



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

مَوْجِدٌ

الْأَعْلَى الصَّلَاةِ

وَالْمَلِكِ

الْقُدُّوسِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامام الصادق عليه السلام

كاتب:

آيت الله سيد محمد كاظم قزوینی

نشرت فى الطباعة:

الرافد

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٩	موسوعه الامام الصادق عليه السلام المجلد ١٦
١٩	اشاره
٢٠	اشاره
٢٤	المقدمه
٢٦	أبواب الضيافه
٢٦	باب (١) حرمه الأكل من طعام لم يدع إليه باب طعام لم يدع إليه
٢٧	باب (٢) حرمه إصطحاب الولد (إلى طعام لم يدع إليه
٢٨	باب (٣) من يجوز الأكل من بيته بغير إذنه
٣١	باب (٤) استحباب إجابه دعوه المؤمن
٣٣	باب (٥) حكم القسم على أكل الطعام
٣٣	باب (٦) لا سرف فى إطعام فى إطعام المؤمن
٣٤	باب (٧) الأكل من طعام المؤمن دليل على حبه إياه
٣٩	باب (٨) من آداب الضيافه
٤٠	باب (٩) آداب الضعيف
٤٢	باب (١٠) الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فى ضيافه رجل
٤٣	باب (١١) استحباب إطعام المساكين
٤٤	باب (١٢) لا تستقل ما عندك للضيف
٤٥	باب (١٣) الضيافه والكلفه
٤٦	باب (١٤) إستحباب إكرام الضيف
٤٨	باب (١٥) لاتكن عراضا
٤٨	باب (١٦) الضيف يأتي برزقه
٥٢	باب (١٧) تمام الطعام بأربع خصال
٥٣	باب (١٨) إستحباب إكرام الكريم

٥٣	باب (١٩) الصّيافه ثلاثه أيّام
٥٤	باب (٢٠) المسافر ضيف على أهل البلده التي يصل إليها حتى يرحل
٥٥	أبواب التّحيّه والسّلام
٥٥	باب (١) من التّواضع إفشاء السّلام
٥٦	باب (٢) الباديء بالسّلام أولى باللّه والرسول
٥٧	باب (٣) ترك السّلام من الجفاء
٥٧	باب (٤) أربعة بأربعة
٥٨	باب (٥) ثلاثه يردّ عليهم بلفظ الجمع
٦٠	باب (٦) ثواب السّلام
٦١	باب (٧) استحباب رفع الصّوت بالسّلام وردّه
٦١	باب (٨) التّحيّه في السّلام لا في غيره
٦٢	باب (٩) من تمام التّحيّه للمقيم والمسافر
٦٢	باب (١٠) السّلام مستحب وردّه واجب
٦٢	باب (١١) لا كلام بلا سلام
٦٣	باب (١٢) لا طعام قبل السّلام
٦٤	باب (١٣) أبخل الناس من بخل بالسّلام
٦٥	باب (١٤) هؤلاء يسلمون على هؤلاء
٦٧	باب (١٥) كراهه السّلام على المصلّي وحين خطبه الإمام
٦٨	باب (١٦) ثلاثه لا يسلمون
٦٩	باب (١٧) لا تسلموا على هؤلاء
٧٢	باب (١٨) السّلام تحيّة بني آدم
٧٢	باب (١٩) سلام الإستئذان
٧٤	باب (٢٠) استحباب السّلام حين الدّخول في المنزل
٧٦	باب (٢١) إستحباب المعانقه
٧٧	باب (٢٢) إستحباب المصافحه
٨٤	باب (٢٣) إستحباب التّقبيل وموضعه

٨٧	باب (٢٤) سلام الوداع
٨٨	أبواب الإصلاح بين الناس
٨٨	باب (١) الإصلاح بين الناس صدقه
٨٩	باب (٢) الإصلاح أفضل الاعمال بعد الفرائض
٨٩	باب (٣) الإصلاح خير من الصدقه بالمال
٩٠	باب (٤) أهميه الإصلاح فى نظر الإمام الصادق عليه السلام
٩١	باب (٥) المصلح ليس بكذاب
٩٢	باب (٦) لا ترفض الإصلاح بين الناس
٩٣	أبواب المكاتبه والمراسله
٩٣	باب (١) التّواصل بالتكاتب
٩٤	باب (٢) «تربوا الكتاب»
٩٤	باب (٣) الكتاب دليل عقل الكاتب
٩٥	باب (٤) إستحباب الافتتاح بالبسمله
٩٧	باب (٥) دعاء لنجاح الحاجه المكتوبه
٩٧	باب (٦) حسن وضع القلم على الأذن
٩٨	باب (٧) ذكر إسم المرسل إليه قبل إسم المرسل
٩٩	باب (٨) إستحباب الإستثناء بالمشيئه الإلهيه فى الكتابه وغيرها
١٠٠	باب (٩) حكم رد جواب الكتاب
١٠١	باب (١٠) لا تحرقوا القراطيس
١٠١	باب (١١) آداب محو أسماء الله تعالى
١٠٢	باب (١٢) حكم التلام على غير المسلم فى الكتابه
١٠٤	أبواب العطاس والتسميت
١٠٤	اشاره
١٠٤	باب (١) حقّ المسلم على أخيه تسميته إذا عطس
١٠٦	باب (٢) ثواب من سمع عطسه فحمد الله
١٠٧	باب (٣) دعاء رسول الله لغلّام حمد الله عند العطاس

- باب (٤) الدّعاء عند العطاس ١٠٨
- باب (٥) العطاس للمريض دليل العافيه ١٠٩
- باب (٦) ثواب حمد الله عند العطاس ١١٠
- باب (٧) العطاس تصديق للحديث ١١٢
- باب (٨) العطاس زياده على الثلاث داء ١١٤
- باب (٩) العطاس أمان من الموت ١١٤
- باب (١٠) كثره العطاس أمان من خمسه أشياء ١١٦
- باب (١١) العطسه القبيحه ١١٦
- باب (١٢) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَّاسَ ١١٧
- أبواب المزاح والدّعابه ١١٨
- باب (١) المؤمن فيه دعابه ١١٨
- باب (٢) «ياكم والمزاح» ١١٩
- باب (٣) المزاح هو السّبّ الأصغر ١٢١
- باب (٤) التّهمى عن كثره المزاح ١٢٢
- أبواب الضّحك ١٢٤
- باب (١) مساوى كثره الضّحك ١٢٤
- باب (٢) من الجهل الضحك من غير عجب ١٢٥
- باب (٣) حدّ ضحك المؤمن ١٢٦
- باب (٤) القهقهه من الشّيطان ١٢٦
- باب (٥) ثلاث فيهنّ المقت من الله (عزّوجلّ) ١٢٦
- باب (٦) كيف كان ضحك رسول الله؟ ١٢٧
- باب (٧) أدب الجشاء والبصاق ١٢٨
- الأداب والسنن الإسلاميه ١٣٠
- أبواب النظافه ١٣٠
- باب (١) السنن الحنيفيه ١٣٠
- باب (٢) لا يدخل الرجل الحمام مع ولده ١٣٢

١٣٢	باب (٣) لايجوز التّظّر إلى عوره الآخر
١٣٣	باب (٤) دعاء الحّمّام
١٣٥	باب (٥) محاسن الحّمّام ومساويه
١٣٥	باب (٦) تعاليم صحّته للحّمّام
١٣٧	باب (٧) حكم قراءة القرآن في الحّمّام
١٣٨	باب (٨) إستحباب لبس العمامه عند الخروج من الحّمّام
١٣٩	باب (٩) كراهه الاستلقاء في الحّمّام
١٣٩	باب (١٠) ثلاثه يسمّن وثلاثه يهزلن
١٤٠	باب (١١) استحباب غسل الرجلين بالماء البارد بعد الحّمّام
١٤١	باب (١٢) كراهه دخول الحّمّام بلا مئزر
١٤٢	باب (١٣) ثواب التستّر في الحّمّام
١٤٢	باب (١٤) حكم التّظّر الى عوره غير المسلم
١٤٣	باب (١٥) جواز التعزّي في الحّمّام مع عدم الناظر
١٤٤	باب (١٦) الفخذ ليس بعوره
١٤٤	باب (١٧) ثلاثه يهدمن البدن
١٤٥	باب (١٨) كراهه التدلّك بالخزف
١٤٦	باب (١٩) جواز التمسّح بالخلوق والدقيق في الحّمّام
١٥٠	باب (٢٠) ما يقوله الانسان لمن يخرج من الحّمّام
١٥١	باب (٢١) المؤمن: خفيف المؤنه
١٥١	باب (٢٢) إستحباب الصلاه بعد الخروج من الحّمّام
١٥٢	باب (٢٣) الاطلاع بالنوره وأدابه
١٦٥	باب (٢٤) استحباب الخضاب بالحنّاء بعد التّوره
١٦٧	باب (٢٥) حلق الرأس والتنظيف بالماء
١٧٠	باب (٢٦) إكرام الشّعر الحسن
١٧١	باب (٢٧) إستحباب تسريح الشّعر وتفريقه
١٧٤	باب (٢٨) كثره الشّعر في الجسد تقطع الشّهوه

١٧٥	باب (٢٩) جَزَّ الشَّعْرَ طَهُور
١٧٥	باب (٣٠) إِسْتِحْبَابُ الْاِكْتِحَالِ وَأَدَابِهِ
١٨٢	باب (٣١) إِسْتِحْبَابُ الْخِضَابِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
١٨٩	باب (٣٢) إِسْتِحْبَابُ قِصِّ مَا زَادَ عَنِ قَبْضِهِ مِنَ اللَّحْيَةِ
١٩٢	باب (٣٣) الشَّيْبِ نَوْر
١٩٧	باب (٣٤) كِرَاهَةُ الْعَبْثِ بِاللَّحْيَةِ
١٩٧	باب (٣٥) إِسْتِحْبَابُ تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ
٢٠٢	باب (٣٦) إِسْتِحْبَابُ نَتْفِ شَعْرِ الْأَنْفِ
٢٠٣	باب (٣٧) إِسْتِحْبَابُ قِصِّ الْأَظْفَارِ وَأَخْذِ الشَّارِبِ
٢٠٩	باب (٣٨) التَّهْيِ عَنْ تَطْوِيلِ الشَّارِبِ
٢١٢	باب (٣٩) إِسْتِحْبَابُ غَسْلِ الرَّأْسِ بِالْخَطْمِيِّ
٢١٤	باب (٤٠) إِسْتِحْبَابُ غَسْلِ الرَّأْسِ بِالسُّدْرِ
٢١٥	باب (٤١) إِسْتِحْبَابُ دَفْنِ الشَّعْرِ وَالظَّفْرِ
٢١٧	أَبْوَابُ السُّوَاكِ
٢١٧	باب (١) أَهْمِيَّةُ السُّوَاكِ
٢١٧	باب (٢) السُّوَاكُ مِنَ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ
٢١٩	باب (٣) فَوَائِدُ السُّوَاكِ
٢٢٢	باب (٤) السُّوَاكُ طَهُورٌ لِلْفَمِ
٢٢٤	باب (٥) إِسْتِحْبَابُ السُّوَاكِ قَبْلَ صَلَاةِ اللَّيْلِ
٢٢٥	باب (٦) السُّوَاكُ وَصِيَّةُ جِبْرِئِيلَ
٢٢٧	باب (٧) رَكْعَتَانِ بِالسُّوَاكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بغيره
٢٢٨	باب (٨) نَظَّفُوا طَرِيقَ الْقُرْآنِ
٢٢٩	باب (٩) كِرَاهَةُ السُّوَاكِ فِي بَيْتِ الْخَلَاءِ
٢٣٠	باب (١٠) إِسْتِحْبَابُ السُّوَاكِ وَالْخَلَالِ
٢٣١	باب (١١) إِسْتِحْبَابُ السُّوَاكِ قَبْلَ الْوُضُوءِ
٢٣٢	باب (١٢) إِسْتِحْبَابُ السُّوَاكِ عَرَضًا

٢٣٣	باب (١٣) جواز التواك للضائم
٢٣٣	باب (١٤) ثلاث يذهبن التسيان
٢٣٤	أبواب الطيب
٢٣٤	باب (١) فوائد الطيب
٢٣٥	باب (٢) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَالتَّجَمُّلَ
٢٣٦	باب (٣) العطر من سنن المرسلين
٢٣٨	باب (٤) إستحباب التطيب فى الشارب
٢٣٩	باب (٥) الصلاه بالطيب أفضل من سبعين صلاه بغيره
٢٣٩	باب (٦) ثلاث أعطيهن الأنبياء
٢٤٠	باب (٧) إستحباب الإنفاق فى الطيب
٢٤١	باب (٨) طيب النساء والزجال
٢٤١	باب (٩) إستحباب التطيب يوم الجمعة
٢٤٢	باب (١٠) أصل الطيب من الجته
٢٤٤	باب (١١) كراهه رد الطيب
٢٤٥	باب (١٢) إستحباب التطيب بالمسك
٢٤٦	باب (١٣) التطيب بالغاليه
٢٤٧	باب (١٤) التطيب بالخلوق
٢٤٨	باب (١٥) أنواع البخور
٢٤٩	باب (١٦) الزحان وأنواعه
٢٤٩	باب (١٧) فوائد الورد وماء الورد
٢٥١	أبواب التدهن والتدهين
٢٥١	باب (١) فوائد التدهن
٢٥٢	باب (٢) ثواب تدهين المؤمن
٢٥٢	باب (٣) دعاء التدهن
٢٥٢	باب (٤) فضل دهن البنفسج
٢٥٦	باب (٥) فضل دهن البان

٢٥٦	باب (٦) فضل دهن الزاقي
٢٥٧	باب (٧) من فوائد دهن السمسم
٢٥٨	باب (٨) كراهه التدهن كل يوم
٢٦٠	أبواب الدور والبيوت
٢٦٠	باب (١) ما يستحب عند شراء الدار وبنائه
٢٦١	باب (٢) ثلاثة للمؤمن راحه
٢٦٢	باب (٣) من سعادة الانسان: الدار الواسعه
٢٦٤	باب (٤) من سعادة الإنسان أربعة أشياء
٢٦٥	باب (٥) شرف الدار وبركتها
٢٦٥	باب (٦) الدعاء الى الله تعالى للدار الواسعه
٢٦٦	باب (٧) كراهه ارتفاع السقف أكثر من ثمانية أذرع
٢٦٨	باب (٨) استحباب كتابه آيه الكرسي على الحيطان المرتفعه
٢٧١	باب (٩) مراره الإنتقال من دار الى دار
٢٧١	باب (١٠) كراهه الدار الكبيره بغير حاجه
٢٧٢	باب (١١) الشؤم في ثلاثه
٢٧٣	باب (١٢) لا يستجاب لمن يدعو على جاره
٢٧٣	باب (١٣) كراهه تزويق البيوت
٢٧٥	باب (١٤) الملائكه لاتدخل بيتا فيه أحد هذه الثلاثه
٢٧٦	باب (١٥) جواز زخرفه الوساده والبساط بالتمثيل
٢٧٧	باب (١٦) كراهه إتخاذ الكلاب في البيوت
٢٧٧	باب (١٧) جواز إتخاذ كلب الصيد اذا اغلق دونه الباب
٢٧٨	باب (١٨) الكلب الاسود من الجن
٢٧٩	باب (١٩) جواز إتخاذ كلب الحراسه في الأماكن البعيده
٢٨٠	باب (٢٠) استحباب اتخاذ (مسجد في الدار
٢٨٠	باب (٢١) آداب دخول الدار و الخروج منها
٢٨٤	باب (٢٢) إستحباب كنس الدار وتنظيفها

٢٨٥	باب (٢٣) تعاليم عامه
٢٨٧	باب (٢٤) تسبيح الجدران
٢٨٨	باب (٢٥) الاسراج وآدابه
٢٨٩	باب (٢٦) خمس تذهب ضياعا
٢٩٠	باب (٢٧) إستحباب الدعاء عند دخول الشوق
٢٩١	باب (٢٨) ما يورث الفقر والغنى
٢٩٤	باب (٢٩) ما يورث الهتم والغم
٢٩٥	باب (٣٠) ما يدفع الهتم والغم
٢٩٦	باب (٣١) عشره أشياء توجب إنشراح الصدر
٢٩٧	باب (٣٢) من آداب التوجه الى حاجه
٢٩٨	أبواب التوم وما يتعلّق به
٢٩٨	باب (١) فضل الطّهارة عند التوم
٣٠٠	باب (٢) التوم على أربعة أوجه
٣٠١	باب (٣) نوم القيلولة
٣٠١	باب (٤) أوقات التوم
٣٠٢	باب (٥) كراهه النوم بين الطلوعين
٣٠٤	باب (٦) كراهه كثره النوم
٣٠٥	باب (٧) كراهه النوم على سطح غير محجّر
٣٠٧	باب (٨) كراهه أن ينام الإنسان وحده
٣٠٨	باب (٩) كراهه التوم فى بيت عليه باب ولا ستر
٣٠٨	باب (١٠) إستحباب أن يمسح الإنسان فراشه عند التوم
٣٠٩	باب (١١) إستحباب محاسبه الإنسان نفسه عند التوم
٣١٠	باب (١٢) إستحباب غسل الصّبيان من الغمر عند التوم
٣١١	باب (١٣) إستحباب قراءه بعض السور والآيات والدعاء عند التوم
٣٢٢	باب (١٤) إستحباب الدعاء عند القيام فى الليل
٣٢٣	باب (١٥) دعاء الأرق

- باب (١٦) دعاء للخوف من الجنابه ٣٢٤
- باب (١٧) قراءة بعض الآيات والدعاء لمن يريد اليقظة والانتباه ٣٢٥
- باب (١٨) إستحباب السجود عند الإنتباه من النوم ٣٢٧
- باب (١٩) استحباب الدعاء عند الانتباه من النوم ٣٢٨
- باب (٢٠) من أراد أن رسول الله صل الله عليه و آله في المنام ٣٢٩
- باب (٢٠) دعاء لمن رأى في منامه ما يكره ٣٣٠
- أبواب آداب السفر ٣٣٢
- باب (١) إستحباب السفر وفوائده ٣٣٢
- باب (٢) التهي عن السفر الذى يؤدى إلى تفويت الواجب ٣٣٣
- باب (٣) الأيام المحموده للسفر ٣٣٤
- باب (٤) من آداب إرسال الرسول الى المسافرين ٣٣٧
- باب (٥) إستحباب بالصدقه قبل السفر ٣٣٧
- باب (٦) كراهه السفر منفردا ٣٤١
- باب (٧) من هو شر الناس؟ ٣٤٤
- باب (٨) من آداب الصحبه فى السفر ٣٤٤
- باب (٩) إستحباب الدعاء عند الخروج من المنزل ٣٤٦
- باب (١٠) إستحباب حمل العصا فى السفر ٣٤٨
- باب (١١) إستحباب لبس العمامه فى السفر ٣٤٩
- باب (١٢) إستحباب الدعاء للسلامه فى السفر ٣٤٩
- باب (١٣) إستحباب الصلاه للسلامه فى السفر ٣٥٨
- باب (١٤) أدعيه للسفر فى البحر ٣٥٩
- باب (١٥) إستحباب قراءه القرآن للأمان فى السفر ٣٦١
- باب (١٦) فى من ضل الطريق ٣٦٢
- باب (١٧) فى من خاف من الجن فى السفر ٣٦٣
- باب (١٨) استحباب ذكر الله فى المرتفعات والمنخفضات ٣٦٤
- باب (١٩) كراهه السفر فى أول الليل ٣٦٥

- باب (٢٠) للأمن من الخوف ٣٦٥
- باب (٢١) للأمن من السبع ٣٦٦
- باب (٢٢) للأمن من الشيطان ٣٦٧
- باب (٢٣) الدعاء للأمن من شر أهل البلده ٣٦٧
- باب (٢٤) حق المسافر المريض على رفاقه ٣٦٩
- باب (٢٥) إنفاق الموسر على المعسر في السفر ٣٦٩
- باب (٢٦) كراهه أن يتحدث الإنسان عما جرى عليه في السفر ٣٧٠
- باب (٢٧) إستحباب مصاحبه من يتزين الإنسان به ٣٧٠
- باب (٢٨) إستحباب أن يسافر الإنسان مع نظرائه في المال ٣٧١
- باب (٢٩) إستحباب حسن المعاشره في السفر ٣٧٣
- باب (٣٠) حسن الحداء والشعر في السفر ٣٧٤
- باب (٣١) إستحباب الاقتصاد في السفر إلا في الحج والعمره ٣٧٥
- باب (٣٢) إستحباب تطيب الزاد وتنويعه في السفر ٣٧٥
- باب (٣٣) الإهتمام بحفظ التفقه في السفر ٣٧٧
- باب (٣٤) التزود بما يحتاج إليه في السفر ٣٧٧
- باب (٣٥) أربعه لا عذر لهم ٣٧٩
- باب (٣٦) حسن الإسراع في المشى في السفر ٣٨٠
- باب (٣٧) استحباب التيامن لمن أخطأ الطريق ٣٨٢
- باب (٣٨) الاقتصاد في السير ٣٨٢
- باب (٣٩) زمان السير ٣٨٣
- باب (٤٠) الأرض تطوى في آخر الليل ٣٨٣
- باب (٤١) كراهه نزول المسافر في هذه المواطن ٣٨٥
- باب (٤٢) إستحباب الزفق بالدواب ٣٨٦
- باب (٤٣) إستحباب تختم المسافر بالعقيق ٣٨٧
- باب (٤٤) دعاء توديع المسافر ٣٨٨
- باب (٤٥) يكره للمسافر ان يطرق أهله ليلا ٣٩٠

٣٩١	باب (٤٦) استحباب إعانه المسافر المؤمن
٣٩٢	باب (٤٧) حقّ الطريق
٣٩٢	باب (٤٨) حقّ النساء في الطريق
٣٩٤	باب (٤٩) التّهي عن التكبر في المشي
٣٩٦	أبواب الزيّ والتّجمل
٣٩٦	باب (١) إستحباب التّجمل
٤٠٠	باب (٢) استحباب لبس الملابس الجميله
٤٠٤	باب (٣) جواز تحليه الصبيان بالذهب
٤٠٦	باب (٤) جواز تحليه المصحف وغيره بالذهب والفضّه
٤٠٨	باب (٥) التّهي عن إمساك الشّير المحلّي بالذهب
٤٠٨	باب (٦) التّهي عن لبس زي غير المسلمين
٤١١	باب (٧) كراهه القناع للرجال
٤١٣	باب (٨) الآثار الوضعيّة للملابس النّظيفه
٤١٤	باب (٩) لبسه الأنبياء
٤١٤	باب (١٠) كراهه لبس الملابس التي تورث العجب والطغيان
٤١٦	باب (١١) ما كان يلبسه الإمام على أمير المؤمنين عليه السلام
٤١٧	باب (١٢) إستحباب الصلاه في ثوب خشن
٤١٨	باب (١٣) «لا جديد لمن لا خلق له»
٤١٨	باب (١٤) التّهي عن تشبّه النساء بالرجال وبالعكس
٤١٨	باب (١٥) الأدعيه المستحبه حين لبس الثوب الجديد
٤٢٢	باب (١٦) ثلاث نصائح
٤٢٣	باب (١٧) التّهي عن المسح بثوب الغير
٤٢٣	باب (١٨) إستحباب طي الثّوب في الليل
٤٢٤	باب (١٩) إستحباب لبس الشراويل من جلوس
٤٢٤	باب (٢٠) حسن الثّوب الواسع الجيب
٤٢٥	باب (٢١) جواز تعدّد الثياب

- باب (٢٢) التَّهْيُ عَنْ لِبَاسِ الشَّهْرِه ٤٢٨
- باب (٢٣) إِسْتِحْبَابُ لِبَاسِ اللَّبَاسِ الْأَبْيَضِ ٤٣١
- باب (٢٤) مَلَابِسُ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٣٢
- باب (٢٥) إِسْتِحْبَابُ لِبَاسِ ثِيَابِ الْقَطَنِ ٤٣٣
- باب (٢٦) التَّهْيُ عَنْ لِبَاسِ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ ٤٣٤
- باب (٢٧) مِنْ لِبَاسِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَتَّانِ ٤٣٤
- باب (٢٨) حُكْمُ الْإِلْبَسَةِ الْمَلُونَةِ ٤٣٥
- باب (٢٩) إِسْتِحْبَابُ لِبَاسِ الثِّيَابِ الْقَصِيرَةِ ٤٤٠
- باب (٣٠) حُكْمُ لِبَاسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبِيحِ ٤٤٢
- باب (٣١) حُكْمُ لِبَاسِ الْخَزِّ ٤٤٧
- باب (٣٢) اسْتِحْبَابُ التَّعْمَمِ وَكَيْفِيَّتَهُ ٤٥٢
- باب (٣٣) حَسَنُ إِظْهَارِ الْغِنَى ٤٥٥
- أَبْوَابُ الْخَاتَمِ وَالْتِخْتَمِ ٤٥٧
- باب (١) إِسْتِحْبَابُ التَّخْتَمِ ٤٥٧
- باب (٢) إِسْتِحْبَابُ التَّخْتَمِ بِالْعَقِيقِ وَفَوَائِدُهُ ٤٥٨
- باب (٣) إِسْتِحْبَابُ كِتَابَتِهِ بِاسْمِ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ عَلَى الْخَاتَمِ ٤٦١
- باب (٤) ثَوَابُ الضَّلَاةِ بِخَاتَمِ الْعَقِيقِ ٤٦١
- باب (٥) اسْتِحْبَابُ التَّخْتَمِ (بِخَمْسَةِ خَوَاتِيمِ) ٤٦٢
- باب (٦) الْآثَارُ الْوَضْعِيَّةُ لِلتَّخْتَمِ بِالْعَقِيقِ ٤٦٣
- باب (٧) خَلَقَ اللَّهُ الْعَقِيقَ مِنْ نُورِ وَجْهِ النَّبِيِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٦٥
- باب (٨) الْكِتَابَةُ عَلَى الْعَقِيقِ وَأَثَارُهَا الْحَسَنَةُ ٤٦٥
- باب (٩) اسْتِحْبَابُ التَّخْتَمِ بِالْيَاقُوتِ ٤٦٧
- باب (١٠) إِسْتِحْبَابُ التَّخْتَمِ بِالْفَيْرُوزِ ٤٦٧
- باب (١١) اسْتِحْبَابُ التَّخْتَمِ بِالْبَلُّورِ ٤٦٨
- باب (١٢) إِسْتِحْبَابُ التَّخْتَمِ بِالْيَمِينِ ٤٦٩
- باب (١٣) اسْتِحْبَابُ التَّخْتَمِ بِالْحَدِيدِ الصِّينِيِّ ٤٧١

- باب (١٤) التَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْيَدِ الَّتِي فِيهَا خَاتَمٌ عَلَيْهِ إِسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ٤٧٣
- باب (١٥) حَكْمُ التَّخْتِمِ بِالْيَسَارِ ٤٧٤
- باب (١٦) التَّهْيِ عَنِ التَّخْتِمِ فِي السَّبَابِهِ وَالْوَسْطَى ٤٧٥
- أبْوَابُ النِّعْلِ وَالْحِذَاءِ ٤٧٦
- باب (١) نَعْلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٧٦
- باب (٢) إِسْتِحْبَابُ اتِّخَاذِ الْحِذَاءِ الْجَيِّدِ ٤٧٦
- باب (٣) التَّهْيِ عَنِ حِذَاءِ الْمُتَكَبِّرِينَ ٤٧٧
- باب (٤) إِسْتِحْبَابُ لِبْسِ التَّعْلِ الْمُخْضَرِ ٤٧٨
- باب (٥) مَوَارِدُ خَلْعِ التَّعَالِ ٤٧٩
- باب (٦) كِرَاهَةُ عَقْدِ شِرَاكِ التَّعْلِ ٤٨٠
- باب (٧) كِرَاهَةُ لِبْسِ التَّعْلِ السُّودَاءِ ٤٨٠
- باب (٨) إِسْتِحْبَابُ لِبْسِ التَّعْلِ الضَّفْرَاءِ ٤٨١
- باب (٩) فَوَائِدُ لِبْسِ الْخَفِّ ٤٨٢
- باب (١٠) فَوَائِدُ التَّعْلِ الْبَيْضَاءِ ٤٨٤
- باب (١١) إِسْتِحْبَابُ الْإِبْتِدَاءِ بِالْيَمِينِ عِنْدَ لِبْسِ الْحِذَاءِ وَالْيَسَارِ عِنْدَ خَلْعِهِ ٤٨٥
- باب (١٢) كِرَاهَةُ الْمَشْيِ فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ ٤٨٥
- باب (١٣) الْفَرَشُ الْمَطْلُوبَةُ ثَلَاثَةً ٤٨٦
- كَلِمَةُ الْخِتَامِ ٤٨٨
- تَعْرِيفُ مَرْكَزٍ ٤٨٩

شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۰۵۷۲۶

ص : ۱

اشاره

موسوعه الامام الصادق عليه السلام

تاليف محمد كاظم القزويني

ص: ٢

(.... وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيدِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا..) (١).

(هَيْلُ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ) (٢).

(وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَخَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) (٣).

(.... فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّهٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (٤).

(وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (٥).

١-١ - النور ٢٤:٦١.

٢-٢ - الذاريات ٢٤:٥١-٢٧.

٣-٣ - النساء ٨٦:٤.

٤-٤ - النور ٢٤:٦١.

٥-٥ - البقره ٢:٢٢٤.

(... فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (١).

(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (٢).

(وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ شَيْءٍ اِنِّيْ فَاعِلٌ ذٰلِكَ عَدَاً * اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ اِذَا نَسِيتَ....) (٣).

(فَلْيَضْحَكُوا قَلِيْلًا وَ لِيُبْكُوا كَثِيْرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ) (٤).

(وَ اللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوْتِكُمْ سَكَنًا وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُوْدِ الْاَنْعَامِ بُيُوْتًا تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَ يَوْمَ اِقَامَتِكُمْ...) (٥).

(رَبُّكُمْ الَّذِيْ يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهِ اِنَّهٗ كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا * وَ اِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُوْنَ اِلَّا اِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ اِلَى الْبَرِّ اَعْرَضْتُمْ وَ كَانَ الْاِنْسَانُ كَفُوْرًا) (٦).

(يَا بَنِي آدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ كُلُوْا وَ اشْرَبُوْا وَ لَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ * قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ الَّتِيْ اَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِي الْحَيٰةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذٰلِكَ نَفْصَلُ الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ) (٧).

ص: ٤

١ - ١ - الانفال ٨:١.

٢ - (٢) - القلم ١:٦٨.

٣ - (٣) - الكهف ٢٣:١٨ و ٢٤.

٤ - (٤) - التوبة ٨٢:٩.

٥ - (٥) - النحل ٨٠:١٦.

٦ - (٦) - الاسراء ٦٦:١٧ - ٦٧.

٧ - (٧) - الاعراف ٣١:٧ و ٣٢.

المقدمه

الحمد لله ربّ العالمين، وصلواته وبركاته وتحياته على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّد وآله الطيّبين الطّاهرين المعصومين، ولعنه الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد: فهذه هو الجزء السادس عشر من موسوعه الإمام الصادق (عليه السّلام) وقد ذكرنا فيه الأحاديث المرويّه عنه (عليه السّلام) حول الآداب والسنن الاسلاميه المتعلّقه بمختلف جوانب الحياه - الفرديه والزوجيه والعائليه والاجتماعيه وغيرها - كأداب الضيافه والتحيه والسلام والتعاليم الاسلاميه حول الاصلاح بين الناس، وما يتعلّق بالمراسله والمكاتبه، والعطاس والتسميت، والمزاح والدعابه، والتعاليم الدينيه المرويّه حول النظافه وفروعها - كالسواك والطيب والتدهن والتدهين والزّي والتجَميل، والملابس، والمظهر الجميل، ولبس الخاتم - .. وغير ذلك من الآداب والسنن الشرعيّه.

ولا شك أنّ لتطبيق هذه الآداب والتعاليم والالتزام بها في

مختلف مراحل الحياه آثارا جيده ونتائج حسنه وثمارا طيبه يحصل عليها الانسان الملتزم بها.

أيضا لا شك أيضا في أن ترك هذه الآداب وإهمال هذه التعاليم الاسلاميه الراقيه يعتبر خساره فادحه قد لا يلتفت إليها الانسان إلا بعد فوات الأوان، «ولات حين مندم».

ولهذا نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لتطبيق هذه الآداب والسنن في مختلف مجالات الحياه، كي نفوز بالآثار الحسنه والثمار الطيبه لها..

انه سميع مجيب.

محمد كاظم القزويني قم المقدسه - إيران

ص: ٦

باب (١) حرمه الأكل من طعام لم يدع إليه باب طعام لم يدع إليه

٩٩٠٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن خاله قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من أكل طعاما لم يدع إليه فانما أكل قطعه من النار(١).

التهذيب: أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير مثله(٢).

٩٩٠١ - الجعفریات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أتى دعوه غير من غير أن يدعى إليها، دخل عاصيا، وأكل حراما، وخرج

ص: ٧

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٠ ح ٢.

٢-٢ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٢ ح ٣٩٨.

باب (٢) حرمة اصطحاب الولد (إلى طعام لم يدع إليه

٩٩٠٢ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، أبي أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعى أحدكم الى طعام فلا يستتبعن ولده، فإنه إن فعل [ذلك] أكل حراما (٢) ودخل غاصبا (٣).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي، عن أبيه مثله (٤).

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):....

وذكر مثله إلا أنه أسقط قوله: غاصبا (٥).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) مثله وفيه: ودخل عاصيا (٦).

ص: ٨

١-١ - الجعفریات: ص ١٦٥.

٢-٢ - كان حراما - المحاسن.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٠ ح ١.

٤-٤ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٢ ح ٣٩٧.

٥-٥ - المحاسن: ص ٤١١ ح ١٤٧.

٦-٦ - الجعفریات: ص ١٦٥.

باب (٣) من يجوز الأكل من بيته بغير إذنه

٩٩٠٣ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله (عزّ وجلّ): (أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ) (١).

قال: (٢) هؤلاء الذين سمى الله (عزّ وجلّ) في هذه الآية تأكل بغير اذنهم من التمر والمأدوم، وكذلك تطعم المرأة من منزل زوجها بغير اذنه (٣)، فاما ما خلا ذلك من الطعام فلا (٤).

التهذيب: أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه مثله (٥).

المحاسن: البرقي، عن أبيه مثله (٦).

٩٩٠٤ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن هذه الآية (لَيْسَ عَلَيْكُمْ) (١).

ص: ٩

١-١ - النور ٢٤:٦١.

٢-٢ - فقال - التهذيب.

٣-٣ - وكذلك تطعم المرأة بغير اذن زوجها - التهذيب.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٧ ح ٢.

٥-٥ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٥ ح ٤١٣.

٦-٦ - المحاسن: ص ٤١٦ ح ١٧٥.

(جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ) (١) الى آخر الآيه قلت ما يعنى بقوله: أو صديقكم؟

قال: هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل بغير اذنه(٢).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبدالجبار مثله(٣).

المحاسن: البرقي، عن ابن سنان وصفوان بن يحيى، عن عبدالله ابن سنان أو ابن مسكان، عن محمد الحلبي مثله(٤).

٩٩٠٥ - الكافي: محمد بن يحيى، محمد أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن عبدالله بن بكير، عن زراره قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن هذه الآيه: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ) الآيه؟

قال: (٥) قال ليس عليك جناح فيما طعمت أو أكلت ممّا ملكت مفاتحه ما لم تفسده(٦).

التهذيب: أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه مثله(٧).

ص: ١٠

١-١ - النور ٢٤:٦١ وهو مفاد الآيه لا لفظها.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٧ ح ١

٣-٣ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٥ ح ٤١٤.

٤-٤ - المحاسن: ص ٤١٦ ح ١٧٢.

٥-٥ - فقال - التهذيب.

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٧ ح ٤.

٧-٧ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٥ ح ٤١٥.

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن عروه مثله (١).

٩٩٠٦ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حسين بن الختار، عن أبي أسامه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قوله (عزّوجلّ): (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) الآية.

قال: باذن وبغير إذن (٢).

٩٩٠٧ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن جميل بن دراج، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: للمرأة أن تأكل و [أن] تتصدق، وللصديق أن يأكل في منزل أخيه ويتصدق (٣) و (٤).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا مثله. وفيه:

من منزل أخيه (٥).

المحاسن: البرقي، عن أحمد بن محمد مثل التهذيب (٦).

٩٩٠٨ - الكافي - التهذيب: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قول الله (عزّوجلّ): (أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ) .

ص: ١١

١-١ - المحاسن: ص ٤١٦ ح ١٧٦.

٢-٢ - المحاسن: ص ٤١٥ ح ١٧١. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٤٥.

٣-٣ - والتصدق للصديق خلاف مدلول الآية والمشهور، ولعله محمول على ما إذا علم أو غلب ظنه برضا الصديق (مرآة العقول). أقول: وكذلك المرأة لا يحق لها أن تتصدق من مال زوجها الا باذنه، أو اذا علمت رضاه بذلك كما هو المتسالم عليه.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٧ ح ٣.

٥-٥ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٦ ح ٤١٧.

٦-٦ - المحاسن: ص ٤١٦ ح ١٧٤.

قال: الرجل يكون له وكيل يقوم في ماله فيأكل (١) بغير اذنه (٢).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله (٣).

باب (٤) استحباب إجابه دعوه المؤمن

٩٩٠٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو أن مؤمنا دعاني إلى طعام ذراع شاه لا جبهته، وكان ذلك من الدين، ولو أن مشركا أو منافقا دعاني إلى طعام جزور ما أجبته وكان ذلك من الدين، الله الله (عزوجل) لى زبد المشركين والمنافقين وطعامهم (٤).

٩٩١٠ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو دعيت إلى ذراع شاه لا جبت، ولو أهدى إلى كراع لقبلت (٥).

٩٩١١ - المحاسن: البرقي، عن النوفلي باسناده قال: قال رسول

ص: ١٢

١- ١- ويأكل - التهذيب.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٧ ح ٥ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٦ ح ٤١٦.

٣- (٣) - المحاسن: ص ٤١٦ ح ١٧٧.

٤- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٤ ح ١ والزبد - بسكون الباء -: الرشد والعطاء. ومنه «نهى عن زبد المشركين» أى عن قبول ما يعطونه. (مجمع البحرين).

٥- (٥) - الجعفریات: ص ١٥٩. والكراع: مستدق الساق (أقرب الموارد).

اللّٰه (صلى الله عليه وآله وسلم): لو دعيت الى ذراع شاه لا جبت(١).

٩٩١٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مثنى الحنّاط، عن إسحاق بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ من حقّ المسلم على المسلم أن يجيبه إذا دعاه(٢).

٩٩١٣ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ من الحقوق الواجبات للمؤمن أن تجاب دعوته٣.

٩٩١٤ - المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالاعلى بن أعين، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من الحقوق الواجبات للمؤمن على المؤمن أن يجيب دعوته.

قال: ورواه محمد بن علي، عن اسماعيل بن بشار، عن سيف ابن عميره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله(٣).

٩٩١٥ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالاعلى مولى آل سام، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ من حقّ المسلم الواجب على أخيه إجابته دعوته(٤).

٩٩١٦ - المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم، عن مثنى الحنّاط،

ص: ١٣

١-١ - المحاسن: ص ٤١١ ح ١٤٤. منه الوسائل: ج ١٦ ص ٤٢٨.

٢- (٣ و ٢) - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٤ ح ٢ و ٣.

٣- (٤) - المحاسن: ص ٤١٠ ح ١٤١. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٤٧.

٤- (٥) - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٤ ح ٥.

عن إسحاق بن يزيد ومعاوية بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من حقّ المسلم على المسلم أن يجيبه إذا دعاه (١).

باب (٥) حكم القسم على أكل الطعام

٩٩١٧ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يقسم على الرجل في الطعام أو نحوه؟

قال: ليس عليه شيء إنَّما أراد إكرامه (٢).

٩٩١٨ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، أنه قال: إذا دخل أحدكم على أخيه وهو صائم، فسأله أن يفطر فليفطر، إلَّا أن يكون صيامه أن يكون صيامه ذلك قضاء فريضه، أو نذرا سمَّاه، أو كان قد زال نصف النهار قد زال نصف النهار.

وقال (عليه السلام): إذا قال لك أخوك: كل، فكل ولا تلجئه إلى أن يقسم عليك، فإنَّه إنَّما يريد كرامتك (٣).

باب (٦) لا سرف في إطعام في إطعام المؤمن

٩٩١٩ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: لو أنَّ

ص: ١٤

١-١ - المحاسن: ص ٤١٠ ح ١٤٠. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٤٧.

٢- (٢) - المحاسن: ص ٤٥٢ ح ٣٦٦. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥٥.

٣- (٣) - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٠٨ ح ٣٤٨.

رجلاً أنفق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يعدّ سرفاً (١) و(٢).

باب (٧) الأكل من طعام المؤمن دليل على حبه إياه

٩٩٢٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن عيسى بن أبي منصور قال: أكلت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فجعل يلقي بين يديّ الشواء ثم قال: يا عيسى إنّه يقال: اعتبر حبّ الرجل بأكله من طعام أخيه (٣).

٩٩٢١ - المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب بن يعقوب قال: أكلت مع أبي عبد الله (عليه السلام) شواء فجعل يلقي بين يديّ ثم قال: إنه يقال: اعتبر حبّ الرجل بأكله من طعام أخيه (٤).

٩٩٢٢ - الكافي: علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عدّه من أصحابه، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن سليمان الصيرفي قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقدم إلينا طعاماً فيه شواء وأشياء بعده ثم جاء بقصعه فيها ارز فأكلت معه فقال:

كل.

ص: ١٥

١- ١- واكل منه مؤمن لم يعدّ مسرفاً - البحار.

٢- (٢) - مكارم الاخلاق: ص ١٣٤. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥٥.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٨ ح ٣.

٤- (٤) - المحاسن: ص ٤١٣ ح ١٥٧. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٤٩.

قلت: قد أكلت.

فقال: كل، فإنه يعتبر حبّ الرّجل لأخيه بانبساطه في طعامه ثمّ حاز لي حوزاً(١) باصبعه من القصعه فقال لي: لتأكلن ذا بعد ما قد أكلت، فأكلته(٢).

المحاسن: البرقي، عن عدّه من أصحابنا، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالله بن سليمان الصيرفي قال:... وذكر نحوه(٣).

٩٩٢٣ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) وهو يقول لرجل كان يأكل: أما علمت أنه يعرف حب الرّجل أخاه بكثرة أكله عنده(٤).

٩٩٢٤ - المحاسن: البرقي، عن أبي عبدالله، عن محمد بن سنان، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: يعرف حبّ الرّجل بأكله من طعام أخيه ٥.

٩٩٢٥ - الكافي: علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبي المغرا العجليّ قال: حدثني عنبسه بن مصعب قال: أتينا أبا عبدالله (عليه السّلام) وهو يريد الخروج إلى مكة فأمر بسفره أيدينا بين أيدينا فقال: كلوا، فأكلنا.

ص: ١٦

١-١- الحوز: الجمع (مجمع البحرين).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٩ ح ٤.

٣- (٣) - المحاسن - المحاسن: ص ٤١٣ ح ١٥٨.

٤- (٥٤) - المحاسن: ص ٤١٢ و ٤١٣ ح ١٥٥ و ١٥٦. منهما البحار: ج ٧٥ ص ٤٤٨.

فقال: اثبتم اثبتم (١) إنه كان يقال: اعتبر حبّ القوم بأكلهم، قال:

فأكلنا وقد ذهبت الحشمه (٢) و (٣).

٩٩٢٦ - المحاسن: البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبي المغرا حميد بن المثني العجلي قال: حدثني خالي عنبسه بن مصعب قال: أتينا أبا عبدالله (عليه السلام) وهو يريد الخروج إلى مكة فأمر بسفرته فوضعت بين أيدينا، فقال: كلوا فأكلنا وجعلنا نقصر في الأكل فقال: كلوا فأكلنا.

فقال: أبيت أبيت إنه كان يقال: اعتبر حبّ القوم بأكلهم قال:

فأكلنا وذهبت الحشمه (٤).

٩٩٢٧ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن عليّ، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) فدعا بالخوان فأتى بقصعه فيها ارز فأكلت منها حتى امتلأت فخط بيده في القصعه ثم قال: أقسمت عليك لما أكلت دون الخط (٥).

٩٩٢٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن عبدالرحمن بن

ص: ١٧

١ - ١ - أي اثبتم حبكم ايأى بأكلكم عندي كما احببت. (الوافي) وفي (مره العقول): أي أثابكم أو سيثيبكم [الله] بكثرة الاكل - وفي روايه المحاسن الآتية - «أبيت أبيت» أي عن جوده الاكل وهو أظهر.

٢ - (٢) - الحشمه: الحياء والانقباض من أخيك في المطعم وطلب الحاجه. (أقرب الموارد).

٣ - (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٩ ح ٥.

٤ - (٤) - المحاسن: ص ٤١٣ ح ١٦١. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٤٩.

٥ - (٥) - المحاسن: ص ٤١٣ ح ١٥٩. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٤٩.

الحجاج قال: أكلنا مع أبي عبدالله (عليه السلام) فإوتينا بقصعه من أرز فجعلنا نعدر(١).

فقال (عليه السلام): ما صنعتم شيئا، إنَّ أشدَّكم حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا.

قال عبدالرحمن: رفعت كسحه المائدة(٢) فأكلت.

فقال: نعم الآن وأنشأ يحدثنا أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أهدى إليه قصعه أرز من ناحية الانصار فدعا سلمان والمقداد وأبا ذر (رضى الله عنهم) فجعلوا يعذرون في الأكل فقال: ما صنعتم شيئا أشدَّكم حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا، فجعلوا يأكلون أكلا جيدا.

ثم قال أبو عبدالله (عليه السلام): رحمهم الله ورضى الله عنهم وصلى عليهم(٣).

المحاسن: البرقي، عن أحمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز الملقَّب بزحل، عن عبدالرحمن بن الحجاج قال: أكلنا... وذكر نحوه(٤).

٩٩٢٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلنا مع ابن أبي يعفور على أبي عبدالله

ص: ١٨

١ - ١- التعدُّر بمعنى الإمتناع، والعذار: الحياء. وعدُّر في الشئ: قصير ولم يبالغ (أقرب الموارد) ولعل المقصود هنا هو المعنى الثاني.

٢ - (٢) - قوله: «كسحه المائدة» أي أكلت جيدا حتى أخذت ما يكسح من المائدة أي ما يسقط منها أو ما يكسح في الجفان. (مرآة العقول).

٣ - (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٨ ح ٢.

٤ - (٤) - المحاسن: ص ٤١٤ ح ١٦٣.

(عليه السّلام) ونحن جماعه فدعا بالغداء فتغدينا وتغدي معنا وكنت أحدث القوم سنّا فجعلت أقصر وأنا آكل فقال لي: كل، أما علمت أنّه تعرف موّدَه الرّجل لأخيه بأكله من طعامه(١).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام ابن سالم قال: دخلت مع عبد الله بن أبي يعفور على أبي عبد الله (عليه السّلام)... وذكر مثله(٢).

٩٩٣٠ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن يونس، عن أبي الربيع قال: دعا أبو عبد الله (عليه السّلام) بطعام فأتى بهريسه فقال لنا: ادنوا فكلوا.

قال: فأقبل القوم يقصرون، فقال (عليه السّلام): كلوا فإنّما يستبين موّدَه الرّجل لأخيه في أكله [عنده].

قال: فأقبلنا نغص أنفسنا كما تغص الابل(٣) و(٤).

المحاسن: البرقي، عن الوشاء، عن يونس بن ربيع قال:...

وذكر نحوه(٥).

٩٩٣١ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السّلام)،

ص: ١٩

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٨ ح ١.

٢-٢ - المحاسن: ص ٤١٢ ح ١٦٠.

٣-٣ - غصّ بالطعام والماء: اعترض في حلقة شيء منه فمنعه التّنفس (أقرب الموارد). وفي المحاسن: «تضفّز أنفسنا كما تضفّز الإبل». قيل: الضفّز: أن تلقمه لقما كبارا، وقيل: هو أن تكرهه على اللقم (لسان العرب).

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٩ ح ٦.

٥-٥ - المحاسن: ص ٤١٣ ح ١٦٢.

أنه قال لبعض أصحابه وهو يأكل معه: إنما تعرف موده الرجل لأخيه بجوده أكله من طعامه، وانه ليعجبني الرجل يأكل من طعامي فيجيد [في] الأكل، يسرني بذلك (١).

باب (٨) من آداب الضيافة

٩٩٣٢ - أمالي الصدوق: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله أو غيره قال:

نزل على أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) قوم من جهينه (٢) فأضافهم فلمّا أرادوا الرحله زوّدهم ووصلهم وأعطاهم، ثم قال لغلمانه: تنحوا لا تعينوهم، فلمّا فرغوا جاؤوا ليودّعوهم، فقالوا له: يا بن رسول الله لقد أضفت فأحسنست الضيافة، وأعطيت فأجزلت العطيّة، ثمّ أمرت غلمانك أن لا يعينونا على الرحله؟

فقال (عليه السلام): إنا أهل بيت لا نعين أضيفنا على الرحله من عندنا (٣).

٩٩٣٣ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن شهاب بن عبد ربّه قال: قال لي أبو عبدالله

ص: ٢٠

١-١ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٣٤٤.

٢-٢ - جهينه: قبيله (مجمع البحرين).

٣-٣ - أمالي الصدوق: ص ٤٣٧ ح ٩. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥١.

(عليه السلام): اعمل طعاما وتنوّق فيه (١) وادع عليه أصحابك (٢).

٩٩٣٤ - المحاسن: البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله السّمان أنّه حمل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) لطفاً (٣) فأكل معه منه، فلما فرغ قال: الحمد لله، وقال له:

أكل طعامك الأبرار، وصّلت عليك الملائكة الأخيار (٤).

٩٩٣٥ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام)، قال: أمرنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، إذا مرّ بنا رجل ولم يسلمّ والطعام بين أيدينا أن لا ندعوه إليه، وأمرنا إذا كان أحدنا في غير رحله فاستأذن أحد أن لا نأذن له، وأمرنا إن جاءنا سائل وأحدنا في غير رحله أن لا نطعمه (٥).

باب (٩) آداب الضعيف

٩٩٣٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه

ص: ٢١

١-١ - أي تأنق فيه، وتجوّد وبالغ. (مجمع البحرين).

٢-٢ - المحاسن: ص ٤١٠ ح ١٣٧. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥٣.

٣-٣ - لطفاً: اليسير من الطعام وغيره. (أقرب الموارد).

٤-٤ - المحاسن: ص ٤٣٩ ح ٢٩٥. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥٤.

٥-٥ - الجعفریات: ص ١٥٤. منه المستدرک: ج ١٦ ص ٢٠٤.

السلام) قال: سمعته يقول: إن الزائر إذا زار المزور فأكل معه ألقى عنه الحشمه وإذا يأكل معه ينقبض قليلا(١).

٩٩٣٧ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي قال: حدثنا علي ابن محمّد بن عيينه(٢) مولى الرشيد، قال: حدثنا دارم ونعيم بن صالح الطبري قالاً: حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن علي، عن أبيه ومحمّد بن الحنفية، عن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام) أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من حقّ الضيف أن تمشى معه فتخرجه من حريمك إلى الباب(٣).

٩٩٣٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن إسحاق بن عبدالعزيز، وجميل، وزاره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ممّا علّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمه (عليها السلام) أن قال لها: يا فاطمه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه(٤).

٩٩٣٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص، عن أبي عبد الله (عليه

ص: ٢٢

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٢٨٦ ح ٣. أقول: لعلّ هنا سقطاً في العبارة ولعلّ الصحيح: وإذا لم يأكل معه ينقبض قليلا، والله العالم.

٢-٢ - محمد بن عنبسه - البحار.

٣-٣ - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦٩ ح ٣٢٣. منه البحار: ح ٧٥ ص ٤٥١.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٢٨٥ ح ١.

السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن من حقّ الضيف أن يكرم وأن يعدّ له الخلال(١).

٩٩٤٠ - مجمع البيان: روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) إنّ الضيف ينزل بالرجل فلا- يحسن ضيافته فلا- جناح عليه في أن يذكره بسوء مافعله(٢).

باب (١٠) الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في ضيافته رجل

٩٩٤١ - عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدثنا أبو منصور أحمد بن ابراهيم الخورى(٣) قال: حدثنا زيد بن محمد البغدادي قال:

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الطائي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) انه دعاء رجل فقال له علي (عليه السّلام): علي أن تضمن لى ثلاث خصال.

قال: وما هي يا أمير المؤمنين؟

قال: لا تدخل علينا شيئاً من خارج، ولا تدخر عنّا شيئاً في البيت، ولا تجحف بالعيال.

قال: ذلك لك، فأجابه عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام)(٤).

ص: ٢٣

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٢٨٥ ح ٣.

٢-٢- مجمع البيان: ج ٢ ص ١٣١. منه الوسائل: ج ٨ ص ٦٠٥.

٣-٣- الخورى - البحار.

٤-٤- عيون اخبار الرضا: ج ١ ص ٢٥٨ ح ١٦. منه البحار: ج ٢٧ ص ٢٥٥.

عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالاسانيد الثلاثة(١)، عن الرضا، عن آباءه (عليهم السلام) نحوه(٢).

صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): باسناده قال: [حدثني أبي الحسين بن علي (عليهما السلام) قال].... وذكر نحوه(٣).

باب (١١) استحباب إطعام المساكين

٩٩٤٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: أولم إسماعيل فقال له أبو عبدالله (عليه السلام): عليك بالمساكين فأشبعهم فإن الله (عز وجل) يقول: (وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ) (٤) و(٥).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله(٦).

دعوات الراوندي: قال أبو عبدالله (عليه السلام): عليك بالمساكين.... وذكر مثله(٧).

ص: ٢٤

١-١- المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤.

٢-٢- عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٢ ح ١٣٨.

٣-٣- صحيفه الامام الرضا: ص ٢٤٦ ح ١٥٥. منهما البحار: ج ٧٥ ص ٤٥١.

٤-٤- قوله (عليه السلام): (وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ) أى اطعام الاغنياء للاغراض الدنيويه باطل، والباطل لاينفع في الدنيا والآخره.

٥-٥- الكافي: ج ٦ ص ٢٩٩ ح ١٦، والآيه في سوره سبأ ٣٤:٤٩.

٦-٦- المحاسن: ص ٤١٨ ح ١٨٨.

٧-٧- دعوات الراوندي: ص ١٥٠ ح ٣٩٩.

باب (١٢) لا تستقل ما عندك للضيف

٩٩٤٣ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يهلك المرء المسلم أن يستقل ما عنده للضيف (١).

٩٩٤٤ - المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: هلك بالمرء المسلم أن يخرج إليه أخوه ما عنده فيستقله (٢)، وهلك بالمرء المسلم أن يستقل ما عنده للضيف (٣).

٩٩٤٥ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى قال: جاءني عبد الله بن سنان فقال: هل عندك شيء؟

قلت: نعم فبعثت ابني فأعطيته درهما يشتري به لحما وبيضا.

فقال لي: أين أرسلت ابنك؟ فأخبرته.

فقال: ردّه ردّه، عندك زيت؟

قلت: نعم.

قال: هاته فإني سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: هلك

ص: ٢٥

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٦ ح ٥.

٢-٢ - استقل الشيء: رآه قليلا. (مجمع البحرين).

٣-٣ - المحاسن: ص ٤١٥ ح ١٦٧. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥٣.

امرؤ احتقر لآخيه ما يحضره، وهلك امرؤ احتقر لآخيه ما قدم إليه (١).

المحاسن: البرقي، عن نوح النيسابوري، عن صفوان بن يحيى قال: جاءني عبدالله بن سنان.... وذكر نحوه (٢).

باب (١٣) الضيافه والكلفه

٩٩٤٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أتاك أخوك فأته بما عندك، وإذا دعوته فتكلف له (٣).

المحاسن: البرقي، عن ابن أبي عمير مثله (٤).

٩٩٤٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: المؤمن لا يحتشم (٥) من أخيه، ولا يدرى أيهما أعجب: الذي يكلف أخاه - إذا دخل - أن يتكلف له أو المتكلف لأخيه؟! (٦).

المحاسن: البرقي، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن

ص: ٢٦

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٦ ح ٣.

٢-٢ - المحاسن: ص ٤١٤ ح ١٦٦.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٦ ح ٦. والتكلفه: المشقه (أقرب الموارد).

٤-٤ - المحاسن: ص ٤١٠ ح ١٣٨.

٥-٥ - احتشم منه: انقبض واستحيا (أقرب الموارد).

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٢٧٦ ح ٢.

أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (١).

٩٩٤٨ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال: حدّثنى جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) أنّ رجلاً أتى النبيّ (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأبي أنت واميّ إني أحسن الوضوء وأقيم الصلاة وأوتى الزكاه فى وقتها، وأقرى الضيف طيبه بها نفسى محتسب بذلك أرجو ما عند الله، فقال: بخ بخ بخ، ما لجهنّم عليك سبيل، إنّ الله قد برأك من الشحّ إن كنت كذلك.

ثمّ قال: نهى عن التكلّف للضيف بما لا يقدر عليه إلاّ بمشقه، وما من ضيف حلّ بقوم إلاّ ورزقه معه (٢).

٩٩٤٩ - مستدرک الوسائل: مجموعته الشهيد، عن الصادق جعفر ابن محمّد (عليهما السلام): أثقل إخوانى علىّ من يتكلّف لى واتحفظ منه، واخفهم علىّ قلبى من أكون معهم كما أكون وحدى (٣).

باب (١٤) إستحباب إكرام الضيف

٩٩٥٠ - الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عدّه رفعوه إلىّ أبى عبدالله (عليه السلام) قال: إذا دخل

ص: ٢٧

١-١ - المحاسن: ص ٤١٤ ح ١٦٤.

٢-٢ - قرب الاسناد: ص ٣٦. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥٩.

٣-٣ - مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ١٥٥.

عليك أخوك فاعرض عليه الطعام فإن لم يأكل فاعرض عليه الماء فإن لم يشرب فاعرض عليه الوضوء (١) و(٢).

المحاسن: البرقي، عن أحمد (بن محمد) بن عيسى مثله (٣).

٩٩٥١ - مستطرفات السرائر: من جامع البنزطى، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الحشمة عند الاخ إذا أكل على خوان عند أخيه أن يرفع يده قبل يديه، وقال: لا تقل لأخيك إذا دخل عليك: أكلت اليوم شيئاً، ولكن قَرّب إليه ما عندك، فإنّ الجواد كلّ الجواد من بذل ما عنده (٤).

٩٩٥٢ - الجعفریات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): إن من مكارم الاخلاق اقراء الضيف (٥).

ص: ٢٨

١ - ١ - الوضوء: اسم للماء الذى يتوضأ به، وقد يطلق الوضوء على الإستنجاء وغسل اليد (مجمع البحرين). وفتّره العلامة المجلسى (رحمه الله) فى مرآه العقول: ما يغسل به وجهه أو الطيب.

٢ - (٢) - الكافى: ج ٦ ص ٢٧٥ ح ٢.

٣ - (٣) - المحاسن: ص ٤١٧ ح ١٧٩.

٤ - (٤) - مستطرفات السرائر: ص ٦٢ ح ٢٧. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥٥.

٥ - (٥) - الجعفریات: ص ١٥٤. منه المستدرک: ج ١٦ ص ٢٤١. والقرى: الضيافة، وقريته قراء: اذا أحسنت إليه (مجمع البحرين).

باب (١٥) لا تكن عزّاضاً

٩٩٥٣ - المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن علي بن الخطاب الخلال، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتاه مولى له فسلم عليه ومعه ابنه إسماعيل فسلم عليه وجلس فلما انصرف أبو عبد الله (عليه السلام) انصرف معه الرجل فلما انتهى أبو عبد الله (عليه السلام) إلى باب داره دخل وترك الرجل، فقال له ابنه إسماعيل: يا أبا عبد الله ألا كنت عرضت عليه الدخول؟

فقال: لم يكن من شأنى إدخاله.

قال: فهو لم يكن يدخل.

قال: يا بنى إني أكره أن يكتبني الله عزّاضاً (١) و(٢).

باب (١٦) الضيف يأتي برزقه

٩٩٥٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الضيف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أكل غفر الله لهم

ص: ٢٩

١ - ١ - عرض الشيء له: أظهره له (أقرب الموارد). والمعنى المناسب لهذه الكلمة هنا أنّ الامام (عليه السلام) يرفض المجامله باللسان، وعرض الضيفاه على الرجل مجازاً لا حقيقة، كما هو المتعارف عليه عند الكثير من الناس.

٢ - (٢) - المحاسن: ص ٤١٧ ح ١٨٠. منه البحار: ج ٧٥ ص ٤٥٧.

٩٩٥٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من ضيف حلّ بقوم إلا ورزقه في حجره (٢).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):.... وذكر مثله (٣).

٩٩٥٦ - الجعفریات: بهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الضيف (يحل) على باب القوم برزقه، فإذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم ٤.

٩٩٥٧ - البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن عبيد الكندي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الضيف يأتي القوم برزقه، فإذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم (٤).

٩٩٥٨ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي محمد الوابسي قال: ذكر أصحابنا عند أبي عبد الله (عليه

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٢٨٤ ح ١.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٢٨٤ ح ٣.

٣-٣ - الجعفریات: ص ١٥٣ و ١٥٤.

٤-٤ - البحار: ج ٧٥ ص ٤٦١ ح ١٧.

السّلام) فقلت: ما أتغدى ولا أتعشى إلاّ ومعى منهم الإثنان والثلاثة وأقلّ وأكثر.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم.

فقلت: جعلت فداك كيف وأنا أطعمهم طعامى، وأنفق عليهم من مالى، وأخدمهم عيالى؟

فقال: إنهم إذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله (عزّوجلّ) كثير وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك(١).

٩٩٥٩ - الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمّد بن قيس، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: ذكر أصحابنا قوماً فقلت: والله ما أتغدى ولا أتعشى إلاّ ومعى منهم اثنان أو ثلاثة أو أقلّ أو أكثر.

فقال (عليه السّلام): فضلهم عليك أكثر من فضلك عليهم.

قلت: جعلت فداك كيف ذا، وأنا أطعمهم طعامى وأنفق عليهم من مالى ويخدمهم خادمى؟

فقال: إذا دخلوا عليك دخلوا من الله (عزّوجلّ) بالرزق الكثير وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك(٢).

٩٩٦٠ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن حسين بن نعيم الصحّاف قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام): أتحبّ إخوانك يا حسين؟

ص: ٣١

١-١ - الكافى: ج ٢ ص ٢٠٢ ح ٩.

٢- (٢) - الكافى: ج ٦ ص ٢٨٦ ح ٤.

قلت: نعم.

قال: تنفع فقراءهم؟

قلت: نعم.

قال: أما إنه يحقّ عليك أن تحبّ من يحبّ الله (١)، أما والله لا تنفع منهم أحدا حتّى تحبّه (٢) أتدعوهم إلى منزلتك؟

قلت: نعم ما آكل إلّا ومعى منهم الرجلان والثلاثة والأقل والأكثر.

فقال أبو عبدالله (عليه السلام): أما إنّ فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم.

فقلت: جعلت فداك أطعمهم طعامى و أوطئهم رحلى ويكون فضلهم علىّ أعظم؟! قال: نعم إنهم إذا دخلوا منزلتك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك وإذا خرجوا من منزلتك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك (٣).

المحاسن: البرقى، عن عثمان بن عيسى بهذا الاسناد نحوه (٤).

٩٩٦١ - المحاسن: البرقى، عن أبيه، عن سعدان، عن الحسين بن نعيم الصحّاف قال: قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام): الاخ لى ادخله

ص: ٣٢

١-١ - «أما أنّه يحقّ عليك» أى يجب ويلزم «من يحبّ الله» برفع اسم الجلاله - أى يحبّه الله - ويحتمل النصب - أى يحبّ الله - والاول أظهر. (مرآه العقول).

٢-٢ - كان غرضه (عليه السّلام) أنّ دعوى المحبّه بدون النفع كذب، وإن كنت صادقا فى دعوى المحبّه لابدّ أن تنفعهم. (مرآه العقول).

٣-٣ - الكافى: ج ٢ ص ٢٠١ ح ٨.

٤-٤ - المحاسن: ص ٣٩٠ ح ٢٨.

فى منزلى فاطمه طعامى وأخدمه بنفسى، ويخدمه أهلى وخادمى أئنا أعظم منه على صاحبه؟

قال: هو عليك أعظم منه.

قلت: جعلت فداك أدخله منزلى واطعمه طعامى وأخدمه بنفسى ويخدمه أهلى وخادمى، ويكون أعظم منه على منى عليه؟

قال: نعم لأنه يسوق عليك الرزق، ويحمل عنك الذنوب (١).

باب (١٧) تمام الطعام بأربع خصال

٩٩٦٢ - البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن القاسم بن على العلوى، عن محمد بن أبى عبدالله، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الطعام إذا جمع فيه أربع خصال فقد تم: إذا كان من حلال، وكثرت الأيدي عليه، وسمى فى أوله، وحمد فى آخره.

وقال (عليه السلام): طوبى لمن طوى (٢) وجاع وصبر، اولئك الذين يشبعون يوم القيامة (٣).

ص: ٣٣

١-١ - المحاسن: ص ٢٩٠ ح ٢٧. منه البحار: ج ٧٤ ص ٣٦٦.

٢-٢ - طوى يطوى: خمص من الجوع، وطوى نهاره جائعا: أى خالى البطن جائع لم يأكل (لسان العرب).

٣-٣ - البحار: ج ٧٥ ص ٤٦١ ج ١٧.

باب (١٨) إستحباب إكرام الكريم

٩٩٦٣ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (١).

باب (١٩) الضيافه ثلاثة أيام

٩٩٦٤ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن واصل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الضيافه أول يوم والثاني والثالث، وما بعد ذلك فإنها صدقه تصدق بها عليه.

قال: ثم قال (صلى الله عليه وآله): لا ينزل أحدكم على أخيه حتى يؤثمه معه (٢).

قيل: يارسول الله كيف يؤثمه؟

قال: حتى لا يكون عنده ما ينفق عليه (٣).

الخصال: حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس (رضى الله عنه)،

ص: ٣٤

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٩ ح ٢.

٢-٢ - قوله (صلى الله عليه وآله): «حتى يؤثمه» أى يوقعه فى الاثم بارتكاب الحرّمات للانفاق، أو المعنى أنه يثبت له الاثم والجرم، لعجزه عن الضيافه. (مرآه العقول).

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٢٨٣ ح ٢.

عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن أبي عبد الله الرازي، عن سجاده واسمه الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن واصل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه (١).

٩٩٦٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الضيف يلف ليلتين (٢) فإذا كانت ليله الثالثة (٣) فهو من أهل البيت يأكل ما أدرك (٤).

باب (٢٠) المسافر ضيف على أهل البلده التي يصل إليها حتى يرحل

٩٩٦٦ - الكافي: أبو عبد الله الأشعري، عن السياري، عن محمد بن عبد الله الكرخي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا دخل رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم (٥).

ص: ٣٥

١-١ - الخصال: ص ١٤٨ ح ١٨١.

٢-٢ - الطيف فلانا بكذا: اكرمه وبرّه وأتحفه (أقرب الموارد).

٣-٣ - هكذا في المصدر ولعلّ الصحيح: الليله الثالثه.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٢٨٣ ح ١.

٥-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٢٨٢ ح ٢.

باب (١) من التواضع إفشاء السَّلام

٩٩٦٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن تسلّم على من لقيت (١).

الخصال: حدثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله [البرقي]، عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى مثله (٢).

جامع الاخبار: قال أبو عبد الله (عليه السلام)... وذكر مثله (٣).

ص: ٣٦

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٦ ح ١٢.

٢-٢ - الخصال: ص ١١ ح ٣٩.

٣-٣ - جامع الاخبار: ص ٨٨.

باب (٢) البادىء بالسلام أولى بالله والرسول

٩٩٦٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: البادىء بالسلام أولى بالله وبرسوله (١).

جامع الاخبار: قال أبو عبد الله (عليه السلام).... وذكر نحوه (٢).

٩٩٦٩ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام (٣).

البحار: كتاب الغايات - عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال.... وذكر مثله (٤).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) مثله (٥).

ص: ٣٧

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٥ ح ٨.

٢-٢ - جامع الاخبار: ص ٨٨.

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٤ ح ٣.

٤-٤ - البحار: ج ٧٦ ص ١٢.

٥-٥ - الجعفریات: ص ٢٢٩.

باب (٣) ترك السلام من الجفاء

٩٩٧٠ - كشف الغمه: نقلا من كتاب (الدلائل) لعبدالله بن جعفر الحميري، عن إسحاق بن عمّار الصيرفي قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) وكنت تركت التسليم على أصحابنا في مسجد الكوفة، وذلك لتقيّه علينا فيها شديده فقال لي أبو عبدالله (عليه السلام): يا إسحاق متى أحدثت هذا الجفاء لآخوانك، تمرّ بهم فلا تسلّم عليهم؟

فقلت له: ذلك لتقيّه كنت فيها.

فقال: ليس عليك في التقيّه ترك السلام، وإنّما عليك في التقيّه الإذاعه (١)، إنّ المؤمن ليمرّ بالمؤمنين فيسلّم عليهم فتردّ الملائكه: سلام عليك ورحمه الله وبركاته أبدأ (٢).

باب (٤) أربعه بأربعه

٩٩٧١ - المحاسن: البرقي (٣)، عن محمّد بن سنان، عن معاويه بن وهب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من يضمن لي أربعه

ص: ٣٨

١-١ - هكذا في المصدر ولعلّ الصّحيح: وأنّما عليك التقيّه في الإذاعه.

٢- (٢) - كشف الغمه: ج ٢ ص ١٩٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥.

٣- (٣) - البرقي، عن أبيه - البحار.

أضمن له بأربعة أبيات في الجنة:

أنفق ولا تخف فقرا.

وأنصف الناس من نفسك.

وأفش السلام في العالم.

واترك المراء وإن كنت محققاً (١).

كتاب الزهد: محمد بن سنان، عن معاوية بن وهب مثله (٢).

الخصال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد [الاشعري] [عن محمد بن الحسين] عن محمد بن سنان، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه (٣).

باب (٥) ثلاثة يردّ عليهم بلفظ الجمع

٩٩٧٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة تردّ عليهم ردّ الجماعه وإن كان واحدا: عند العطاس يقال: يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره، والرجل يسلم على الرجل فيقول: السلام عليكم، والرجل يدعو للرجل فيقول:

ص: ٣٩

١-١ - المحاسن: ص ٨ ح ٢٢.

٢-٢ - كتاب الزهد: ص ٤ ح ٣. منهما البحار: ج ٦٩ ص ٣٩٠.

٣-٣ - الخصال: ص ٢٢٣ ح ٥٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤.

عافاكم الله وإن كان واحداً فإنّ معه غيره (١) و(٢).

٩٩٧٣ - الخصال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبي عيينه، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يرد عليهم الدعاء جماعه وإن كانوا واحداً: الرجل يعطس فيقال له:

«يرحمكم الله»، فإنّ معه غيره، والرجل يسلم على الرجل فيقول:

«السلام عليكم» والزّجل يدعو للرجل فيقول: «عافاكم الله» (٣).

٩٩٧٤ - معانى الاخبار: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد القاسم بن سلام بأسانيد متصله إلى النبي (صلى الله عليه وآله) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا غرار (٤) في صلاه، ولا تسليم.

الغرار في التسليم أن يقول الرجل: السلام عليك أو يرده فيقول: وعليك ولا يقول: وعليكم السلام، ويكره تجاوز الحد في الردّ كما يكره الغرار وذلك أنّ الصادق (عليه السلام) سلّم على رجل فقال له الرجل: وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ومغفرته ورضوانه.

ص: ٤٠

١ - ١ - «فان معه غيره» من كتبه الاعمال أو من جميع المؤمنين والمؤمنات، بل جميع ذوى العقول، بل جميع المخلوقات تغليبا ليشملهم رحمته تعالى وبركه خيارهم يرحم شرارهم. (مرآة العقول).

٢ - (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٥ ح ١٠.

٣ - (٣) - الخصال: ص ١٢٦ ح ١٢٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٤.

٤ - (٤) - الغرار: النقصان (مجمع البحرين).

فقال: لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لأبينا إبراهيم (عليه السلام):

(رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) (١).

باب (٦) ثواب السلام

٩٩٧٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن الحسن بن المنذر قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من قال: السلام عليكم فهي عشر حسنات، ومن قال: [ال -] - سلام عليكم ورحمه الله فهي عشرون حسنه، ومن قال: [ال -] - سلام عليكم ورحمه الله وبركاته فهي ثلاثون حسنه (٢).

مشكاة الانوار: نقلا من المحاسن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه (٣).

٩٩٧٦ - جامع الاخبار: قال الصادق (عليه السلام): إنّ من موجبات المغفره بذل السلام وحسن الكلام (٤).

ص: ٤١

١-١ - معاني الاخبار: ص ٢٨٣ ضمن حديث مناهي النبي (صلى الله عليه وآله) والآيه في سورة هود ٧٣:١١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٦ و ٧.

٢- (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٥ ح ٩.

٣- (٣) - مشكاة الانوار: ص ١٩٧.

٤- (٤) - جامع الاخبار: ص ٨٩.

باب (٧) استحباب رفع الصوت بالسلام وردّه

٩٩٧٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلّم أحدكم فليجهر بسلامه لا يقول: سلّمت فلم يردّوا عليّ، ولعلّه يكون قد سلّم ولم يسمعهم، فإذا ردّ أحدكم فليجهر برّدّه ولا يقول المسلم: سلّمت فلم يردّوا عليّ.

ثمّ قال: كان عليّ (عليه السلام) يقول: لا تغضبوا ولا تفضبوا أفسوا السلام، وأطيبوا الكلام، وصلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنّه بسلام، ثمّ تلا (عليه السلام) عليهم قول الله (عزّوجلّ):

(السّلامُ المؤمنُ المؤمنُ) (١).

باب (٨) التحية في السلام لا في غيره

٩٩٧٨ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يكره للرجل أن يقول: حيّاك الله ثمّ يسكت حتى يتبعها بالسلام (٢).

ص: ٤٢

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٥ ح ٧، والآيه في سورة الحشر ٢٣: ٥٩.

٢- (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٦ ح ١٥.

باب (٩) من تمام التحية للمقيم والمسافر

٩٩٧٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إن من تمام التحية للمقيم المصافحه وتمام التسليم على المسافر المعانقه (١).

باب (١٠) السلام مستحب ورده واجب

٩٩٨٠ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السلام تطوع والرد فريضه (٢).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله).... وذكر مثله (٣).

باب (١١) لا كلام بلا سلام

٩٩٨١ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

ص: ٤٣

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٦ ح ١٤.

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٤ ح ١.

٣-٣ - الجعفریات: ص ٢٢٩.

السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه.

وقال: ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه (١).

٩٩٨٢ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: من بدأ بالكلام فلا تجيبوه (٢).

باب (١٢) لا طعام قبل السلام

٩٩٨٣ - الخصال: حدثنا أبى (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد ابن عبد الله، عن ابراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن اسماعيل بن زياد [السكونى]، عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من بدأ بالكلام قبل السلام، تجيبوه.

وقال (عليه السلام): لاتدع إلى طعامك أحدا حتى يسلم (٣).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

لاتدعوا... وذكر نحوه (٤).

ص: ٤٤

١- ١- الكافى: ج ٢ ص ٦٤٤ ح ٢.

٢- (٢) - الجعفریات: ص ٢٢٩.

٣- (٣) - الخصال: ص ١٩ ح ٦٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣.

٤- (٤) - الجعفریات: ص ٢٢٩.

باب (١٣) أبخل الناس من بخل بالسّلام

٩٩٨٤ - نوادر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام)، عن النّبىّ (صلّى الله عليه وآله) قال: إنّ أبخل الناس من بخل بالسّلام، وأجود الناس من جاد بنفسه وماله فى سبيل الله (١).

الجعفرىات: باسناده عن علىّ (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله):.... وذكر مثله (٢).

٩٩٨٥ - الكافى: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال:

ان الله (عزّوجلّ) قال: [إنّ] البخيل من يبخل (٣) بالسّلام (٤).

معانى الاخبار: أبى (رحمه الله) قال: حدثنا على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال مثله (٥).

ص: ٤٥

١-١ - نوادر الراوندى: ص ٢٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٢.

٢-٢ - الجعفرىات: ص ٧٦.

٣-٣ - بخل - معانى الاخبار.

٤-٤ - الكافى: ج ٢ ص ٦٤٥ ح ٦.

٥-٥ - معانى الاخبار: ص ٢٤٦ ح ٨.

٩٩٨٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير (١).

٩٩٨٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عنبسه بن مصعب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القليل يبدؤون الكثير بالسلام، والزكب يبدأ الماشي، وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير، وأصحاب الخيل يبدؤون أصحاب البغال (٢).

٩٩٨٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي ابن أسباط، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، وإذا لقيت جماعه جماعه سلم الاقل على الاكثر، وإذا لقي واحد جماعه سلم الواحد على الجماعه (٣).

٩٩٨٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن

ص: ٤٦

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٦ ح ١.

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٦ ح ٢.

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٧ ح ٣.

جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: يسلم الراكب على الماشي، والقائم على القاعد(١).

٩٩٩٠ - البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الاشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الراكب أحق بالسلام(٢).

٩٩٩١ - جامع الاخبار: قال الصادق (عليه السلام): السلام تحية لملتنا، وأمان لذمتنا.

وقال (عليه السلام): السلام للراكب على الراجل، وللقائم على القاعد.

وقال (عليه السلام): السلام قبل الكلام(٣).

٩٩٩٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

إذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل أخيرا إذا دخل أن يسلم عليهم(٤) و(٥).

ص: ٤٧

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٧ ح ٤.

٢-٢ - البحار: ج ٧٦ ص ١٢ ح ٤٩.

٣-٣ - جامع الاخبار: ص ٨٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١.

٤-٤ - الظاهر أن المراد: انه إذا كان قوم في مجلس فدخل عليهم جماعه، وتأخر من تلك الجماعه رجل، فإذا دخل ذلك الرجل يعم أهل المجلس - ومن دخل عليهم من رفقاءه - بالسلام ويمكن أن يعم الحكم ليشمل عدم الفصل أيضا، فيسلم كل لاحق على من سبقه بالدخول مع أهل المجلس. (مرآة العقول).

٥-٥ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٧ ح ٥.

٩٩٩٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي ابن أسباط، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مرّت الجماعة بقوم أجزاءهم أن يسلم واحد منهم، وإذا سلم على القوم وهم جماعة أجزاءهم أن يرّد واحد منهم (١).

٩٩٩٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم من القوم واحد أجزاء عنهم، وإذا ردّ واحد أجزاء عنهم (٢).

باب (١٥) كراهه السلام على المصلّي وحين خطبه الإمام

٩٩٩٥ - قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: كنت أسمع أبي يقول: إذا دخلت المسجد والقوم يصلّون فلا تسلم عليهم وسلم على النبي (صلى الله عليه وآله) ثمّ أقبل على صلاتك، وإذا دخلت على قوم جلوس يتحدّثون فسلم عليهم (٣).

٩٩٩٦ - قرب الاسناد: السندي بن محمد البزاز قال: حدثني أبو البخترى، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أنّ عليا (عليه السلام)

ص: ٤٨

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٧ ح ١.

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٧ ح ٣.

٣-٣ - قرب الاسناد: ص ٤٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٧.

كان يكره ردّ السلام والامام يخطب(١).

باب (١٦) ثلاثة لا يسلمون

٩٩٩٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة لا يسلمون: الماشى مع الجنازه، والماشى إلى الجمعة، وفي بيت الحمام(٢).

الخصال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب باسناده يرفعه الى الصادق (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يسلمون.... وذكر نحوه(٣).

أقول: هذا الحديث فيه احتمالان:

١- ان يقرأ لا يسلمون - بكسر اللام المشدده - والمعنى: ان هؤلاء لا يسلمون على أحد.

٢- ان يقرأ لا- يسلمون - بفتح اللام المشدده - والمعنى: ان هؤلاء لا يسلم عليهم وقد استظهر هذا المعنى العلامة المجلسى (رحمه الله) فى مرآه العقول، والفيض الكاشانى فى الوافى، و المازندرانى فى شرحه، والظاهر ان هذا هو المقصود بقريته بعض الروايات الاخر المذكور

ص: ٤٩

١- ١- قرب الاسناد: ص ٦٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨.

٢- (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٥ ح ١١.

٣- (٣) - الخصال: ص ٩١ ح ٣١.

بعضها في الباب الآتي واللّه العالم.

باب (١٧) لا تسلّموا على هؤلاء

٩٩٩٨ - الخصال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه)، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مصدق بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: لا- تسلّموا على اليهود، ولا- على النصارى، ولا- على المجوس، ولا على عبده الاوثان، ولا على موائد شرب الخمر، ولا على صاحب الشطرنج والنرد، ولا على الخنث، ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات، ولا على المصلّي - وذلك لأن المصلّي لا يستطيع أن يرّد السلام لأنّ التسليم من المسلم تطوّع والردّ عليه فريضه - ولا على آكل الرّبا، ولا على رجل جالس على غائط، ولا على الذي في الحّمّام، ولا على الفاسق المعلن بفسقه (١).

٩٩٩٩ - كتاب محمد بن مثنى الحضرمي: عن جعفر بن محمد ابن شريح الحضرمي، عن ذريح الحاربي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سألته عن التسليم على اليهودي والنصراني، والردّ عليهم في الكتاب، فكره ذلك كلّه (٢).

١٠٠٠٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٥٠

١- ١- الخصال: ص ٤٨٤ ح ٥٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩.

٢- (٢) - الاصول الستة عشر: ص ٨٧. منه المستدرک: ج ٨ ص ٣٧٤.

عيسى، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدأوا أهل الكتاب بالتسليم وإذا سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم (١).

١٠٠٠١ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليهوديّ والنصرانيّ والمشرک إذا سلّموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يردّ عليهم؟ فقال: يقول: عليكم (٢).

١٠٠٠٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلّم عليك اليهودى والنصرانى والمشرک فقل: عليك (٣).
مستطرفات السرائر: عبد الله بن بكير، عن بريد، عن محمد بن مسلم مثله (٤).

١٠٠٠٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبي عبد الله
ص: ٥١

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٨ ح ٢.

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٩ ح ٣.

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٩ ح ٤.

٤-٤ - مستطرفات السرائر: ص ١٣٨ ح ٧.

(عليه السلام) قال: تقول في الردّ على اليهوديّ والنصرانيّ: سلام (١) و (٢).

١٠٠٠٤ - نوادر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ أهل خيبر يريدون أن يلقوكم فلا تبدؤهم بالسلام.

فقالوا: يا رسول الله فان سلّموا علينا فماذا نردّ عليهم؟

قال (صلى الله عليه وآله): تقولون: وعليكم (٣).

الجعفریات: باسناده عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله).... وذكر نحوه (٤).

١٠٠٠٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن عرفه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قيل لأبي عبد الله (عليه السلام):

كيف أدعو لليهوديّ والنصرانيّ؟

قال: تقول له: بارك الله لك في الدنيا (٥).

١٠٠٠٦ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه (عليهم السّلام): أن ابن الكوا سأل علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال: يا أمير المؤمنين، نسلم على

ص: ٥٢

١-١ - أي علينا، أو على من يستحقه، أو على من أتبع الهدى. (مرآة العقول).

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٤٩ ح ٦.

٣-٣ - نوادر الراوندى: ص ٣٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٢.

٤-٤ - الجعفریات: ص ٨٢. منه المستدرک: ج ٨ ص ٣٧٤.

٥-٥ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٠ ح ٩.

فقال (عليه السلام): يراه الله (عز وجل) للتوحيد أهلا، ولا نراه للسلام عليه أهلا(١)!

باب (١٨) السلام تحية بني آدم

١٠٠٠٧ - مستدرک الوسائل: کتاب (تحفه الإخوان) - عن أبي بصير، عن الصادق (عليه السلام) - في خبر طويل في قصه آدم (عليه السلام) - إلى أن قال: فانتصب آدم على منبره قائما، وسلم على الملائكة، وقال: السلام عليكم يا ملائكة ربّي ورحمه الله وبركاته، فأجابته الملائكة: وعليك السلام يا صفوه الله وبديع فطرته، وأتاه النداء: أن يا آدم لهذا خلقتك، وهذا السلام تحية لك ولذريتك، إلى يوم القيامة(٢).

باب (١٩) سلام الاستئذان

١٠٠٠٨ - الخصال: حدثنا محمد بن الحسن [بن الوليد] (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله [البرقي]، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الاستئذان

ص: ٥٣

١-١- الجعفریات: ص ٢٣٤. منه المستدرک: ج ٨ ص ٣٥٩.

٢-٢- مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٣٦٠.

ثلاثه: أولهنَّ يسمعون، والثانيه يحذرون، والثالثه إن شاءوا أذنوا وإن شاءوا لم يفعلوا فيرجع المستأذن(١).

١٠٠٠٩ - معانى الاخبار: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد ابن محمد، عن علي بن الحكم ومحسن بن أحمد، عن أبان الاحمر، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله (عزَّ و جلَّ): (لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَ تَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا)؟(٢).

قال: الاستيناس: وقع النعل والتسليم(٣).

مشكاة الانوار: من كتاب المحاسن قال أبو عبدالله (عليه السلام) فى قوله.... وذكر مثله(٤).

١٠٠١٠ - تفسير القمى: حدثنى على بن الحسين قال: حدثنى أحمد بن أبى عبدالله [البرقى]، عن أبيه، عن أبان، عن عبدالرحمن أبى أبى عبدالله، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: الاستيناس وقع النعل والتسليم.

وقال على بن إبراهيم فى قوله: (فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ) قال: هو سلامك على أهل

ص: ٥٤

١-١- الخصال: ص ٩١ ح ٣٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤.

٢- (٢) - النور ٢٧:٢٤.

٣- (٣) - معانى الاخبار: ص ١٦٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤.

٤- (٤) - مشكاة الانوار: ص ١٩٤. منه المستدرک: ج ٨ ص ٣٧٦.

البيت، وردّهم عليك، فهو سلامك على نفسك، ثم رخص الله تعالى فقال: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ) (١) قال الصادق (عليه السلام): هي الحمامات والخانات والأرحية تدخلها بغير إذن (٢).

١٠٠١١ - مشكاة الأنوار: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا استأذن أحدكم فليبدأ بالسلام، فإنه إسم من أسماء الله (عزوجل)، فليستأذن من وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت، فإنما امرتم بالاستئذان من أجل العين، والاستئذان ثلاث مرات، فإن قيل:

ادخل، فليدخل، وإن قيل: ارجع، فليرجع، أولهن يسمع أهل البيت، والثانيه يأخذ أهل البيت حذرهم، والثالثه يختار أهل البيت إن شاءوا أذنوا وإن شاءوا لم يأذنوا، ثم ليرجع، كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أتى باب قوم لم ينصرف حتى يؤذن بالسلام ثلاث مرات (٣).

باب (٢٠) استحباب السلام حين الدخول في المنزل

١٠٠١٢ - مشكاة الأنوار: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت منزلك فقل: بسم الله وبالله، وسلّم على أهلِكَ، وإن لم يكن

ص: ٥٥

١ - ١ - النور ٢٩: ٢٤.

٢ - (٢) - تفسير القمي: ج ٢ ص ١٠١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤.

٣ - (٣) - مشكاة الأنوار: ص ١٩٤. منه المستدرک: ج ١٤ ص ٢٨٤.

فيه أحد، فقل: بسم الله، وسلام على رسولہ، وعلى أهل بيته، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قلت ذلك فرّ الشيطان من منزلك (١).

جامع الاخبار: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت منزلك.... وذكر مثله. وفيه: وسلام على رسول الله (٢).

١٠٠١٣ - مشكاة الأنوار - جامع الاخبار: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يسلم الرجل إذا دخل على أهله، وإذا دخل يضرب بقلبه ويتحنح، يصنع ذلك حتى يؤذنه أنه قد جاء حتى لا يرى شيئاً يكرهه (٣).

١٠٠١٤ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي: عن حميد ابن شعيب السبيعي، عن جابر قال: سمعته (عليه السلام) يقول: إذا دخلت منزلك فقل: بسم الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وعلى أهل بيته)، وسلم على أهلِكَ، وإن لم يكن فيه أحد، فقل: بسم الله، وسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قال ذلك فرّ الشيطان من منزله، وإذا وضع الغذاء والعشاء فقل: بسم الله قال:

يقول الشيطان لأصحابه اخرجوا ليس لكم هاهنا عشاء ولا مبيت وان هو نسي ان يسمى قال لأصحابه: تعالوا لكم هاهنا عشاء ومبيت (٤).

ص: ٥٦

١- ١- مشكاة الأنوار: ص ١٩٤. منه المستدرک: ج ٨ ص ٣٧٧.

٢- (٢) - جامع الاخبار: ص ٨٩.

٣- (٣) - مشكاة الأنوار: ص ١٩٤ - جامع الاخبار: ص ٨٩.

٤- (٤) - الاصول الستة عشر: ص ٧١. منه المستدرک: ج ٨ ص ٣٧٦.

١٠٠١٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتاهما الرحمه، فإذا التزما لا- يريدان بذلك إلما وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما: مغفورا لكما فاستأنفا، فإذا أقبلا على المساء له قالت الملائكه بعضها لبعض: تنحوا عنهما فإن لهما سرا وقد ستر الله عليهما.

قال إسحاق: فقلت: جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله (عز وجل): (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (١)؟

قال: فتنفس أبو عبد الله (عليه السلام) الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته (٢) وقال: يا إسحاق إن الله (تبارك وتعالى) إنما أمر الملائكه أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما وإنه وإن كانت الملائكه لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى (٣).

مشكاه الأنوار: نقلا من (المحاسن) باسناده قال: سألت رجلا أبا عبد الله (عليه السلام) عن أجر المؤمنين إذا التقيا واعتنقا فقال له: إذا

ص: ٥٧

١- ١- ق ١٨: ٥٠.

٢- (٢) - الصعداء: تنفس طويل من هم أو تعب. وأخضل الشيء: ابتل (أقرب الموارد).

٣- (٣) -- الكافي: ج ٢ ص ١٨٤ ح ٢.

اعتنقا... وذكر نحوه (١).

باب (٢٢) إستحباب المصافحه

١٠٠١٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن حدّ المصافحه؟

فقال: دور نخله (٢) و (٣).

١٠٠١٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن موسى بن القاسم، عن جده معاوية بن وهب أو غيره، عن رزين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان المسلمون إذا غزوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا إلى الفضاء نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا (٤).

١٠٠١٨ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تصافحوا فإنها تذهب
ص: ٥٨

١- ١- مشكاة الانوار: ص ٢٠١.

٢- (٢) - يدل على أنه يكفي لاستحباب تجديد المصافحه غيبه أحدهما عن صاحبه ولو بنخله أو شجره - كما في روايه عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: ينبغي للمؤمنين إذا توارى أحدهما عن صاحبه بشجره ثم التقيا أن يتصافحا. الكافي: ج ٢ ص ١٨١ ح ٩ - (مرآة العقول).

٣- (٣) - الكافي: ج ٢ ص ١٨١ ح ٨.

٤- (٤) - الكافي: ج ٢ ص ١٨١ ح ١٢.

بالسَّخِيمه (١) و(٢).

١٠٠١٩ - مشكاه الانوار: عن رزيق، عن الصادق (عليه السلام)، قال: مصافحه المؤمن بألف حسنه (٣).

إرشاد القلوب: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:....

وذكر مثله (٤).

١٠٠٢٠ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار قال:

دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) فنظر إليّ بوجه قاطب (٥) فقلت:

ما الذى غيرك لى؟

قال: الذى غيرك لإخوانك، بلغنى يا إسحاق أنسك أقعدت ببابك بؤابا يردّ عنك فقراء الشيعة.

فقلت: جعلت فداك إني خفت الشهره.

فقال: أفلا خفت البليّه، أو ما علمت أنّ المؤمنين إذا التقيّا فتصافحا أنزل الله (عزّوجلّ) الرّحمه عليهما فكانت تسعه وتسعون لأشدّهما حبّاً لصاحبه، فإذا توافقا غمرتاهما الرّحمه، فإذا قعدا يتحدّثان قال الحفظه بعضها لبعض: اعترلوا بنا فلعلّ لهما سرا وقد ستر الله عليهما.

ص: ٥٩

١-١ - السخيمه: الحقد فى النفس (مجمع البحرين).

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ١٨٣ ح ١٨.

٣-٣ - مشكاه الانوار: ص ٢٠٣. منه المستدرک: ج ٩ ص ٥٨.

٤-٤ - ارشاد القلوب: ص ١٤٦. منه الوسائل: ج ٨ ص ٥٥٧.

٥-٥ - فى الحديث: «فقطب أبو عبدالله (عليه السلام)» أى قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس. (مجمع البحرين).

فقلت: أليس الله (عزوجل) يقول: (ما يلفظ من قولٍ إلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)؟

فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظه لا تسمع فإنَّ عالم السرِّ يسمع ويرى (١).

١٠٠٢١ - مشكاة الانوار: عن محمد بن سليمان، عن إسحاق ابن عمّار، قال: لَمَّا كَثُرَ مَالِي أَجْلَسْتُ عَلِيَّ بَابِي بَوَّابًا يَرُدُّ عَنِّي فَقَرَاءَ الشَّيْعَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام)، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ بِوَجْهِ قَاطِبٍ مَزُورًا (٢)، فقلت له: جعلت فداك، ما الذي غيّر لي حالى عندك؟

قال: الذى غيّر ك للمؤمنين.

قلت: جعلت فداك، والله إنى لاعلم أنّهم على دين الله، ولكنى خشيت الشهره على نفسى.

قال: يا إسحاق، أما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا، أنزل الله (عزوجل) بينهما مائه رحمه، تسعه وتسعون منها لأشدهما حبا لصاحبه فإذا اعتنقا غمرتاهما الرحمه (٣).

١٠٠٢٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الاشعريّ، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لقي النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) حذيفه، فمدّ

ص: ٦٠

١-١- الكافي: ج ٢ ص ١٨١ ح ١٤.

٢-٢- تراور عنه: عدل عنه وانحرف. (مجمع البحرين).

٣-٣- مشكاة الانوار: ص ١٠٣. منه المستدرک: ج ٩ ص ٦٦.

النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يده فكفَّ حذيفه يده، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا حذيفه بسطت يدي إليك فكففت يدك عني؟

فقال حذيفه: يا رسول الله بيدك الرغبة(١) ولكنني كنت جنبا فلم أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب.

فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أما تعلم أن المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت(٢) ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر(٣).

١٠٠٢٣ - الكافي: الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنَّ الله (عزَّوجلَّ) لا يقدر أحد قدره(٤) وكذلك لا يقدر قدر نبيِّه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن، إنَّه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا، كما تتحات الرياح الشديده الورق عن الشجر(٥).

ثواب الاعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

ص: ٦١

١-١ - «بيدك الرغبة» كأنَّ الباء بمعنى «في» أي يرغب جميع الخلق في مصافحه يدك الكريمه. (مرآة العقول).

٢-٢ - حَتَّ الورق عن الشَّجرة: سقط (أقرب الموارد).

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ١٨٣ ح ١٩.

٤-٤ - أي حق قدره، إشاره إلى قوله تعالى: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ) سورة الانعام

٥-٥ - الكافي: ج ٢ ص ١٨٣ ح ٢٠.

١٠٠٢٤ - المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن مالك بن أعين الجهني قال: أقبل إليّ أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: يا مالك أنتم والله شيعتنا حقًا، يا مالك تراك قد أفرطت في القول في فضلنا، إنّه ليس يقدر أحد على صفه الله وكنه قدرته وعظمته، فكما لا يقدر أحد على كنه صفه الله وكنه قدرته وعظمته (وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى) (٢) فكذلك لا يقدر أحد على صفه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفضلنا وما أعطانا الله وما أوجب من حقوقنا، وكما لا يقدر أحد أن يصف فضلنا وما أعطانا الله وما أوجب الله من حقوقنا، فكذلك لا يقدر أحد أن يصف حقّ المؤمن ويقوم به ممّا أوجب الله على أخيه المؤمن، والله - يا مالك - إنّ المؤمنين ليلتقيان فيصافح كلّ واحد منهما صاحبه فما يزال الله تبارك وتعالى ناظرًا إليهما بالمحبّة والمغفرة، وإنّ الذنوب لتحاتّ عن وجوههما وجوارحهما حتّى يفترقا، فمن يقدر على صفه الله وصفه من هو هكذا عند الله!؟ (٣).

١٠٠٢٥ - كشف الغمّة: من دلائل الحميري، عن مالك الجهني قال: إنّي يوما عند أبي عبد الله (عليه السلام) جالس وأنا أحدث نفسي بفضل الائمه من أهل البيت، إذ أقبل عليّ أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: يا مالك أنتم والله شيعتنا حقًا، لا ترى أنّك أفرطت في القول في

ص: ٦٢

١-١ - ثواب الاعمال: ص ٢٢٣.

٢-٢ - النحل ٦٠:١٦.

٣-٣ - المحاسن: ص ١٤٣ ح ٤١. منه البحار: ج ٧٤ ص ٢٢٦.

يا مالک إنه ليس يقدر على صفه الله وكنه قدرته وعظمته، (وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى) وكذلك لا يقدر أحد أن يصف حقّ المؤمن ويقوم به، كما أوجب الله له على أخيه المؤمن.

يا مالک إنّ المؤمنين ليلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فلا يزال الله ينظر إليهما بالمحبّة والمغفرة، وإنّ الذنوب لتتحتّ عن وجوههما حتّى يفترقا، فمن يقدر على صفه من هو هكذا عند الله تعالى!!؟(١).

١٠٠٢٦ - تفسير العياشى: عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إنّ المؤمن إذا لقي أخاه وتصافحا لم تزل الذنوب تتحتّ عنهما ما داما متصافحين، كتحتّ الورق عن الشجر، فإذا افترقا قال ملكاهما: جزاكما الله خيرا عن أنفسكما، فإن التزم كل واحد منهما صاحبه، ناداهما مناد: طوبى لكما وحسن مآب، وطوبى شجره فى الجنّة أصلها فى دار أمير المؤمنين (عليه السلام) وفرعها فى منازل أهل الجنّة، فإذا افترقا ناداهما ملكان كريمان: أبشرا يا وليى الله بكرامه الله، والجنّة من ورائكما(٢).

١٠٠٢٧ - كشف الغمه: عن أبى حمزه قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وهو متخل فدخلت فقعدت فى جانب البيت، فقال لى: إنّ نفسك لتحدّثك بشيء، وتقول لك: إنّك مفرط فى حبنا

ص: ٦٣

١- ١ - كشف الغمه: ج ٢ ص ١٩٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤١.

٢- (٢) - تفسير العياشى: ج ٢ ص ٢١٢ ح ٤٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤١.

أهل البيت، وليس هو كما تقول، إنّ المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فيقبل الله عليهما بوجهه، وتتحاتّ الذنوب عنهما حتى يفترقا(١).

١٠٠٢٨ - ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله [البرقي]، عن محمد بن عليّ، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أنتم في تصافحكم في مثل أجور الجاهدين(٢).

١٠٠٢٩ - مشكاة الانوار: عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: إنّ في تصافحكم مثل أجور المهاجرين(٣).

١٠٠٣٠ - مشكاة الانوار: عنه (عليه السلام): إذا صافح الرجل صاحبه، فالذي يلزم التصافح أعظم أجرا من الذي يدع، ألا وأن الذنوب لتتحات فيما بينهما حتى لا يبقى ذنب(٤).

١٠٠٣١ - مشكاة الأنوار: قال الصادق (عليه السلام): إن لكم نورا تعرفون به، حتى إن أحدكم إذا صافح أخاه يرى بشاشه عند تسليمه عليه(٥).

١٠٠٣٢ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تصافحوا، فإن

ص: ٦٤

١- ١ - كشف الغمه: ج ٢ ص ١٩٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤٢.

٢- (٢) - ثواب الأعمال: ص ٢١٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢.

٣- (٣) - مشكاة الانوار: ص ٢٠٠. منه المستدرک: ج ٩ ص ٥٨.

٤- (٤) - مشكاة الانوار: ص ٢٠٠. منه المستدرک: ج ٩ ص ٥٨.

٥- (٥) - مشكاة الانوار: ص ٢٠٢. منه المستدرک: ج ٩ ص ٥٨.

المصافحه تزيد في المودّه، والهديه تذهب بالغل(١).

١٠٠٣٣ - البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن أحمد بن عليّ، عن محمّد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفليّ، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) عن جابر قال: لقيت النبي (صلى الله عليه وآله) فسلمت عليه فغمز يدي وقال: غمز الرجل يد أخيه قبله(٢).

باب (٢٣) إستحباب التقبيل وموضعه

١٠٠٣٤ - الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن عبيس بن هشام، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ لكم لنورا تعرفون به في الدنيا، حتى أنّ أحدكم إذا لقي أخاه قبله في موضع النور من جبهته(٣).

مشكاه الانوار: نقلا من (المحاسن)، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ان لكم نورا.... وذكر مثله(٤).

ص: ٦٥

١-١ - الجعفریات: ص ١٥٣. منه المستدرک: ج ٩ ص ٥٧.

٢-٢ - البحار: ج ٧٦ ص ٢٣.

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ١٨٥ ح ١.

٤-٤ - مشكاه الانوار: ص ٢٠٢.

١٠٠٣٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعه بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا [يد] رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو من أريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله) (١).

١٠٠٣٦ - كتاب زيد النرسي: قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها، فقال: أما إنه لا يصلح إلا لنبى أو من أريد به النبى (صلى الله عليه وآله) (٢).

١٠٠٣٧ - الكافي: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن علي بن مزيد صاحب السابري قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها.

فقال: أما إنها لا تصلح إلا لنبى أو وصى نبى (٣).

١٠٠٣٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحجاج، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ناولنى يدك أقبّلها فأعطينيها.

فقلت: جعلت فداك رأسك. ففعل فقبلته.

فقلت: جعلت فداك رجلك.

فقال: أقسمت، أقسمت، أقسمت - ثلاثا - وبقي شيء، وبقي

ص: ٦٦

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٢.

٢-٢ - الاصول الستة عشر: ص ٤٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤٢.

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٣.

شىء، وبقى شىء (١) و (٢).

١٠٠٣٩ - الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن خالد، عن محمد بن سنان، عن أبي الصباح مولى آل سام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس القبلة على الفم إلا للزوجه [أ] و الولد الصغير (٣).

مشكاة الانوار: عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٤).

١٠٠٤٠ - البحار: أربعين الشهيد - باسناده عن السيد المرتضى (رضى الله عنه)، عن الشيخ المفيد، عن أبي المفضل الشيبانى، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن فضاله، عن الحسين بن عثمان، عن ابن بسطام قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فأتى رجل فقال: جعلت فداك إنى رجل من أهل الجبل، وربما لقيت رجلا من إخوانى فالترمته، فيعيب على بعض الناس ويقولون: هذه من فعل الاعاجم وأهل الشرك.

فقال (عليه السلام): ولم ذاك؟ فقد التزم رسول الله (صلى الله عليه وآله) جعفرا وقبل بين عينيه (٥).

ص: ٤٧

١ - ١- يحتتمل أن يكون انشاء للقسم ومناشده، أى اقسم عليك أن تترك ذلك، وقوله (عليه السلام): «وبقى شىء» هل بقى بعد مناشدتى إياك من طلبك التقبيل شىء؟ أو لم يبق بعد تقبيل اليد والرأس شىء تطلبه؟... (مرآة العقول).

٢- (٢) - الكافى: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٤.

٣- (٣) - الكافى: ج ٢ ص ١٨٦ ح ٢.

٤- (٤) - مشكاة الانوار: ص ٢٠٢.

٥- (٥) - البحار: ج ٧٦ ص ٤٢ ح ٤٧.

١٠٠٤١ - نوادر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت: اخته أو عمّته أو خالته فليقبل بين عينيها ورأسها، وليكف عن خدّها وعن فيها(١).

باب (٢٤) سلام الوداع

١٠٠٤٢ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام)، عن النبي (صلى الله عليه وعلى أهل بيته) قال: إذا قام الرجل من مجلسه فليودّع إخوانه بالسّلام، فإن أفاضوا فى خير كان شريكهم، وإن أفاضوا فى باطل كان عليهم دونه(٢).

١٠٠٤٣ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا قام أحدكم من مجلسه فليودّعهم بالسّلام(٣).

ص: ٤٨

١-١ - نوادر الراوندى: ص ١٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤٢.

٢-٢ - قرب الاسناد: ص ٢٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩.

٣-٣ - الجعفریات: ص ٢٢٩.

١٠٠٤٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن حماد بن أبي طلحة، عن حبيب الاحول قال:

سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: صدقه يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفسدوا، وتقارب بينهم (١) إذا تباعدوا.

عنه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٢).

أمالى المفيد: حدثنا الشيخ الاجل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني الشريف الزاهد أبو محمد الحسن بن حمزه قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن

ص: ٦٩

١-١- وتقريب بينهم - أمالى المفيد.

٢- (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ١.

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عمر الأفرق وحذيفه بن منصور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

صدقه يحبها الله.... وذكر مثله (١).

باب (٢) الإصلاح أفضل الاعمال بعد الفرائض

١٠٠٤٥ - أمالي الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل قال:

حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقي الشعراني قال:

حدثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: حدثنا أبي أبو عبد الله (عليه السلام).

قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما عمل امرؤ عملا بعد إقامه الفرائض خيرا من إصلاح بين الناس، يقول خيرا، ويتمنى خيرا (٢).

باب (٣) الإصلاح خير من الصدقه بالمال

١٠٠٤٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ص: ٧٠

١-١ - أمالي المفيد: ص ١٢ ح ١٠.

٢- (٢) - أمالي الطوسي: ص ٥٢٢ ح ١١٥٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤٣.

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لان اصلح بين اثنين أحب إليّ من أن أتصدّق بدينارين(١).

١٠٠٤٧ - ثواب الاعمال: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثني عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لان اصلح بين اثنين أحب إليّ من أن أتصدّق بدينارين. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إصلاح ذات البين أفضل من عامّة الصّلاه والصّيام(٢).

باب (٤) أهميه الإصلاح في نظر الإمام الصادق عليه السلام

١٠٠٤٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن مفضّل قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعه فافتدها من مالي(٣).

١٠٠٤٩ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن أبي حنيفة سابق الحاجّ (٤) قال: مرّ بنا المفضّل وأنا وختني

ص: ٧١

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٢.

٢-٢ - ثواب الاعمال: ص ١٧٨ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤٤.

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٣.

٤-٤ - هو أبو حنيفة سعيد بن بيان سائق الحاج، كما في معجم رجال الحديث.

نتشاجر(١) في ميراث، فوقف علينا ساعه ثم قال لنا: تعالوا إلى المنزل فأتيناها، فأصلح بيننا بأربعمائه درهم فدفعتها إلينا من عنده، حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه، قال: أما إنها ليست من مالي ولكن أبو عبدالله (عليه السلام) أمرني إذا تنازع رجلان من أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما وأفتديها من ماله، فهذا من مال أبي عبدالله (عليه السلام)(٢).

باب (٥) المصلح ليس بكذاب

١٠٠٥٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال: أبلغ عنّي كذا وكذا - في أشياء أمر بها -.

قلت: فابلّغهم عنك وأقول عنّي ما قلت لي وغير الذي قلت؟

قال: نعم إنّ المصلح ليس بكذاب [إنّما هو المصلح ليس بكذاب](٣).

١٠٠٥١ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن

ص: ٧٢

١ - ١ - الختن: كل من كان من قبل المرأة، مثل الأيب والأخ، هكذا عند العرب. وأما العامه فختن الرجل عندهم: زوج ابنته. والمشاجره: المنازعه. (مجمع البحرين).

٢ - (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٤.

٣ - (٣) -- الكافي: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٧.

المغيره، عن معاويه بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

المصلح ليس بكاذب (١) و(٢).

باب (٦) لا ترفض الإصلاح بين الناس

١٠٠٥٢ - الكافي: عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عليّ ابن إسماعيل، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قول الله (عزّوجلّ): (وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تَصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ) (٣).

قال: إذا دعيت لمصلح بين اثنين فلا تقل عليّ يمين ألا أفعل (٤).

ص: ٧٣

١-١ - أي إذا نقل المصلح كلاما من أحد الجانبين إلى الآخر لم يقله وعلم رضاه به أو ذكر فعلا لم يفعله للإصلاح، ليس من الكذب المحرّم بل هو حسن، وقيل: إنه لا يسمّى كذبا إصطلاحا وإن كان كذبا لغه، لأنّ الكذب في الشرع ما لا يطابق الواقع ويذمّ قائله، وهذا لا يذمّ قائله شرعا (مرآة العقول).

٢- (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥.

٣- (٣) - البقره ٢:٢٢٤.

٤- (٤) - الكافي: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٦.

١٠٠٥٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، جميعاً، عن ابن محبوب، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: التّواصل بين الاخوان في الحضر التّراور، وفي السفر التّكاتب (١).

مشكاه الانوار: نقلا من المحاسن، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) مثله (٢).

مصادقه الاخوان: عن أبي عبد الله (عليه السّلام) نحوه (٣).

ص: ٧٤

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٠ ح ١.

٢-٢ - مشكاه الانوار: ص ٢٠٩.

٣-٣ - مصادقه الاخوان: ص ٥٦ ح ٣.

باب (٢) «تَرَبُّوا الْكِتَابَ»

١٠٠٥٤ - الخصال: حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال: حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد قال: حدثنا دارم بن قبيصة ونعيم بن صالح الطبري قالا: حدثنا علي ابن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): باكروا بالحوائح، فإنّها ميسّره، وتربوا الكتاب (١) فإنّه أنجح للحاجه، واطلبوا الخير عند حسان الوجوه (٢).

باب (٣) الكتاب دليل عقل الكاتب

١٠٠٥٥ - المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال

ص: ٧٥

١ - ١- تَرَبَّتِ الْكِتَابُ تَتْرِيًا وَتَتْرَبٌ: لَزِقَ بِهِ التُّرَابُ (لسان العرب). لعل معنى «تَرَبُّوا الْكِتَابَ» أى اجعلوا عليه التراب أو ذروا التراب على المكتوب أو خاطبوا فى الكتاب خطابا فى غاية التواضع للمكتوب إليه (شرح الكافى للمازندرانى: ج ١١ ص ١٣٨). أقول: ولعل معنى: «تَرَبُّوا الْكِتَابَ» ختمه بالطين، كى لا يفتح إلّا بيد المرسل إليه، وعلى هذا جرت العاده فى العصور الماضيه.

٢- (٢) - الخصال: ص ٣٩٤ ح ٩٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٤٩.

أبو عبدالله (عليه السلام): يستدلّ بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته، وبرسوله على فهمه وفطنته(١).

أقول: أى المكتوب الذى يكتبه الرجل، أو الكتاب الذى يؤلفه يظهر منه مقدار عقله وثقافته، وقدرته على البيان، أو اتجاهه، وكيفيه تفكيره.

وإذا أرسل أحدا ليؤدّي عنه رساله، أو يتوسط فى بعض اموره يعرف فهم ذلك الرجل من ذلك الرسول الذى انتخبه لاداء تلك المهمه.

باب (٤) إستحباب الافتتاح بالبسملة

١٠٠٥٦ - الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن درّاج قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان بعده شعر(٢).

١٠٠٥٧ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ، عن يوسف بن عبدالسلام، عن سيف بن هارون مولى آل جعده، قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): اكتب «بسم الله الرحمن الرحيم» من أجود

ص: ٧٦

١-١- المحاسن: ص ١٩٥ ح ٢٠. منه البحار: ج ١ ص ١٣٠.

٢- (٢) - الكافى: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ١.

كتابك (١) ولا تمدّ الباء حتى ترفع السين (٢) و (٣).

١٠٠٥٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسن بن السريّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان (٤) ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان (٥).

١٠٠٥٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عليّ، عن النضر بن شعيب، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن السريّ، أبي أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

لا تكتب داخل الكتاب: «لأبي فلان» وكتب «إلى أبي فلان» وكتب على العنوان «لأبي فلان» (٦).

١٠٠٦٠ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كل كتاب

ص: ٧٧

١-١ - أي باحسن ما تتمكن عليه من الكتابه، أو أحسن موضعه وهو الصدر.

٢-٢ - أي لا تمدّ باء البسملة إلّا بعد السين، أي سين البسملة، فبعد السين لا مانع من المدّ كما هو المعروف والمشهور.

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٢.

٤-٤ - قوله: «لا تكتب» في داخل الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم لفلان» بل اكتب إلى فلان «ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان» ليعرف من غير فتح سيما إذا كان مختوماً، والفرق أنّ المراد بالاول إبلاغ الدعاء والتّلام والاحوال وارسالها إليه ومن الثاني هو الإعلام بأنّ الكتاب لمن (شرح الكافي للمازندراني).

٥-٥ - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٣.

٦-٦ - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٣ ح ٤.

لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى فهو أقطع (١).

باب (٥) دعاء لنجاح الحاجه المكتوبه

١٠٠٦١ - كشف الغمه: قال الحافظ عبدالعزيز: روى عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال لمولاه نافذ (٢): إذا كتبت رقعه أو كتابا في حاجه فأردت أن تنجح حاجتك التي تريد فاكتب رأس الرقعه بقلم غير مديد (٣) «بسم الله الرحمن الرحيم إن الله وعد الصابرين المخرج مما يكرهون، والرزق من حيث لا يحتسبون، جعلنا الله وإياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

قال نافذ: فكنت أفعل ذلك فتنجح حوائجي (٤).

باب (٦) حسن وضع القلم على الأذن

١٠٠٦٢ - البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن محمد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن عبيد الكندي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للذي يملأ

ص: ٧٨

١-١ - الجعفریات: ص ٢١٤. منه المستدرک: ج ٨ ص ٤٣٤.

٢-٢ - نافذ - البحار. وكذا في المورد الثاني.

٣-٣ - أي بدون حبر.

٤-٤ - كشف الغمه: ج ٢ ص ١٦٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٠.

عليه في بعض حوائجه: ضع القلم على اذنك، فهو أذكي (١) للمملى (٢).

باب (٧) ذكر اسم المرسل إليه قبل اسم المرسل

١٠٠٦٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب؟ (٣).

قال: لا بأس به، ذلك من الفضل (٤)، يبدأ الرجل بأخيه يكرمه (٥).

١٠٠٦٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن الأحمر، عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيحه قبل اسمه (٦).

١٠٠٦٥ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن اسماعيل بن مرار، عن يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يكتب إلى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه؟

ص: ٧٩

١-١ - هكذا في المصدر، ولعلّ الصحيح: اذكر، من الذكر والتذكر.

٢-٢ - البحار: ج ٧٦ ص ٥٠.

٣-٣ - بأن يقدّم اسم المرسل اليه على اسم المرسل.

٤-٤ - «من الفضل» أي إحسان، بأن يقدّم اسم الرجل على اسمه، بقصد الاحترام.

٥-٥ - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٣ ح ٥.

٦-٦ - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٣ ح ٦.

فقال: لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة (١).

باب (٨) إستحباب الإستثناء بالمشيئة الإلهية فى الكتابه وغيرها

١٠٠٦٦ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرزم بن حكيم قال: أمر أبو عبد الله (عليه السلام) بكتاب فى حاجه فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء (٢) فقال: كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء؟ انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه (٣) و (٤).

١٠٠٦٧ - البحار: كتابى الحسين بن سعيد - روى لى مرزم قال:

دخل أبو عبد الله (عليه السلام) يوما إلى منزل زيد وهو يريد العمره فتناول لوحا فيه كتاب لعمه فيه أرزاق العيال، وما يجرى لهم فاذا فيه لفلان و فلان وليس فيه استثناء فقال له: من كتب هذا الكتاب ولم يستثن فيه كيف ظن أنه يتم؟! ثم دعا بالدواه فقال: ألحق فيه فى كل اسم: إن شاء الله (٥).

ص: ٨٠

١-١ - الكافى: ج ٢ ص ٦٥١ ح ٢.

٢-٢ - أى جمله «إن شاء الله».

٣-٣ - ينبغى لمن قال أو كتب: «أفعل» أو «سأفعل» ونحوها، أن يقول: «إن شاء الله» متصلا به أو منفصلا اذا ذكر بعد النسيان، لان له مدخلا عظيما فى تيسير المقصود. (شرح الكافى للمازندراني).

٤-٤ - الكافى: ج ٢ ص ٦٧٣ ح ٧.

٥-٥ - البحار: ج ٧٦ ص ٣٠٧.

نوادير أحمد بن محمد بن عيسى: روى لى مرزم قال: دخل أبو عبدالله (عليه السلام) يوما إلى منزل زيد... وذكر نحوه (١).

١٠٠٦٨ - تفسير العياشى: عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهم) قال:

إذا حلف الرجل بالله، فله ثنياها (٢) إلى أربعين يوما وذلك أن قوما من اليهود سألوا النبي (صلى الله عليه وآله) عن شيء، فقال: ائتوني غدا - ولم يستثن - حتى أخبركم، فاحتبس عنه جبرئيل (عليه السلام) أربعين يوما ثم أتاه وقال: (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ) (٣).

١٠٠٦٩ - تفسير العياشى: عن حمزه بن حرمان قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله: (وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ)؟

فقال: أن تستثنى، ثم ذكرت بعد، فاستثن حين تذكر (٤).

باب (٩) حكم رد جواب الكتاب

١٠٠٧٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد،

ص: ٨١

١-١ - نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ص ٥٧ ح ١٠٩.

٢- (٢) - الثنيه: الاستثناء، يقال: حلف يمينا ليس فيها ثنيه أى استثناء (أقرب الموارد).

٣- (٣) - تفسير العياشى: ج ٢ ص ٣٢٤ ح ١٤، والآيه فى سورة الكهف ١٨:٢٣ و ٢٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٠٥.

٤- (٤) - تفسير العياشى: ج ٢ ص ٣٢٥ ح ١٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٠٦.

وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ردّ جواب الكتاب واجب كوجوب ردّ السلام، والبادى بالسلام أولى بالله ورسوله (١).

أقول: الظاهر أن هذا الوجوب وجوب أخلاقي لا وجوب شرعي إلزامي.

باب (١٠) لا تحرقوا القراطيس

١٠٠٧١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: لا تحرقوا القراطيس (٢) ولكن امحوها وخزقوها (٣).

باب (١١) آداب محو أسماء الله تعالى

١٠٠٧٢ - الكافي: عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه

ص: ٨٢

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٠ ح ٢.

٢-٢ - القراطيس: جمع قراطيس - الكاغذ يكتب به (مجمع البحرين). والظاهر ان المقصود من القراطيس التى فيها شىء من ذكر الله (تبارك وتعالى).

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٤ ح ٢.

وآله وسلّم): امحوا كتاب الله [تعالى] وذكره بأطهر ما تجدون(١).

ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحي بالاقلام(٢).

١٠٠٧٣ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن زراره قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الاسم من أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل؟

قال: امحوه بأطهر ما تجدون(٣).

باب (١٢) حكم السلام على غير المسلم في الكتابه

١٠٠٧٤ - الكافي: أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن ابن علي، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي بصير قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يكون له الحاجه إلى المجوسى أو إلى اليهودى أو إلى النصرانى، أو أن يكون عاملاً، أو دهقاناً(٤) من عظماء أهل أرضه، فيكتب إليه الرجل فى الحاجه العظيمه

ص: ٨٣

١ - ١ - إن كان محوه مطلوباً، بأن وقع فيه الغلط، أو وقع فى غير موضعه، أو وقع فى موضع يوطأ، ونحو ذلك. (شرح الكافي للمازندرانى).

٢ - (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٤ ح ٤.

٣ - (٣) - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٤ ح ٣.

٤ - (٤) - الدهقان - بكسر الدال وضمها -: رئيس القرية، وهو اسم أعجمى مركب من (ده) و (قان) ومعناه سلطان القرية، قال فى المصباح: الدهقان يطلق على (رئيس القرية، وعلى التاجر، وعلى من له مال وعقار). (مجمع البحرين).

أبدأ بالعلاج (١) ويسلم عليه في كتابه وإنما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته؟

قال: أما أن تبدأ به فلا، ولكن تسلم عليه في كتابك فأرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كان يكتب إلى كسرى وقيصر (٢).

ص: ٨٤

-
- ١-١- العلاج - بالكسر -: الرجل القوي الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق العلاج على الكافر مطلقاً. (أقرب الموارد).
١-٢- (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٥١ ح ١.

باب (١) حق المسلم على أخيه تسميته إذا عطس

١٠٠٧٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

للمسلم على أخيه من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، وينصح له إذا غاب، ويسمته إذا عطس يقول: «الحمد لله رب العالمين لا شريك له» ويقول له: «يرحمك الله» فيجيبه فيقول له: «يهديكم الله ويصلح بالكم» ويجيبه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات (٢).

١٠٠٧٦ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٨٥

١- (*) التسميت: الدعاء للعطاس، وهو قولك له: يرحمك الله. وقيل: معناه هداك الله إلى التسميت، وذلك لما في العطاس من الإنزعاج والقلق. وقد سمته إذا عطس، فقال له: يرحمك الله، أخذ من التسميت إلى الطريق والقصد، كأنه قصده بذلك الدعاء، أي: جعلك الله على سمت حسن (لسان العرب).

٢- (١) - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٣ ح ١.

خالد، عن ابن فضال، عن جعفر بن يونس، عن داود بن الحصين قال: كُنَّا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فأحصيت في البيت أربعة عشر رجلا - فعطس أبو عبد الله (عليه السلام) فما تكلم أحد من القوم فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألا تسمتون؟ ألا تسمتون؟ من حق المؤمن على المؤمن إذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يشهد جنازته، وإذا عطس أن يسمته - أو قال: يسمته -، وإذا دعاه أن يجيبه (١).

١٠٠٧٧ - مصادقه الاخوان: [عن أبيه]، عن سعد، عن محمد ابن عيسى، عن عبيد زكريا المؤمن (٢)، عن داود بن حفص قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ عطس فهبنا أن نسمته (٣).

فقال: ألا شمتتم (٤) إن من حق المؤمن على أخيه أربع خصال: إذا عطس أن يسمته (٥)، وإذا دعا أن يجيبه، وإذا مرض أن يعود، وإذا توفي [أن ي -] - شيع جنازته (٦).

١٠٠٧٨ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن مثنى، عن إسحاق بن يزيد، ومعمربن أبي زياد وابن رئاب قالوا: كنا جلوسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ عطس رجل فما ردّ عليه أحد من القوم شيئا حتى ابتداء هو فقال: سبحان

ص: ٨٦

-
- ١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٤ ح ٧.
 - ٢-٢ - عن زكريا بن المؤمن - وسائل الشيعة.
 - ٣-٣ - فهمنا أن نسمته - وسائل الشيعة.
 - ٤-٤ - ألا سمّتم - وسائل الشيعة.
 - ٥-٥ - أن يسمته - وسائل الشيعة.
 - ٦-٦ - مصادقه الاخوان: ص ٣٨ ح ١. منه الوسائل: ج ٨ ص ٥٤٧.

اللّٰه!! ألا سمتم؟! إنّ من حقّ المسلم على المسلم أن يعودہ إذا اشتكى، وأن يجيبه إذا دعاه، وأن يشهده إذا مات، وأن يسمّته إذا عطس (١).

١٠٠٧٩ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا عطس الرجل فسمّته ولو كان من وراء جزيره.

وفي روايه اخرى: ولو من وراء البحر (٢).

أقول: قوله (عليه السلام): «ولو كان من وراء جزيره» الظاهر أنه تأكيد في المبالغه على الاستحباب. ومن مصاديقه - في زماننا هذا - هو التلفون، حيث يكن تسميت العاطس ولو من وراء البحار والجبال. والله العالم.

باب (٢) ثواب من سمع عطسه فحمد الله

١٠٠٨٠ - الكافي: عليّ بن إبراهيم [عن أبيه] عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عثمان، عن أبي أسامه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سمع عطسه فحمد الله (عزّ وجلّ) وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه، ثم قال: إن سمعتها فقلها وإن كان بينك وبينه البحر (٣).

ص: ٨٧

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٣ ح ٣.

١-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٣ ح ٢.

١-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ١٧.

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه (١).

١٠٠٨١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد أو غيره، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في وجع الاضراس ووجع الآذان إذا سمعتم من يعطس فابدأوه بالحمد (٢) و (٣).

١٠٠٨٢ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من قال إذا سمع عطسا: «الحمد لله على كل حال، ما كان من أمر الدنيا والآخرة، وصلى الله على محمد وآله» لم ير في فمه سوءا (٤).

١٠٠٨٣ - مكارم الاخلاق: عنه (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من سبق العاطس بالحمد عوفى من وجع الضرس والخاصره ٥.

باب (٣) دعاء رسول الله لسلام حمد الله عند العطاس

١٠٠٨٤ - الكافي: علي، عن أبيه، عن النوفلي أو غيره، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: الحمد لله.

ص: ٨٨

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٣٥٣.

٢- (٢) - المعنى الظاهري للحديث، أن الانسان إذا سمع من يعطس فقال: «الحمد لله رب العالمين» كان في أمان من وجع الاضراس ووجع الاذان.

٣- (٣) - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ١٦.

٤- (٥٤) - مكارم الاخلاق: ص ٣٥٤. منهما البحار: ج ٧٦ ص ٥١.

فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): بارك الله فيك (١).

باب (٤) الدّعاء عند العطاس

١٠٠٨٥ - الكافي: أبو عليّ الاشعريّ، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي نجران، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام):

عطس رجل نصرانيّ عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له القوم:

هداك الله.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): [فقولوا:] يرحمك الله.

فقالوا له: إنّه نصرانيّ؟! فقال: لا يهديه الله حتّى يرحمه (٢).

١٠٠٨٦ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أنه قال: من اسرق السراق من سرق [من] لسان الأمير، وأعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حقّ، وأفضل الشفاعات من يشفع بين الإثنين في نكاح حتى يجمع الله شملهما، ومن احسن الحسنات عياده المريض، وساعده الدعاء (٣) عند العطاس اجابه (٤).

ص: ٨٩

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٥ ح ١٢.

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ١٨.

٣-٣ - هكذا في المصدر، وفي المستدرک: ومساعده الدعاء، ولعلّ الصحيح: وساعه الدعاء عند العطاس إجابته. أي: الدعاء مستجاب عند العطاس والله العالم.

٤-٤ - الجعفریات: ص ٢٤٠. منه المستدرک: ج ١٨ ص ١٤٩.

حضرت مجلس أبي عبدالله (صلوات الله وسلامه عليه)، وكان إذا عطس رجل في مجلسه، فقال أبو عبدالله (عليه السلام): «رحمك الله» قالوا: آمين، فعطس أبو عبدالله (عليه السلام) فخرجوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه، قال: فقولوا: أعلى الله ذكرك (١).

باب (٥) العطاس للمريض دليل العافية

١٠٠٨٨ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله تكون به قالت الملائكة عنه: الحمد لله رب العالمين، فان قال: الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك، قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العطاس للمريض دليل العافية وراحه للبدن (٢).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العطاس للمريض.... وذكر مثله (٣).

البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن سهل بن أحمد، عن

ص: ٩٠

١-١ - مكارم الأخلاق: ص ٣٥٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥١.

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ١٩.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٣٥٦.

محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): العطاس للمريض... وذكر نحوه (١).

باب (٦) ثواب حمد الله عند العطاس

١٠٠٨٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عطس ثم وضع يده على قصبه أنفه ثم قال: «الحمد لله رب العالمين [الحمد لله] حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلّم» خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة (٢).

أقول: هذا الحديث ضعيف السند لا يعتمد عليه وعلى فرض صحته ينبغي القول بأنه يعتبر من الاحاديث الغيبية التي لا يمكن لنا أن ندرکها بالحواس الظاهرة، فكما أننا نؤمن بوجود الملكين معنا دائما ولا نشعر بهما ولا نستطيع لمسهما، كذلك ذلك الموجود الذي يخلقه الله تعالى ويخرجه من منخر القائل لهذه الكلمات لا نستطيع ان نحسّ به وندركه.

ص: ٩١

١-١- البحار: ج ٧٦ ص ٥٣.

٢-٢- الكافي: ج ٢ ص ٦٥٧ ح ٢٢.

١٠٠٩٠ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: إذا عطس الانسان فقال: «الحمد لله» قال الملكان الموكلان به: «ربّ العالمين كثيرا لا شريك له» فان قالها العبد قال الملكان: وصلى الله على محمّد فان قالها العبد قالوا: وعلى آل محمّد، فان قالها العبد قال الملكان: رحمك الله (١).

١٠٠٩١ - دعوات الراوندى: قال الصادق (عليه السّلام): من عطس ثمّ وضع يده على قصبه أنفه ثمّ قال: «الحمد لله ربّ العالمين كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمّد النبي وآله وسلّم» يستغفر الله له طائر تحت العرش إلى يوم القيامة (٢).

١٠٠٩٢ - أمالى الصدوق: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي قال:

حدثنا سعد بن عبدالله، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن مسعده ابن صدقه، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا عطس المرء المسلم ثمّ سكت لعلّه تكون به، قالت الملائكة عنه: الحمد لله ربّ العالمين، فان قال:

الحمد لله ربّ العالمين قالت الملائكة: يغفر الله لك (٣).

١٠٠٩٣ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم حدثني مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: كان أبي

ص: ٩٢

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٣٥٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥١.

٢-٢ - دعوات الراوندى: ص ١٩٨ ح ٥٤٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٣.

٣-٣ - أمالى الصدوق: ص ٢٤٧ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٣.

(عليه السلام) يقول: إذا عطس أحدكم وهو على خلاء فليحمد الله في نفسه (١).

١٠٠٩٤ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن الحسين بن نعيم، عن مسمع بن عبد الملك قال:

عطس أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: الحمد لله رب العالمين ثم جعل أصبعه على أنفه فقال: رغم أنفى لله رغما داخرا (٢) و (٣).

باب (٧) العطاس تصديق للحديث

١٠٠٩٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصديق الحديث عند العطاس (٤) و (٥).

ص: ٩٣

١-١ - قرب الاسناد: ص ٣٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٤.

٢-٢ - يقال: رغم يرغم رغما، وأرغم الله أنفه: أى الصقه بالرغام وهو التراب. هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره، ومنه الحديث «إذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرّغم»، أى حتى يظهر ذلّه وخضوعه. (النهاية).

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٥ ح ١٤.

٤-٤ - يعنى إذا تكلم رجل فى مجلس فعطس آخر، فهذه العطسه تكون دليلا على صدق كلام المتكلم. وقال المرحوم المازندراني فى شرحه على الكافي: لعل السر فيه أن العطسه رحمه من الله تعالى للعبد، ويستبعد نزول الرّحمه فى مجلس يكذب فيه، خصوصا عند صدور الكذب، فإذا قارنت - العطسه - الحديث دلّت على صدقه.

٥-٥ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٧ ح ٢٤.

الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الاشعريّ، عن ابن القداح، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)...

وذكر مثله (١).

١٠٠٩٦ - البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن سهل بن احمد، عن محمد بن محمّد بن الاشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): العطسه عند الحديث شاهد (٢).

١٠٠٩٧ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان الرجل يتحدّث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق (٣).

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال....

وذكر مثله (٤).

ص: ٩٤

١ - ١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٧ ح ٢٦.

٢ - (٢) - البحار: ج ٧٦ ص ٥٣ ح ٣.

٣ - (٣) - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٧ ح ٢٥.

٤ - (٤) - مكارم الاخلاق: ص ٣٥٦.

باب (٨) العطاس زياده على الثلاث داء

١٠٠٩٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عن حذيفه بن منصور [عن أبي عبدالله (عليه السلام)] قال: قال:

العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث، فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم (١).

١٠٠٩٩ - الخصال: حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله [البرقي]، عن أبيه، عن وهب ابن متبه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: يسمت العطاس ثلاثا فما فوقها فهو ریح.

وفي حديث آخر: أنه إن زاد العطاس على ثلاث قيل له: «شفاك الله» لأن ذلك من علّه (٢).

باب (٩) العطاس أمان من الموت

١٠١٠٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، رواه عن رجل من العامه قال: كنت أجالس أبا

ص: ٩٥

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ٢٠.

٢-٢ - الخصال: ص ١٢٦ ح ١٢٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٤.

عبدالله (عليه السلام) فلا والله ما رأيت مجلساً أنبل (١) من مجالسه قال: فقال لي ذات يوم: من أين تخرج العطسه؟
فقلت: من الأنف.

فقال لي: أصبت الخطاء.

فقلت: جعلت فداك من أين تخرج؟

فقال: من جميع البدن كما أن النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل (٢) ثم قال: أما رأيت الانسان إذا عطس
نفض (٣) أعضاؤه؟! وصاحب العطسه يأمن الموت سبعة أيام (٤).

١٠١٠١ - مكارم الأخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

من عطس في مرضه كان له أمان من الموت في تلك العلة.

وقال: التثاؤب من الشيطان، والعطاس من الله (عز وجل) (٥).

١٠١٠٢ - دعوات الراوندى: قال الصادق (عليه السلام): إذا عطس في الخلاء أحدكم فليحمد الله في نفسه، وصاحب العطسه
يأمن الموت سبعة أيام (٦).

ص: ٩٦

١-١ - نبه كل شيء: خياره، والنبيل: الفضل. (أقرب الموارد).

٢-٢ - الاحليل: مخرج الانسان من الانسان. (لسان العرب).

٣-٣ - النفض: الحركة. (النهاية).

٤-٤ - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٧ ح ٢٣.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٣٥٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٢.

٦-٦ - دعوات الراوندى: ص ١٩٨ ح ٥٤٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٣.

باب (١٠) كثره العطاس أمان من خمسة أشياء

١٠١٠٣ - مكارم الاخلاق: روى أبو بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كثره العطاس يأمن صاحبه من خمسة أشياء:

أولها الجذام، والثاني الريح الخبيثه التي تنزل في الرأس والوجه، والثالث يأمن [من] نزول الماء في العين، والرابع يأمن من شدّه الخياشيم(١)، والخامس يأمن من خروج الشعر في العين، قال: وإن أحببت أن يقلّ عطاسك فاستعط(٢) بدهن المرزنجوش.

قلت: مقدار كم؟

قال: مقدار دانق(٣).

قال: ففعلت خمسة أيام فذهب عني(٤).

باب (١١) العطسه القبيحه

١٠١٠٤ - الكافي: أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن

ص: ٩٧

١-١ - سدّه الخياشيم - البحار. والسدّه: داء يسدّ الانف يأخذ بالكظم - مخرج النّفس - ويمنع نسيم الريح. والخياشيم: عروق في باطن الانف. السان العرب).

٢-٢ - من السعوط، وهو ادخاله في الانف. (مجمع البحرين).

٣-٣ - الدائق - بفتح النون وكسرهما -: سدس الدينار والدرهم (مجمع البحرين).

٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٣٥٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٢.

الحسن، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي بكر الحضرمي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله (عز و جل): (إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) (١)؟

قال: العطسه القبيحه (٢).

١٠١٠٥ - مجمع البيان: في قوله تعالى: (إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: هي العطسه المرتفعه القبيحه والرّجل يرفع صوته بالحديث رفعا قبيحا إلا أن يكون داعيا او يقرأ القرآن (٣).

إِنَّ

باب (١٢) إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْعَطَاسَ

١٠١٠٦ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام)، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إِنَّ اللَّهَ (عزّوجلّ) يَحِبُّ الْعَطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ (٤).

ص: ٩٨

١ - ١ - لقمان ١٩: ٣١.

٢ - (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ٢١.

٣ - (٣) - مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٢٠ /

٤ - (٤) - الجعفریات: ص ٤١. منه المستدرک: ج ٨ ص ٣٨٤.

١٠١٠٧ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن إلّا وفيه دعايه.

قلت: وما الدّعايه؟

قال: المزاح(١).

مستطرفات السرائر: من جامع البيزنطي، عن الفضل بن أبي قره الكوفي مثله(٢).

١٠١٠٨ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن يحيى بن سلام، عن يوسف بن

ص: ٩٩

١-١- الكافي: ج ٢ ص ٦٦٣ ح ٢.

٢-٢- مستطرفات السرائر: ص ٦٢ ح ٤١.

يعقوب، عن صالح بن عقبه، عن يونس الشيباني قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): كيف مداعبه بعضكم بعضاً؟

قلت: قليل.

قال: فلا تفعلوا(١) فإن المداعبه من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك، ولقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يداعب الرجل يريد أن يسره(٢).

باب (٢) «إياكم والمزاح»

١٠١٠٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابه الرجل(٣).

١٠١١٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام):

إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه(٤) و(٥).

ص: ١٠٠

١-١ قوله (عليه السلام): «فلا تفعلوا» نهى عن قله الدّعابه.

٢- (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٣ ح ٣.

٣- (٣) -- الكافي: ج ٢ ص ٦٦٥ ج ١٦.

٤- (٤) - كأنّ التحذير عن كثرة المزاح، أو عن أصله إذا كان قبيحاً، أو مع لئيم، فانه الذي يذهب بماء الوجه، ويوجب سقوط العره والوقار والمهابه، ونزول الذلّة والحقاره والمهانة. (شرح الكافي للمازندراني).

٥- (٥) - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ٨.

أقول: الأحاديث حول المزاح تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- الأحاديث الداعية إلى المزاح وأن المؤمن لا بد أن تكون فيه دعائه.

٢- الأحاديث الناهية عن المزاح وأنه يذهب بماء الوجه ويورث السخيمه.

٣- الأحاديث الناهية عن كثره المزاح.

وعند الجمع بين هذه الطوائف الثلاث من الأحاديث نخرج بهذه النتيجة: إن المزاح - أساسا - شيء جيد ومحبوب شرعا، بشرط ان لا يؤدي بالإنسان إلى الخفة وفقدان الوقار وتجراً الآخرين عليه. والله العالم.

١٠١١ - أمالي الصدوق: حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن ابراهيم بن هاشم، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله الصادق (عليه السلام): لا تمزح فيذهب نورك، ولا تكذب فيذهب بهاؤك.

وإياك وخصلتين الضجر والكسل فإنك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا.

قال: وكان المسيح (عليه السلام) يقول: من كثر هممه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهب مروته (١).

١٠١٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ص: ١٠١

البرقي، عن أبي العباس، عن عمّار بن مروان قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): لا تمار فيذهب بهاؤك، ولا تمازح فيجتراً عليك (١).

١٠١١٣ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عمّار بن مروان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا تمازح فيجتراً عليك (٢).

١٠١١٤ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حدّثه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلاً فلا تمازحه ولا تماره (٣) و (٤).

باب (٣) المزاح هو السب الأصغر

١٠١١٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم والمزاح فإنّه يجزّ

ص: ١٠٢

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٧.

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨.

٣-٣ - إذ المماراه والمجادله وكثره المزاح والمداعبه تورث البغض والعداوه، وتوجب العزله والمفارقة. (شرح الكافي للمازندراني).

٤-٤ - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ٩.

السخيمه ويورث الضغينه (١) وهو السب الاصغر (٢) و (٣).

١٠١١٦ - الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المزاح السباب الاصغر (٤).

باب (٤) النهي عن كثره المزاح

١٠١١٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجاج، عن داود بن فرقد وعلی بن عقبه وثلعبه، رفعوه إلى أبي عبد الله وأبي جعفر أو أحدهما (عليهما السلام) قال: كثره المزاح تذهب بماء الوجه، وكثره الضحك تمج الايمان مجا (٥) و (٦).

ص: ١٠٣

١-١- السخيمه: الحقد والضغينه والموجده في النفس. والضغن: الحقد والعداوه والبغضاء (لسان العرب).

٢-٢- كثيرا ما يجر الى السب الا-كبر، وأعلم أن المزاح مطلوب شرعا إلا- أنه يختلف باعتبار الزمان والمكان، والاشخاص، والعامل اللبيب يعلم كيفيه استعماله بحسب تلك الاعتبارات بخلاف غيره، ولذلك ورد الأمر به تارة والنهي عنه اخرى. (شرح الكافي للمازندراني)

٣-٣- الكافي: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٢.

٤-٤- الكافي: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٥.

٥-٥- قوله: «كثره الضحك تمج الايمان مجا» أي ترميه من الصيدير وتقذفه من القلب من مج الشراب من الفم إذا رماه والمقصود أنها تنقض الايمان وتنقصه. (شرح الكافي للمازندراني).

٦-٦- الكافي: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٤.

١٠١١٨ - أمالي الصدوق: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كثره المزاح تذهب بماء الوجه، وكثره الضحك تمحو الايمان، وكثره الكذب تذهب بالبهاء (١).

١٠١١٩ - الاختصاص: قال الصادق (عليه السّلام): كثره المزاح تذهب بماء الوجه، وكثره الضحك تمحو الايمان محوا (٢).

ص: ١٠٤

١- ١- أمالي الصدوق: ص ٢٢٣ ح ٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٨.

٢- (٢) - الاختصاص: ص ٢٣٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٦٠.

باب (١) مساوي كثره الضحك

١٠١٢٠ - الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: كثره الضحك تذهب بماء الوجه (١).

١٠١٢١ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن حريز، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كثره الضحك تميت القلب.

وقال: كثره الضحك تميت الدين (٢) كما يميث الماء الملح (٣).

١٠١٢٢ - البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن محمد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن عبيد الكندي، ص: ١٠٥

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١١.

٢-٢ - ماث الشيء في الماء: اذابه فيه. (أقرب الموارد).

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ٦.

عن النوفليّ، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الضّحك هلاك (١).

١٠١٢٣ - عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسّر الجرجاني (رضي الله عنه) قال: حدثنا أحمد ابن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهما السّلام) قال: قال الصادق (عليه السّلام): كم ممّن كثر ضحكه لأعبا يكثر يوم القيامة بكأوه، وكم ممّن كثر بكأوه على ذنبه خائفا يكثر يوم القيامة في الجنّة سروره وضحكه (٢).

باب (٢) من الجهل الضحك من غير عجب

١٠١٢٤ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إن من الجهل الضحك من غير عجب.

قال: وكان يقول: لا تبدين عن واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه، ولا يأمن البيات من عمل السيئات (٣).

ص: ١٠٦

١-١- البحار: ج ٧٦ ص ٦١ ح ١٨.

٢-٢- عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣ ح ٦. منه الوسائل: ج ٨ ص ٤٧٩.

٣-٣- الكافي: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ٧. والواضحه: الاسنان تبدو عند الضحك وتوضح. والبيات: الاخذ بالمعاصي، وتبييت العدو: أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغته، وهو البيات (مجمع البحرين).

باب (٣) حدّ ضحك المؤمن

١٠١٢٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن الحسن بن كليب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ضحك المؤمن تبسم (١) و(٢).

باب (٤) القهقهه من الشيطان

١٠١٢٦ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبيّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القهقهه من الشيطان (٣) و(٤).

باب (٥) ثلاث فيهنّ المقت من الله (عزّوجلّ)

١٠١٢٧ - الخصال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني محمد بن
ص: ١٠٧

١-١ - التبسم دون الضحك، وهو أوّله بلا صوت. (مجمع البحرين).

٢-٢ - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ٥.

٣-٣ - التبسم من صفات الصالحين، وأما القهقهه - فهي من قهقهه الرجل إذا رجّع في ضحكه أو اشتدّ ضحكه - فهي من صفات الجاهلين الغافلين، وإنما نسبها الى الشيطان لأنها تنشأ من تزيينه وتحسينه للباطل، وإغفاله عن الحقّ (شرح الكافي للمازندراني).

٤-٤ - الكافي: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٠.

أحمد قال: حدثني موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن المعلّى، عن اخبره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث فيهنّ المقت من الله (عزّ وجلّ): نوم من غير سهر، وضحك من غير عجب، وأكل على الشبع (١).

باب (٦) كيف كان ضحك رسول الله؟

١٠١٢٨ - أمالي الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل قال:

حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقي الشعراني قال:

حدثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: حدثنا أبي أبو عبد الله (عليه السلام).

قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آباءه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: كان ضحك النبي (صلّى الله عليه وآله) التبسم فاجتاز ذات يوم بفته من الأنصار وإذا هم يتحدّثون ويضحكون بملء أفواههم.

فقال: يا هؤلاء من غره منكم أمله وقصر به في الخير عمله، فليطلع في القبور، وليعتبر بالنشور، واذكروا الموت فأنه هادم اللذات (٢).

ص: ١٠٨

١-١- الخصال: ص ٨٩ ح ٢٥. منه الوسائل: ج ٨ ص ٤٨٠.

٢- (٢) - أمالي الطوسي: ص ٥٢٢ ح ١١٥٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٥٩.

١٠١٢٩ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا تجشأتم فلا ترفعوا جشاءكم (١).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي، عن أبيه مثله. بزياده قوله: إلى السماء (٢).

١٠١٣٠ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا تجشأ أحدكم فلا يرفع جشاه الى السماء ولا - إذا بزق (٣)، والجشاء نعمه من الله (جلّ وعزّ)، فاذا تجشأ أحدكم فليحمد الله (٤).

دعوات الراوندي: قال أبو عبد الله (عليه السلام):... و ذكر نحوه (٥) ١٠١٣١ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالأسانيد الثلاثة (٦) عن الرضا، عن آباءه، عن عليّ (عليهم السلام) قال: أتى أبو جحيفه (٧)

ص: ١٠٩

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٢٦٩ ح ٦. والجشاء: صوت يخرج من الفم عند شدة الامتلاء. (مجمع البحرين).

٢-٢ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٢ ح ٣٩٦.

٣-٣ - البزاق: ماء الفم إذا خرج منه، وما دام فيه فهو ريق، وبزق بمعنى بصق. (مجمع البحرين).

٤-٤ - قرب الاسناد: ص ٢٢.

٥-٥ - دعوات الراوندي: ص ١٤٤ ح ٣٧٤. منهما البحار: ج ٧٦ ص ٥٦ و ٥٧.

٦-٦ - المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤.

٧-٧ - أبو جحيفه: وهب بن عبد الله السوائي من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) والامام علي (عليه السلام) (رجال الشيخ).

النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يتجشأ، فقال (صلى الله عليه وآله):

اكفف جشاءك، فإن أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم جوعاً يوم القيامة، قال: فما ملأ أبو جحيفه بطنه من طعام حتى لحق بالله (عز وجل) (١).

صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) نحوه (٢).

١٠١٣٢ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو ذر - رحمه الله -: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أطولكم جشاء في الدنيا أطولكم جوعاً في الآخرة - أو قال: يوم القيامة - (٣).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي، عن أبيه مثله وفيه:

جوعاً يوم القيامة (٤).

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، أبي ذر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)... وذكر مثل التهذيب. وزاد:

قال: وفي حديث آخر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجلاً يتجشأ، فقال: يا عبد الله قصر من جشائك، فإن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا (٥).

ص: ١١٠

١-١ - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٨ ح ١١٣.

٢-٢ - صحيفه الامام الرضا: ص ٢٣٢ ح ١٣٠. منهما البحار: ج ٦٦ ص ٣٣٢.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٢٦٩ ح ٥.

٤-٤ - التهذيب: ج ٩ ص ٩٢ ح ٣٩٥.

٥-٥ - المحاسن: ص ٤٤٧ ح ٣٤٥.

١٠١٣٣ - تفسير العياشى: عن طلحه بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله (عروجل) بعث خليله بالحنيفيه (١) وأمره بأخذ الشارب وقصّ الاظفار، ونتف الابط، وحلق العانه، والختان (٢).

١٠١٣٤ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: كان بين نوح وإبراهيم (عليهما السّلام) ألف سنه وكانت شريعته إبراهيم

ص: ١١١

١-١- الحنف: الاستقامه، وحنيف أى مستقيم لاعوج فيه، وأصل الحنف: الميل، والحنيفيه أى المستقيمه المائله عن الباطل الى الحق. (مجمع البحرين).

٢- (٢) - تفسير العياشى: ج ١ ص ٢٨٨ ح ١٤٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٦٨.

بالتوحيد والاخلاص، وخلع الانداد(١)، وهي الفطره التي فطر الناس عليها وهي الحنيفيه وأخذ عليه ميثاقه وأن لا يعبد إلا الله ولا يشرك به شيئا، قال: وأمره بالصلاه والأمر والنهي ولم يحكم عليه أحكام فرض المواريث، وزاده في الحنيفيه الختان، وقصّ الشارب، وبتف الإبط، وتقليم الاظفار، وحلق العانه، وأمره ببناء البيت والحجّ والمناسك فهذه كلها شريعته (عليه السلام)(٢).

١٠١٣٥ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: قال الله (عزوجل) لإبراهيم (عليه السلام): تطهر فأخذ شارب، قال قال:

تطهر فنتف [من] إبطه، ثم قال: تطهر فقلّم أظفاره، ثم قال: تطهر فحلق عانته، ثم قال: تطهر، فاختنن ٣.

١٠١٣٦ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: إنّ الله (تبارك وتعالى) قال لإبراهيم (عليه السلام): تطهر، فحلق عانته(٣).

١٠١٣٧ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال:

قيل لإبراهيم خليل الرحمن (عليه السلام): تطهر، فأخذ من أظفاره، ثم قيل له: تطهر، فنتف تحت جناحيه، ثم قيل له: تطهر، فحلق هامته(٤)، ثم قيل له: تطهر، فاختنن(٥).

ص: ١١٢

١-١- الانداد: أى الأمثال والنظراء، واحدهم: ندّ وهو المثل والنظير. (مجمع البحرين).

٢- (٣و٢) - مكارم الاخلاق: ص ٦٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩١ و ٩٢.

٣- (٤) - مكارم الاخلاق: ص ٥٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩١.

٤- (٥) - الهامه: الرأس (مجمع البحرين).

٥- (٦) - الجعفریات: ص ٢٨. منه المستدرک: ج ١ ص ٤١٣.

باب (٢) لا يدخل الرجل الحمام مع ولده

١٠١٣٨ - الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته.

وقال: ليس للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد، وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد.

وقال: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) الناظر والمنظور إليه في الحمام بالمتزّر(١).

١٠١٣٩ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته(٢).

باب (٣) لا يجوز النظر إلى عوره الآخر

١٠١٤٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبي يعفور قال: سألت

ص: ١١٣

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٣ ح ٣٦.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠١ ح ٢٣.

أبا عبدالله (عليه السلام) أيتجرد الرجل عند صبّ الماء ترى عورته، أو يصبّ عليه الماء أو يرى هو عوره الناس؟

فقال: كان أبي يكره ذلك من كلّ أحد (١) و(٢).

مكارم الاخلاق: من كتاب المحاسن، عن ابن أبي يعفور قال:

سالت أبا عبدالله (عليه السلام).... وذكر نحوه (٣).

١٠١٤١ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا ينظر الرجل الى عوره أخيه (٤).

باب (٤) دعاء الحَمَام

١٠١٤٢ - من لا يحضره الفقيه: روى يحيى بن سعيد الاهدازي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن حمران قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): إذا دخلت الحَمَام فقل في الوقت الذي تنزع [فيه] ثيابك: «اللهم انزع عني ربقه التّفاق (٥)، و ثبتني على الايمان» وإذا دخلت البيت الاوّل فقل: «اللهم إنّي أعوذ بك من

ص: ١١٤

١-١ - حمل على الحرمه. (مرآه العقول).

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠١ ح ٢٨.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٥٣.

٤-٤ - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٤ ح ١١٤٩.

٥-٥ - الربقه: حبل مستطيل فيه عرى تربط فيه صغار البهم، توضع في أعناقها أو يدها تمسكها (مجمع البحرين). وهذا تشبيه واستعاره من باب المجاز.

شَرَّ نَفْسِي وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ أَذَاهُ» وَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ الثَّانِي فَقُلْ: «اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنِّي الرَّجْسَ النَّجِسَ وَطَهِّرْ جَسَدِي وَقَلْبِي» وَخُذْ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ وَضَعْهُ عَلَى هَامَتِكَ، وَصَبِّ مِنْهُ عَلَى رِجْلَيْكَ وَإِنْ أَمَكُنْ أَنْ تَبْلَعَ مِنْهُ جَرْعَةً، فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يَنْقِي الْمِثْلَانَ، وَالْبِثَّ فِي [الْبَيْتِ] الثَّانِي سَاعَةً، وَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ فَقُلْ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ» تَرَدُّدَهَا إِلَى وَقْتِ خُرُوجِكَ مِنَ الْبَيْتِ الْحَارِّ، وَإِيَّاكَ وَشَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ، وَالْفَقَّاعَ فِي الْحَمَّامِ، فَإِنَّهُ يَفْسِدُ الْمَعْدَةَ وَلَا تَصَبِّ عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ فَإِنَّهُ يَضْعِفُ الْبَدْنَ، وَصَبِّ الْمَاءَ الْبَارِدَ عَلَى قَدَمَيْكَ إِذَا خَرَجْتَ فَإِنَّهُ يَسِلُّ الدَّاءَ مِنْ جَسَدِكَ، فَإِذَا لَبَسْتَ ثِيَابَكَ فَقُلْ: «اللَّهُمَّ أَلْبَسْنِي التَّقْوَى، وَجَنِّبْنِي الرَّذَى» (١) فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَمَنْتَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ (٢).

أَمَالِي الصَّدُوقِ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَزَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَهْوَازِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ [الْبَزْنَطِيِّ]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ قَالَ:

قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ):.... وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٣).

رَوْضَةُ الْوَاعِظِينَ: قَالَ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):.... وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٤).

ص: ١١٥

١- ١- الرَّذَى: أَى الْهَلَاكِ. (مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ).

٢- (٢) - مِنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَةُ: ج ١ ص ١١٢ ح ٢٣٢.

٣- (٣) - أَمَالِي الصَّدُوقِ: ص ٢٩٧ ح ٤.

٤- (٤) - رَوْضَةُ الْوَاعِظِينَ: ص ٣٠٧.

١٠١٤٣ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

بئس البيت الحَمَّام يهتك الستر و يبدى العوره، ونعم البيت الحَمَّام يذكر حرَّ النار(١).

١٠١٤٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه أو غيره، عن محمد بن أسلم الجبلي رفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): نعم البيت الحَمَّام يذكر النار ويذهب بالدرن، وقال عمر: بئس البيت الحَمَّام يبدى العوره ويهتك الستر.

قال: ونسب الناس قول أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى عمر وقول عمر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)(٢).

١٠١٤٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن المثني بن الوليد الحنّاط، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا تدخل الحَمَّام إلا وفي جوفك شيء

ص: ١١٦

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٥ ح ٢٣٩.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٦ ح ١.

يطفىء به عنك وهيج المعده (١) وهو أقوى للبدن ولا تدخله وأنت ممتلىء من الطعام (٢).

مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٣).

١٠١٤٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن رفاعه بن موسى، عمن أخبره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه كان إذا أراد دخول الحمام تناول شيئاً فأكله.

قال: قلت له: إن الناس عندنا يقولون: إنه على الريق أجود ما يكون.

قال: لا، بل يؤكل شيء قبله يطفىء المراره ويسكن حراره الجوف (٤).

١٠١٤٧ - طب الاثمه (عليهم السلام): يروى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: من دخل الحمام على الريق أنقى البلغم، وإن دخلته بعد الأكل أنقى المره (٥)، وإن أردت أن تزيد في لحمك فادخل الحيام على شبعك، وإن أردت أن ينقص لحمك فادخله على الريق (٦).

١٠١٤٨ - الكافي: علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن

ص: ١١٧

١- ١- الوهج: اتقاد النار والشمس وحرهما. (أقرب الموارد) والمراد به هنا حراره المعده.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٧ حه.

٣- (٣) - مكارم الاخلاق: ص ٥٣.

٤- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٧ ح ٦.

٥- (٥) - المره: خلط من اخلاط البدن وهو الصفراء الغير الطبيعیه. (أقرب الموارد).

٦- (٦) - طب الاثمه: ص ٦٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٧٦.

إسحاق، عن يوسف بن السخت رفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): لا تتك في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين، ولا تسرح في الحمام فإنه يرقق الشعر، ولا تغسل رأسك بالطين فإنه يذهب بالغيره (١)، ولا تتدلك (٢) بالخزف فإنه يورث البرص، ولا تمسح وجهك بالإزار فإنه يذهب بماء الوجه (٣).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): لا تتك...

وذكر مثله (٤).

باب (٧) حكم قراءه القرآن في الحمام

١٠١٤٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

لا بأس للرجل أن يقرأ القرآن في الحمام إذا كان يريد به وجه الله ولا يريد ينظر كيف صوته (٥).

مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:.... وذكر مثله وفيه: أن ينظر (٦).

ص: ١١٨

١-١ - فإنه يسمج الوجه (وفي حديث آخر يذهب بالغيره) - الفقيه.

٢-٢ - ولا تدلك - الفقيه.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠١ ح ٢٤.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٦ ح ٢٤٣.

٥-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٢ ح ٣٣.

٦-٦ - مكارم الأخلاق: ص ٥٣.

باب (٨) إستحباب لبس العمامه عند الخروج من الحمام

١٠١٥٠ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميره قال: خرج أبو عبدالله (عليه السّلام) من الحمام فتلبّس وتعمّم فقال لى: إذا خرجت من الحمام فتعمّم، قال: فما تركت العمامه عند خروجى من الحمام فى شتاء ولا صيف(١).

١٠١٥١ - من لا يحضره الفقيه: قال بعضهم: خرج الصادق (عليه السّلام) من الحمام فلبس وتعمّم قال: فما تركت العمامه عند خروجى من الحمام فى الشتاء والصيف(٢).

مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن) قال بعضهم.... وذكر مثله(٣).

١٠١٥٢ - مكارم الاخلاق: عن محمّد بن موسى، عن الباقر والصادق (عليهما السّلام) قال: إذا خرجنا من الحمام خرجنا متعمّمين شتاء كان أو صيفا وكانا يقولان: هو أمان من الصّداع(٤).

ص: ١١٩

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٥٠٠ ح ١٧.

٢-٢- من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٧ ح ٢٤٦.

٣-٣- مكارم الاخلاق: ص ٥٣.

٤-٤- مكارم الأخلاق: ص ٥٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٧٩.

باب (٩) كراهه الاستلقاء في الحمام

١٠١٥٣ - مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السلام):

لا يستلقين أحد [كم] (١) في الحمام، فإنه يذيب شحم الكليتين (٢).

١٠١٥٤ - الكافي: بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمد ابن القاسم، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

[قال:] لا تضطجع في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين (٣).

١٠١٥٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن التيمي، عن محمد بن أبي حمزه، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله

(عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) يقول: ألا لا يستلقين أحدكم في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين ولا

يدلكنّ رجله بالخزف فإنه يورث الجذام (٤).

باب (١٠) ثلاثة يسمن وثلاثة يهزلن

١٠١٥٦ - الخصال: حدثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدثنا

ص: ١٢٠

١-١ ما بين المعقوفتين من البحار.

٢-٢ (٢) - مكارم الاخلاق: ص ٥٣.

٣-٣ (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٢ ح ٣٤.

٤-٤ (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٠ ح ١٩.

محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يسمنّ، وثلاثه يهزلنّ، فأما التي يسمنّ فإدمان الحمام، وشم الرّائح الطيبه، ولبس الثياب اللينه، وأما التي يهزلنّ فإدمان أكل البيض والسمك والطلع (١).

مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السلام): ثلاثه يسمنّ...

وذكر مثله (٢).

باب (١١) استحباب غسل الرجلين بالماء البارد بعد الحّمّام

١٠١٥٧ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال:

اغسلوا أرجلكم بعد خروجكم من الحّمّام فأنّه يذهب بالشقيقه (٣) فإذا خرجتم فتعمّموا (٤).

١٠١٥٨ - مكارم الاخلاق: روى: إذا دخل أحدكم الحمام وهاجت به الحراره فليصبّ عليه الماء البارد ليسكن به الحراره ٥.

ص: ١٢١

١-١- الخصال: ص ١٥٥ ح ١٩٤. والطلع - بالفتح -: ما يطلع من النّخله ثمّ يصير ثمرا إن كانت انثى وإن كانت النخله ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخله إياما معلومه حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحه ذكيه فيلقح به الأنثى. (المصباح المنير).

٢- (٢) - مكارم الاخلاق: ص ٥٤.

٣- (٣) - الشّقيقه: وجع يأخذ في نصف الرأس والوجه. (أقرب الموارد).

٤- (٥٤) - مكارم الاخلاق: ص ٥٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٧٩.

١٠١٥٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعه بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمنزر(١).

١٠١٦٠ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن الريان بن الصلت، عن الحسن بن راشد، عن بعض أصحابه، عن مسمع، أبي أبي عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) انه نهى أن يدخل الرجل الماء إلا بمنزر(٢).

١٠١٦١ - التهذيب: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه وعليهم السلام) قال: إذا تعرى أحدكم نظر إليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا(٣).

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) مثله إلا أن فيه: فاتتروا(٤).

ص: ١٢٢

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٧ ح ٣.

٢-٢ - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١١٤٥.

٣-٣ - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١١٤٤.

٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٥٦.

١٠١٦٢ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير، عن حماد ابن عيسى، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال: قيل له: إن سعيد بن عبد الملك يدخل مع جواريه الحمام. قال: وما بأس إذا كان عليه وعليهن الأزر لا يكونون عراه كالحمير ينظر بعضهم إلى سوءه بعض (١).

باب (١٣) ثواب التستر في الحمام

١٠١٦٣ - ثواب الاعمال: حدثني علي بن أحمد (رضي الله عنه)، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد ومحمد بن سنان [جميعاً]، عن المفضل بن عمر، عن الصادق (عليه السلام) قال: من دخل الحمام بمئزر ستره الله بستره (٢).

باب (١٤) حكم النظر الى عوره غير المسلم

١٠١٦٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى

ص: ١٢٣

١-١- التهذيب: ج ١ ص ٣٧٤ ح ١١٤٦.

٢- (٢) - ثواب الاعمال: ص ٣٥ ح ١. منه الوسائل: ج ١ ص ٣٦٩.

عوره من ليس بمسلم مثل نظر ك إلى عوره الحمار(١).

١٠١٦٥ - من لا يحضره الفقيه: روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال: انما [أ] كره النظر إلى عوره المسلم، واما النظر إلى عوره من ليس بمسلم مثل النظر الى عوره الحمار(٢).

أقول: اختلف الفقهاء فى جواز النظر الى عوره الكافر، فذهب الشيخ الكليني والصدوق إلى جواز النظر استنادا إلى هاتين الروايتين.. ولكن الذى أفتى به علماء الشيعة - قديما وحديثا - هو حرمة النظر إلى عوره الكافر.. استنادا إلى الأدلة العامه الناهيه عن النظر إلى العوره مطلقا.

باب (١٥) جواز التعرّى فى الحمام مع عدم الناظر

١٠١٦٦ - التهذيب: محمد بن على بن محبوب، عن على بن السندي، عن حماد، عن شعيب، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبدالله (عليه السلام): يغتسل الرجل بارزا؟

فقال: إذا لم يره أحد فلا بأس(٣).

١٠١٦٧ - من لا يحضره الفقيه: قال الحلبي: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن الرجل يغتسل بغير ازار حيث لا يراه أحد؟

ص: ١٢٤

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٥٠١ ح ٢٧.

٢- (٢) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٤ ح ٢٣٦.

٣- (٣) - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٤ ح ١١٤٨.

قال: لا بأس به (١).

باب (١٦) الفخذ ليس بعوره

١٠١٦٨ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن حكيم قال الميثمي: لا أعلمه إلا قال: رأيت أبا عبدالله (عليه السلام) أو من رآه متجردا وعلى عورته ثوب فقال: ان الفخذ ليست من العوره (٢).

١٠١٦٩ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

الفخذ ليس من العوره (٣).

باب (١٧) ثلاثة يهدمن البدن

١٠١٧٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد قال: روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ثلاثة يهدمن البدن وربما قتلن: أكل القديد الغاب (٤)، ودخول الحمام على البطنه، ونكاح العجائز (٥).

ص: ١٢٥

-
- ١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٨٤ ح ١٨٣.
 - ٢-٢ - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٤ ح ١١٥٠.
 - ٣-٣ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٩ ح ٢٥٣.
 - ٤-٤ - القديد: اللحم المجفّف في الشمس، وغبّ الطعام: اتن. (اقرب الموارد).
 - ٥-٥ - العجوز - الفقيه.

قال: وزاد فيه أبو اسحاق النهاوندى: وغشيان النساء على الامتلاء(١).

المحاسن: البرقى، روى عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال:

ثلاث.... وذكر مثله(٢).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): ثلاثه....

وذكر مثله. إلا أنه ذكر فى اخره: وروى الغشيان على الامتلاء(٣).

مكارم الاخلاق: عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: ثلاثه تهدمن البدن... وذكر نحوه(٤).

١٠١٧١ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

ثلاثه يهدمن البدن وربما قتلن: دخول الحمام على البطنه، والغشيان على الامتلاء، ونكاح العجائز(٥).

باب (١٨) كراهه التدلك بالخزف

١٠١٧٢ - التهذيب: محمد بن على بن محبوب، عن أيوب بن نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد قال: سمعت أبا

ص: ١٢٦

١-١- الكافى: ج ٦ ص ٣١٤ ح ٦.

٢-٢- المحاسن: ص ٤٦٣ ح ٤٢٥.

٣-٣- من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٦ ح ٣٠٠.

٤-٤- مكارم الاخلاق: ص ١٦٠.

٥-٥- من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٥٥٥ ح ٤٩٠٤.

عبدالله (عليه السلام) وذكر الحمام فقال: اياكم والخزف فانها تنكى الجسد (١) وعليكم بالخرق (٢).

١٠١٧٣ - مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السلام): اياكم والخزف فانه يبلى الجسد [و] عليكم بالخرق (٣).

باب (١٩) جواز التمسح بالخلوق والدقيق في الحمام

١٠١٧٤ - مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السلام): لا بأس أن يمس الرجل الخلق (٤) في الحمام، يمسح به يده من شقاق يداويه، ولا يستحب إدامانه ولا أن يرى أثره عليه (٥).

١٠١٧٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن الرجل يطلى بالنوره فيجعل له الدقيق بالزيت يلبت به فيمسح به بعد النوره ليقطع ريحها عنه؟

ص: ١٢٧

١-١ - في الحديث: «الشيء أنكى لابليس وجنوده من زياره الاخوان» أي أوجع وأضر. وفيه: «المؤمن لا ينكى الطمع قلبه» أي لا يجرحه. والخرقه: القطعه من الثوب والجمع خرق. (مجمع البحرين).

٢-٢ - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٧ ح ١١٦٣.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٥٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨١.

٤-٤ - الخلق: طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، والغالب عليه الصفرة والحمرة. (مجمع البحرين).

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٥٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨١.

قال: لا بأس (١).

١٠١٧٦ - الكافي: علي، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أسلم الجبلي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبان بن تغلب قال: قلت لابي عبدالله (عليه السلام): إنا لنسافر ولا يكون معنا نخاله فنتدلك بالدقيق؟

فقال: لا بأس، إنما الفساد فيما أضّر بالبدن وأتلف المال، فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد، إني ربما أمرت غلامي فلت لي النقى بالزيت فأتدلك به (٢).

المحاسن: البرقي، عن أبي سمينه، عن محمد بن أسلم الجبلي، عن علي، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٣).

١٠١٧٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عبدالعزيز، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال له: إنا نكون في طريق مكة فنريد الإحرام فتطلى ولا تكون معنا نخاله نتدلك بها من النوره فنتدلك بالدقيق وقد دخلني من ذلك ما الله أعلم به؟

فقال: أمخافه الإسراف؟

ص: ١٢٨

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٩ ح ١٢.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٩ ح ١٦. والنقى: الدقيق المنخول. وملت: أى يخلط. (مجمع البحرين).

٣-٣ - المحاسن: ص ٣١٢ ح ٢٨.

قلت: نعم.

فقال: ليس فيما أصلح البدن إسراف، إني ربّما أمرت بالنقى فيلتّ بالزيت فأتدلكك به، إنما الإسراف فيما أفسد المال وأضر بالبدن.

قلت: فما الإقتار؟

قال: أكل الخبز والملح وأنت تقدر على غيره.

قلت: فما القصد؟

قال: الخبز واللحم واللبن والخلّ والسمن مرّه هذا ومرّه هذا(١).

١٠١٧٨ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن أبي اسحاق النهاوندى، عن أبي عبد الله البرقى، عن عثمان بن عيسى، عن اسحاق بن عبدالعزيز، عن رجل ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: انا نكون فى طريق مكه نريد الاحرام ولا يكون معنا نخاله نتدلكك بها من النوره فتدلكك بالدقيق فيدخلنى بذلك ما الله به عليم؟

قال: مخافه الاسراف به؟

فقلت: نعم.

فقال: ليس فيما يصلح البدن اسراف انا ربّما أمرت بالنقى يلت بالزيت فأتدلكك به، وإنما الاسراف فيما أتلف المال وأضر بالبدن(٢).

١٠١٧٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عبدالعزيز قال: سئل أبو

ص: ١٢٩

١-١- الكافي: ج ٤ ص ٥٣ ح ١٠.

٢- (٢) - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٦ ح ١١٦٠.

عبدالله (عليه السلام) عن التدلك بالدقيق بعد النوره؟

فقال: لا بأس.

قلت: يزعمون أنه إسراف؟

فقال: ليس فيما أصلح البدن إسراف، إنى ربما أمرت بالتقى فيلت لي بالزيت فأتدلكك به، إنما الإسراف فيما أتلّف المال وأضرّ بالبدن(١).

١٠١٨٠ - التهذيب - الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارہ قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن الدقيق يتوضأ به؟

قال: لا بأس بأن يتوضأ به وينتفع به(٢).

قال الشيخ: فمعناه انه يجوز التمسح به والتوضؤ الذي هو التحسين دون الوضوء للصلاه.

١٠١٨١ - التهذيب - الاستبصار: أخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبدالرحمن ابن الحجاج قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن الرجل يطلى بالنوره فيجعل الدقيق بالزيت يلقه به ويتمسح به بعد النوره ليقطع ريحها؟

قال: لا بأس(٣).

ص: ١٣٠

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٩٩ ح ١٤.

٢- (٢) - التهذيب: ج ١ ص ١٨٨ ح ٥٤١ - الاستبصار: ج ١ ص ١٥٥ ح ٥٣٥.

٣- (٣) - التهذيب: ج ١ ص ١٨٨ ح ٥٤٢ - الاستبصار: ج ١ ص ١٥٥ ح ٥٣٦.

باب (٢٠) ما يقوله الانسان لمن يخرج من الحمام

١٠١٨٢ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام: طاب حمامك فقل: أنعم الله بالك (١).

١٠١٨٣ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، انه كان يقول لمن يخرج من الحمام: دام نعيمك.

فقل له: يا أمير المؤمنين فماذا يرد؟

قال: يقول: أنعم الله نداك (٢).

١٠١٨٤ - الكافي: محمد بن يحيى رفعه، عن عبد الله بن مسكان قال: كنا جماعة من أصحابنا دخلنا الحمام فلما خرجنا لقينا أبو عبد الله (عليه السلام) فقال لنا: من أين أقبلتم؟

فقلنا له: من الحمام.

فقال: أنقى الله غسلكم.

فقلنا له: جعلنا فداك، وأنا جئنا معه حتى دخل الحمام فجلسنا له حتى خرج فقلنا له: أنقى الله غسلك.

ص: ١٣١

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٥ ح ٢٩٨.

٢-٢ - الجعفریات: ص ١٧٤. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٨٦. والندی: الجود والكرم وغير ذلك (مجمع البحرين).

فقال: طهركم الله (١).

باب (٢١) المؤمن: خفيف المؤمنه

١٠١٨٥ - من لا يحضره الفقيه: دخل الصادق (عليه السلام) الحمام فقال له صاحب الحمام: نخليه لك؟

فقال: لا، ان المؤمن خفيف المؤمنه (٢).

١٠١٨٦ - الكافي: الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان، عن أبي بصير قال: دخل أبو عبدالله (عليه السلام) الحمام فقال له صاحب الحمام: اخليه لك؟

فقال: لاجاه لي في ذلك، المؤمن أخف من ذلك (٣).

باب (٢٢) إستجاب الصلاه بعد الخروج من الحمام

١٠١٨٧ - معاني الاخبار: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله [البرقي] عن أبيه رفعه قال: نظر أبو عبدالله (عليه السلام) إلى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له أبو عبدالله (عليه السلام): أيسرك أن يكون الله

ص: ١٣٢

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٠ ح ٢٠.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٧ ح ٢٤٩.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٣ ح ٣٧.

(عزّ وجلّ) خلق يدريك هكذا؟

قال: لا والله وإنما فعلت ذلك لأنه بلغني عنكم أنه من دخل الحمام فليز عليه أثره يعني الحنّاء.

فقال: ليس حيث ذهبت، إنما معنى ذلك: إذا خرج أحدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرًا.

قال سعد: وأخبرني أحمد بن أبي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال: فليحمد الله (عزّ وجلّ) (١).

باب (٢٣) الاطلاع بالنوره وآدابه

١٠١٨٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزه قال: دخلت مع أبي بصير الحمام فنظرت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قد أطلّى وأطلّى إبّطيه بالنوره. قال: فخبرت أبا بصير فقال: أرشدني إليه لأسأله عنه.

فقلت: قد رأيته أنا.

فقال: أنت قد رأيته وأنا لم أراه، أرشدني إليه.

قال: فأرشدته إليه فقال له: جعلت فداك أخبرني قائدي أنّك قد أطلّيت وطلّيت إبّطيك بالنوره؟

قال: نعم يا أبا محمّد إنّ نتف الإبطين يضعّف البصر، أطلّ يا أبا

ص: ١٣٣

١-١ - معاني الاخبار: ص ٢٥٤ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٧٢.

فقال: أطليت منذ أيام.

فقال: أطل فإنّه طهور(١).

١٠١٨٩ - الكافي: بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمّد ابن القاسم، ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يوسف بن السخت البصرى، عن محمّد بن سليمان، عن إبراهيم بن يحيى بن أبى البلاد، عن الحسن بن على بن مهران جميعا، عن عبدالله بن أبى يعفور قال: كنّا بالمدينه فلا حانى(٢) زراره فى نتف الإبط وحلقه فقلت:

حلقه أفضل وقال زراره: نتفه أفضل، فاستأذنا على أبى عبدالله (عليه السّلام) فأذن لنا وهو فى الحمّام يطلى [و] وقد أطلّى إبطيه فقلت لزرارته: يكفيك؟

قال: لا لعلّه فعل هذا لما لا يجوز لى أن أفعله.

فقال: فيم أنتم(٣)؟

فقلت: لاحانى زرارته(٤) فى نتف الإبط وحلقه فقلت: حلقه أفضل، وقال [زرارته]: نتفه أفضل.

فقال: أصبت(٥) السنّه وأخطأها زرارته، حلقه أفضل من نتفه وطلّيه أفضل من حلقه، ثمّ قال لنا: أطلّيا.

ص: ١٣٤

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٨ ح ٩.

٢-٢ - لا حاه: نازعه. (أقرب الموارد).

٣-٣ - فيما أنتما - الكافي: ج ٤، فيم أنتما - التهذيب.

٤-٤ - ان زرارته لا حانى - الكافي: ج ٤ - التهذيب.

٥-٥ - فقلت: حلقه أفضل فقال: أصبت - التهذيب.

فقلنا: فعلنا [ذلك] منذ ثلاث(١).

فقال: أعيدا فإنَّ الإِطلاء طهور(٢).

الكافي: بعض أصحابنا عن ابن جمهور، عن محمد بن القاسم، عن عبدالله بن أبي يعفور مثله(٣).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمد بن القاسم، عن عبدالله بن أبي يعفور مثله(٤).

١٠١٩٠ - علل الشرايع: حدثنا محمد بن الحسن (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن علي، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: لا حانى زرارہ بن أعين فى نتف الابط وحلقه، فقلت: نتفه أفضل من حلقه وطلية(٥) أفضل منهما جميعا، فأتينا باب أبي عبدالله (عليه السلام) فطلبنا الاذن عليه، فقيل لنا: هو فى الحمام فذهبنا إلى الحمام فخرج (عليه السلام) علينا وقد أطلى إبطه، فقلت لزاره:

يكفيك؟

قال: لا، لعله إنما فعله لعله به.

فقال: فيما أتيتما؟

ص: ١٣٥

١-١ - ثلاثة - التهذيب.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٨ ح ٥.

٣- (٣) - الكافي: ج ٤ ص ٣٢٧ ح ٦.

٤- (٤) - التهذيب: ج ٥ ص ٦٢ ح ١٩٩.

٥- (٥) - من الاطلاء بالنوره.

فقلت: لا حانى زراره بن أعين فى نتف الابط وحلقه فقلت: نتفه أفضل من حلقه، وطلية أفضل منهما.

فقال: أما إنك أصبت السنه وأخطأها زراره، أما إن نتفه أفضل من حلقه، وطلية أفضل منهما.

ثم قال لنا: أطليا.

فقلنا: فعلنا منذ ثلاث.

فقال: أعيذا، فإن الاطلاع طهور، ففعلنا.

فقال لى: تعلم يابن أبى يعفور.

فقلت: جعلت فداك علمنى.

فقال: إياك والاضطجاع فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين.

وإياك والاستلقاء على القفا فى الحمام فانه يورث داء الدبيله(١).

وإياك و التمشط فى الحمام فانه يورث وباء الشعر.

وإياك والسواك فى الحمام فانه يورث وباء الاسنان.

وإياك أن تغسل رأسك بالطين فانه يسمج الوجه(٢).

وإياك أن تدلك رأسك وجهك بمئزر، فانه يذهب بماء الوجه(٣).

وإياك أن تدلك تحت قدمك بالخزف فانه يورث البرص.

وإياك أن تغتسل من غسله الحمام فيها تجتمع غسله اليهودى

ص: ١٣٦

١-١- الدبيله - هى مصغره -: الطاعون، وخراج ودمل يظهر فى الجوف ويقتل صاحبه غالبا. (مجمع البحرين).

٢- (٢) - أى يقبجه، من قولهم: سمج الشىء - بالضم - سماجه: قبح. (مجمع البحرين).

٣- (٣) - ماء الوجه: رونقه ونضارته. (أقرب الموارد).

والنصراني والجوسى والناصب لنا أهل البيت وهو شرهم، فإن الله (تبارك وتعالى) لم يخلق خلقا أنجس من الكلب، وإن الناصب لنا أهل البيت أنجس منه (١).

قال الصدوق: رويت في خبر آخر أنّ هذا الطين هو طين مصر، وأنّ هذا الخزف هو خزف الشام.

١٠١٩١ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

حلقة أفضل من نتفه وطلية أفضل من حلقة (٢).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال.... وذكر مثله (٣).

١٠١٩٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يطولن أحدكم شعر إبطه فإنّ الشيطان يتّخذُه مخبأ [ل -] - يستتر به (٤).

١٠١٩٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): نتف الإبط يضعف المنكيين وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يطلى إبطه ٥.

ص: ١٣٧

١-١ - علل الشرايع: ص ٢٩٢ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٧١.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٠ ح ٢٦٣.

٣-٣ - مكارم الأخلاق: ص ٦٠.

٤-٤ (٥٤) - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٧ ح ١ و ٢.

١٠١٩٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ، عن سعدان قال: كنت مع أبي بصير في الحمام فرأيت أبا عبدالله (عليه السّلام) يطلى إبطه فأخبرت بذلك أبا بصير فقال له: جعلت فداك أيّما أفضل نتف الإبط أو حلقه؟

فقال: يا أبا محمّد إنّ نتف الإبط يوهى أو يضعّف احلقه (١).

١٠١٩٥ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آباءه (عليهم السّلام) عن علي (عليه السّلام) قال: تنوّر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بخبير، وليس [له] مظله من الشمس (٢).

١٠١٩٦ - من لا يحضره الفقيه: كان الصادق (عليه السّلام) يطلى ابطيه في الحمام ويقول: نتف الابط يضعف المنكبين ويوهى ويضعف البصر (٣).

مكارم الأخلاق: كان الصادق (عليه السّلام)... وذكر مثله (٤).

١٠١٩٧ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب أنّ أبا عبدالله (عليه السّلام) كان يدخل الحمام فيطلى إبطه وحده إذا احتاج إلى ذلك وحده (٥).

مكارم الأخلاق: من كتاب (اللباس) عن الصادق (عليه السّلام)

ص: ١٣٨

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٨ ح ٤.

١-٢ - الجعفریات: ص ١٧٤.

١-٣ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٠ ح ٢٦٢.

١-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٦٠.

١-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٨ ح ٦.

انه كان... وذكر نحوه (١).

١٠١٩٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن يونس بن يعقوب قال: بلغني أنّ أبا عبدالله (عليه السلام) ربّما دخل الحمام متعمّدا يطلّي إبطه وحده (٢).

١٠١٩٩ - التهذيب: أحمد بن محمد، عن البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم وحفص أن أبا عبدالله (عليه السلام) كان يطلّي ابطيه (٣) بالنوره في الحمام (٤).

الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حفص مثله (٥).

١٠٢٠٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): النوره نشره وطهور للجسد (٦).

ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني عبدالله بن

ص: ١٣٩

١-١ - مكارم الأخلاق: ص ٦٣.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٨ ح ٧.

٣-٣ - ابطه - الكافي.

٤-٤ - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٦ ح ١١٥٩.

٥-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٧ ح ٣.

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٦ ح ٧.

جعفر، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى مثله (١).

١٠٢٠١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجاج، عن حماد بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال:

دخلت مع أبي عبدالله (عليه السلام) الحمام فقال لي: يا عبد الرحمن أطل.

فقلت: إنما اطلت منذ أيام.

فقال: أطل فإنها طهور ٢.

١٠٢٠٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس، عن محمد بن

عبدالله بن علي بن الحسين قال: دخل أبو عبدالله (عليه السلام) الحمام وأنا أريد أن أخرج منه فقال: يا محمد ألا تطلى؟

فقلت: عهدي به منذ أيام.

فقال: أما علمت أنها طهور ٣.

١٠٢٠٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عمّن رواه قال: بعث أبو عبدالله

(عليه السلام) ابن أخيه في حاجه فجاء وأبو عبدالله (عليه السلام) قد أطلّى بالنوره فقال له أبو عبدالله (عليه السلام): أطل.

فقال: إنما عهدي بالنوره منذ ثلاث.

فقال ابو عبدالله (عليه السلام): إنّ النوره طهور ٤.

ص: ١٤٠

١٠٢٠٤ - التهذيب: على بن مهزيار، عن عمرو بن ابراهيم، عن خلف بن حماد، عن هارون بن حكيم الأرقط خال أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتيت في حاجه وأصبته في الحمام يطلى فذكرت له حاجتي فقال: ألا تطلى؟

فقلت: إنما عهدي به أول من أمس.

فقال: أطل فإن النوره طهور(١).

مكارم الاخلاق: روى الارقط عن الصادق (عليه السلام) قال:

أتيت في حاجه.... وذكر نحوه(٢).

١٠٢٠٥ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: كنت معه أقوده فأدخلته الحمام فرأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يتنور فدنا منه أبو بصير فسلم عليه فقال: يا أبا بصير تنور.

فقال: إنما تنورت أول من أمس واليوم الثالث.

فقال: أما علمت أنها طهور فتنور(٣).

١٠٢٠٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

أحبّ للمؤمن أن يطلى في كلّ خمسه عشر يوماً(٤).

ص: ١٤١

١-١ - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٥ ح ١١٥٦.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٦٣.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٥ ح ٦.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٦ ح ٨.

١٠٢٠٧ - الخصال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنهما) قالاً: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السنّه في النوره في كلّ خمسّه عشر يوماً فمن أتت عليه احدى وعشرون يوماً فليستدين على الله (عزّوجلّ) وليتنوّر، ومن أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامه(١).

أقول: هذا يدل على نفي كمال الايمان وتمامه وأنّ على المؤمن أن يأتي بالمستحبات ويترك المكروهات حتى يكون كامل الايمان.

١٠٢٠٨ - الخصال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رضى الله عنه) قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك حلق عانته فوق الأربعين، فإن لم يجد فليستقرض بعد الأربعين ولا يؤخّر(٢).

١٠٢٠٩ - مكارم الاخلاق: من كتاب (طب الائمه (عليهم السلام)) عن الصادق (عليه السلام): التنظيف بالموسى في كلّ سبع، وبالنوره في كلّ خمسّه عشر يوماً(٣).

ص: ١٤٢

١-١ - الخصال: ص ٥٠٣ ح ٧.

٢-٢ - الخصال: ص ٥٣٨ ح ٥. منها الوسائل: ج ١ ص ٣٩٢.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٥٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨٣. والموسى: آله من فولاذ يخلق بها. (أقرب الموارد).

١٠٢١٠ - التهذيب: أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السنة في النوره في خمسة عشر، فإن أتت عليك عشرون يوماً وليس عندك [شيء] فاستقرض على الله (١).

الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أحمد بن المبارك، عن الحسين بن أحمد بن المنقري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السنة في النوره في كل خمسة عشر يوماً.... وذكر مثله (٢).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): السنة....

وذكر مثله (٣).

١٠٢١١ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن الحجال، عن أبان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

القوا عنكم الشعر فإنه يحسن (٤).

١٠٢١٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: يزعم بعض الناس أنّ النوره يوم الجمعة مكروهه.

ص: ١٤٣

١- ١- التهذيب: ج ١ ص ٢٧٥ ح ١١٥٧.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٦ ح ٩.

٣- (٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٩ ح ٢٥٩.

٤- (٤) - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٦ ح ١١٥٨.

فقال: ليس حيث ذهب، أى ظهور أظهر من النور يوم الجمعة؟! (١).

١٠٢١٣ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يطفى العانه وما تحت الاليتين فى كل جمعه (٢).

١٠٢١٤ - الكافي: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً ولا يحلّ لامرأه تؤمن بالله واليوم الآخر أن تدع ذلك منها فوق عشرين يوماً ٣.

١٠٢١٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علىّ الوشاء، عن أحمد بن ثعلبه، عن عمّار الساباطى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): طليه فى الصيف خير من عشر فى الشتاء ٤.

١٠٢١٦ - الكافي: على بن محمد بن بندار، عن السيارى رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أراد الإطلاء بالنوره فأخذ من النوره بأصبعه فشّمه وجعل على طرف أنفه وقال: «صلى الله على سليمان بن داود كما أمرنا بالنوره» لم تحرقه النوره ٥.

ص: ١٤٤

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٦ ح ١٠.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٧ ح ١٤.

١٠٢١٧ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): من أراد أن يتنور فليأخذ من النوره ويجعله على طرف أنفه ويقول: «اللهم ارحم سليمان بن داود (عليهما السلام) كما أمرنا بالنوره» فإنه لا تحرقه النوره إن شاء الله (١).

١٠٢١٨ - من لا يحضره الفقيه: كان الصادق (عليه السلام) يطفى في الحمام فاذا بلغ موضع العوره قال للذى يطفى: تنح ثم يطفى هو ذلك الموضع (٢).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) عن الصادق (عليه السلام) انه كان يطفى.... وذكر نحوه (٣).

١٠٢١٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يطفى فيبول وهو قائم؟ قال: لا بأس به (٤).

١٠٢٢٠ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) عن الصادق (عليه السلام) قال: كان عليّ (عليه السلام) إذا اطفى تولى عانته بيده (٥).

١٠٢٢١ - مكارم الاخلاق: عن ليث المرادي قال: سألت

ص: ١٤٥

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٩ ح ٢٥٦.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٧ ح ٢٤٨.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٦٢.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٠ ح ١٨.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٦٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٣.

الصادق (عليه السلام) عن الجنب يطلى؟

قال: لا بأس به (١).

باب (٢٤) استحباب الخضاب بالحناء بعد النوره

١٠٢٢٢ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

الحناء على أثر النوره أمان من الجذام والبرص (٢).

عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالاسانيد الثلاثة (٣) عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال علي (عليه السلام): الحناء على النوره.... وذكر مثله (٤).

صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال علي (عليه السلام): الحناء بعد النوره... وذكر مثله (٥).

١٠٢٢٣ - الكافي: علي بن محمّد بن بندار، ومحمّد بن الحسن جميعا، عن إبراهيم بن إسحاق الاحمر، عن الحسين بن موسى قال:

كان أبي موسى بن جعفر (عليهما السلام) إذا أراد دخول الحمام أمر أن

ص: ١٤٦

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٦٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٣.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢١ ح ٢٧٠.

٣-٣ - المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤.

٤-٤ - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٨ ح ١٨٦.

٥-٥ - صحيفه الامام الرضا: ص ٢٤٦ ح ١٥٦.

يوقد له عليه ثلاثا وكان لا يمكنه دخوله حتى يدخله السودان فيلقون له اللبود(١) فإذا دخله فمرّه قاعد ومرّه قائم فخرج يوما من الحمام فاستقبله رجل من آل الزبير يقال له: كنيد ويده أثر حنّاء فقال: ما هذا الاثر بيدك؟

فقال: أثر حنّاء.

فقال: ويلك يا كنيد حدّثني أبي - وكان أعلم أهل زمانه - عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من دخل الحمام فأطلى ثم أتبعه بالحنّاء من قرنه إلى قدمه كان أماتا له من الجنون والجذام والبرص والآكله إلى مثله من النوره(٢).

١٠٢٢٤ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن أبي اسحاق ابراهيم، عن أبي احمد اسحاق بن اسماعيل، عن العباس بن أبي العباس، عن عبدوس بن ابراهيم، ابى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحناء يذهب بالسهك(٣) ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهه(٤) ويحسن الولد.

وقال: [و] من اطلى في الحمام فتدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفى عنه الفقر(٥).

ص: ١٤٧

١-١ - اللبد: بساط من صوف، وكل شعر أو صوف متلبّد، سمى به للصوق بعضه ببعض، والجمع لبود. (أقرب الموارد).

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٩ ح ١.

٣-٣ - السهك: ريح كريهه توجد من الانسان اذا عرق. (مجمع البحرين).

٤-٤ - النكهه: ريح الفم. (لسان العرب).

٥-٥ - التهذيب: ج ١ ص ٣٧٦ ح ١١٦١.

ثواب الاعمال: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى (رضى الله عنه)، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن اسحاق، عن اسحاق بن اسماعيل الصوفي بهذا الاسناد رفع الحديث الى أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (١).

باب (٢٥) حلق الرأس والتنظيف بالماء

١٠٢٢٥ - الكافي: علي بن محمد رفعه قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): إنَّ الناس يقولون: إنَّ حلق الرأس مثله؟

فقال: عمره لنا ومثله لأعدائنا (٢) و (٣).

١٠٢٢٦ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

حلق الرأس في غير حجِّ ولا عمره مثله لأعدائكم وجمال لكم (٤).

ص: ١٤٨

١-١ - ثواب الاعمال: ص ٣٨ ح ٤.

٢- (٢) - قوله (عليه السلام): «عمره لنا» أى عباده، من قولهم: عمر ربّه أى عبده، أو زينه، من العماره مجازاً، ويؤيّد ما روى أنّه مثله لأعدائكم وجمال لكم. وفي القاموس: العمار: القويّة الإيمان، الثابت في أمره والطيب الثناء والطيب الروايح والرّجل يجمع أهل بيته وأصحابه على أدب رسول الله (صلّى الله عليه وآله). وفي بعض النسخ: «عزّه» وهو أظهر وأما كونه مثله وشينا لأعدائهم، فلعدم تمسّيكهم بما هو الأهم من ذلك من أصول الدين، ومتابعه أئمّه المسلمين وذكر الصدوق أنّ المراد بهم الخوارج، فإنّ النبي (صلّى الله عليه وآله) قال في وصفهم: «علامتهم التسييد وترك التدهن». (مرآة العقول).

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٤ ح ٤.

٤- (٤) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٤ ح ٢٨٨.

١٠٢٢٧ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول في إطاله الشعر؟

فقال: كان أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله) مشعرين يعني الطم(١).

مستطرفات السرائر: نقلا من نوادير احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن علي، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه(٢).

١٠٢٢٨ - مكارم الاخلاق: سئل الصادق (عليه السلام) عن اطاله الشعر؟ فقال: كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) مقصرين - يعني الطم - (٣).

١٠٢٢٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سعدان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنني لأحلق كل جمعه فيما بين الطليه إلى الطليه(٤).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):.... وذكر مثله وفيه: في كل جمعه(٥).

١٠٢٣٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن

ص: ١٤٩

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٥ ح ٦. طم شعره: جزّه أو عقصه. (أقرب الموارد).

٢-٢ - مستطرفات السرائر: ص ٢٩ ح ١٥.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٥٩.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٥ ح ٧.

٥-٥ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٤ ح ٢٨٦.

يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك ربّما كثر الشعر في قفاي فيغمّني غمّا شديداً.

فقال لي: يا إسحاق أما علمت أنّ حلق القفا يذهب بالغمّ؟! (١).

١٠٢٣١ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن أبي حمزة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال لي: استأصل شعرك يقلّ درنه ودوابّه ووسخه، وتغلظ رقبتك، ويجلو بصرك.

وفي روايه اخرى: ويستريح بدنك (٢).

ثواب الاعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال:

حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن ابن أبي عمير مثله إلى قوله: ويجلو بصرك (٣).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام) لبعض أصحابه: استأصل.... وذكر مثله (٤).

١٠٢٣٢ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كفى بالماء طيباً (٥).

ص: ١٥٠

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٥ ح ٨.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٤ ح ٢.

٣-٣ - ثواب الأعمال: ص ٤١ ح ١.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٩ ح ٣٢٥.

٥-٥ - قرب الاسناد: ص ٣٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨٤.

١٠٢٣٣ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

الشعر الحسن من كسوه الله تعالى فأكرموه (١).

البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: الحسن الحسن.... وذكر مثله (٢).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الشعر الحسن... وذكر مثله (٣).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله)... وذكر مثله (٤).

ص: ١٥١

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٩ ح ٣٢٧.

٢-٢ - البحار: ج ٧٦ ص ١١٦ ح ١٨.

٣-٣ -- الجعفریات: ص ١٥٦.

٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٧٠.

باب (٢٧) إستحباب تسريح الشعر وتفريقه

١٠٢٣٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من اتخذ شعرا فليحسن ولا يته أو ليجزه (١).

مكارم الاخلاق: من كتاب (روضه الواعظين)، عن الصادق (عليه السلام) قال: من اتخذ.... وذكر مثله (٢).

١٠٢٣٥ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): من اتخذ شعرا فلم يفرقه (٣) فرقه الله بمنشار من نار، وكان شعر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفره لم يبلغ الفرق (٤).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) مثله (٥).

١٠٢٣٦ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: من اتخذ شعرا فلم يفرقه، فرقه الله تعالى يوم القيامة

ص: ١٥٢

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٥ ح ٢.

٢-٢ - مكارم الأخلاق: ص ٧٠.

٣-٣ - فرق الشعر بالمشط: سرحه، ومفرقه: وسط الرأس. (لسان العرب).

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٩ ح ٣٢٨. والوفره: الكثره، والشعر المجتمع على الرأس أو ما سال على الأذنين منه أو ما جاوز شحمه الأذن. (أقرب الموارد).

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٧٠.

١٠٢٣٧ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كان له شعر فليحسن إليه(٢).

١٠٢٣٨ - الجعفریات: بهذا الاسناد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من اتخذ شعرا فليحسن اليه، ومن اتخذ زوجه فليكرمها، ومن اتخذ نعلا فليستجدها، ومن اتخذ دابه فليستفرها، ومن اتخذ ثوبا فلينظفه٣.

١٠٢٣٩ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: من اتخذ نعلا فليستجدها(٣)، ومن اتخذ ثوبا فليستنظفه، ومن اتخذ دابه فليستفرها، ومن اتخذ امرأه فليكرمها، فإنما امرأه أحدكم لعبه فمن اتخذها فلا يضيعها، ومن اتخذ شعرا فليحسن إليه، ومن اتخذ شعرا فلم يفرقه فزقه الله يوم القيامة بمنشار من نار(٤).

أقول: اللعبه - بصوره عامه - تؤنس الإنسان وتملاً- فراغه وتزيل عنه المتاعب، وكذلك الزوجه يأنس بها الانسان ويرتاح اليها، كما قال

ص: ١٥٣

١-١ - الجعفریات: ص ١٥٦. منه المستدرک: ج ١ ص ٤٠١.

٢- (٣و٢) - الجعفریات: ص ١٥٦ و ١٥٧. منه المستدرک: ج ١ ص ٤١٢.

٣- (٤) - أجاد الشيء: جعله جيدا. (أقرب الموارد).

٤- (٥) - قرب الاسناد: ص ٣٣ و ٣٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨٥.

تعالى: (لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا) . الروم ٢١:٣٠.

١٠٢٤٠ - فقه الامام الرضا (عليه السّلام): روى عن أبي عبدالله (صلوات الله عليه) أنّه قال: من لم يفرق شعره فرّقه الله بمنشار من النار في النار(١).

١٠٢٤١ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام):

ثلاثة من اعتادهنّ لم يدعهن: طمّ الشعر، وتشمير الثوب(٢)، ونكاح الاماء(٣).

١٠٢٤٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن داود بن الحسين، عن أبي العباس البقباق قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الرجل يكون له وفره أيفرقها أو يدعها؟

فقال: يفرقها(٤).

١٠٢٤٣ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) عن أيوب بن هارون قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يفرّق شعره؟

قال: لا، وكان شعر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا طال طال إلى شحمه أذنيه(٥).

ص: ١٥٤

١-١ - فقه الامام الرضا: ص ٦٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨٥.

٢-٢ - شمّر الثوب عن ساقيه: رفعه. (أقرب الموارد).

٣-٣ - من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٥٥٥ ح ٤٩٠٥.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٥ ح ١.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٧٠.

١٠٢٤٤ - مكارم الاخلاق: عن عمرو بن ثابت، عن الصادق (عليه السلام) قال: إنهم يرون أن الفرق من السنه؟

[قال:] وما هو من السنه؟

قلت: يزعمون أن النبي (صلى الله عليه وآله) فرق؟! قال: وما فرق النبي (صلى الله عليه وآله) وما كانت الأنبياء تمسك الشعر (١).

باب (٢٨) كثره الشعر في الجسد تقطع الشهوه

١٠٢٤٥ - من لا يحضره الفقيه: في روايه اسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال علي (عليه السلام): ما كثر شعر رجل قطّ الأقلت شهوته (٢).

مكارم الأخلاق: عن الصادق، عن علي (عليهما السلام) قال:..... وذكر مثله (٣).

١٠٢٤٦ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: كثره الشعر في الجسد تقطع الشهوه (٤).

ص: ١٥٥

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٧١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨٣.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٤٧٢ ح ٤٦٤٩.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٢٣٦.

٤-٤ - الجعفریات: ص ٢٣٩. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٩٩.

باب (٢٩) جَزَ الشَّعْرَ طَهْوَر

١٠٢٤٧ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه (عليهما السّلام)، أن عليا (عليه السّلام) سئل عن رجل قلم أظفاره وأخذ شاربه وحلق رأسه بعد الوضوء؟

فقال: لا بأس، لم يزد ذلك إلاّ طهاره وليس هذا بمنزله الحدث الذي يتوضأ منه (١).

١٠٢٤٨ - كتاب درست بن أبي منصور: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: سألته عن جَزَ؟؟؟ الشعر وتقليم الاظافر؟

فقال (عليه السّلام): لم يزد ذلك إلاّ طهورا (٢) و (٣).

باب (٣٠) إِسْتِحْبَابُ الْاِكْتِحَالِ وَآدَابِهِ

١٠٢٤٩ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: الكحل ينبت الشعر، ويجفّف الدمعه، ويعذب الريق، ويجلو

ص: ١٥٦

١-١ - الجعفریات: ص ١٩. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٩٩.

٢-٢ - طهاره - مستدرک الوسائل.

٣-٣ - الاصول الستة عشر: ص ١٦٦. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٩٩.

الخصال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان مثله (٢).

ثواب الاعمال: حدثني الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد ابن أحمد، عن سهل بن زياد، عن ابن سنان مثله (٣).

مكارم الاخلاق: من (طب الاثمه) عن الصادق (عليه السلام) قال:.... وذكر مثله (٤).

١٠٢٥٠ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه (٥)، عن ابن فضال، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكحل يعذب الفم (٦).

مكارم الاخلاق: من (طب الاثمه)، عن الصادق (عليه السلام) مثله (٧).

ص: ١٥٧

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٤ ح ١٠.

٢-٢ - الخصال: ص ١٨ ح ٦٣.

٣-٣ - ثواب الاعمال: ص ٤١ ح ٤.

٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٤٦.

٥-٥ - في الكافي هكذا: عنه، عن ابن فضال والسند في الحديث الذي قبله هكذا علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى والظاهر عود الضمير في سند هذا الحديث الى أبيه لعدم ثبوت نقل علي بن ابراهيم، عن ابن فضال بلا واسطه فيكون السند في هذا الحديث معلقا.

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٤ ح ٥.

٧-٧ - مكارم الاخلاق: ص ٤٦.

١٠٢٥١ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام): الكحل بالليل يطيب الفم ومنفعته الى أربعين صباحا(١).

١٠٢٥٢ - طب الائمه (عليهم السلام): عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: الكحل بالليل يطيب الفم(٢).

١٠٢٥٣ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) عن الصادق (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يكتحل بالاثمد إذا أراد أن يأوى إلى فراشه(٣).

١٠٢٥٤ - ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني سعد ابن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبه، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: الإثمد(٤) يجلو البصر، ويقطع الدمعه، وينبت الشعر(٥).

١٠٢٥٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: الإثمد يجلو البصر، وينبت الشعر، ويذهب بالدمعه(٦).

ص: ١٥٨

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٤٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٥.

٢-٢ - طب الائمه: ص ٨٣.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٤٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٦.

٤-٤ - الإثمد: حجر يكتحل به. (مجمع البحرين).

٥-٥ - ثواب الاعمال: ص ٤٠ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٤.

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٤ ح ٧.

١٠٢٥٦ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: الكحل ينبت الشعر (١)، ويحدّ البصر، ويعين على طول السجود (٢).

١٠٢٥٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (صلوات الله عليه) قال: الكحل يزيد في المباضعه (٣).

مكارم الاخلاق: من (طب الاثمه)، عن الصادق (عليه السّلام) مثله (٤).

١٠٢٥٨ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن موسى بن القاسم، عن صفوان، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: الكحل بالليل ينفع العين وهو بالنهار زينه (٥).

١٠٢٥٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أحمد بن المبارك، عن الحسين ابن الحسن بن عاصم، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال:

من نام على إثمد غير ممسّك (٦) أمن من الماء الاسود أبدا ما دام ينام

ص: ١٥٩

١-١ - لعل المراد بالشعر: الاشفار. (مرآة العقول). والشفر - بالضم -: أصل منبت الشعر في حرف الجفن. (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٤ ح ٦.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٤ ح ٨. والمباضعه: المجامعه. (مجمع البحرين).

٤- (٤) - مكارم الاخلاق: ص ٤٦.

٥- (٥) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٤ ح ٣.

٦- (٦) - الممسّك: المطيب بالمسك (دواء ممسّك) خلط بالمسك. (أقرب الموارد).

عليه(١).

١٠٢٦٠ - طب الاثمه (عليهم السّلام): عن جابر بن خدّاش(٢)، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: كان للنبيّ (صلى الله عليه وآله) مكحله يكتحلّ منها في كل ليلة ثلاث مرّات(٣) في كل عين عند منامه(٤).

١٠٢٦١ - البحار: طب الاثمه (عليهم السّلام) - عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: الكحلّ يزيد في ضوء البصر، وينبت الأشفار(٥).

١٠٢٦٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن سليم الفراء، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يكتحلّ بالإثمد إذا أوى إلى فراشه وترا وتر(٦).

١٠٢٦٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن موسى بن القاسم، عن صفوان، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكتحلّ قبل أن ينام أربعاً في اليمنى وثلاثاً في اليسرى(٧).

ص: ١٦٠

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٤ ح ٩.

٢-٢ - عن جابر عن خدّاش - البحار.

٣-٣ - المرود - بالكسر -: آله معروفه يكتحلّ بها، والجمع: المرود. (مجمع البحرين).

٤-٤ - طب الاثمه: ص ٨٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٥.

٥-٥ - البحار: ج ٧٦ ص ٩٥ ح ١٠.

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٣ ح ١.

٧-٧ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٥ ح ١٢.

١٠٢٦٤ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): من اكتحل فليوتر، ومن فعل فقد أحسن، ومن لم يفعل فلا بأس (١).

١٠٢٦٥ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأمرنا بالكحل عند النوم، ثلاثا في كل عين (٢).

١٠٢٦٦ - الجعفریات: بهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من تجمر فليوتر (٣) ومن اكتحل فليوتر ومن استنجى فليوتر ومن استخار الله فليوتر (٤).

مكارم الاخلاق: من طب الائمة عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)....
وذكر مثله (٥).

١٠٢٦٧ - ثواب الاعمال: حدثني أحمد بن محمد [الطار] (رضى الله عنه) عن أبيه، عن محمد بن أحمد [الاشعري]، عن

ص: ١٦١

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٥ ح ١١.

٢-٢ - الجعفریات: ص ١٧٣. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٩٨.

٣-٣ - اجمرت الثوب وجمرته: إذا بخرته بالطيب. (النهاية).

٤-٤ - الجعفریات: ص ١٦٩. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٩٧.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٤٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٦.

موسى بن جعفر، عن موسى بن عمر، عن حمزه بن بزيع، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: الكحل عند النوم أمان من الماء(١).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) مثله وزاد: الذى ينزل فى العين(٢).

دعوات الراوندى: قال الصادق (عليه السلام): الكحل....

وذكر مثله(٣).

١٠٢٦٨ - طب الائمه (عليهم السلام): جابر بن أيوب الجرجاني قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن المفضل، عن عبدالرحمن بن يزيد(٤)، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أتى النبى (صلى الله عليه وآله) أعرابى يقال له: فليت(٥) وكان رطب العينين، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): أرى عينيك رطبتين يا فليت؟

قال: نعم يا رسول الله هما كما ترى ضعيفتان.

قال: عليك بالاثمد، فإنه سرجين العين(٦).

ص: ١٦٢

١-١ - ثواب الاعمال: ص ٤٠ ح ٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٤.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٤٦.

٣-٣ - دعوات الراوندى: ص ٧٩ ح ١٩٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٥.

٤-٤ - عبدالرحمن بن زيد - البحار.

٥-٥ - قلب - البحار. وكذا فى المورد التالى.

٦-٦ - طبّ الائمه: ص ٨٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٥، والسرجين ويقال السرقين: الزبل. (أقرب الموارد). فكما أن السرجين يوجب قوه الزرع ونموه كذلك الاثمد يؤدى إلى قوه العين.

مكارم الاخلاق: من كتاب (من لا يحضره الفقيه) عن الصادق (عليه السلام) قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله) اعرابي يقال له: قليب.... وذكر نحوه (١).

باب (٣١) إستحباب الخضاب للرجال والنساء

١٠٢٦٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن الوسمه؟

فقال: لا بأس بها للشيخ الكبير (٢).

١٠٢٧٠ - الكافي: أبو العباس محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميره، عن أبي شبيه الأسدي قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن خضاب الشعر؟

فقال: خضب الحسين وأبو جعفر (صلوات الله عليهما) بالحناء والكتم (٣).

١٠٢٧١ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر (عليه السلام) قال: اختضب الحسين وأبي (عليهما السلام)

ص: ١٦٣

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٤٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٧.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٢ ح ٢.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨١ ح ٩. والكتم والكتمان: نبت يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه، وأصله إذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابه. (مجمع البحرين).

بالحناء والكتم (١).

١٠٢٧٢ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن خضاب الشعر؟

فقال: قد خضب النبي (صلى الله عليه وآله) والحسين بن علي وأبو جعفر (عليهم السلام) بالكتم (٢).

مكارم الأخلاق: من كتاب (اللباس)، عن الحلبي قال:....

وذكر نحوه (٣).

١٠٢٧٣ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر النساء بالخضاب، ذات بعل، أو غير ذات بعل (٤).

نوادير الراوندى: باسناده عن علي (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) امر... وذكر مثله (٥).

١٠٢٧٤ - مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خضاب الرأس واللحية من السنّه (٦).

ص: ١٦٤

١-١ - قرب الاسناد: ص ٣٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٨.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨١ ح ٧.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٨٠.

٤-٤ - الجعفریات: ص ١٩١. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٩٥.

٥-٥ - نوادر الراوندى: ص ١٠.

٦-٦ - مكارم الأخلاق: ص ٨١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٢.

١٠٢٧٥ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

لا بأس بالخضاب كله (١).

١٠٢٧٦ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام) في قول الله تعالى: (وَاعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ) (٢).

قال: منه الخضاب السواد وان رجلا دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد صفر لحيته (٣)، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما أحسن هذا، ثم دخل عليه بعد هذا وقد أقنى بالحناء (٤)، فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: هذا أحسن من ذاك، ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد فضحك إليه، فقال: هذا أحسن من ذاك وذاك (٥).

١٠٢٧٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الحناء يزيد في ماء الوجه ويكسر الشيب (٦).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٧).

١٠٢٧٨ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله،

ص: ١٦٥

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٢ ح ٢٧٥.

٢-٢ - الانفال ٨:٦٠.

٣-٣ - صفره: جعله أصفر، وصفر الثوب: صبغه بصفره. (أقرب الموارد).

٤-٤ - أي حمر لحيته بها خضابا (مجمع البحرين).

٥-٥ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٣ ح ٢٨٢.

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٣ ح ١.

٧-٧ - مكارم الاخلاق: ص ٨٠.

عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحناء يذهب بالسهك (١) ويزيد في ماء الوجه، ويطيب النكهه، ويحسن الولد (٢).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): الحناء....

وذكر مثله (٣).

١٠٢٧٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم، عن مسكين بن أبي الحكم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فنظر إلى الشيب في لحيته فقال النبي (صلى الله عليه وآله): نور، ثم قال: من شاب شبيهه في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة.

قال: فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فلما رأى الخضب قال: نور وإسلام، فخضب الرجل بالسواد فقال النبي (صلى الله عليه وآله): نور وإسلام وإيمان ومحبة إلى نساءكم ورهبة في قلوب عدوكم (٤).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) لأبي النضر العياشي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه (٥).

١٠٢٨٠ - الكافي: عنه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله،

ص: ١٦٦

١-١ - السهك: ريح كريهه توجد من الانسان إذا عرق (مجمع البحرين).

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٤ ح ٥.

٣-٣ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢١ ح ٢٧٣.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٠ ح ٢.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٧٩.

عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الخضاب بالسواد انس للنساء ومهابه للعدو(١).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): الخضاب...

وذكر مثله(٢).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الخضاب..

وذكر مثله(٣).

١٠٢٨١ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان الحسين (عليه السلام) يخضب رأسه بالوسمه(٤)، وكان يصدع رأسه، وعندنا لفافه رأسه التي كان يلف بها رأسه(٥).

١٠٢٨٢ - مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن علي بن موسى (عليه السلام) قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) أن نساء بني إسرائيل خرجن من العفاف إلى الفجور، ما أخرجهن إلا قلته تهيئه أزواجهن.

وقال: إنها تشتهي منك مثل الذي تشتهي منها(٦).

١٠٢٨٣ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

ص: ١٦٧

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٨٣ ح ٧.

٢-٢- من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٢ ح ٢٨١.

٣-٣- مكارم الاخلاق: ص ٨٠.

٤-٤- الوسمه: شجر له ورق يختضب به. (لسان العرب).

٥-٥- مكارم الأخلاق: ص ٧٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٠.

٦-٦- مكارم الاخلاق: ص ٨١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٢.

لا- ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها ولو أن تعلق في عنقها قلاده، ولا ينبغي لها أن تدع يدها من الخضاب ولو أن تمسحها بالحناء مسحا وان كانت مسنّه (١) مكارم الأخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: لا ينبغي.... وذكر نحوه (٢).

١٠٢٨٤ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: رخص رسول الله (صلى الله عليه وآله) للمرأة أن تختضب رأسها بالسواد.

قال: وأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) النساء بالخضاب - ذات البعل وغير ذات البعل - أما ذات البعل فتتزين لزوجها وأما غير ذات البعل فلا تشبه يدها يد الرجال (٣).

١٠٢٨٥ - مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تختضب النفساء ٤.

١٠٢٨٦ - مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، عن عليّ (عليهم السّلام) أنه نهى عن القناع والقصص ونقش الخضاب (٤) و (٥).

ص: ١٦٨

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٣ ح ٢٨٣.

٢-٢ - مكارم الأخلاق: ص ٨٢.

٣- (٤٣) - مكارم الاخلاق: ص ٨٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٢.

٤- (٥) - القنزعة: الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي. والقصة جمع القصص: شعر الناصية تقص حذاء الجبهة، وقيل: كل خصلة من الشعر. والنقش: ما نقش على الشيء من صور وألوان، ونقش الشيء: لونه بلونين أو أكثر (أقرب الموارد). والظاهر أنّ المقصود من نقش الخضاب هنا هو الوشم وهو أن يخرز في عضو من بدن الانسان بابره حتى تؤثر فيه، ثم يحشى ذلك الموضوع بالكحل ونحوه فيخضر.

٥- (٦) - مكارم الأخلاق: ص ٨٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٢.

١٠٢٨٧ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن سليمان بن هارون العجليّ قال: سألت أبا عبد الله (عليه السّلام) أخضب رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

قال: نعم.

فقلت: خضب علي (عليه السّلام)؟

قال: لا، ولكن خضب أبي وجدى، فان خضبت فحسن، وإن تركت فحسن ١.

١٠٢٨٨ - مكارم الاخلاق: عن حفص الاعور قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام): ما تقول فى الخضاب - خضاب اللّحية والرأس -؟

فقال: من السنّه.

قال: قلت: فأمر المؤمنين (عليه السّلام) لم يختضب؟

قال: أما منع أمير المؤمنين (عليه السّلام) قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) «ستخضب هذه من هذه» ٢.

١٠٢٨٩ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: ترك الخضاب بؤس ٣.

١٠٢٩٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام): إياك ونصول الخضاب (١) فإنّ ذلك

ص: ١٦٩

١- (٤) - أى زواله عن الشعر (مجمع البحرين).

باب (٣٢) استحباب قصّ ما زاد عن قبضه من اللحية

١٠٢٩١ - الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، وعلى بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: ما زاد من اللحية عن القبضه (٢) فهو في النار (٣).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): ما زاد....

وذكر مثله (٤).

مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) نحوه (٥).

١٠٢٩٢ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزه، عمّن أخبره، عن أبي عبد الله (عليه

ص: ١٧٠

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٢ ح ١١. والبؤس: ضد النعيم. وقيل: الفقر وشده الافلاس وسوء الحال. (مجمع البحرين).

٢-٢ - عن قبضه - الفقيه.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٦ ح ٢.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٣٠ ح ٣٣٢.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٦٨.

السّلام) قال: ما زاد على القبضه ففي النار - يعني اللّحيه - (١).

١٠٢٩٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن علي بن إسحاق بن سعد، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) في قدر اللّحيه، قال: تقبض بيدك على اللّحيه وتجزّ ما فضل (٢).

١٠٢٩٤ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام):

تقبض بيدك على لحيّتك وتجزّ ما فضل (٣).

١٠٢٩٥ - الخصال: حدثنا محمّد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبيدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبدالأعلى مولى آل سام، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: يعتبر عقل الرجل في ثلاث: في طول لحيّته، وفي نقش خاتمه، وفي كنيّته (٤).

مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، قال الصادق (عليه السّلام):.... وذكر مثله (٥).

١٠٢٩٦ - مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من سعادته المرء خفّه لحيّته ٦.

ص: ١٧١

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٧ ح ١٠.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٧ ح ٣.

٣-٣ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٣٠ ح ٣٣٤.

٤-٤ - الخصال: ص ١٠٣ ح ٦٠. منه الوسائل: ج ١ ص ٤٢١.

٥- (٦٥) - مكارم الاخلاق: ص ٦٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١٣.

١٠٢٩٧ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليأخذ أحدكم من شعر صدغيه، ومن عارض لحيته، قال: وأمر أن يرجل (١) اللحية، وقال (عليه السلام): احلقوا شعر القفا (٢).

١٠٢٩٨ - الجعفریات: بهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، انه كان يقول: خذوا من شعر الصدغين ومن عارضى اللحية وما جاوز القبضه من مقدم اللحية فجزوه (٣).

١٠٢٩٩ - الجعفریات: بهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حلق اللحية من المثله (٤)، ومن مثل فعليه لعنه الله (٥).

١٠٣٠٠ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن الدهقان، عن درست، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مرّ بالنبى (صلى الله عليه وآله) رجل طويل اللحية فقال: ما كان على هذا لو هياً (٦) من لحيته، فبلغ ذلك الرجل فهياً لحيته

ص: ١٧٢

١- ١- رَجَل الشَّعْر: سَرَّحَه (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الجعفریات: ص ١٥٦. منه المستدرک: ج ١ ص ٤٠٤.

٣- (٣) - الجعفریات: ص ١٥٦. منه المستدرک: ج ١ ص ٤٠٤.

٤- (٤) - يقال: مثَّلت بالحيوان... إذا قطعت أطرافه وشوّهت به.. ومثَّلت بالقتيل إذا جدعت أنفه أو أذنه أو.. والاسم: المثله، فأماً مثَّلت بالتشديد فهو للمبالغه. (النهايه).

٥- (٥) - الجعفریات: ص ١٥٧. منه المستدرک: ج ١ ص ٤٠٦.

٦- (٦) - هياه تهيئه: أصلحه وأعدّه (أقرب الموارد).

بين اللّحيتين ثمّ دخل على النبيّ (صلى الله عليه وآله) فلمّا رآه قال:

هكذا فافعلوا(١).

١٠٣٠١ - معانى الاخبار: حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن جعفر الاسدي، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد [النوفلي] قال: حدثني علي بن غراب قال: حدثني خير الجعافر جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حقّوا الشوارب واعفوا اللّحي، ولا تشبّوها بالمجوس(٢).

باب (٣٣) الشّيب نور

١٠٣٠٢ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): أوّل من شاب ابراهيم الخليل (عليه السّلام) وانه ثنى لحيته فرأى طاقه بيضاء فقال: يا جبرئيل ما هذا؟

فقال: هذا وقار.

فقال ابراهيم (عليه السّلام): اللهم زدني وقارا(٣).

١٠٣٠٣ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): من

ص: ١٧٣

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٨٨ ح ١٢.

٢- (٢) - معانى الاخبار: ص ٢٩١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١١.

٣- (٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٣٠ ح ٣٣٦.

شاب شبيه في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة(١).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن الصادق (عليه السلام) قال: جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله) فنظر الى الشيب في لحيته فقال النبي (صلى الله عليه وآله) [نور] من شاب شيبته.... وذكر مثله(٢).

١٠٣٠٤ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): أول من شاب إبراهيم (عليه السلام) فقال: يارب ما هذا؟

فقال: نور وتوقير.

قال: رب زدني منه(٣).

١٠٣٠٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

كان الناس لا يشيئون، فأبصر إبراهيم (عليه السلام) شيئا في لحيته فقال: يارب ما هذا؟

فقال: هذا وقار.

فقال: يارب زدني وقارا(٤).

علل الشرايع: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبدالله

ص: ١٧٤

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٣٠ ح ٣٣٧.

٢-٢ - مكارم الأخلاق: ص ٦٨.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٢ ح ٤.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٢ ح ٥.

قال: حدثنا أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير مثله وفيه: رب زدني وقاراً(١).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) عن الصادق (عليه السلام) مثله(٢).

١٠٣٠٦ - أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله) قال: أخبرنا الحسين ابن عبيدالله بن ابراهيم قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا عبدالله ابن جعفر الحميري، عن محمد بن خالد الطيالسي الخراز، عن رزيق قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: ما رأيت شيئاً أسرع إلى شيء من الشيب إلى المؤمن وإنه وقار للمؤمن في الدنيا. ونور ساطع يوم القيامة، به وقر الله تعالى خليفه إبراهيم (عليه السلام) فقال: ما هذا يارب؟

قال له: هذا وقار.

فقال: يارب زدني وقاراً.

قال أبو عبدالله (عليه السلام): فمن إجلال الله إجلال شبيه المؤمن(٣).

١٠٣٠٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله،

ص: ١٧٥

١-١ - علل الشرايع: ص ١٠٤ ح ١.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٦٨.

٣-٣ - أمالي الطوسي: ص ٦٩٩ ج ١٤٩٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٨.

عن أبي أيوب المديني، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: الشيب في مقدّم الرأس يمن، وفي العارضين سخاء، وفي الذوائب شجاعه، وفي القفا شوم(١).

عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) - الخصال: حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن علي بن محمد، عن أبي أيوب المديني، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا (عليه السّلام) [عن أبيه] عن آبائه، عن علي (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

الشيب.... وذكر مثله(٢).

١٠٣٠٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (صلوات الله وسلامه عليه) قال: لا بأس بجزّ الشمط(٣) وبتفّ من اللّحية(٤).

١٠٣٠٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لا بأس بجزّ الشمط وبتفّ، وجزّه أحبّ إليّ من نتفّه(٥).

من لا يحضره الفقيه: كان الصادق (عليه السّلام) يقول:....

ص: ١٧٦

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٣ ح ٦.

٢-٢ - عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٧٥ ح ١١ - الخصال: ص ٢٣٥ ح ٧٦.

٣-٣ - الشمط - محرکه -: بياض الرأس يخالط سواده. (أقرب الموارد).

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٢ ح ٢.

٥-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٢ ح ١.

وذكر مثله (١).

مكارم الأخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

١٠٣١٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) كان لا يرى بجزّ الشيب بأسا ويكره نتفه (٣).

مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن علي (عليه السلام) انه كان.... وذكر مثله (٤).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) نحوه (٥).

١٠٣١١ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الشيب نور، فلا تنتفوه (٦).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله)... وذكر مثله (٧).

ص: ١٧٧

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٣١ ح ٣٤٠.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٦٩.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٢ ح ٣.

٤-٤ - مكارم الأخلاق: ص ٦٩.

٥-٥ - الجعفریات: ص ١٥٦.

٦-٦ - الجعفریات: ص ١٥٦. منه المستدرک: ج ١ ص ٤١٣.

٧-٧ - مكارم الاخلاق: ص ٦٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٧.

باب (٣٤) كراهه العث باللحية

١٠٣١٢ - علل الشرايع: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا أحمد بن ادريس قال: حدثنا محمد بن أحمد [الأشعري]، عن موسى بن عمر، عن يحيى بن عمر، عن صفوان الجمال قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): لا تكثر وضع يدك في لحيتك فإن ذلك يشين الوجه (١) و(٢).

باب (٣٥) إستحباب تسريح الرأس واللحية

١٠٣١٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: قال لي أبو عبدالله (عليه السلام): الثوب النقي يكبت العدو (٣)، والدّهن يذهب بالبؤس، والمشط للرأس يذهب بالبؤاء. قال: قلت: وما البؤاء؟

قال: الحمى، والمشط للّحية يشدّ الاضرار (٤).

ص: ١٧٨

- ١-١ - الشين: خلاف الزين. وما يحدث في ظاهر الجلد من الخشونه يحصل به تشويه الخلقه. (مجمع البحرين).
- ٢-٢ - علل الشرايع: ص ٥٥٩ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٨.
- ٣-٣ - كبت الله العدو: اهانه واذله، و المكتبت: الممتلىء غما (أقرب الموارد).
- ٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٨ ح ١.

١٠٣١٤ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

مشط الرأس يذهب بالوباء، ومشط اللحية يشد الاضراس (١).

١٠٣١٥ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

المشط يذهب بالوباء وهو الحمى (٢).

١٠٣١٦ - مكارم الاخلاق: من (طب الاثمه (عليهم السلام)) عن الصادق (عليه السلام) قال: تسريح الرأس يقطع البلغم، وتسريح الحاجبين امان من الجذام، وتسريح العارضين يشد الاضراس.

وسئل عن حلق الرأس؟

قال: حسن (٣).

١٠٣١٧ - البحار: طب الاثمه (عليهم السلام) عن تميم بن أحمد الصيرفي، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن النعمان، عن داود ابن فرقد والمعلّي بن خنيس قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام):

تسريح العارضين (٤) يشد الاضراس، وتسريح اللحية يذهب بالوباء، وتسريح الذؤابتين يذهب ببلابل الصدر (٥)، وتسريح الرأس يقطع البلغم (٦).

١٠٣١٨ - الخصال: حدثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار

ص: ١٧٩

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٨ ح ٣١٩.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٩ ح ٣٢٣.

٣-٣ - مكارم الأخلاق: ص ٧٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١٥.

٤-٤ - العارض: صفحه الخد. وشده: قواه (أقرب الموارد).

٥-٥ - بلبله الصدر: وسوسته، والبلابل: هي الهموم والاحزان (مجمع البحرين).

٦-٦ - البحار: ج ٧٦ ص ١١٨ ح ٩.

قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) قال: حدثنا أحمد بن علي الانصارى أبو علي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله (عز وجل): (خُذُوا زَيْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) (١).

قال: المشط [فان المشط] يجلب الرزق، ويحسن الشعر، وينجز الحاجه، ويزيد في [ماء] الصَّيْلِب، ويقطع البلغم، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يسرح تحت لحيته أربعين مره ومن فوقها سبع مرّات ويقول: إنّه يزيد في الذهن ويقطع البلغم (٢).

روضه الواعظين: قال أبو عبد الله (عليه السلام).... وذكر مثله (٣).

مكارم الاخلاق: نقلا من كتاب (من لا يحضره الفقيه)، قال الصادق (عليه السلام).... وذكر مثله الى قوله: ويقطع البلغم (٤).

١٠٣١٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عطيه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (صلوات

ص: ١٨٠

١-١- الاعراف ٣١:٧.

٢-٢- (٢) - الخصال: ص ٢٦٨ ح ٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١٧.

٣-٣- (٣) - روضه الواعظين: ص ٣٠٨.

٤-٤- (٤) - مكارم الأخلاق: ص ٧٠.

اللّٰه عليه) قال: من سرّح لحيته سبعين مرّه وعدّها مرّه لم يقربه الشيطان أربعين يوماً(١).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): من سرّح.... وذكر مثله(٢).

ثواب الاعمال: حدثني الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد ابن أحمد، عن سهل بن زياد، عن ابراهيم، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن محمد بن عمر الهمداني، عن الحسن بن عطيه مثله وفيه: اربعين صباحا(٣).

١٠٣٢٠ - تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته [عن قوله تعالى]: (خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ)؟

قال: هو المشط عند كلّ صلاه فريضة ونافله(٤).

١٠٣٢١ - مكارم الأخلاق: من كتاب (النجاه)، عن الصادق (عليه السلام) قال: إذا أراد أحدكم الامتنشاط فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو جالس، وليضعه على امّ رأسه ثمّ يسرّح مقدّم رأسه ويقول: «اللهمّ حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء» ثمّ يسرّح مؤخر رأسه ويقول: «اللهمّ لا تردني على عقبي، واصرف عني

ص: ١٨١

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٨٩ ح ١٠.

٢-٢- من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٨ ح ٣٢١.

٣-٣- ثواب الاعمال: ص ٤٠ ح ١.

٤-٤- تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٣ ح ٢٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١٦.

كيد الشيطان، ولا تمكنه من قيادى، فتردنى (١) على عقبى» ثم يسرح على حاجبيه ويقول: «اللهم زينى بزينة الهدى» ثم يسرح الشعر من فوق ثم يمر المشط على صدره ويقول فى الحالين معا: «اللهم سرح عنى الهموم والغموم، ووحشه الصدر ووسوسه الشيطان» ثم يشتغل بتسريح الشعر، ويتدىء به من أسفل ويقرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (٢).

١٠٣٢٢ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يرجل شعره، وأكثر ما كان يرجل شعره بالماء، ويقول: كفى بالماء للمؤمن طيباً (٣).

١٠٣٢٣ - الجعفریات: بهذا الاسناد، عن على بن أبى طالب (عليه السلام)، أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال لأبى قتاده: يا أبا قتاده رجّل جمّتك، وأكرمها، وأحسن إليها.

١٠٣٢٤ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام): لا تتسرح فى الحمام فانه يرق الشعر (٤).

١٠٣٢٥ - مكارم الأخلاق: عن يزيد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): المشط ينقى الفقر ويذهب بالداء ٦.

ص: ١٨٢

١-١-١- فيردنى - البحار.

٢-٢- (٢) - مكارم الاخلاق: ص ٧١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١٤.

٣- (٤٣) - الجعفریات: ص ١٥٦. منه المستدرک: ج ١ ص ٤٠٨. والجمّه من الإنسان: مجتمع شعر ناصيته (مجمع البحرين).

٤- (٦٥) - مكارم الأخلاق: ص ٧١.

١٠٣٢٦ - مكارم الاخلاق: عنه (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المشط يذهب بالوباء، والدهن يذهب بالبؤس (١).

١٠٣٢٧ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

إمرار المشط على الصدر (٢) يذهب بالهم (٣).

١٠٣٢٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم بن مهزم، عن القاسم بن الوليد قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن عظام الفيل مداهنها (٤) وأمشاطها؟

قال: لا بأس بها (٥).

مكارم الأخلاق: عن القاسم بن الوليد مثله (٦).

باب (٣٦) إستحباب تنف شعر الانف

١٠٣٢٩ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه (٧).

ص: ١٨٣

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٧١.

٢-٢ - على صدرك - البحار.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٧١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١٣ و ١١٤.

٤-٤ - المدهن - بالضم -: آله الدهن أو قارورته. (أقرب الموارد).

٥-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٩ ح ١١.

٦-٦ - مكارم الاخلاق: ص ٧١.

٧-٧ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٤ ح ٢٨٩.

مكارم الأخلاق: من كتاب (اللباس)، عن الصادق (عليه السلام) مثله (١).

١٠٣٣٠ - قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: لياخذ أحدكم من شاربه والشعر الذي في أنفه، وليتعاهد نفسه (٢)، فإن ذلك يزيد في جماله (٣).

١٠٣٣١ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله): لياخذ أحدكم من شاربه، ويتنف شعر أنفه، فإن ذلك يزيد في جماله (٤).

باب (٣٧) إستحباب قص الأظفار وأخذ الشارب

١٠٣٣٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن عقبة، عن أبي كهمس قال: قال رجل لعبدالله بن الحسن: علمني شيئاً في الرزق؟

ص: ١٨٤

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٥٩.

٢-٢ - التعاهد: بمعنى التعهد، وهو التحفظ بالشيء، وتعهدت الشيء: أي ترددت إليه وأصلحته. (مجمع البحرين).

٣-٣ - قرب الاسناد: ص ٣٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٠٩.

٤-٤ - الجعفریات: ص ١٥٦. منه المستدرک: ج ١ ص ٤٠٧.

فقال: أُلزم مصلاًك إذا صلّيت الفجر إلى طلوع الشمس فإنّه أنجع (١) في طلب الرزق من الضرب في الارض، فأخبرت بذلك؟؟؟

(عليه السلام) فقال: ألا أعلمك في الرزق ما هو أنفع من ذلك؟

قال: قلت: بلى.

قال: خذ من شاربك وأظفارك كلّ جمعه (٢).

١٠٣٣٣ - مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قلم أظفاره وقصّ شاربته في يوم الجمعة، ثم قال: «بسم الله وبالله وعلى سنّه محمّد وآل محمّد» أعطى بكلّ قلامه عتق رقبة من ولد إسماعيل (٣).

١٠٣٣٤ - جامع الاخبار: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

من قلم أظفاره وقصّ شاربته في كل جمعه، ثم قال: «بسم الله وعلى سنه رسول الله» أعطى بكل قلامه عتق رقبة من ولد اسماعيل (٤).

١٠٣٣٥ - جامع الاخبار: عن أبي عبدالله (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم، ويزيد في الرزق (٥).

١٠٣٣٦ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن الحسن بن سليمان، عن عمّه عبدالله بن هلال

ص: ١٨٥

١-١- النجيع: النافع (المنجد) والمعنى أنّه أنفع.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩١ ح ١١.

٣- (٣) - مكارم الاخلاق: ص ٦٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٢٤.

٤- (٤) - جامع الاخبار: ص ١٢٢.

٥- (٥) - جامع الأخبار: ص ١٢٢. منه المستدرک: ج ١ ص ٤١٤.

قال: قال لى أبو عبدالله (عليه السلام): خذ من شاربك وأظفارك فى كل جمعه فان لم يكن فيها شيء فحكها لا يصيبك جنون ولا جذام ولا برص ١.

١٠٢٣٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: تقليم الاظفار وأخذ الشارب فى كل جمعه أمان من البرص والجنون ٢.

١٠٣٣٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ابن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من السنّه تقليم الاظفار ٣.

١٠٣٣٩ - مكارم الاخلاق: من كتاب (طب الاثمّه)، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قلم أظفيره يوم الأربعاء فبدأ بالخنصر [الايمن وختم بالخنصر] (١) الأيسر كان له أمانا من الرمّد (٢).

١٠٣٤٠ - الخصال: حدثنا محمد بن الحسن [بن الوليد] (رضى الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد [الاشعري]، عن محمد بن حسان، عن أبي محمد الرازى، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قلم أظفاره يوم السبت، [أ] ويوم الخميس، وأخذ من شاربهِ عوفى من

ص: ١٨٦

١- (٤) - ما بين المعقوفتين من البحار.

٢- (٥) - مكارم الأخلاق: ص ٦٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٢٣. والرمد: وجع العين وانتفاخها (لسان العرب).

وجع الاضراس ووجع العين(١).

ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) مثله(٢).

مكارم الاخلاق: من كتاب المحاسن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):... وذكر مثله وفيه: ووجع العينين(٣).

١٠٣٤١ - طب الاثمه (عليهم السلام): عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان يقلم أظفاره كل خميس يبدأ بالخنصر الأيمن ثم يبدأ بالأيسر، وقال: من فعل ذلك كان [كمن] أخذ أمانا من الرّمذ(٤).

١٠٣٤٢ - مستدرک الوسائل: كتاب (التعريف) للصفواني، عن الصادق (عليه السلام) في تقليم الاظفار: ابتدء بالخنصر من اليمين ثم السبابة ثم الوسطى ثم الابهام ثم البنصر، ومن اليسرى يبتدأ بالخنصر، ثم على الولاء الى الابهام(٥)..

١٠٣٤٣ - مستدرک الوسائل: الصفواني في كتاب (التعريف)، عن أبي عبد الله (عليه السلام): من اقتص في يوم الاربعاء، يبتدأ من

ص: ١٨٧

- ١-١- الخصال: ص ٣٩٤ ح ١٠٠.
- ٢-٢- ثواب الاعمال: ص ٤١ ح ٢. منها البحار: ج ٧٦ ص ١١٠.
- ٣-٣- مكارم الاخلاق: ص ٦٥.
- ٤-٤- طب الاثمه: ص ٨٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٢١.
- ٥-٥- مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٤١٦.

الابهام الى الخنصر، أمن من الرمذ(١).

١٠٣٤٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى وإن لم تحتج فحكها(٢).

١٠٣٤٥ - من لا يحضره الفقيه: روى هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى، فإن لم تحتج فحكها حكاً(٣).

جامع الاخبار: قال الصادق (عليه السلام): تقليم الاظفار...

وذكر مثله، وفيه: فإن لم يحتج يحكها حكاً(٤).

البحار: دعوات الراوندى - قال أبو عبد الله (عليه السلام):

تقليم الاظفار.... وذكر مثله، وأسقط قوله: والجنون(٥).

١٠٣٤٦ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: احتبس الوحي عن النبي (صلى الله عليه وآله) فقيل له:

احتبس الوحي عنك؟

ص: ١٨٨

١- ١- مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٤٣٧.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٠ ح ٢.

٣- (٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٦ ح ٣٠١.

٤- (٤) - جامع الاخبار: ص ١٢١.

٥- (٥) - البحار: ج ٧٦ ص ١٢٥ ح ١٥.

فقال (صلى الله عليه وآله): وكيف لا يحتبس وأنتم لا تَقْلَمون أظفاركم، ولا تنقون رواجبكم (١) و(٢).

قرب الاسناد: محمد بن عيسى، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: احتبس الوحي... وذكر نحوه (٣).

مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن الصادق (عليه السلام) قال: احتبس الوحي... وذكر نحوه (٤).

١٠٣٤٧ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن حذيفه بن منصور، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إنّ أستر وأخفى ما يسلط الشيطان من ابن آدم ان صار أن يسكن تحت الاظفير (٥).

١٠٣٤٨ - الجعفریات: باسناده عن علي (عليه السلام)، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قصوا اظفيركم، فانه أزين لكم (٦).

١٠٣٤٩ - نوادر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ص: ١٨٩

١-١- الرواجب: هي ما بين عقد الاصابع من داخل (النهاية).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٢ ح ١٧.

٣- (٣) - قرب الاسناد: ص ١٣.

٤- (٤) - مكارم الاخلاق: ص ٦٦.

٥- (٥) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٠ ح ٧.

٦- (٦) - الجعفریات: ص ٢٩.

يا معشر الرجال قَصُوا أَظْفِيرَكُمْ، وقال للنساء: طَوَّلْنَ أَظْفِيرَكُنَّ فَانَّهُ أَزِين لَكُنَّ (١).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال للرجال:

قَصُوا.... وذكر نحوه (٢).

١٠٣٥٠ - من لا يحضره الفقيه: قال موسى بن بكر للصادق (عليه السلام): إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: إِنَّمَا أَخَذَ الشَّارِبُ وَالْأَظْفَارُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟

فقال: سبحان الله خذها ان شئت في يوم الجمعة وان شئت في سائر الأيام (٣).

١٠٣٥١ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

قَصَّهَا إِذَا طَالَتْ ٤.

باب (٣٨) النَّهْيُ عَنِ تَطْوِيلِ الشَّارِبِ

١٠٣٥٢ - نوادر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

لَا يَطْوِلَنَّ أَحَدُكُمْ شَارِبَهُ وَلَا عَانَتَهُ وَلَا شَعْرَ جَنَاحِهِ (٤)، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ

ص: ١٩٠

١-١ - نوادر الراوندى: ص ٢٤.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٦٥.

٣- (٤٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٨ ح ٣١٣ و ٣١٤.

٤- (٥) - الجناح: الابط. (أقرب الموارد).

يَتَّخِذُهَا مَخَابِي يَسْتَتِرُ بِهَا. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتْرُكُ عَانَتَهُ فَوْقَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا (١).

الجعفریات: باسنادہ عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) مثله (٢).

١٠٣٥٣ - علل الشرايع: حدّثني محمد بن علي ماجيلويه (رحمه الله) قال: حدثنا علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد [النوفلي]، عن اسماعيل بن مسلم [السكوني]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يطولن أحدكم شاربته ولا عانته ولا شعر إبطيه (٣)، فإنّ الشيطان يتخذها مخابى يستتر بها (٤).

١٠٣٥٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يطولن أحدكم شاربته فإنّ الشيطان يتخذها مخبأ يستتر به (٥) ١٠٣٥٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرنا

ص: ١٩١

١-١ نوادر الراوندى: ص ٢٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٩٣.

٢-٢ (٢) - الجعفریات: ص ٢٩. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٨٩.

٣-٣ (٣) - إبطه - البحار.

٤-٤ (٤) - علل الشرايع: ص ٥١٩ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١١.

٥-٥ (٥) - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٧ ح ١١.

الأخذ من الشارب.

فقال: نشره (١) وهو من السنه (٢).

١٠٣٥٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن من السنه أن تأخذ من الشارب حتى يبلغ الإطار (٣) و (٤).

١٠٣٥٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عبد الله بن عثمان أنه رأى أبا عبد الله (عليه السلام) أحفى شاربته حتى الصقه بالعسيب (٥) و (٦).

مكارم الاخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن عبد الله بن عثمان أنه رأى.... وذكر نحوه (٧).

١٠٣٥٨ - مكارم الأخلاق: من كتاب (المحاسن)، عن الصادق (عليه السلام) قال: حلق الشوارب (٨) من السنه (٩).

ص: ١٩٢

١-١ - الإنشاز: الإحفاء، والنشر: الحياه السان العرب). ولعل المعنى المناسب لما نحن فيه هو النشاط والحيويه.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٧ ج ٨.

٣- (٣) - الاطار: حرف الشفه الاعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفه، وكل شىء أحاط بشىء فهو إطار له. (مجمع البحرين).

٤- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٧ ح ٦.

٥- (٥) - العسيب: منبت الشعر. (أقرب الموارد).

٦- (٦) - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٧ ح ٩.

٧- (٧) - مكارم الاخلاق: ص ٦٧.

٨- (٨) -- حلق الشارب - البحار.

٩- (٩) - مكارم الأخلاق: ص ٦٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١٢.

١٠٣٥٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سفيان بن السمط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

تقليم الأظفار والاختار من الشارب وغسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق(١).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): غسل الرأس بالخطمي.... وذكر مثله(٢).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن الصادق (عليه السلام) مثله(٣).

١٠٣٦٠ - ثواب الاعمال: حدثني محمد بن الحسن [بن الوليد] (رضي الله عنه) قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن محمد

بن عيسى، عن أبي أيوب المدني(٤)، عن ابن أبي عمير، عن سفيان بن السمط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: غسل الرأس

بالخطمي ينفي الفقر، ويزيد في الرزق، وقال: هو نشره(٥).

ص: ١٩٣

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٤ ح ١. والخطمي: ضرب من النبات يغسل به (لسان العرب).

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٤ ح ٢٩١.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٦٤.

٤-٤ - المدني - البحار.

٥-٥ - ثواب الاعمال: ص ٣٦ ح ٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨٦.

١٠٣٦١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدّرّن وينفى الاقضاء (١) و(٢).

١٠٣٦٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن محمّد الصيرفي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: غسل الرأس بالخطمي نشره (٣).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام) .. وذكر مثله (٤).

١٠٣٦٣ - ثواب الاعمال: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضي الله عنه)، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد [الاشعري]، عن موسى بن عمر، عن محمّد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن عمر ابن يزيد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: غسل الرأس بالخطمي أمان من الصداع، وبراءه من الفقر، وطهور للرأس من الحزازة (٥).

ص: ١٩٤

١-١ - الدّرّن: الوسخ. والاقضاء - جمع قذى -: وهو ما يقع في العين من تراب أو وسخ أو غير ذلك. (النهاية).

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٤ ح ٣.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥٠٤ ح ٥.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٤ ح ٢٩٢.

٥-٥ - ثواب الاعمال: ص ٣٦ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨٦. والحزازة: الهبرية في الرأس - والهبرية - هو ما يتعلّق بأسفل الشّعر مثل التّخاله من وسخ الراس ويعرف بقشره الرأس (أقرب الموارد).

١٠٣٦٤ - ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يغسل رأسه بالصدر، ويقول: اغسلوا رؤسكم بورق الصدر [ونقوا] (١)، فإنه قدسه كل ملك مقرب، وكل نبي مرسل، ومن غسل رأسه بورق الصدر صرف الله عنه وسوسه الشيطان سبعين يوما، ومن صرف الله عنه وسوسه الشيطان سبعين يوما لم يعص [الله] ومن لم يعص [الله] دخل الجنة (٢).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): اغسلوا رؤوسكم.... وذكر مثله (٣).

اصل زيد النرسي: عن بعض أصحابنا قال: سمعت.... وذكر نحوه (٤).

ص: ١٩٥

١- ١- ما بين المعقوفتين من البحار.

٢- (٢) - ثواب الاعمال: ص ٣٦ و ٣٧ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٨٧.

٣- (٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٥ ح ٢٩٦.

٤- (٤) - الاصول الستة عشر: ص ٥٥.

١٠٣٦٥ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عن أبي كهمس، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قول الله (عز وجل): (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءَ وَ أَمْوَاتًا) (١).

قال: دفن الشعر والظفر (٢) و(٣).

١٠٣٦٦ - معاني الاخبار: حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبدالله (عليه السلام):

أنّه نظر إلى المقابر فقال: يا حماد هذه كفات الاموات، ونظر إلى البيوت فقال: هذه كفات (٤) الاحياء ثم تلا [هذه الآية]: (أَلَمْ نَجْعَلِ

ص: ١٩٦

١-١- المرسلات ٧٧:٢٥ و ٢٦.

٢- (٢) - قوله تعالى: (كِفَاتًا) قال في مجمع البيان: أي تكفتهم (أَحْيَاءً) على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم (أَمْوَاتًا) في بطنها أي تحوزهم وتضمّمهم. قوله (عليه السلام): «دفن الشعر والظفر» يكن أن يكون ما ذكره (عليه السلام) تفسيراً لكلّ من قوله: (أَحْيَاءً) وقوله: (أَمْوَاتًا) ولعل الاخير أظهر. ولا ينافي التفسير المشهور إذ المراد أنّه يشمل هذا ايضاً، لورود ما هو المشهور في اخبارنا ايضاً (مرآة العقول).

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٣ ح ١.

٤- (٤) - الكفات: الأوعية، أي تضم أحياء على ظهرها و أمواتا في بطنها. (مجمع البحرين).

الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءٌ وَ أَمْوَاتًا) وروى أنه دفن الشعر والظفر(١).

١٠٣٦٧ - مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السلام): يدفن الرجل شعره وأظافيره - إذا أخذ منها - وهي سنّه.

وفي كتاب المحاسن: وهي سنّه واجبه(٢).

١٠٣٦٨ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

يدفن الرجل أظافيره وشعره اذا أخذ منها، وهي سنّه(٣).

ص: ١٩٧

١-١ - معانى الأخبار: ص ٣٤٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٢٥.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٦٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٢٣.

٣-٣ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢٨ ح ٣١٦.

باب (١) أهميته السواك

١٠٣٦٩ - ثواب الاعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لو يعلم الناس ما في السواك لأباتوه معهم في لحاف(١).

باب (٢) السواك من أخلاق الأنبياء

١٠٣٧٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): من

ص: ١٩٨

١-١ - ثواب الأعمال: ص ٣٤ ح ٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٠.

أخلاق الأنبياء (عليهم السّلام) السواك (١).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن عروه، عن اسحاق ابن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال.... وذكر مثله (٢).

١٠٣٧١ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعا، عن القاسم ابن عروه، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال:

السواك من سين المرسلين (٣).

١٠٣٧٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، أبي أسامه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: من سنن المرسلين السواك (٤).

١٠٣٧٣ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ذكره (٥)، عن محمّد الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكثر من السواك، وليس بواجب، فلا يضرك فرطه فرط الأيام (٦).

البحار - بيان: «فرطه فرط الايام» أى تركه فى فرط الايام وهو من ثلاثه الى خمسه عشره يوما.

ص: ١٩٩

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٥ ح ١.

١-٢ - المحاسن: ص ٥٦٠ ح ٩٣٩.

١-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٥ ح ٢.

١-٤ - الكافي: ج ٣ ص ٢٣ ح ٢.

١-٥ - عن أبيه، عن زكريا - البحار.

١-٦ - المحاسن: ص ٥٦٣ ح ٩٦٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٤.

١٠٣٧٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن بحر، عن مهزم الاسديّ قال:

سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: في السواك عشرة خصال(١):

مطهره للفم، ومرضاه للرب، ومفرّجه للملائكة، وهو من السنّه، ويشدّ اللّثه، ويجلو البصر، ويذهب بالبلغم، ويذهب بالحفر(٢) و(٣).

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن يحيى، عن مهزم الاسديّ مثله بزياده قوله: ويبيض الأسنان ويشهّي الطعام(٤).

١٠٣٧٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبيدالله الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: في السواك اثنتا عشر خصله: هو من السنّه، ومطهره للفم، ومجلاه للبصر، ويرضى الرب(٥)، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ، ويبيض الأسنان، ويضاعف [به] الحسنات، ويذهب بالحفر، ويشدّ اللّثه، ويشهّي الطّعام، وتفرح به

ص: ٢٠٠

١- ١- عشر خصال - المحاسن وهو الصحيح.

٢- (٢) - الحفر: سلاق في اصول الاسنان - أى تقشّر - أو صفره تغلّوها. (أقرب الموارد).

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٥ ح ٥.

٤- (٤) - المحاسن: ص ٥٦٢ ج ٩٥٤.

٥- (٥) - ويرضى الرحمن - الخصال - ثواب الاعمال - مكارم الاخلاق - الفقيه.

المحاسن: البرقى، عن محمد بن عيسى اليقطينى مثله بتقديم وتأخير وفيه: اثنتا عشرة خصله(٢).

الخصال: حدثنا أبى (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابراهيم بن اسحاق، عن محمد بن عيسى مثل المحاسن(٣).

ثواب الاعمال: أبى (رحمه الله) قال: حدثنا أحمد بن ادريس قال: حدثنى محمد بن أحمد قال: حدثنى ابراهيم بن اسحاق، عن محمد بن عيسى مثل الخصال(٤).

الخصال: حدثنا أبو الحسين محمد بن على بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو يزيد احمد بن خالد الخالدى قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمى قال:

حدثنا أبى قال: حدثنى انس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب (عليهم السّلام)، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال فى وصيّته له:

ياعلى السواك من السنه، وهو مطهره للفم، ويجلو البصر، ويرضى الرحمن.... وذكر الحديث مثل ما فى المحاسن(٥).

ص: ٢٠١

١-١- الكافى: ج ٦ ص ٤٩٥ ح ٦.

٢-٢- المحاسن: ص ٥٦٢ ح ٩٥٣.

٣-٣- الخصال: ص ٤٨١ ح ٥٣.

٤-٤- ثواب الاعمال: ص ٣٤ ح ١.

٥-٥- الخصال: ص ٤٨١ ح ٥٤.

مكارم الاخلاق: من كتاب (روضه الواعظين)، قال الصادق (عليه السلام) في السواك.... وذكر مثل ما في المحاسن (١).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): في السواك...

وذكر مثل ما في المحاسن (٢).

١٠٣٧٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

السواك يذهب بالدمعه ويجلو البصر (٣).

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن ابن فضال مثله (٤).

١٠٣٧٧ - المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

السواك يجلو البصر (٥).

١٠٣٧٨ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن أحمد بن المحسن الميثمي، عن زكريا، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

عليكم بالسواك فإنه يجلو البصر (٦).

١٠٣٧٩ - أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله) قال: أخبرنا الحسين

ص: ٢٠٢

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٥٠.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٥ ح ١٢٦.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٦ ح ٧.

٤-٤ - المحاسن: ص ٥٦٣ ح ٩٥٨.

٥-٥ - المحاسن: ص ٥٦٣ ح ٩٥٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٣.

٦-٦ - المحاسن: ص ٥٦٣ ح ٩٥٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٤.

ابن ابراهيم القزويني قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان قال:

حدثنا أبو القاسم علي بن حبشى قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال: حدثنا أبي قال: حدثنا صفوان بن يحيى [وجعفر بن عيسى بن يقطين] عن الحسين بن أبي غندر، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جودوا الحدو(١) فإنه مكبته للعدو، وزياده فى ضوء البصر، وخففوا الدين، فان فى خفه الدين زياده العمر، وتدهنوا فإنه يظهر الغنا، وعلكم بالسواك فإنه يذهب وسوسه الصدر، وأدمنوا الخف فإنه أمان من السل(٢).

باب (٤) السواك طهور للفم

١٠٣٨٠ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السواك مطهره للفم ومرضاه للرب(٣).

المحاسن: البرقى، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): السواك.... وذكر مثله(٤).

ص: ٢٠٣

- ١- ١- جود الشيء: حسنه وجعله جيداً (أقرب الموارد). ونعل حدو: أى نعل يحتذى به (مجمع البحرين).
- ٢- ٢- (٢) - أمالى الطوسى: ص ٦٦٧ ح ١٣٩٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٩.
- ٣- ٣- (٣) - الكافى: ج ٦ ص ٤٩٥ ح ٤.
- ٤- ٤- (٤) - المحاسن: ص ٥٦٢ ح ٩٥١.

١٠٣٨١ - المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السواك مرضاه الله، وسنّه النبيّ (صلى الله عليه وآله) ومطهره للفم (١).

١٠٣٨٢ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): لكلّ شيء طهور، وطهور الفم السواك (٢).

١٠٣٨٣ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): لَمّا دخل الناس في الدين أفواجا أتتهم الازد أرقها قلوبا وأعدبها أفواها.

فقيل: يا رسول الله هذا أرقها قلوبا عرفناه فلم صارت أعدبها أفواها؟

فقال: انها (٣) كانت تستاك في الجاهليه (٤).

علل الشرايع: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن يزيد الرازي، عن أبي البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لَمّا دخل الناس.... وذكر مثل الحديثين (٥).

ص: ٢٠٤

- ١-١ - المحاسن: ص ٥٦٢ ح ٩٥٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٣.
- ٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٣ ح ١١٦.
- ٣-٣ - قال: لأنها - علل الشرايع.
- ٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٣ ح ١١٥.
- ٥-٥ - علل الشرايع: ص ٢٩٤ ح ١.

مكارم الاخلاق: من كتاب (روضه الواعظين) قال الصادق (عليه السلام)... وذكر نحو الحديثين (١).

١٠٣٨٤ - المحاسن: البرقى، عن أبي القاسم وأبي يوسف، عن القندي، عن ابن سنان وأبي البختري، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: السواك وقراءه القرآن مقطعه للبلغم (٢).

باب (٥) إستحباب السواك قبل صلاه الليل

١٠٣٨٥ - الكافي: علي بن محمّد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الاحمر، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بكر بن أبي سماك قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا قمت بالليل فاستكف فإنّ الملك يأتيك فيضع فاه على فيك وليس من حرف تتلوه وتنطق به إلاّ صعد به إلى السماء فليكن فوك طيب الزريح (٣).

علل الشرايع: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا علي بن ابراهيم، عن أبيه، عمّن ذكره، عن عبدالله بن حماد مثله وفيه: فليس من حرف (٤).

١٠٣٨٦ - المحاسن: البرقى، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد،

ص: ٢٠٥

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٤٩.

٢-٢ - المحاسن: ص ٥٦٣ ح ٩٥٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٣.

٣-٣ - الكافي: ج ٣ ص ٢٣ ح ٧.

٤-٤ - علل الشرايع: ص ٢٩٣ ح ١.

عن أبيه، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إِنِّي لِأَحِبُّ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ أَنْ يَسْتَاكَ وَأَنْ يَشِمَّ الطَّيْبَ، فَإِنَّ الْمَلِكَ يَأْتِي الرَّجُلَ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا خَرَجَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَ ذَلِكَ الْمَلِكِ (١).

باب (٦) السَّوَاكِ وَصِيَّةِ جَبْرِئِيلَ

١٠٣٨٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الاشعريّ، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما زال جبرئيل (عليه السلام) يوصيني بالسواك حتّى خشيت أن أدرد واحفى (٢).

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال.... وذكر مثله، وفيه: أو احفى (٣).

١٠٣٨٨ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله

ص: ٢٠٦

١-١ - المحاسن: ص ٥٥٩ ح ٩٣٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣١.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٩٥ ح ٣.

٣-٣ - المحاسن: ص ٥٦٠ ح ٩٤٠، والدرد هو سقوط الاسنان، يقال: درد دردا: سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد، واحفى: أى استقصى على أسناني فأذهبها بالسواك. (مجمع البحرين).

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): أَوْصَانِي جِبْرِئِيلَ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَفْتُ عَلَى أَسْنَانِي (١).

١٠٣٨٩ - المحاسن: البرقي، عن أبي أيوب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وجميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت على سني (٢).

١٠٣٩٠ - نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):

السواك مطيبه للفم، مرضاه للرب، وما أتاني صاحبى جبرئيل إلا أوصاني بالسواك حتى خشيت أن احفى مقاديم في (٣).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):... وذكر نحوه (٤).

١٠٣٩١ - نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):

أتاني جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد كيف تنزل عليكم وأنتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء، ولا تغسلون براجمكم (٥).

ص: ٢٠٧

١-١ - المحاسن: ص ٥٦٠ ح ٩٤٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٢.

٢-٢ - المحاسن: ص ٥٦٠ ح ٩٤١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣١.

٣-٣ - نوادر الراوندي: ص ٤٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٩.

٤-٤ - الجعفریات: ص ١٥. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٥٩.

٥-٥ - نوادر الراوندي: ص ٤٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٩. والبراجم: هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ (النهاية).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله (١).

باب (٧) ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعه بغيره

١٠٢٩٢ - الكافي: علي بن محمّد، عن سهل، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن جعفر بن محمّد الاشعري، عن عبد الله ابن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعه بغير سواك.

قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): لولا أن أشقّ على امتي لامرتهم بالسواك مع كلّ صلاة (٢).

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): ركعتان بسواك.... وذكر مثله. الا ان فيه: عند كل صلاة (٣).

من لا يحضره الفقيه: قال الباقر والصادق (عليهما السّلام):

صلاة ركعتين بسواك.... وذكر مثله الى قوله: بغير سواك (٤).

ص: ٢٠٨

١-١ - الجعفریات: ص ١٥. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٥٩.

١-٢ - الكافي: ج ٣ ص ٢٢ ح ١.

١-٣ - المحاسن: ص ٥٦١ ح ٩٤٩ و ٩٤٦.

١-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٤ ح ١١٨.

مكارم الاخلاق: من كتاب (روضه الواعظين) مثل ما فى الفقيه(١).

١٠٣٩٣ - المحاسن: البرقى، عن ابن فضال، عن غالب، عن رفاعه، عن أبى عبدالله (عليه السلام)، [عن آبائه (عليهم السلام)] قال: صلاه ركعتين بسواك أفضل من أربع ركعات بغير سواك(٢).

أقول: لعل السبب فى تفاوت ثواب الصلاه بالسواك، يعود الى المصلّى من حيث إختلاف درجات الايمان والمعرفه والتوجه الى الله سبحانه.

باب (٨) نَظَّفُوا طَرِيقَ الْقُرْآنِ

١٠٣٩٤ - المحاسن: البرقى، عن أبى سمينه، عن إسماعيل بن أبان الحنّاط، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): نَظَّفُوا طَرِيقَ الْقُرْآنِ.

قيل: يارسول الله وما طريق القران؟

قال: أفواهمكم.

قيل: بماذا؟

قال: بالسواك(٣).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله):... وذكر نحوه(٤).

ص: ٢٠٩

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٥٠.

٢-٢ - المحاسن: ص ٥٦٢ ح ٩٥٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٣.

٣-٣ - المحاسن: ص ٥٥٨ ح ٩٢٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٠.

٤-٤ - الجعفریات: ص ١٥.

دعائم الاسلام: رويانا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) نحوه (١).

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نظفوا....

وذكر نحوه (٢).

١٠٣٩٥ - صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

أفواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها بالسواك (٣).

باب (٩) كراهه السواك في بيت الخلاء

١٠٣٩٦ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

أكل الأسنان يذيب البدن، والتدلك بالخزف يبلى الجسد، والسواك في الخلا يورث البخر (٤).

١٠٣٩٧ - مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) السواك على المقعده يورث البخر ٥.

ص: ٢١٠

١-١ - دعائم الاسلام: ج ١ ص ١١٩. منهما المستدرک: ج ١ ص ٣٦٧.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٥١.

٣-٣ - صحيفه الامام الرضا: ص ١٠٩ ح ٦٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٠.

٤-٤ (٥٤) - مكارم الاخلاق: ص ٥١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٨. والبخر - بالتحريك -: نتن الفم. والمقعده: قدح يتغوط فيه.

(أقرب الموارد).

١٠٣٩٨ - تفسير القمى: قال الصادق (عليه السّلام): لما بنى إبراهيم البيت، وحجّ الناس (١) شكت الكعبة إلى الله (تبارك وتعالى) ما تلقى من أيدي المشركين وانفاسهم (٢) فأوحى الله إليها: قرى كعبه فإنى أبعث فى آخر الزّمان قوما يتنظفون بقضبان الشجر، ويتخلّلون (٣).

١٠٣٩٩ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): نزل جبرئيل (عليه السّلام) بالسواك والحجامه والخلال (٤).

المحاسن: البرقى، عن ابن فضال، عن أبى جميله قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام):.... وذكر مثله (٥).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) لآبى النضر العياشى، عن أبى جميله، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) مثله بتقديم وتأخير (٦).

ص: ٢١١

١-١ - وحجّ البيت - البحار.

٢-٢ - من أنفاس المشركين - البحار.

٣-٣ - تفسير القمى: ج ١ ص ٥٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٠ والقضيب: العود والغصن المقطوع وجمعه قضبان. (مجمع البحرين).

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٢ ح ١٠٩.

٥-٥ - المحاسن: ص ٥٥٨ ح ٩٢٥.

٦-٦ - مكارم الاخلاق: ص ٥١.

١٠٤٠٠ - الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن المعلّى أبي عثمان، عن معلّى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السواك بعد الوضوء؟

فقال: الاستياك قبل أن تتوضأ (١).

قلت: أرايت إن نسي حتى يتوضأ؟

قال: يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرّات (٢).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن معلّى بن عثمان، عن معلّى بن خنيس مثله (٣).

١٠٤٠١ - المحاسن: البرقي، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من استاك فليتمضمض (٤).

١٠٤٠٢ - المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا توضأ الرجل وسوّك ثمّ قام فصلّى، وضع الملك فاه على فيه، فلم يلفظ شيئاً إلاّ التقمه.

ص: ٢١٢

١- ١- قبل أن يتوضأ - المحاسن.

٢- (٢) - الكافي: ج ٣ ص ٢٣ ح ٦.

٣- (٣) - المحاسن: ص ٥٦١ ح ٩٤٧.

٤- (٤) - المحاسن: ص ٥٦٣ ح ٩٦١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٤.

وزاد فيه بعضهم: فان لم يستك قام الملك جانبا يستمع إلى قراءته(١).

١٠٤٠٣ - البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن أحمد بن عليّ، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله):

السّواك شرط الوضوء والوضوء شرط الايمان(٢).

باب (١٢) إستحباب السّواك عرضا

١٠٤٠٤ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): استاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا(٣).

١٠٤٠٥ - الجعفریات: باسناده عن علي (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلوا الثمار وترا(٤) لا تضر، واستاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا(٥).

ص: ٢١٣

- ١-١ - المحاسن: ص ٥٦١ ح ٩٤٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٣٢.
- ١-٢ - البحار: ج ٧٦ ص ١٤٠ ح ٥٤.
- ١-٣ - الجعفریات: ص ١٥. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٦٨.
- ١-٤ - الوتر: الفرد (مجمع البحرين).
- ١-٥ - الجعفریات: ص ١٦١. منه المستدرک: ج ١٦ ص ٤٦١.

باب (١٣) جواز السواك للصائم

١٠٤٠٦ - الهدايه: قال الصادق (عليه السلام): الصائم يستاك أى النهار شاء(١).

١٠٤٠٧ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، انه رخص فى الكحل للصائم الا أن يجد طعمه فى حلقه، وكذلك السواك الرطب، ولا بأس باليابس(٢).

باب (١٤) ثلاث يذهبن النسيان

١٠٤٠٨ - السرائر: روى عن سيدنا جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: ثلاث يذهبن النسيان ويحددن الذكر: قراءه القرآن، والسواك، والصيام(٣).

دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال:.... وذكر مثله وفيه: ويحدثن الذكر(٤).

ص: ٢١٤

١-١ - الهدايه: ص ٤٧. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٧٠.

٢-٢ - دعائم الاسلام: ج ١ ص ٢٧٥. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٧١.

٣-٣ - السرائر: ص ٣٧٥. منه البحار: ج ٦٢ ص ٢٧٥.

٤-٤ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٣٧ ح ٤٨١. منه المستدرک: ج ١ ص ٣٦٣. والحدوث: كون شىء لم يكن، وحدث امر: أى وقع، والحدث: الابداء (لسان العرب) والمعنى: انهن يوجدن الذكر ويبيدينه.

١٠٤٠٩ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) وأنا مع أبي بصير فسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) [وهو] يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): [إنَّ] الريح الطيبه تشد القلب وتزيد في الجماع (١).

قرب الاسناد: احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب بهذا الاسناد مثله (٢).

١٠٤١٠ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: الريح الطيبه تشد العقل، وتزيد في الباءه (٣).

ص: ٢١٥

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٥١٠ ح ٣.

٢- (٢) - قرب الاسناد: ص ٧٨.

٣- (٣) - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٦٦ ح ٥٩٤. منه المستدرک: ج ١ ص ٤١٩. الشده: القوه، وشدده: قواه. والباءه: النكاح والتزويج، ويقال: الجماع نفسه باءه (لسان العرب).

١٠٤١١ - صحيفه الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: حدثني أبي، عن علي ابن أبي طالب (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

الطيب يسرت [والعسل يسر] والنظر الى الخضره يسر والركوب يسر (١) و(٢).

١٠٤١٢ - الكافي: الحسين بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الطيب يشدّ القلب (٣).

باب (٢) إنّ الله يحبّ الجمال والتجمل

١٠٤١٣ - أمالي الطوسي: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخّام قال: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيدالله المنصوري قال: حدثني عم أبي قال: حدثني الامام علي بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن موسى قال: حدثني أبي موسى بن جعفر (عليهم السّلام) قال: قال سيدنا الصادق (عليه السّلام): إنّ الله تعالى يحبّ الجمال والتجميل (٤)، ويكره

ص: ٢١٦

-
- ١-١ - سرّ فلانا: أعجبه وأفرحه، والسرور: لذّه في القلب عند حصول نفع أو توقّعه أو أقرب ضر (أقرب الموارد).
 - ٢-٢ - صحيفه الامام الرضا: ص ٢٣٩ ح ١٤٤.
 - ٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٠ ح ٦.
 - ٤-٤ - والتجمل - البحار.

البؤس والتباؤس، فإنَّ اللهَ (عزَّ و جَلَّ) إذا أنعم على عبد نعمه أحبَّ أن يرى عليه أثرها.

قيل: وكيف ذلك؟

قال: ينظف ثوبه، ويطيب ريحه، ويجصص داره(١)، ويكنس أفنيتها، حتَّى أنَّ السراج قبل مغيب الشَّمس ينفي الفقر، ويزيد في الرزق(٢).

باب (٣) العطر من سنن المرسلين

١٠٤١٤ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن أبي أسامه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: العطر من سنن المرسلين(٣).

١٠٤١٥ - الخصال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: ثلاث من سنن المرسلين: العطر، وإحفاء الشعر(٤) وكثره الطروقه(٥).

ص: ٢١٧

١-١- ويحسن داره - البحار.

٢-٢- أمالي الطوسي: ص ٢٧٥ ح ٥٢٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤١.

٣-٣- الكافي: ج ٦ ص ٥١٠ ح ٢.

٤-٤- الاحفاء: المبالغة، واحتفت الشيء: إذا أخذته كلّها (النهاية). وفي الحديث: «كان أبي (عليه السّلام) يحفي رأسه إذا جره» أي يستقصيه ويقطع أثر الشعر بالكلية (مجمع البحرين).

٥-٥- الخصال: ص ٩٢ ح ٣٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤١.

أقول: الطُّروقه: الجماع.

وفى هذا الحديث احتمالات:

الأول: أن يكون ذلك فى مقابل الرّهبانىه والإنقطاع عن الدّنيا وترك ممارسه اللّذات الجسمىه المحلّله، فقد كانت هناك فكره موجوده عند بعض النّاس - منذ العصور الاولى - وهى تدعو إلى إعتزال النّساء واللّذات والحياء...

وقد نهى رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) عن هذه الفكره ودعا المسلمين إلى الإستجابه للرّغبات الجسمىه فى حدودها الشرعىه.

الثانى: أن يكون المقصود من «كثره الطُّروقه» فى مقابل القلّه، فإنّ الكثره إذا كانت فى حدودها المتعارفه فهى مطلوبه ومستحبّه وتؤدّى إلى توثيق أواصر المحبّه بين الزّوجين.

كما أنّ القلّه تؤدّى إلى البروده فى الحياه الزّوجىه... وبالتالي قد تؤدّى إلى الفراق والطلاق.. وهذا مذموم عقلا وشرعا.

الثالث: أن تكون «كثره الطُّروقه» كناية عن الإهتمام بالمرأه والعطف عليها باعتبار أنّها إنسانه لها شخصىّتها وكرامتها.. بخلاف ما كان عليه أهل الجاهلىه من استصغار المرأه وعدّها كالبهائم.

وبعد هذا كلّه نقول: إنّ هناك مجالا للمناقشه فى سند هذه الأحاديث، إذ أنّ كثيرا منها تعانى من مجهولىه الرّاوى أو ضعفه، أو مرفوعيه الحديث... والله العالم.

١٠٤١٦ - الخصال: حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم، عن أبىه، عن

محمد

ص: ٢١٨

ابن يحيى الخزاز، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أربع من سنن المرسلين: العطر، والنساء، والسواك، والحناء (١).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): أربع....

وذكر مثله وفيه: التعطر (٢).

باب (٤) إستحباب التطيب فى الشارب

١٠٤١٧ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الطيب فى الشارب من أخلاق الانبياء (عليهم السلام) وكرامه للكاتبين (٣).

١٠٤١٨ - الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الطيب فى الشارب من أخلاق النبيين (عليهم السلام)

ص: ٢١٩

١-١- الخصال: ص ٢٤٢ ح ٩٣.

٢-٢- من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٢ ح ١١١.

٣-٣- الكافى: ج ٦ ص ٥١١ ح ١٥.

باب (٥) الصّلاه بالطيب أفضل من سبعين صلاه بغيره

١٠٤١٩ - الكافي: علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تطيب أول النهار لم يزل عقله معه إلى الليل.

وقال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صلاه متطيب أفضل من سبعين صلاه بغير طيب ٢.

١٠٤٢٠ - ثواب الاعمال: حدثني علي بن أحمد، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن المفصل بن عمر، عن الصادق (عليه السلام) قال: ركعتان يصليهما متعطر أفضل من سبعين ركعه يصلّيها غير متعطر (٢).

باب (٦) ثلاث أعطيهنّ الأنبياء

١٠٤٢١ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطيهنّ الانبياء (عليهم السلام) العطر والأزواج والسواك (٣).

ص: ٢٢٠

١- (٢١) - الكافي: ج ٦ ص ٥١٠ ح ٥ و ٧.

٢- (٣) - ثواب الاعمال: ص ٦٢. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣١٦.

٣- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٥١١ ح ٩.

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال علي (عليه السلام): ثلاثة اعطيهن.... وذكر نحوه (١).

١٠٤٢٢ - دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: ما طابت رائحة عبد، الا زاد عقله، وكان اذا سافر، سافر معه بسنه أشياء: القاروره والمقصين (٢) والمكحله والمرآه والمشط والسواك.

وقال: ثلاث أعطيهن النبيون: العطر والسواك والازواج (٣).

باب (٧) إستحباب الإنفاق فى الطيب

١٠٤٢٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن سليمان بن محمد الخثعمي، عن إسحاق الطويل العطار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ينفق فى الطيب أكثر مما ينفق فى الطعام (٤).

ص: ٢٢١

١-١- الجعفریات: ص ١٦.

٢-٢- المقص: المقراض وهما مقصان كل شفره منه مقص ولا يفرد. (أقرب الموارد).

٣-٣- دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٦٥ ح ٥٩٣. منه المستدرک: ج ١ ص ٤١٨.

٤-٤- الكافي: ج ٦ ص ٥١٢ ح ١٨.

باب (٨) طيب النساء والرجال

١٠٤٢٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه، وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه (١).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) نحوه (٢).

دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال:..... وذكر نحوه (٣).

باب (٩) إستحباب التطيب يوم الجمعة

١٠٤٢٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليتطيب أحدكم يوم الجمعة ولو من قاروره امرأته (٤).

ص: ٢٢٢

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٢ ح ١٧.

٢-٢ - الجعفریات: ص ٣١.

٣-٣ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٦٦ ضمن ح ٥٩٤.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥١١ ح ١٣.

١٠٤٢٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن يعقوب بن يزيد رفعه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال عثمان بن مظعون لرسول الله (صلى الله عليه وآله): قد أردت أن أدع الطيب وأشياء ذكرها.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تدع الطيب فإنّ الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن، فلا تدع الطيب في كلّ جمعه (١).

باب (١٠) أصل الطيب من الجنّه

١٠٤٢٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لما اهبط آدم (عليه السلام) من الجنّه على الصفا وحواء على المروه وقد كانت امتشطت في الجنّه بطيب من طيب الجنّه فلمّا صارت في الارض قالت: ما أرجو من المشط وأنا مسخوط عليّ؟! فحلّت عقيصتها (٢) فانثرت من مشطتها التي كانت امتشطت بها في الجنّه فطارت به الريح فألقت أكثره بالهند فلذلك صار العطر بالهند.

عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عليّ بن حسان مثله.

ص: ٢٢٣

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٥١١ ح ١٤.

٢- (٢) - عقص الشعر: جمعه وجعله في وسط الرأس وشده. (مجمع البحرين).

قال: وفي حديث آخر: فحلت عقيصتها فأرسل الله على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحا فهبت في المشرق والمغرب فأصل الطيب من ذلك (١).

١٠٤٢٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن جعفر بن يحيى، عن عليّ القصير، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن أصل الطيب من أيّ شيء هو؟

فقال: أيّ شيء يقوله الناس؟

قلت: يزعمون أنّ آدم هبط من الجنّة وعلى رأسه إكليل.

فقال: قد كان والله أشغل من أن يكون على رأسه إكليل.

ثمّ قال: إنّ حواء امتشطت في الجنّة بطيب من طيب الجنّة قبل أن تواقعها الخطيئة فلما هبطت إلى الارض حلت عقيصتها، فأرسل الله تعالى على ما كان فيها ريحا فهبت به في المشرق والمغرب فأصل الطيب من ذلك (٢).

١٠٤٢٩ - الكافي: علي بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزه، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الله تعالى لمّا أهبط آدم طفق يخصف من ورق الجنّة فطار عنه لباسه الّذي كان عليه من حلل الجنّة فالتقط ورقه فستر بها عورته، فلما هبط عبت (٣) رائحه تلك الورقه

ص: ٢٢٤

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٣ ح ١.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٤ ح ٢.

٣-٣ - عبق به الطيب: لثق به. (أقرب الموارد).

بالهند بالنبت فصار الطيب فى الارض من سبب تلك الورقه التى عبق بها رائحه الجنه، فمن هناك الطيب بالهند لأن الورقه هبت عليها ريح الجنوب فأدت رائحتها إلى المغرب لأنها احتملت رائحه الورقه فى الجو فلما ركبت الريح بالهند عبق بأشجارهم ونبتهم فكان أول بهيمه رتعت من تلك الورقه ظبي المسك فمن هناك صار المسك فى سره الظبي لانه جرى رائحه النبت فى جسده وفى دمه حتى اجتمعت فى سره الظبي(١).

أقول: لا منافاه بين هذا الحديث الذى يذكر أن أصل الطيب كان من آدم (عليه السلام) وبين الحديث السابق الذى يذكر أن أصل الطيب كان من حواء، وذلك لإمكان أن يكون منهما معا، فكل واحد من آدم وحواء كان لهما دور فى نشر الطيب فى الارض بما كان معهما من الجنه.

باب (١١) كراهه ردّ الطيب

١٠٤٣٠ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يرّد الطيب؟

قال: لا ينبغى له أن يرّد الكرامه(٢).

ص: ٢٢٥

١-١ - الكافى: ج ٦ ص ٥١٤ ح ٣.

١-٢ - (٢) - الكافى: ج ٦ ص ٥١٢ ح ١.

١٠٤٣١ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الاشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى امير المؤمنين (عليه السلام) بدهن وقد كان ادهن فادهن، فقال: إنّنا لانردّ الطيب(١).

باب (١٢) إستحباب التّطيب بالمسك

١٠٤٣٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أبي البختريّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان يتطيّب بالمسك حتّى يرى ويبصه في مفارقه(٢).

قرب الاسناد: السنديّ بن محمد اليزاز قال: حدثني أبو البختريّ، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) ان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان.... وذكر نحوه(٣).

١٠٤٣٣ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كانت لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) ممسكه(٤) إذا هو توفّأ

ص: ٢٢٦

-
- ١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٢ ح ٢.
 - ٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٤ ح ٢. وبيص الطيب: لمعانه وبريقه. والمفروق: وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر. (مجمع البحرين).
 - ٣-٣ - قرب الاسناد: ص ٧٠.
 - ٤-٤ - الممسكه: ظرف صغير يوضع فيه المسك. (مجمع البحرين).

أخذها بيده وهي رطبه فكان إذا خرج عرفوا أنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) برائحته (١).

١٠٤٣٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن المطلب بن زياد، عن أبي بكر بن عبد الله الأشعري قال:

سالت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المسك هل يجوز اشتماؤه؟

فقال: إنا لنشمّه (٢).

١٠٤٣٥ - الكافي: محمّد بن جعفر، عن محمّد بن خالد، عن سيف بن عميره، عن عبد الغفار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الطيب: المسك، والعنبر، والزعفران، والعود (٣).

باب (١٣) التطيب بالغاليه

١٠٤٣٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنّي أعامل التجار فأتهياً للناس كراهه أن يروا بي خصاصه فأأخذ الغاليه؟ (٤).

ص: ٢٢٧

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٥ ح ٣.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٥ ح ٥.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٣ ح ١.

٤-٤ - الخصاصه: الحاجه والفقير. والغاليه: ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود (مجمع البحرين).

فقال: يا إسحاق إنّ القليل من الغاليه يجزىء وكثيرها سواء، من اتّخذ من الغاليه قليلا دائما جزأه ذلك.

قال إسحاق: وأنا أشتري منها فى السنه بعشره دراهم فأكتفى بها وريحها ثابت طول الدهر(١).

باب (١٤) التّطيب بالخلوق

١٠٤٣٧ - الكافى: أبو علىّ الاشعريّ، عن بعض اصحابه، عن ابن أبى نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: لا بأس أن تمسّ الخلوق (٢) فى الحمّام أو تمسّ به يديك من الشقاق تداويهما به، ولا أحبّ إدمانه، وقال: لا بأس أن يتخلّق الرجل ولكن لا يبيت متخلّقا(٣).

١٠٤٣٨ - الكافى: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن جعفر بن سماعة، عن أبان، عن رجل قد أثبتته، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: لا بأس أن يتخلّق الرجل لامرأته ولكن لا يبيت متخلّقا(٤).

ص: ٢٢٨

١-١ - الكافى: ج ٦ ص ٥١٦ ح ١.

٢-٢ - الخلوق: طيب مركب يتّخذ من الزّعفران وغيره من أنواع الطيب، والغالب عليه الصفرة أو الحمرة. (مجمع البحرين).

٣-٣ - الكافى: ج ٦ ص ٥١٧ ح ٢.

٤-٤ - الكافى: ج ٦ ص ٥١٨ ح ٥.

١٠٤٣٩ - قرب الإسناد: هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: لا بأس بالخلوق في الحمام، ويمسح يديه ورجليه من الشقاق بمنزله الدواء، وما أحب إدمانه (١).

١٠٤٤٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن رجل، عن محمد بن الفيض قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: إنّه ليعجبني الخلق (٢).

باب (١٥) أنواع البخور

١٠٤٤١ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ينبغي للرجل أن يدخن ثيابه إذا كان يقدر (٣).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٤).

١٠٤٤٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن علي بن ابراهيم الجعفري، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): يبقى ريح العود التي في البدن أربعين يوماً ويبقى ريح عود

ص: ٢٢٩

١-١ - قرب الاسناد: ص ٤٠. منه الوسائل: ج ١ ص ٤٤٨.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٧ ح ٤.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٨ ح ٢.

٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٤٣.

المطراه (١) عشرين يوماً (٢).

باب (١٦) الزيحان وأنواعه

١٠٤٤٣ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أتى أحدكم بالريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة (٣).

١٠٤٤٤ - الكافي: محمد بن يحيى، رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الريحان واحد وعشرون نوعاً سيدها الاس ٤.

باب (١٧) فوائد الورد وماء الورد

١٠٤٤٥ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالاسانيد الثلاثة (٤)، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: حبانى (٥) رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالورد بكتنا

ص: ٢٣٠

١-١ - المطراه: ضرب من الطيب، يقال للألوه - وهو العود - مطراه إذا طرّيت بطيب أو عنبر أو غيره. (لسان العرب).

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٨ ح ١.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٥ ح ٢ و ٣.

٤-٤ - المذكوره فى العيون: ج ٢ ص ٢٤ ح ٤.

٥-٥ - الحباء - بالكسر -: العطاء. (أقرب الموارد) وفى البحار: حبانى.

يديه، فلما أدنيتته إلى أنفى قال [رسول الله: أما] (١) إنه سيد ريحان الجنة بعد الاس (٢).

صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) مثله إلا أنه فيه: بكتلى يديه (٣).

١٠٤٤٦ - فقه الامام الرضا (عليه السلام): روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال: من أراد أن يذهب فى حاجه له ومسح وجهه بماء ورد لم يرهق (٤) وتقضى حاجته ولا يصيبه قتر ولا ذلّه (٥).

١٠٤٤٧ - أمان الاخطار: روينا فى كتاب (المضمار فى عمل أول يوم من شهر رمضان) عن أبي عبدالله (عليه السلام) أن من ضرب وجهه بكف [من] ماء ورد أمن ذلك اليوم من الذلّه والفقر، ومن وضع على رأسه [من] ماء ورد أمن تلك السنه [من] البرسام، فلا تدعوا ما نوصيكم به (٦).

البحار: الاقبال - رويت من كتاب جعفر بن سليمان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٧).

ص: ٢٣١

١-١ - ما بين المعقوفتين من صحيفه الامام الرضا.

٢-٢ - عيون اخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٠ ح ١٢٨.

٣-٣ - صحيفه الامام الرضا: ص ٢٤٣ ح ١٤٨. منهما البحار: ج ٧٦ ص ١٤٦.

٤-٤ - ارهقته بمعنى أعسرته (المصباح المنير) ولعلّ المعنى المناسب هنا أنه لا يصيبه تعب ولا مشقه.

٥-٥ - فقه الامام الرضا: ص ٣٩٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ١١٩.

٦-٦ - أمان الاخطار: ص ٣٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤٤.

٧-٧ - البحار: ج ٧٦ ص ١٤٤ ح ٤.

١٠٤٤٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدهن يلين بشره، ويزيد في الدماغ، ويسهل مجارى الماء، ويذهب القشف (١) ويسفر اللون (٢) و (٣).

١٠٤٤٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدهن يلين بشره، ويزيد في الدماغ القوه، ويسهل مجارى

ص: ٢٣٢

١-١ - القشف: قدر الجلد وراثته الهيئه وسوء الحال. (مجمع البحرين).

٢-٢ - أسفر وجهه: حسن وأشرق. (اقرب الموارد).

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٩ ح ١.

الماء، وهو يذهب بالقشْف، ويحسن اللون (١).

١٠٤٥٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الدهن يذهب بالسوء (٢).

١٠٤٥١ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الدهن يظهر الغنى ٣.

باب (٢) ثواب تدهين المؤمن

١٠٤٥٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن أحمد الدقاق، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من دهن مؤمناً (٣) كتب الله له بكلّ شعره نورا يوم القيامة (٤).

ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله)، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد يرفعه الى بشير الدهان مثله (٥).

ص: ٢٣٣

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥١٩ ح ٤.

٢- (٣ و ٢) - الكافي: ج ٦ ص ٥١٩ ح ٢ و ٣.

٣- (٤) - من دهن مسلماً [كرامه له] - ثواب الاعمال.

٤- (٥) - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٠ ح ٧.

٥- (٦) - ثواب الاعمال: ص ١٨٢.

باب (٣) دعاء التدھن

١٠٤٥٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن الحسن بن بحر، عن مهزم الاسدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أخذت الدهن على راحتك فقل:

«اللهم إنّي أسألك الزين والزينه والمحبه وأعوذ بك من الشين والشنان والمقت» ثم اجعله على يافوخك ابدأ بما بدأ الله به (١) و(٢).

١٠٤٥٤ - دعوات الراوندي: عن الصادق (عليه السلام) إذا أردت أن تأخذ دهنا تدّهن به فقل: «اللهم إنّي أسألك الرّتبته والدين (٣)، وأعوذ بك من الشين والشنان» (٤).

باب (٤) فضل دهن البنفسج

١٠٤٥٥ - نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ص: ٢٣٤

١-١ - في القاموس: اليافوخ: حيث التقى عظم مقدّم الرأس ومؤخره. قوله (عليه السلام): «ابدأ ما بدأ الله به» أي في الخلق. (مرآة العقول).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٥١٩ ح ٦.

٣- (٣) - الرّتبته: المنزله (أقرب الموارد) وفي البحار: الزينه والدين.

٤- (٤) - دعوات الراوندي: ص ١٥٧ ح ٤٢٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤٥.

فضلنا أهل البيت على [سائر] الناس كفضل [دهن] البنفسج على سائر الأدهان(١).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) مثله(٢).

١٠٤٥٦ - قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

عليكم بدهن البنفسج، فإن له فضلا على الأدهان كفضلي على سائر الخلق(٣).

١٠٤٥٧ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالاسانيد الثلاثة(٤)، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: دعى أبى بدهن

ليدهن به رأسه فلما ادهن به قلت: ما الذى ادهنت؟

قال: أنه البنفسج.

قلت: وما فضل البنفسج؟

قال: حدثنى أبى عن جدى الحسين بن على، عن أبيه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فضل

البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان(٥).

ص: ٢٣٥

١-١ - نوادر الراوندى: ص ١٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤٥.

٢-٢ - الجعفریات: ص ١٨١.

٣-٣ - قرب الاسناد: ص ٥٥. منه الوسائل: ج ١ ص ٤٥٥.

٤-٤ - المذكوره فى العيون: ج ٢ ص ٢٤.

٥-٥ - عيون اخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٣ ح ١٤٨. منه الوسائل: ج ١ ص ٤٥٥.

صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) نحوه (١).

١٠٤٥٨ - طب الائمه (عليهم السلام): حسام بن محمد قال:

حدثنا سعد بن جناح، عن محمّد بن أبى عمير، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): دهن البنفسج سيّد
الادهان ٢.

١٠٤٥٩ - طب الائمه (عليهم السلام): عن أبى عبدالله (عليه السلام) أنّه قال: نعم الدهن البنفسج، أدهنوا به، فإنّ فضله على سائر
الأدهان كفضلنا على [سائر] الناس ٣.

١٠٤٦٠ - طب الائمه (عليهم السلام): أبى أبى عبدالله (عليه السلام) أنّه قال: مثل البنفسج فى الادهان كمثل المؤمن فى الناس،
ثمّ قال: إنّّه حارّ قال فى الشتاء بارد فى الصيف، وليس لسائر الادهان هذه الفضيله ٤.

١٠٤٦١ - طب الائمه (عليهم السلام): عن أبى عبدالله (عليه السلام)، أنّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): عليكم بدهن
البنفسج، فإنّ فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل أهل البيت على [سائر] الناس ٥.

١٠٤٦٢ - طب الائمه (عليهم السلام): قال أبو عبدالله (عليه السلام): إنّ البنفسج حارّ فى الشتاء بارد فى الصيف، لئن لشيعتنا

ص: ٢٣٦

يابس على عدونا، ولو علم الناس ما فى البنفسج لقيمت اوقيه بدينار(١).

باب (٥) فضل دهن البان

١٠٤٦٣ - طبّ الائمه (عليهم السلام): يحيى بن الحجاج، قال:

حدثنا محمد بن عيسى، عن خالد بن عثمان، عن أبي العيس(٢) قال:

ذكرت الادهان عند أبي عبدالله (عليه السلام) حتى ذكر البان(٣)، فقال (عليه السلام): دهن ذكر، ونعم الدّهن دهن البان.

ثم قال: وإِنَّه ليعجبني الخلق(٤).

باب (٦) فضل دهن الرّازقى

١٠٤٦٤ - طبّ الائمه (عليهم السلام): الحسن بن الفضل، قال:

حدثنا حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) قال: الرّازقى أفضل ما دهنتم به الجسد(٥).

ص: ٢٣٧

١- ١ - طبّ الائمه: ص ٩٣.

٢- (٢) - عن أبي العيص - وسائل الشيعة.

٣- (٣) - البان: شجر من فصيلة البانيات ذو اوراق طويله مركبه، أبيض الزهر يستخرج منه نوع من الزيت. (المنجد).

٤- (٤) - طبّ الائمه: ص ٩٣. منه الوسائل: ج ١ ص ٤٥٨.

٥- (٥) - طبّ الائمه: ص ٨٦. منه الوسائل: ج ١ ص ٤٥٩.

١٠٤٦٥ - طب الائمه (عليهم السلام): عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال: عليكم بالكيس فتدهنوا به، فإن فيه شفاء من سبعين داء.

قلنا: يا بن رسول الله، وما الكيس؟

قال: الزنق - يعنى الرازقى - (١).

باب (٧) من فوائد دهن السمسم

١٠٤٦٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن غير واحد، عن الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا اشتكى رأسه استعط بدهن الجلجلان وهو السمسم (٢).

١٠٤٦٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض أصحابه، عن ابن أخت الاموزاعى، عن مسعده بن اليسع، عن قيس الباهلي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يحب أن يستعط بدهن السمسم (٣).

ص: ٢٣٨

١- ١ - طب الائمه: ص ٩٤. منه الوسائل: ج ١ ص ٤٥٩.

٢- (٣ و ٢) الكافي: ج ٦ ص ٥٢٤ ح ١ و ٢. استعط الدواء: ادخله فى انفه. (أقرب الموارد).

باب (٨) كراهه التدھن كل يوم

١٠٤٦٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا يدّهن الرجل كل يوم، يرى الرجل شعثا لا يرى متزلّقا كأنه امرأه (١) و(٢).

١٠٤٦٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): أخالط أهل المروءه من الناس وقد أكتفى من الدّهن باليسير فأتمسّح به كل يوم؟

فقال: ما احبّ لك ذلك.

فقلت: يوم ويوم لا؟

فقال: وما احبّ لك ذلك.

قلت: يوم ويومين لا؟

فقال: الجمعه إلى الجمعه يوم ويومين (٣).

ص: ٢٣٩

١ - ١ - قال في القاموس: تزلق: تزين وتنعم حتى يكون للونه وبيص ولبشرته بريق. والمعنى انه ان يرى الرجل شعثا مغبرا خير من أن يرى متزلقا، وليس المعنى أن كونه شعثا مستحب. (مرآه العقول).

٢ - (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٠ ح ١.

٣ - (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٠ ح ٢.

١٠٤٧٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن جرير قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): في كم أدهن؟

قال: في كلّ سنه مرّه.

فقلت: إذن يرى الناس بي خصاصه فلم أزل اماكسه.

فقال: ففى كلّ شهر مرّه. لم يزدنى عليها(١).

ص: ٢٤٠

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٥٢٠ ح ٣.

١٠٤٧١ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال النبيّ (صلّى الله عليه وآله): من بنى مسكناً فليذبح كبشاً سميماً وليطعم لحمه المساكين ثمّ يقول: «اللهم ادحر (١) عني مردة الجنّ والإنس والشياطين وبارك لنا في بيوتنا» إلّا أعطى (٢) ما سأل (٣).

١٠٤٧٢ - ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من بنى مسكناً فذبح كبشاً سميماً وأطعم لحمه المساكين ثمّ

ص: ٢٤١

١- ١- دحره: طرده، ابعده، دفعه. (أقرب الموارد).

٢- (٢) - أي ما قال ذلك إلّا أعطى. (مرآة العقول).

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٢٩٩ ح ٢٠.

قال: «اللهم ادحر عني مردة الجن والإنس والشياطين وبارك لي في بنائي» أعطى ما سأل(١).

باب (٢) ثلاثة للمؤمن راحه

١٠٤٧٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعا، عن سعيد بن جناح، عن مطرف مولى معن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة للمؤمن فيها راحه: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس، وامرأه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة، وابنه أو اخت يخرجها من منزله [إمّا] موت أو بتزويج(٢).

أقول: لعل المقصود من هذا الحديث وأمثاله حث المؤمن على تزويج بناته وأخواته، والسعي في ذلك وعدم التعلل، فإذا جاء من يرضى دينه وخلقه فليزوجه كما أمر الإسلام بذلك حفظا وصيانه لهنّ من المرض والانحراف.

الخصال: حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال: حدثني محمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمد بن علي بن خالد، عن منصور ابن العباس، عن سعيد بن جناح بهذا الاسناد قال: ثلاثة للمؤمن فيهن راحه.... وذكر مثله(٣).

ص: ٢٤٢

١-١ - ثواب الأعمال: ص ٢٢١.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٥ ح ٣.

٣-٣ - الخصال: ص ١٥٩ ح ٢٠٦.

المحاسن: البرقي، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح بهذا الاسناد نحوه (١).

١٠٤٧٤ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن منصور بن العباس، عن شعيب بن جناح، عن مطر مولى معن، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ثلاثة للمؤمن فيها راحة: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس، وامرأه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة، وابنه يخرجها إما بموت أو بتزويج (٢).

باب (٣) من سعادته الانسان: الدار الواسعه

١٠٤٧٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من السعادة سعه المنزل (٣).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله (٤).

مكارم الأخلاق: عن هشام بن الحكم مثله (٥).

ص: ٢٤٣

- ١-١ - المحاسن: ص ٦١٠ ح ١٨.
- ٢-٢ - الكافي: ج ٥ ص ٣٢٧ ح ٦.
- ٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٥ ح ١.
- ٤-٤ - المحاسن: ص ٦١٠ ح ٢٠.
- ٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ١٢٥.

١٠٤٧٦ - مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السلام): من سعادته المرء: حسن مجلسه، وسعه فنائه، ونظافته متوضاه (١).

١٠٤٧٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من سعادته المرء المسلم المسكن الواسع (٢).

المحاسن: البرقي، عن أبيه مرسلًا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من سعادته المرء...
وذكر مثله وزاد:

البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) مثله (٣).

١٠٤٧٨ - المحاسن: البرقي، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من سعادته المرء أن يتسع منزله (٤).

١٠٤٧٩ - المحاسن: البرقي، عن علي بن محمد، عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:
من سعادته الرجل سعه منزله ٥.

ص: ٢٤٤

١-١ - مكارم الأخلاق: ص ١٢٦. الفناء: الوصيد وهو ساحه امام البيت وقيل: هو ما امتد من جوانبه. والمتوضأ: الموضع يتوضأ فيه ويكنى به عن المستراح. (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٦ ح ٧.

٣- (٣) - المحاسن: ص ٦١١ ح ٢٢.

٤- (٥٤) - المحاسن: ص ٦١٠ ح ١٩ و ٢١.

١٠٤٨٠ - المحاسن: البرقي، عن نوح بن شعيب النيسابوري، قال:

حدثني سعيد بن جناح، عن نصر الكوسج، عن مطرف مولى معن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: للمؤمن راحة في سعه المنزل (١).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

١٠٤٨١ - المحاسن: البرقي، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من بنى فاقصد في بنائه لم يوجر (٣).

أقول: الظاهر أن المقصود من قوله (عليه السلام): «فاقصد» هو التفريط في البناء وعدم الإحكام فيه بما يناسبه عادة فانه مذموم.

باب (٤) من سعادته الإنسان أربعة أشياء

١٠٤٨٢ - نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من سعادته المرء المسلم الزوجه الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء (٤)، والولد الصالح، ومن يمن المرأة أن يكون بكرها جاريه يعنى أول ولدها ابنه (٥).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده

ص: ٢٤٥

١-١ - المحاسن: ص ٦١١ ح ٢٣. منهما البحار: ج ٧٦ ص ١٥٢.

٢-٢ - مكارم الأخلاق: ص ١٢٥.

٣-٣ - المحاسن: ص ٦٠٨ ح ٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥٠.

٤-٤ - والمركب البهي - البحار. بها بهاء: حسن وظرف فهو بهي. (المنجد).

٥-٥ - نوادر الراوندي: ص ٢٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥٥.

علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله... وذكر مثله إلى قوله: جاريه (١).

١٠٤٨٣ - مكارم الاخلاق: عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من سعادته المرء المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب البهي، والولد الصالح (٢).

باب (٥) شرف الدار وبركتها

١٠٤٨٤ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام)، عن آباءه، عن علي (عليهم السلام) قال: إن للدار شرفا وشرفها الساحة الواسعة، والخلطاء الصالحون، وإن لها بركة وبركتها جوده موضعها وسعة ساحتها، وحسن جوار جيرانها (٣).

باب (٦) الدعاء الى الله تعالى للدار الواسعة

١٠٤٨٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، أبي أبي عبدالله (عليه السلام) قال: شكى رجل من الأنصار

ص: ٢٤٦

١-١- الجعفریات: ص ٩٩.

٢- (٢) - مكارم الاخلاق: ص ١٢٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥٣.

٣- (٣) - مكارم الاخلاق: ص ١٢٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥٤.

إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَنَّ الدَّورَ قَدْ اِكْتَنَفْتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): اِرْفَعِ صَوْتَكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَسَلِّ اللهُ أَنْ يَوْسَعَ عَلَيْكَ (١).

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السَّلام) ان رجلا من الانصار سأل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَنَّ الدَّورَ قَدْ اِكْتَنَفْتَهُ.... وَذَكَرَ نَحْوَهُ (٢).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السَّلام) ان رجلا من الانصار شكأ.... وَذَكَرَ نَحْوَهُ (٣).

باب (٧) كراهه ارتفاع السقف أكثر من ثمانية أذرع

١٠٤٨٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السَّلام) قال: إذا كان سمك البيت فوق سبعة أذرع أو قال: ثمانية أذرع فكان ما فوق السبع والثمان الأذرع محتضرا، وقال بعضهم: مسكونا (٤).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السَّلام) نحوه (٥).

ص: ٢٤٧

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٦ ح ٨.

١٧-٢ - المحاسن: ص ٦١٠ ح ١٧.

١٢٧-٣ - مكارم الاخلاق: ص ١٢٧.

٥٢٩-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٩ ح ٢.

٦٠٩-٥ - المحاسن: ص ٦٠٩ ح ٩.

١٠٤٨٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفليّ، عن زياد بن عمرو الجعفيّ، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إن الله (عزّ وجلّ) وكل ملكا بالبناء يقول لمن رفع سقفا فوق ثمانيه أذرع: أين تريد يا فاسق(١).

المحاسن: البرقي، عن أبيه مثله(٢).

١٠٤٨٨ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السّلام) أنّه قال: ما بيني انسان فوق ثمانيه اذرع الا وينادي مناد من السماء: الى أين تريد يا فاسق(٣).

١٠٤٨٩ - المحاسن: البرقي، عن ابن شّمون، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إذا بنى الرجل فوق ثمانيه أذرع نودى: يا أفسق الفاسقين أين تريد؟(٤).

١٠٤٩٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن زراره، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام): ابن بيتك سبعة أذرع فما كان فوق ذلك سكنه الشياطين، إنّ الشياطين ليست فى السماء ولا فى الارض وإنّما تسكن الهواء(٥).

١٠٤٩١ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محسن بن أحمد

ص: ٢٤٨

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٨ ح ١.

٢-٢ - المحاسن: ص ٦٠٨ ح ٦.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ١٢٧.

٤-٤ - المحاسن: ص ٦٠٨ ح ٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥٠.

٥-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٩ ح ٦.

وعلي بن الحكم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن الحسن بن السري، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمك البيت سبعة أذرع أو ثمانية أذرع فما فوق ذلك فمحتضر (١).

مكارم الاخلاق. عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٢).

١٠٤٩٢ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

كل شيء يرفع من سمك البيوت على تسعة أذرع فهو مسكن الشياطين (٣).

١٠٤٩٣ - مكارم الاخلاق: عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: كل شيء فوق التسع (٤) يعني سمك البيت فما زاد على التسع فهو مسكون، يعني البيوت أو ما كان سمكها فوق التسع فما كان فوق التسع مسكون (٥).

باب (٨) استحباب آية الكرسي على الحيطان المرتفعه

١٠٤٩٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مزار، وأحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه جميعاً، عن يونس، عن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال في سمك البيت: إذا رفع

ص: ٢٤٩

١-١ - المحاسن: ص ٦٠٩ ح ١٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥١.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ١٢٦.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ١٢٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥٤.

٤-٤ (٥٠٤) - السبع - البحار.

٥-٥ (٦) - مكارم الاخلاق: ص ١٢٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥٤.

ثمانية أذرع كان مسكونا فإذا زاد على ثمانية فليكتب على رأس الثمان آية الكرسي (١).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٢).

١٠٤٩٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن الحكم، ومحسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن محمد ابن إسماعيل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا كان البيت فوق ثمانية أذرع فاكتب في أعلاه (٣) آية الكرسي (٤).

المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم مثله (٥).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) نحوه (٦).

١٠٤٩٦ - مكارم الأخلاق: أبي أبي عبدالله (عليه السلام) ما من انسان يبنى فوق ثمانية أذرع الا ويأوى الشيطان فيما فوق ثمانية أذرع والواجب ان يكتب له فيه آية الكرسي حتى لا يأوى فيه الشيطان (٧).

١٠٤٩٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، وعدّه من اصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، وسهل بن زياد جميعا، عن محمد بن عيسى،

ص: ٢٥٠

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٩ ح ٤.

٢-٢ - المحاسن: ص ٦٠٩ ح ١١.

٣-٣ - فاكتب عليه - المحاسن.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٩ ح ٧.

٥-٥ - المحاسن: ص ٦٠٩ ح ١٢.

٦-٦ - مكارم الاخلاق: ص ١٢٦.

٧-٧ - مكارم الأخلاق: ص ١٢٧.

عن أبي محمّد الأنصاري، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: شكّا إليه رجل عبث أهل الارض بأهل بيته وبعياله فقال: كم سقف بيتك؟ (١).

فقال: عشره أذرع.

فقال: أذرع ثمانية أذرع ثمّ اكتب آيه الكرسي فيما بين الثمانية إلى العشره كما تدور، فإنّ كلّ (٢) بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر تحضره الجنّ يكون فيه مسكنه (٣).

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الأنصاري، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) مثله.

وفيه: فهو محتضر والجنّ تكون فيه تسكنه (٤).

١٠٤٩٨ - الخصال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن عيسى، عن أبي [عبد الله] (٥) محمّد الأنصاري، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: شكّا إليه رجل عبث أهل الارض بأهل بيته وبعياله، فقال: كم سمك بيتك؟

قال: عشره أذرع.

فقال: أذرع ثمانية أذرع كما تدور [البيت]، وكتب عليه آيه

ص: ٢٥١

١-١- كم سمك بيتك - المحاسن.

٢- (٢) - فان كان - المحاسن.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٩ ح ٣.

٤- (٤) - المحاسن: ص ٦٠٩ ح ١٥.

٥- (٥) - ما بين المعقوفتين من البحار.

الكرسى فان كل بيت سمكه (١) أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر، يحضره الجن ويسكنونه (٢).

باب (٩) مراره الإنتقال من دار الى دار

١٠٤٩٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن السيّارى قال: حدثنى شيخ من أصحابنا، عمّن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من مرّ العيش النقلة من دار إلى دار، وأكل خبز الشرى (٣) و (٤).

باب (١٠) كراهه الدار الكبيره بغير حاجه

١٠٥٠٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن صفوان بن يحيى، عن أبى جميله، عن حميد الصيرفى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل بناء ليس بكفاف فهو وبال (٥) على

ص: ٢٥٢

١- ١- السمك: السقف أو من أعلى البيت إلى أسفله. (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الخصال: ص ٤٠٨ ح ٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٤٩.

٣- (٣) - شريت الشيء: اذا بعته واذا اشتريته (لسان العرب). أقول: لعل المقصود من قوله (عليه السلام): «وأكل خبز الشرى» أى الخبز الذى يشتريه الانسان من خارج الدار.

٤- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٥٣١ ح ١.

٥- (٥) - الكفاف من الرزق: الذى لا يفضل عن الشيء، ويكون بقدر الحاجه (مجمع البحرين). والوبال: الشده والثقل والوخامه (أقرب الموارد). والمعنى: ان كل بناء يكون اكثر من حاجه صاحبه فهو وبال عليه.

صاحبه يوم القيامة(١).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله وأسقط قوله: يوم القيامة(٢).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان مثله وزاد: ورواه بعضهم بفساد(٣).

١٠٥٠١ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

كل بناء فوق الكفايه يكون وبالا على صاحبه يوم القيامة(٤).

١٠٥٠٢ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من بنى فوق مسكنه كلف حمله يوم القيامة(٥).

باب (١١) الشؤم في ثلاثه

١٠٥٠٣ - الخصال - معاني الاخبار - أمالي الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد الادمي قال: حدثني عثمان بن عيسى، عن خالد بن

ص: ٢٥٣

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٥٣١ ح ٧.

٢-٢- مكارم الاخلاق: ص ١٢٧.

٣-٣- المحاسن: ص ٦٠٨ ح ٣.

٤-٤- مكارم الاخلاق: ص ١٢٧.

٥-٥- المحاسن: ص ٦٠٨ ح ٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٥٠.

نجیح، عن أبی عبد اللہ الصادق (علیه السلام) قال: تذاکروا الشؤم (١) عنده، فقال: الشؤم فی ثلاثه: فی المرأه، والدائبه، والدار، فأما شؤم المرأه فكثره مهرها، وعقوق زوجها، وأما الدائبه فسوء خلقها، ومنعها ظهرها، وأما الدار فضيق ساحتها، وشرّ جيرانها، وكثره عيوبها (٢).

باب (١٢) لا يستجاب لمن يدعو على جاره

١٠٥٠٤ - مشكاه الانوار: من كتاب (المحاسن)، عن أبی عبد اللہ (علیه السلام)، [أنه] قال: لا يستجاب لمن يدعو على جاره، وقد جعل الله له السبيل إلى أن يبيع داره، ويتحوّل عن جواره (٣).

باب (١٣) كراهه تزويق البيوت

١٠٥٠٥ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهري، عن عليّ بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي

ص: ٢٥٤

١-١ - تذاكرنا الشؤم - معانى الأخبار. والشؤم: الشر. ورجل مشؤم: أى غير مبارك. (مجمع البحرين).

٢-٢ - الخصال: ص ١٠٠ ح ٥٣ - معانى الاخبار: ص ١٥٢ ح ١ - أمالى الصدوق: ص ١٩٩ ح ٧. منها البحار: ج ٧٦ ص ١٤٩ و ١٥٠.

٣-٣ - مشكاه الأنوار: ص ٢١٤. منه المستدرک: ج ٨ ص ٤٣٠.

عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

أتانى جبرئيل وقال: يا محمد إن ربك يقرأك السلام وينهى عن تزويق البيوت.

قال أبو بصير: فقلت: ما تزويق البيوت؟

فقال: تصاوير التماثيل (١).

المحاسن: البرقى، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ابن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٢).

١٠٥٠٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن المثني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إن عليا (عليه السلام) كره الصورة في البيوت (٣).

المحاسن: البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير مثله وزاد:

ورواه عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن المثني (٤).

١٠٥٠٧ - المحاسن: البرقى، عن ابن العزرمي، عن حاتم بن إسماعيل المدائني، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن عليا (عليه السلام) كان يكره الصورة في البيوت (٥).

١٠٥٠٨ - المحاسن: البرقى، عن علي بن الحكم ومحسن بن

ص: ٢٥٥

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٦ ح ١.

٢-٢ - المحاسن: ص ٦١٤ ح ٣٧.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٧ ح ٥.

٤-٤ - المحاسن: ص ٦١٦ ح ٤٥.

٥-٥ - المحاسن: ص ٦١٧ ح ٤٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٦٠.

أحمد، عن أبان الاحمر، عن يحيى بن العلاء، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه كره الصور في البيوت (١).

باب (١٤) الملائكة لا تدخل بيتا فيه أحد هذه الثلاثة

١٠٥٠٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إن جبرئيل (عليه السلام) قال: إنا لاندخل بيتا فيه صورته - يعني صورته الإنسان - ولا كلب ولا بيتا فيه تماثيل (٢).

المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم، عن أبان [عن أبي بصير] عن أبي عبدالله (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ان جبرئيل... وذكر نحوه (٣).

١٠٥١٠ - الكافي - التهذيب: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان جبرئيل (عليه السلام) أتاني فقال: إنا معشر (٤) الملائكة

ص: ٢٥٦

١-١ - المحاسن: ص ٦١٧ ح ٤٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٦٠.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٧ ح ٣.

٣-٣ - المحاسن: ص ٦١٤ ج ٣٨.

٤-٤ - إنا معشر - التهذيب - الكافي: ج ٦.

لاندخل بيتا فيه كلب، ولا تمثال جسد، ولا اناء يبال فيه(١).

المحاسن: البرقى، عن على بن محمد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان مثله(٢).

الخصال: حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان مثله(٣).

باب (١٥) جواز زخرفة الوساده والبساط بالتمثيل

١٠٥١١ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الوساده والبساط يكون فيه التمثيل؟

فقال: لا بأس به يكون في البيت.

قلت: التمثيل؟

فقال: كل شيء يوطأ فلا بأس به(٤).

ص: ٢٥٧

١-١ - الكافي: ج ٣ ص ٣٩٣ ح ٢٧، وج ٦ ص ٥٢٦ ح ٢ - التهذيب: ج ٢ ص ٣٧٧ ح ١٥٧٠.

٢-٢ - المحاسن: ص ٦١٥ ح ٣٩.

٣-٣ - الخصال: ص ١٣٨ ح ١٥٥.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥٢٧ ح ٦.

باب (١٦) كراهه إتخاذ الكلاب فى البيوت

١٠٥١٢ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال:

يكره أن يكون فى دار الرّجل المسلم الكلب (١).

١٠٥١٣ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: ما من أحد يتخذ كلباً إلّا نقص فى كلّ يوم من عمله صاحبه قيراط (٢).

١٠٥١٤ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان، عن سماعة قال: سألته عن الكلب نمسكه فى الدّار؟

قال: لا ٣.

باب (١٧) جواز اتّخاذ كلب الصيد اذا اغلق دونه الباب

١٠٥١٥ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: لا تمسك كلب

ص: ٢٥٨

١-١- الكافى: ج ٦ ص ٥٥٢ ح ١.

٢- (٣ و ٢) - الكافى: ج ٦ ص ٥٥٢ ح ٢ و ٣.

الصيد في الدار إلا أن يكون بينك وبينه باب ١.

١٠٥١٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألته عن كلب الصيد
يمسك في الدار؟

قال: إذا كان يغلق دونه الباب فلا بأس ٢.

باب (١٨) الكلب الاسود من الجنّ

١٠٥١٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، ومحمّد بن يحيى، عن عبد الله بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن
أبان، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: الكلاب السود البهيم من الجنّ ٣.

١٠٥١٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شّمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع،
عن أبي عبد الله (صلوات الله عليه) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): الكلاب من ضعفه الجنّ فإذا أكل أحدكم الطعام
وشىء منها بين يديه فليطعمه أو ليطرده فإنّ لها أنفس سوء (١).

١٠٥١٩ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن

ص: ٢٥٩

١- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٥٥٣ ح ٩.

عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سئل عن الكلاب؟

فقال: كل أسود بهيم، وكل أحمر بهيم، وكل أبيض بهيم فذلك خلق من الكلاب من الجنّ وما كان أبلق فهو مسخ من الجنّ والإنس (١).

باب (١٩) جواز أخذ كلب الحراسه في الأماكن البعيده

١٠٥٢٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، أبي أبي عبدالله (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) رخص لأهل القاصيه (٢) في كلب يتخذونه (٣).

البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رخص... وذكر مثله (٤).

ص: ٢٦٠

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٥٣ ح ١٠. والابلق: الذي فيه سواد وبياض. (أقرب الموارد).

٢-٢ - بلاد قاصيه: بعيده (مجمع البحرين).

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٥٥٣ ح ١١.

٤-٤ - البحار: ج ٧٦ ص ١٦١ ح ١٢.

باب (٢٠) استحباب اتخاذ (مسجد في الدار

١٠٥٢١ - المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن مسمع قال: كتب إلي أبو عبدالله (عليه السلام) أني أحب لك أن تتخذ في دارك مسجدا في بعض بيوتك، ثم تلبس ثوبين طمرين (١) غليظين، ثم تسال الله أن يعتقك من النار وأن يدخلك الجنة ولا تتكلم بكلمه باطل ولا بكلمه بغى (٢).

باب (٢١) آداب دخول الدار و الخروج منها

١٠٥٢٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) إذا خرج في الصيف من البيت خرج يوم الخميس وإذا أراد أن يدخل في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة، وروى أيضا كان دخوله وخروجه ليله الجمعة (٣).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان

ص: ٢٦١

١-١- الطمر - بالكسر - هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالي من غير الصوف. (مجمع البحرين).

٢- (٢) - المحاسن: ص ٦١٢ ح ٣١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٦٢.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٢ ح ١٤.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذا خرج.... وذكر مثله إلى قوله:

يوم الجمعة (١).

١٠٥٢٣ - عده الداعي: عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قرأ: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حين يخرج من منزله عشر مرّات لم يزل من الله في حفظ [-ه] وكلائه حتى يرجع إلى منزله (٢).

١٠٥٢٤ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إذا خرج الرجل من بيته فقال: «بسم الله» قالت الملائكة له: سلمت، فإذا قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» قالت له الملائكة: كفيت، فإذا قال: «توكلت على الله» قالت الملائكة له: وقيت (٣).

١٠٥٢٥ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالاسانيد الثلاثة (٤)، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: إذا أراد أحدكم الحاجه فليكر (٥) في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه

ص: ٢٤٢

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١٢٨.

٢-٢ - عده الداعي: ص ٢٨١ ح ١٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٦٨.

٣-٣ - قرب الاسناد: ص ٣٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٦٨.

٤-٤ - المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤ ح ٤.

٥-٥ - فليباكر - صحيفه الامام الرضا.

[فى ليله القدر]، وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخره(١).

صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) مثله(٢).

١٠٥٢٦ - المحاسن: البرقى، عن أحمد بن محمد، عن أبان الـحمر، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) إذا خرج من بيته يقول: «بسم الله خرجت، وبسم الله ولجت، وعلى الله توكلت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»(٣).

١٠٥٢٧ - أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبل قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي (رضى الله عنه) قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: سمعت أبي جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول إذا أمسى: «أمسينا و أمسى الملك لله الواحد القهار، والحمد لله رب العالمين الذي أذهب بالتهار وجاء بالليل ونحن في عافيه منه، اللهم هذا خلق جديد قد غشانا فما عملت فيه من خير فسهله وقبضه(٤) واكتبه أضعافا مضاعفه، وما عملت

ص: ٢٦٣

١-١ - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٠ ح ١٢٥.

٢-٢ - صحيفه الامام الرضا: ص ٢٣٩ ح ١٤٣. منهما البحار: ج ٧٦ ص ١٦٩ و ١٧٠.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٥١ ح ٣٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧١.

٤-٤ - قبض له كذا: قدره (أقرب الموارد).

فيه من شرّ فتجاوز عنه برحمتك، أمسيت لا أملك ما أرجو ولا أدفع شرّ ما أخشى، أمسى الامر لغيري وأمسيت مرتها بكسبي، وامسيت لا فقير أفقر مني، فلتسع لفقرى من سعتك ممّا كتبت على نفسك التقوى ما أبقيتني والكرامه إذا توفيتني، والصبر على ما ابتليتني، والبركه فيما رزقتني، والعزم على طاعتك فيما بقي من عمري، والشكر لك فيما أنعمت به عليّ».

وقال: إذا خرجت من منزلك فقل: «بسم الله توكلت على الله ما شاء الله لا قوه إلا بالله، اللهم إني أسألك خير ما خرجت له، وأعوذ بك من شرّ ما خرجت إليه، اللهم أوسع عليّ من فضلك، وأتمّ عليّ نعمتك، واستعملني في طاعتك، واجعلني راغبا فيما عندك وتوفني في سبيلك، وعلى ملّتك وملّه رسولك (صلى الله عليه وآله)».

وكان يقول إذا خرج الى الصلاه: «اللهم إني أسألك بحق السائلين لك، وبحقّ مخرجي عن هذا، في لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعه، ولكن خرجت ابتغاء رضوانك واجتناب سخطك فعافني بعافيتك من النار»(١).

١٠٥٢٨ - المحاسن: البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية ابن عمار قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا خرجت من منزلك فقل: «بسم الله توكلت على الله ولا- حول ولا- قوه إلا- بالله اللهم إني أسألك خير ما خرجت له، وأعوذ بك من شرّ ما خرجت له، اللهم

ص: ٢٦٤

أوسع عليّ من فضلك واتمم عليّ نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغيتي فيما عندك وتوفني على ملّتك وملة رسول الله (صلى الله عليه وآله)»(١).

باب (٢٢) إستحباب كنس الدار وتنظيفها

١٠٥٢٩ - الكافي: الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اكنسوا أفئيتكم ولا تشبهوا باليهود(٢).

١٠٥٣٠ - المحاسن: البرقي، عن جابر بن الخليل القرشي، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي جعفر، عن أبيه(٣) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): نظّفوا أفئيتكم من حوك العنكبوت فان تركه في البيوت(٤) يورث الفقر(٥).

قرب الاسناد: محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ (عليهم السلام) قال: نظّفوا بيوتكم.... وذكر مثله(٦).

ص: ٢٦٥

١-١ - المحاسن: ص ٣٥١ ح ٣٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٠.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣١ ح ٥.

٣-٣ - عن جعفر، عن أبيه - البحار.

٤-٤ - في البيت - قرب الاسناد.

٥-٥ - المحاسن: ص ٦٢٤ ح ٧٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٧.

٦-٦ - قرب الاسناد: ص ٢٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٥.

١٠٥٣١ - علل الشرايع: أبى (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن أحمد [الاشعري]، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عمّن ذكره، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) عن جابر بن عبد الله الانصارى قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): أجيّفوا أبوابكم، وخمّروا آنتيكم (١) و أوكّوا أسقيتكم، فإنّ الشيطان لا يكشف غطاء، ولا يحلّ وكاء، و أطفؤا سرجكم فإنّ الفويسقه تضرم البيت على أهله (٢)، واحبسوا مواشيكم وأهليكم من حيث (٣) تجب الشمس إلى أن تذهب فحمه العشاء (٤).

١٠٥٣٢ - أمالى المفيد: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

ص: ٢٦٦

-
- ١- ١- أجيّفوا أبوابكم: أى ردّوها. والتخمير: التغطية، وكل شىء غطيته فقد خمّرتة. (مجمع البحرين).
 - ٢- ٢- (٢) - أى تحرقه عليهم، من الضّرام: وهو اشتعال النّار فى الحلفاء - وهو النبات المعروف - ونحوها. والفويسقه: اسم للفاره، والتصغير للتحقير، وقيل المراد بالفسق هنا: المعنى المجازى من حيث حصول الخبث و الاذى منها والافعال المنافيه للطبائع البشريه فاطلق عليها اسم الفسق. (مجمع البحرين). والمعنى: ان الفأره تبحث عن زيت المصباح لتشربه فكثيرا ما تحاول أن تسقط المصباح على الارض لتخرج منه الزيت فان كان المصباح مشتعلا وسقط فانه يسبب حرق البيت على أهله.
 - ٣- ٣- (٣) - من حين - البحار.
 - ٤- ٤- (٤) - علل الشرايع: ص ٥٨٢ ح ٢١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٤.

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن أبي مريم، أبي أبي عبدالله أو عن أبي جعفر (صلوات الله عليهما)، عن جابر بن عبدالله قال: قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله): خَمَرُوا آئِنَتِكُمْ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتِكُمْ، وَأَجِفُوا أَبْوَابِكُمْ، وَاحْبِسُوا مَوَاشِيَكُمْ وَأَهَالِيَكُمْ مِنْ حَيْثُ تَجِبُ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ (١)، إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَكْشِفُ غَطَاءَ وَلَا تَحَلُّ وَكَاءَ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَرْسُلُ مِنْ حَيْثُ تَجِبُ الشَّمْسُ، وَأَطْفُوا سَرَجَكُمْ فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تَضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ (٢).

١٠٥٣٣ - مكارم الاخلاق: عن سماعه بن مهران، عن أبي عبدالله أو أبي الحسن (عليهما السلام) [أنه] سئل عن إغلاق الابواب وإكفاء الاناء وإطفاء السراج؟

قال: أغلق بابك فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، وأطفئ سراجك من الفويسقه وهي الفأره لا تحرق بيتك، و أكفئ إناءك فإن الشيطان لا يرفع إناء مكفأ (٣).

١٠٥٣٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام)

ص: ٢٦٧

١- ١- وجبت الشمس: غابت. وفحمة العشاء: اقباله واول سواده. (لسان العرب).

٢- (٢) - أمالي المفيد: ص ١٩٠ ح ١٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٧.

٣- (٣) - مكارم الأخلاق: ص ١٢٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٧.

عن إغلاق الابواب وايكاء الاواني (١) وإطفاء السراج؟

فقال: أغلق بابك فإنّ الشيطان لا يفتح بابا، واطفئ السراج من الفويسقه وهى الفاره، لا تحرق بيتك، وأوك الإناء (٢).

وروى أنّ الشيطان لا يكشف مخمرا يعنى مغطاً (٣).

١٠٥٣٥ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينه قال: حدثنا دارم بن قبيصه قال: حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اطفأوا المصابيح بالليل لا تجزها الفويسقه فتحرق البيت وما فيه (٤).

باب (٢٤) تسييح الجدران

١٠٥٣٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ٢٦٨

١ - ١ - فى المصدر: وإيلاء الاواني، وما أثبتناه من الوافى: ج ٢٠ ص ٨١٤. وهو الصحيح كما يدل عليه تفسير العبارة فى نفس الزوايه.

٢ - (٢) - الوكاء: خيط يشدد به الصره والكيس والقربه ونحوها. وفى الخبر: «أوكنوا السقاء» أى شدوا رأسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان أو يسقط فيه شىء. (مجمع البحرين).

٣ - (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٢ ح ١٢.

٤ - (٤) - عيون اخبار الرضا: ج ٢ ص ٧٤ ح ٣٤٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٦٤.

سألته عن قول الله (عز وجل): (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ)؟ (١).

قال: تنقض الجدر تسيحها (٢) و (٣).

باب (٢٥) الاسراج وآدابه

١٠٥٢٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يدخل بيتا مظلما إلا بمصباح (٤).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: نهى.... وذكر مثله (٥).

١٠٥٣٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان، عن طلحة ابن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ رسول الله (صلى

ص: ٢٦٩

١-١- الاسراء ١٧:٤٤.

٢- (٢) - النقيض: الصّوت، ونقيض السّقف: تحريك خشبه، وتنقضت الغرفه: أى تشققت وجاء صوتها (النهايه). ولعل المراد أن تنقض الجدر لدالاتها على فنائها وحدوث التغير فيها ينادى بلسان حالها على إفتقارها الى من يوجد لها ويبقيها منزها عن صفاتها المحوجه لها الى ذلك. (مرآه العقول).

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٥٣١ ح ٤.

٤- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٥٣١ ح ٩.

٥- (٥) - الجعفریات: ص ١٦٨.

اللّٰه عليه وآله) كره أن يدخل بيتا مظلما إلا بسراج (١).

١٠٥٣٩ - مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): إذا ادخل عليك المصباح فقل: «اللهم اجعل لنا نورا نمشى به فى الناس ولا- تحرمنا نورك يوم نلقاك، اللهم واجعل لنا نورا إنك نور لا- إله إلا- أنت» وإذا انطفئ السراج فقل: «اللهم أخرجنا من الظلمات إلى النور» (٢).

١٠٥٤٠ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): لكلّ شيء (أنف، وأنف) (٣) المعروف تعجيل السراج (٤).

باب (٢٦) خمس تذهب ضياعا

١٠٥٤١ - أمالى الطوسى: أخبرنا أبو محمد الفحام السامرى قال: حدثنا المنصورى قال: حدّثنا أبى أبى قال: حدّثنا الامام على بن محمد العسكري (عليهما السّلام) عن أبيه، عن آبائه واحدا واحدا قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): خمس تذهب ضياعا: سراج

ص: ٢٧٠

١-١- الكافى: ج ٦ ص ٥٣٤ ح ٦.

٢-٢- مكارم الأخلاق: ص ٢٨٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٦٥.

٣-٣- ما بين القوسين بياض فى الاصل وأثبتناه من المستدرک. وأنف كل شيء: أوله (مجمع البحرين).

٤-٤- الجعفریات: ص ١٥٢. منه المستدرک: ج ٣ ص ٤٥٧.

تقدّه في الشمس، الدهن يذهب والضوء لا ينتفع به، و مطر جود(١) على أرض سبخه، المطر يضيع والأرض لا ينتفع بها، وطعام يحكمه طاهيه(٢)يقدم إلى شعبان فلا- ينتفع به، وامرأه حسناء تزفّ إلى عنين فلا- ينتفع بها، ومعروف تصطنعه إلى من لا يشكره(٣).

باب (٢٧) إستحباب الدعاء عند دخول السوق

١٠٥٤٢ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالاسانيد الثلاثة(٤)، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قال حين يدخل السوق: «سبحان الله والحمد لله ولا- إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير» اعطى من الاجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة(٥).

١٠٥٤٣ - أمالي الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرني محمد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني [ابن عقده] قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد

ص: ٢٧١

١-١- الجود: المطر الغزير، وقد يأتي وصفا فيقال: هاجت لنا سماء جود، ومطرنا مطرا جودا. (أقرب الموارد)

٢-٢- الطهاة: الطباخون، واحدهم: طاه (النهايه).

٣-٣- أمالي الطوسي: ص ٢٨٥ ح ٥٥٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٦٤.

٤-٤- المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤ ح ٤.

٥-٥- عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣١ ح ٤٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٢.

قال: حدثنا عبد الله بن يحيى قال: حدثنا محمد بن عثمان بن زيد بن بكار بن الوليد الجهني قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: من دخل سوقا فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله اللهم إني أعوذ بك من الظلم والمأثم والمغرم» كتب الله له من الحسنات عدد من فيها (١) من فصيح وأعجم (٢).

١٠٥٤٤ - المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من دخل سوق جماعه أو مسجد أهل نصب فقال مره واحده: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، والله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وأهل بيته» عدلت حجّه مبروره (٣).

باب (٢٨) ما يورث الفقر والغنى

١٠٥٤٥ - الخصال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي، عن محمد بن أحمد [الاشعري]، عن محمد بن عيسى بن عبيد [اليقطيني]، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: غسل الاناء،

ص: ٢٧٢

-
- ١-١- الضمير المؤنث يرجع الى السوق، لأنّ السوق مؤنث مجازي، يقال: سوق نافقه. (مجمع البحرين).
 - ٢-٢- (٢) - أمالي الطوسي: ص ١٤٥ ح ٢٣٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٢.
 - ٣-٣- (٣) - المحاسن: ص ٤٠ ح ٤٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧٣.

وكسح الفناء(١)، مجلبه للرزق(٢).

١٠٥٤٦ - صحيفه الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): التوحيد(٣) نصف الدّين، فاستنزلوا الرزق من قبل الله بالصدقه(٤).

١٠٥٤٧ - دعوات الراوندى: عن أبى عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: من لم يسأل الله من فضله افتقر(٥).

١٠٥٤٨ - دعوات الراوندى: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنّ الرجل ليكذب الكذب فيحرم بها صلاه الليل، فاذا حرم صلاه الليل حرم بها الرّزق(٦).

١٠٥٤٩ - تفسير العياشى: عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله) وقد فقد رجلا فقال: ما ابطأ بك عنّا؟

فقال: السقم والعيال.

فقال: ألا أعلمك بكلمات تدعو بهنّ يذهب الله عنك السقم، وينفى عنك الفقر؟ تقول: «لا حول ولا قوه إلا بالله العليّ العظيم توكلت على الحيّ الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم

ص: ٢٧٣

١- ١- كسح البيت: كمنسه. والفناء: هو ساحه أمام البيت، وقيل: هو ما امتدّ من جوانبه (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الخصال: ص ٥٤ ح ٧٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣١٦.

٣- (٣) - التودد - البحار: ج ٧٤ ص ٣٩٢.

٤- (٤) - صحيفه الامام الرضا: ص ١٠٤ ح ٥٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣١٦.

٥- (٥) - دعوات الراوندى: ص ١١٧ ح ٢٤٨.

٦- (٦) - دعوات الراوندى: ص ١١٨ ح ٢٧٢. منهما البحار: ج ٧٦ ص ٣١٦.

يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا»(١).

١٠٥٥٠ - دعوات الراوندى: قال الصادق (عليه السلام): من قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ [صاحبه ولا] ولدا، ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا» اذهب الله عنه السقم والفقير(٢).

١٠٥٥١ - المحاسن: البرقي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: فقد النبي (صلى الله عليه وآله) رجلا من الأنصار فقال له: ما غيبك عنا؟

فقال: الفقر - يارسول الله - وطول السقم.

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): الا أعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟

قال: بلى.

قال: اذا أصبحت وامسيت فقل: «لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا».

قال الرجل: فوالله ما قلته الا ثلاثه أيام حتى ذهب عنى الفقر والسقم(٣).

ص: ٢٧٤

١-١ - تفسير العياشى: ج ٢ ص ٣٢٠ ح ١٨١. منه البحار: ج ٩٥ ص ٢٩٤.

٢-٢ - دعوات الراوندى: ص ١٩٢ ح ٥٣٢. منه البحار: ج ٩٥ ص ١٩.

٣-٣ - المحاسن: ص ٤٣ ضمن ح ٥٦. منه البحار: ج ٨٦ ص ٢٥٧.

١٠٥٥٢ - أمالي المفيد: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان قال: أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن المراغي قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد ابن عيسى قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه (عليهم السلام) قال: فقد رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجلا من أصحابه ثم رآه بعد ذلك فقال [له]: ما أبطأ بك عنا؟ فقال: السقم والفقير يارسول الله.

فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): ألا أعلمك دعوات تدعو بهن فيذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر؟

قال له: بلى بأبي أنت وأمي يارسول الله.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) قل: «لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا»^(١).

باب (٢٩) ما يورث الهم والغم

١٠٥٥٣ - الخصال: حدثنا محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن ادريس جميعا، عن

ص: ٢٧٥

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري باسناده يرفعه الى أبي عبدالله (عليه السلام) قال: اغتمّ أمير المؤمنين (عليه السلام) يوماً فقال: من أين أتيت فما أعلم أنّي جلست على عتبة باب، ولا شققت بين غنم (١)، ولا لبست سراويلي من قيام، ولا مسحت يدي وجهي بذيلي (٢).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: اغتم....

وذكر مثله (٣).

باب (٣٠) ما يدفع الهمّ والغمّ

١٠٥٥٤ - أمالي الصدوق: حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن مثنى بن أبي الوليد الحنّاط (٤)، عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبدالله الصادق (عليه السلام): أما تحزن؟ أما تهتمّ؟ أما تألم؟ قلت: بلى والله.

قال: فإذا كان ذلك منك فاذا ذكر الموت وحدتك في قبرك، وسيلان عينيك على خديك، وتقطع أوصالك، وأكل الدود من

ص: ٢٧٦

١-١ - الشقه: المسافه التي يشقّها السائر. (المنجد). والمعنى: أنى لم أسر بين الاغنام حتى يحصل في الغم.

٢-٢ - الخصال: ص ٢٢٥ ح ٥٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٢١.

٣-٣ - مكارم الأخلاق: ص ١٠١.

٤-٤ - مثنى بن الوليد - البحار. وهو الصحيح.

لحمك، وبلاك (١)، وانقطاعك عن الدنيا، فان ذلك يحثك على العمل، ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا (٢).

١٠٥٥٥ - دعوات الراوندى: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا توالى الهموم فعليك بلا حول ولا قوة إلا بالله (٣).

١٠٥٥٦ - البحار: دعوات الراوندى - قال أبو عبدالله (عليه السلام): من وجد همًا فلا يدري ما هو فليغسل رأسه (٤).

باب (٣١) عشرة أشياء توجب إنشراح الصدر

١٠٥٥٧ - الخصال: حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري، عن محمد بن عيسى، عن رجل، عن جعفر بن خالد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: النشوه (٥) فى عشرة أشياء: المشى، والركوب، والارتماس فى الماء، والنظر إلى الخضرة، والأكل، والشرب، والنظر إلى المرأة الحسناء، والجماع، والسواك، [ووغسل

ص: ٢٧٧

١-١ - بلى الميِّت: أفنته الارض. (مجمع البحرين).

٢-٢ - أمالى الصدوق: ص ٢٨٣ ح ٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٢٢.

٣-٣ - دعوات الراوندى: ص ٨٣ ح ٢١٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٢٣.

٤-٤ - البحار: ج ٧٦ ص ٣٢٣.

٥-٥ - النشره - المحاسن. والانشاء: أوّل السكر ومقدّماته، ومنه (رجل نشوان) كسكران. (مجمع البحرين). والمعنى المناسب هنا لهذه الكلمه هو النشاط والارتياح النفسى وانشراح الصدر الذى يحصل للانسان بأحد هذه الامور.

الرأس بالخطمي في الحمام وغيره [١] ومحادثه الرجال [٢].

المحاسن: البرقي، [عن أبيه]، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن يونس بن عبدالرحمن، عن جعفر بن خالد، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله [٣].

١٠٥٥٨ - الخصال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال:

حدثنا صهيب بن عباد قال: حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: النشوه [٤] في عشره أشياء: في المشي، والركوب، والارتماس في الماء، والنظر إلى الخضرة، والأكل، والشرب، والجماع، والسواك، وغسل الرأس بالخطمي [٥]، والنظر إلى المرأة الحسناء، ومحادثه الرجال [٦].

باب (٣٢) من آداب التوجه الى حاجه

١٠٥٥٩ - دعوات الراوندي: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا أردت أن تأخذ في حاجه فكل كسره بملح، فهو أعز لك وأفضى للحاجه، وإذا أردت حاجه فاستقبل إليها استقبالا، ولا تستدبرها استدبارا [٧].

ص: ٢٧٨

١-١ ما بين المعقوفتين من المحاسن.

٢-٢ (٢) - الخصال: ص ٤٤٣ ح ٣٧.

٣-٣ (٣) - المحاسن: ص ١٤ ح ٤٠. منهما البحار: ج ٧٦ ص ٣٢٢.

٤-٤ (٤) - النشوه - البحار.

٥-٥ (٥) - الخطمي: ضرب من النبات يغسل به (لسان العرب).

٦-٦ (٦) - الخصال: ص ٤٤٣ ح ٣٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٢٢.

٧-٧ (٧) - دعوات الراوندي: ص ١٤٠ ح ٣٥١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٢٥.

١٠٥٦٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن كردوس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تطهّر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده، فإن قام من الليل فذكر الله تناثرت عنه خطاياها، فإن قام من آخر الليل فتطهّر وصلى ركعتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، إمّا أن يعطيه الذي يسأله بعينه وإمّا أن يدّخر له ما هو خير له منه (١).

١٠٥٦١ - ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني محمد ابن يحيى [العطّار]، عن محمد بن أحمد [الاشعري]، عن السندي بن الربيع، عن محمد بن كردوس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ٢٧٩

من تطهّر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده (١).

١٠٥٦٢ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن محمد بن كردوس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من بات على وضوء بات وفراشه مسجده فان تحفّف (٢) وصلّى ثم ذكر الله لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه.

وفى روايه حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أوى إلى فراشه فذكر أنه على غير طهر وتيمّم من دثار ثيابه [كائنا ما كان] كان في الصلاة ما ذكر الله (٣).

١٠٥٦٣ - مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السلام): من تطهّر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده، وان ذكر أنه على غير وضوء فليتيّم من دثاره (٤) كائنا ما كان، فان فعل ذلك لم يزل في الصلاة وذكر الله (عزّ وجلّ) (٥).

ص: ٢٨٠

١-١ - ثواب الاعمال: ص ٣٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٨٢.

٢-٢ - لم نعثر على معنى مناسب لهذه العبارة، وفي البحار: «فان تخفف» ولعله هو الصحيح، والخفف ضد الثقل، فالمعنى: انه ان لم يثقل ولم يتكاسل بل قام وصلّى... والله العالم.

٣-٣ - المحاسن: ص ٤٧ ح ٦٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٨٢.

٤-٤ - الدثار: هو الثوب الذي فوق الشعار، والشعار: الثوب الذي يلي الجسد. (مجمع البحرين).

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٢٨٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٨٢.

١٠٥٦٤ - الخصال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد ابن جبهه الواعظ قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: حدثنا موسى بن جعفر قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا الحسين بن علي (عليهم السلام) قال: كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سألته أن قال له: اخبرني عن النوم على كم وجه هو؟

فقال: النوم على أربعة أوجه: الأنبياء (عليهم السلام) تنام على أفقيتهم مستلقين وأعينهم لا تنام متوقعه لوحى الله (عزّ وجلّ)، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة، والملوك وبنائوها تنام على شمائلها ليستمرؤا ما يأكلون، وابليس واخوانه وكل مجنون وذو عاهه ينام على وجهه منبطحا(١).

١٠٥٦٥ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): من رأيتموه نائما على وجهه فانبهوه(٢).

ص: ٢٨١

١-١- الخصال: ص ٢٦٢ ح ١٤٠.

٢- (٢) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٠٣ ح ١٤٤٣.

باب (٣) نوم القيلولة

١٠٥٦٦ - قرب الإسناد: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنّ أعرابيا أتاه فقال: يا رسول الله، إني كنت رجلا ذكورا فصرت نسيا؟

فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): لعلك اعتدت القائله فتركتها؟

فقال: اجل.

فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): فعد يرجع إليك حفظك إن شاء الله (١).

باب (٤) أوقات النوم

١٠٥٦٧ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): التّوم أوّل التّهار خرق (٢)، والقائله نعمه، والتّوم بعد العصر حمق، والنوم بين العشائين

ص: ٢٨٢

١-١ - قرب الاسناد: ص ٣٤. منه الوسائل: ج ٤ ص ١٠٦٧. وفيه: فصرت منسيا.

٢-٢ - الخرق: نقيض الرفق، والمخروق: المحروم الذي لا يقع في يده غنى (لسان العرب).

يحرم الرزق(١).

مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): النوم من أول النهار.... وذكر مثله وفيه:

ونوم القائله(٢).

باب (٥) كراهه النوم بين الطلوعين

١٠٥٦٨ - الاستبصار: روى العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن النوم بعد الغداه؟

فقال: إن الرزق يبسط تلك الساعه فأنا أكره أن ينام الرجل تلك الساعه.

وقال الصادق (عليه السلام): نومه الغداه مشومه تطرد الرزق وتصفر اللون وتقبجه وتغيره، وهو نوم كل مشوم(٣)، إن الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس(٤).

من لا يحضره الفقيه: بهذا الاسناد مثله وزاد: فإياكم وتلك النومه(٥).

ص: ٢٨٣

-
- ١-١- الجعفریات: ص ١٥٧. منه المستدرک: ج ٥ ص ١١٣.
 - ٢-٢- مكارم الاخلاق: ص ٢٨٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٨٥.
 - ٣-٣- كل مشوم - الفقيه، كل مشوم - التهذيب.
 - ٤-٤- الاستبصار: ج ١ ص ٣٥٠ ح ١٣٢٢.
 - ٥-٥- من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٠١ ح ١٤٣٩ وص ٥٠٢ ح ١٤٤١.

التهديب: بهذا الاسناد مثله وزاد: وإياكم وتلك النومه، وكان المن والسلوى ينزل على بنى اسرائيل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعه لم ينزل نصيبه، وكان إذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج إلى السؤال والطلب(١).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): نوم الغداه شؤم، يحرم الرزق ويصفر اللون وكان المن والسلوى ينزل... وذكر مثل ذيل حديث التهذيب(٢).

١٠٥٦٩ - التهذيب: قال الصادق (عليه السلام) فى قول الله (عز وجل): (فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا) (٣) قال: الملائكه تقسم أرزاق بنى آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه(٤) ١٠٥٧٠ - الخصال: حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبى الحسن(٥) الفاريسى، عن سليمان ابن حفص البصرى، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما عجت الارض إلى ربها

ص: ٢٨٤

١-١ - التهذيب: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٥٣٨ وص ١٣٩ ح ٥٤٠.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٠٣ ح ١٤٤٩.

٣-٣ -- الذاريات ٤: ٥١.

٤-٤ - التهذيب: ج ٢ ص ١٣٩ ح ٥٤١.

٥-٥ - الحسن بن أبى الحسين - وسائل الشيعه.

(عزّوجلّ) كعجيجها من ثلاثه: من دم حرام يسفك عليها، أو اغتسال من زنا، أو النوم عليها قبل طلوع الشمس (١).

١٠٥٧١ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

ثلاثه فيهن المقت من الله (عزّ و جلّ): نوم من غير سهر، وضحك من غير عجب، واكل على الشبع (٢).

الخصال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثني موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن المعلّى، عن عمّن أخبره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث... وذكر مثله (٣).

باب (٦) كراهه كثره النوم

١٠٥٧٢ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: إنّ الله (تبارك وتعالى) يبغض كثره النوم، وكثره الفراغ.

وقال (عليه السلام) أيضا: كثره النوم مذهبه للدّين والدّنيا (٤).

ص: ٢٨٥

-
- ١-١ - الخصال: ص ١٤١ ح ١٦٠. منه الوسائل: ج ٤ ص ١٠٦٤.
 - ٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٠٣ ح ١٤٤٤.
 - ٣-٣ - الخصال: ص ٨٩ ح ٢٥.
 - ٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٢٨٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٨٠.

باب (٧) كراهه النوم على سطح غير محجّر

١٠٥٧٢ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يبات على سطح غير محجّر (١).

المحاسن: البرقي، عن أبيه [عن ابن أبي عمير]، عن هشام بن الحكم مثله (٢).

١٠٥٧٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السطح ينام عليه بغير حجره؟ (٣).

قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن ذلك.

فسألته عن ثلاثه حيطان؟

فقال: لا إلا أربعه.

قلت: كم طول الحائط؟

قال: أقصره ذراع وشبر (٤).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن العيص قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السطح... وذكر نحوه (٥).

ص: ٢٨٦

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ١.

١-٢ - المحاسن: ص ٦٢٢ ح ٦٣.

١-٣ - الحجره: هي حظيره الابل، أو حجره الدار: أي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط (النهايه).

١-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٦.

١-٥ - المحاسن: ص ٦٢١ ح ٦٢.

١٠٥٧٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في السطح يبات عليه [وهو] غير محجّر؟

قال: (١) يجزيه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين (٢).

المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن أبي أحمد، عن محمد بن أبي حمزة وغيره مثله (٣).

١٠٥٧٦ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن إسحاق، عن سهل بن اليسع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من بات على سطح غير محجّر فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه (٤).

المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن علي بن إسحاق مثله (٥).

١٠٥٧٧ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجاج، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كره أن يبيت الرجل على سطح ليست عليه حجره، والرجل والمرأه في ذلك سواء (٦).

ص: ٢٨٧

١-١-١ - فقال - المحاسن.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٥.

٣-٣ - المحاسن: ص ٦٢٢ ح ٦٦.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٢.

٥-٥ - المحاسن: ص ٦٢٢ ح ٦٧.

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٣.

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن الحجاج مثله (١).

١٠٥٧٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّه كره البيتوته للرجل على سطح وحده أو على سطح ليست عليه حجره، والرجل والمرأه فيه بمنزله (٢).

المحاسن: البرقي، عن ابن فضال مثله (٣).

باب (٨) كراهه أن ينام الإنسان وحده

١٠٥٧٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يبيت في بيت وحده؟

فقال: إني لأكره ذلك وإن اضطرّ إلى ذلك فلا بأس ولكن يكثر ذكر الله في منامه ما استطاع (٤).

١٠٥٨٠ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الشيطان أشدّ ما يهّم بالإنسان إذا كان وحده فلا تبيتّ وحدك

ص: ٢٨٨

١-١ - المحاسن: ص ٦٢٢ ح ٦٤.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٤.

٣-٣ - المحاسن: ص ٦٢٢ ح ٦. وفيه: إنه كان يكره.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٤.

ولا تسافرنَّ وحدك (١).

باب (٩) كراهه النوم في بيت عليه باب ولا ستر

١٠٥٨١ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحه ابن زيد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنّه كره أن ينام في بيت ليس عليه باب ولا ستر (٢).

١٠٥٨٢ - قرب الاسناد: السندي بن محمد البراز، قال: حدثني أبو البختری وهب بن وهب القرشي، عن جعفر، عن علي (عليهما السلام) انه كره أن يبيت الرجل في بيت ليس له باب ولا ستر (٣).

باب (١٠) استحباب أن يمسح الإنسان فراشه عند النوم

١٠٥٨٣ - قرب الاسناد: محمد بن عيسى [اليقطيني]، عن عبدالله بن ميمون [القداح]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إذا أوى أحدكم إلى

ص: ٢٨٩

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٤ ح ٩.

١-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٥.

١-٣ - (٣) -- قرب الاسناد: ص ٦٨.

فراشه فليمسحه بصفه(١) إزاره فأنه لايدرى ما حدث عليه بعده(٢).

١٠٥٨٤ - علل الشرايع: أبى (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن ابراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله): إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليمسحه بطرف إزاره فأنه لايدرى ما يحدث عليه(٣) ثم ليقول: «اللهم إن أمسكت نفسى فى منامى فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(٤).

باب (١١) إستحباب محاسبه الإنسان نفسه عند التّوم

١٠٥٨٥ - دعوات الراوندى: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا أويت إلى فراشك فانظر ما سلكت فى بطنك، وما كسبت فى يومك، واذكر أنك ميت وأن لك معاد(٥).

ص: ٢٩٠

-
- ١- ١- ضفه الوادى: جانبه. (لسان العرب). وفى البحار: بصنفة إزاره - بكسر النون - طرته التى عليها الهدب، ويقال: حاشيه الثوب أى جانب كان (لسان العرب).
 - ٢- (٢) - قرب الاسناد: ص ١١. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٨٦.
 - ٣- (٣) - أى على فراشه، وكذلك الضمير فى قوله: «فليمسحه».
 - ٤- (٤) - علل الشرايع: ص ٥٨٩ ح ٣٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٨٦.
 - ٥- (٥) - دعوات الراوندى: ص ١٢٣ ح ٣٠٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٩٠.

١٠٥٨٦ - عيون أخبار الرضا (عليه السَّلام): حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي قال: حدثني علي بن محمد بن عيينه مولى الرشيد قال: حدثني دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصغانى قال: حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السَّلام)، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي (عليهم السَّلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): اغسلوا صبيانكم من الغمر (١) فإنَّ الشيطان يشمُّ الغمر فيفزع الصبيَّ في رقاده (٢) ويتأذى به الكاتبان (٣).

علل الشرايع: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السَّلام) قال:

حدثني أبي، عن جدّي، عن آبائه (عليهم السَّلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السَّلام) قال: اغسلوا صبيانكم.... وذكر مثله (٤).

ص: ٢٩١

١-١ - الغمر: الدسم والزهومه من اللحم. (مجمع البحرين).

٢-٢ - من رقاده - علل الشرايع.

٣-٣ - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦٩ ح ٣٢٠.

٤-٤ - علل الشرايع: ص ٥٥٧ ج ١. منهما البحار: ج ٧٦ ص ١٨٧ و ١٨٨.

١٠٥٨٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشير، عن عبيدالله بن الدهقان، عن درست، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قرأ (أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ) عند النوم وقى فتنه (١) القبر (٢).

ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني محمد بن يحيى العطار قال: حدثني محمد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد بن يسار [بشار]، عن عبيدالله الدهقان مثله وفيه: من فتنه القبر (٣).

فلاح السائل: روى أبو محمد هارون بن موسى (رضوان الله عليه) قال: حدثنا محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي، عن سهل ابن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبيدالله الدهقان مثله (٤).

ص: ٢٩٢

١ - ١ - الفتنه ما يمتحن به الانسان تأمّل في قوله تعالى: (إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ) (وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) ولعلّ مسائله الملائكه في القبر نوع امتحان واختبار للميت وكذلك غيرها من شؤون القبر من الضغط والعصر والتضييق فكل هذه الامور فتنه اما بمعنى الامتحان يعنى الاخذ على محنه ليصفو ويحفظ الميت من موجبات هذه الامور، أو بمعنى الاختبار كما في مسائله منكر ونكير.

٢ - (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٢٣ ح ١٤.

٣ - (٣) - ثواب الاعمال: ص ١٥٣ ح ٢.

٤ - (٤) - فلاح السائل: ص ٢٨١.

١٠٥٨٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، رفعه إلى أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليقل:

«اللهم إني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محلّ رضوانك ومغفرتك وإن رددتها [إلى بدني] فارددها مؤمنة عارفه بحقّ أوليائك حتى تتوفّأها على ذلك» (١).

١٠٥٨٩ - الكافي: حميد بن زياد، عن الحسين بن محمّد، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنّه كان يقول عند منامه: «آمنت بالله وكفرت بالطّاغوت، اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي» (٢).

١٠٥٩٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): ألا أخبركم بما كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقول إذا أوى إلى فراشه؟ قلت: بلى.

قال: كان يقرأ آية الكرسي ويقول: «بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطّاغوت، اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي» (٢).

١٠٥٩١ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعاً، عن القاسم ابن عروه، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

ص: ٢٩٣

١- (٢١) - الكافي: ج ٢ ص ٥٣٦ ح ٢ و ٣.

٢- (٣) - الكافي: ج ٢ ص ٥٣٦ ح ٤.

تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) إذا أخذت مضجعك فكبر الله أربعاً وثلاثين واحمده ثلاثاً وثلاثين وسبحه ثلاثاً وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من أول الصافات وعشراً من آخرها(١).

١٠٥٩٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد، عن أخيه:

أن شهاب بن عبد ربّه سأله أن يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) وقال:

قل له: إن امرأه تفرغني في المنام بالليل؟

فقال: قل له: اجعل مسباحاً وكبر الله أربعاً وثلاثين تكبيره وسبح الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحه واحمد الله ثلاثاً وثلاثين وقل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى، بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير» - عشر مرّات - ٢.

١٠٥٩٣ - فلاح السائل: من كتاب (المشيخة) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يتفرغ يقول عند النوم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حي لا يموت» عشر مرّات، ويسبح تسبيح الزهراء فإنه يزول ذلك(٢).

١٠٥٩٤ - فلاح السائل: حدّث أبو محمد هارون بن موسى (رضوان الله عليه) قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا الحسين بن هارون بن حدور المدائني، قال: حدثنا إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن الوليد

ص: ٢٩٤

١- (٢١) - الكافي: ج ٢ ص ٥٣٦ ح ٦ و ٧.

٢- (٣) - فلاح السائل: ص ٢٨٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢١١.

ابن صبيح قال: قال لى شهاب بن عبد ربّه: أقرىء أبا عبد الله (عليه السلام) منى السلام وأخبره أنّنى يصينى فزع فى منامى.
فقلت له ذلك.

فقال: قل له: إذا أوى إلى فراشه فليقرء: المعوذتين وآيه الكرسي، وآيه الكرسي أفضل [من كل شيء] (١) و(٢).

١٠٥٩٥ - فلاح السائل: رويانا ياسنادنا عن أحمد بن محمد بن على الكوفى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنى يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه، قال: حدثنا الحسين بن على بن أبى حمزه قال: حدثنى أبى وحسين بن أبى العلاء الزندجى جميعا، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أويت الى فراشك، فاضطجع على شقك الايمن، وقل: «بسم الله وبالله، وفى سبيل الله، وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، اللهم إنى أسلمت نفسى إليك ووجهت وجهى إليك وفوضت أمري إليك، والجات ظهري إليك رغبه ورهبه إليك، لا ملجا ولا منجا منك إلا إليك، وأسلمت نفسى إليك، اللهم امنى بكل كتاب انزلته وبكل رسول ارسلته» ثم تقرأ: قل هو الله أحد والمعوذتين وآيه الكرسي - ثلاث مرّات - وآيه السخره (٣) وشهد الله و إنّنا أنزلناه فى ليله القدر

ص: ٢٩٥

١-١ ما بين المعقوفتين من البحار.

٢- (٢) - فلاح السائل: ص ٢٨١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢١١.

٣- (٣) - آيه البسخره فى الاعراف (إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ إِلَى قَوْلِهِ: (رَبُّ الْعَالَمِينَ) وقيل: إلى (قَرِيبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ) كما ذكره الشيخ البهائى (ره) فالمراد بالآيه الجنس، وسميت سخره لدلالته على تسخير الله تعالى للأشياء وتذليله لها (مرآه العقول).

احدى عشره مره، ثم تكبر أربعاً وثلاثين مره وتسبح ثلاثاً و ثلاثين مره وتحمد ثلاثاً وثلاثين مره وهو تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) الذى علمها رسول الله (صلى الله عليه وآله). ثم قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ويحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير.

ثم تقول: اعوذ بالله الذى يمسك السمائم أن تقع على الارض إلا بأذنه من شر ما خلق وما ذرء وبرء (١) وأنشأ وصور ومن الشيطان وشركه وقرعه ومن شر شياطين الانس والجن واعوذ بكلمات الله التامات من شر السامه والهامه واللامه (٢) والخاصه ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر طوارق الليل وطوارق النهار الا طارقاً يطرق بخير، بالله وبالرحمن استعنت، وعليه توكلت، حسبى الله نعم الوكيل (٣).

١٠٥٩٦ - الكافى: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أويت إلى فراشك فقل: «بسم الله وضعت جنبى الأيمن [لله] على ملة إبراهيم حنيفاً لله مسلماً وما أنا من المشركين» (٤).

١٠٥٩٧ - الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٢٩٦

١- ١- ذرا الله الخلق ذرءاً، وبرأ الله الخلق برءاً: خلقهم. (أقرب الموارد).

٢- ٢- الهامه واحده الهوام، والهوام: الحيات وكل ذى سم يقتل سمه، وأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام، وتقع الهامه على غير ذوات السم القاتل. واللامه: ما تخافه من مس أو فرغ، والعين اللامه: التى تصيب بسوء (لسان العرب).

٣- ٣- فلاح السائل: ص ٢٧٦. منه المستدرک: ج ٥ ص ٤٤.

٤- ٤- الكافى: ج ٢ ص ٥٣٨ ح ١٠.

عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي اسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من قرأ قل هو الله أحد مائه مرّه حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما، وقال يحيى: فسألت سماعه عن ذلك فقال: حدّثنى أبو بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول ذلك، وقال: يا أبا محمد أما إنك إن جرّبتّه وجدته سديدا(١).

١٠٥٩٨ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد ابن محمّد جميعا، عن جعفر بن محمّد الاشعري، عن ابن القدّاح، أبي أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت» فاذا قام من نومه قال: «الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور» وقال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قرأ عند منامه آيه الكرسي ثلاث مرات والآيه التي في آل عمران: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ) وآيه السخره وآيه السّجده وكل به شيطانان يحفظانه من مرده الشياطين، شأؤوا أو أبوا ومعهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله (عزّوجلّ) ويسبّحونه ويهلّلونه ويكبرونه ويستغفرون له إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له(٢).

١٠٥٩٩ - أمالي الصدوق - الخصال - ثواب الأعمال: حدثنا

ص: ٢٩٧

١-١- الكافي: ج ٢ ص ٥٣٩ ح ١٥.

٢-٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٣٩ ح ١٦.

أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن سلام بن غانم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: [و] من قال حين يأوى الى فراشه: لا إله إلا الله مائة مره بنى الله له بيتا فى الجنة، ومن استغفر [الله] حين يأوى الى فراشه مائة مره تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر [ه] (١).

جامع الاخبار: عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

١٠٦٠٠ - التهذيب - من لا يحضره الفقيه: روى عبد الله بن سنان، أبي أبي عبد الله (عليه السلام) قال [له]: اقرأ قل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون عند منامك فإنها براءه من الشرك وقل هو الله [أحد] نسبة الرب (عز و جل) (٣).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) مثله (٤).

١٠٦٠١ - التهذيب - من لا يحضره الفقيه: روى العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يدع الرجل أن يقول عند منامه: «أعيذ نفسى وذريتى وأهل بيتى ومالى بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامه ومن كل عين لأمه» فذلك الذى عوذ به جبرئيل (عليه السلام) الحسين (عليه السلام) (٥) و (٦).

ص: ٢٩٨

-
- ١-١ - أمالى الصدوق: ص ١٦٦ ح ٥ - الخصال: ص ٥٩٤ ح ٦ - ثواب الاعمال: ص ١٨ ح ٢. منها الوسائل: ج ٤ ص ١٠٢٨.
 - ٢-٢ - جامع الاخبار: ص ٥١. منه البحار: ج ٩٣ ص ٢٠٤.
 - ٣-٣ - التهذيب: ج ٢ ص ١١٦ ح ٤٢٧ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧٠ ح ١٣٥٣.
 - ٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٢٨٨.
 - ٥-٥ - الحسن والحسين (عليهما السلام) - الفقيه.
 - ٦-٦ - التهذيب: ج ٢ ص ١١٦ ح ٤٣٦ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧٠ ح ١٣٥٢.

١٠٦٠٢ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، حسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق جميعا، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات:

«الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخبز، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحمي الموتى، ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير» خرج من الذنوب (١) كهفته يوم ولدته (٢) امه (٣).

من لا يحضره الفقيه - التهذيب: روى بكر بن محمد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال... وذكر مثله (٤).

ثواب الاعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال:

حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن بكر ابن محمد مثله (٥).

قرب الاسناد: أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد مثله الا أنه لم يذكر: وجيت الاحياء (٦).

مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السلام): من قال....

وذكر مثله (٧).

ص: ٢٩٩

١-١ - من ذنوبه - الفقيه.

٢-٢ - كيوم ولدته - الفقيه - التهذيب - مكارم الاخلاق.

٣-٣ - الكافي: ج ٢ ص ٥٣٥ ح ١.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧٠ ح ١٣٥٤ - التهذيب: ج ٢ ص ١١٧ ح ٤٣٨.

٥-٥ - ثواب الاعمال: ص ١٨٤.

٦-٦ - قرب الاسناد: ص ١٧.

٧-٧ - مكارم الاخلاق: ص ٢٨٩.

فلاح السائل: روى محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه (١).

١٠٦٠٣ - فلاح السائل: رويناه باسنادنا، الى على بن محمد القمي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

تقول حين تأوى إلى فراشك «أعوذ بعزّه الله، وأعوذ بقدره الله، وأعوذ بكمال الله، وأعوذ بسلطان الله، وأعوذ بجبروت الله، وأعوذ بملكوت الله، وأعوذ بدفع الله، وأعوذ بجمع الله، وأعوذ بملك الله، وأعوذ برحمه الله، وأعوذ برسول الله (صلّى الله عليه وآله) من شر ما خلق وذره وبراء ومن شرّ العامه والسامه ومن شرّ فسقه الجنّ والانس، ومن شرّ فسقه العرب والعجم، ومن شرّ كلّ دابّه فى الليل والنهار، أنت اخذ بناصيتها إنّ ربّى على صراط مستقيم» وتعوذ من شئت (٢).

١٠٦٠٤ - طب الائمه (عليهم السّلام): إبراهيم بن عيسى الزعفرانى قال: حدثنا محمد بن حبيب الحارثى وكان من أعلم أهل زمانه وأتقاهم قال: حدثنا ابن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن استطعت أن لا تبيت حتى تتعوذ بالاحدى عشر حرفا فافعل.

فقلت: أخبرنى بها يا بن رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

ص: ٣٠٠

١-١ - فلاح السائل: ص ٢٧٧.

٢-٢ - فلاح السائل: ص ٢٧٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٠٥.

قال: قل: «أعوذ بعزّه الله، أعوذ بقدره الله، أعوذ بجلال الله، أعوذ بجمال الله، أعوذ بسلطان الله، أعوذ بدفع الله، أعوذ بن الله، أعوذ بجمع الله، أعوذ بملك الله، أعوذ بتمام رحمه الله، أعوذ برسول الله (صلّى الله عليه وعلى أهل بيته) من شرّ ما خلق وذراً وبراً» وتتعوّذ به ممّا شئت فأنه لا يضرّك هوامّ ولا جنّ ولا إنس ولا شيطان إن شاء الله تعالى (١).

١٠٦٠٥ - ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني محمد ابن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن اسماعيل ابن مهران، عن الحسن، عن أبان بن عثمان، عن قيس بن الربيع، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من أوى إلى فراشه فقراً: قل هو الله أحد إحدى عشره مرّه حفظه الله في داره وفي دويرات حوله (٢).

١٠٦٠٦ - فلاح السائل: روى محمّد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن علي بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين القلانسي، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من قرأ قل هو الله أحد إحدى عشره مرّه حين يأوى إلى فراشه غفر له ذنبه، وشفّع في جيرانه فان قرأها مائه مرّه غفر ذنبه فيما يستقبل خمسين سنه (٣).

١٠٦٠٧ - فلاح السائل: روى هارون بن موسى (رحمه الله)

ص: ٣٠١

١- ١- طب الاثمه: ص ١١٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٩٤.

٢- (٢) - ثواب الأعمال: ص ١٥٦ ح ٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٠١.

٣- (٣) - فلاح السائل: ص ٢٧٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٠٥.

قال: حدثنا جعفر بن سليمان القمي قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الزيتوني قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن علي الخياط، عن يحيى بن محمد، عن علي بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال إذا أوى إلى فراشه: «اللهم إني أشهدك أنك افترضت علي طاعة علي بن أبي طالب والأئمة من ولده» ويسمّيهم واحدا واحدا حتى ينتهي إلى الامام الذي في عصره (عليه السلام) ثم مات في تلك الليلة دخل الجنة (١).

١٠٦٠٨ - فلاح السائل: رويت عن جدّي أبي جعفر الطوسي، عن علي بن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه (ثواب الاعمال) قال: وقال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا أوى أحدكم إلى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مريد، فيقول له الملك: اختم يومك بخير، وافتح ليلك بخير، ويقول له الشيطان: اختم يومك باثم وافتح ليلك باثم، قال:

فان أطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر الله، وفتح ليله بذكر الله إذا أخذ مضجعه وكبر الله أربعاً وثلاثين مرّة، وسبح الله ثلاثاً وثلاثين مرّة، وحمد الله (٢) ثلاثاً وثلاثين مرّة زجر الملك الشيطان عنه فتنحى، وكلاه (٣) الملك حتى ينتبه من رقدته، فاذا انتبه ابتدر شيطانه فقال له مثل مقالته قبل أن يرقد ويقول له الملك مثل ما قال له قبل أن يرقد، فان

ص: ٣٠٢

١-١ - فلاح السائل: ص ٢٧٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٠٥.

٢-٢ - في البحار قدّم التحميد على التسيح.

٣-٣ - كلاه: حفظه. (مجمع البحرين).

ذكر الله (عز وجل) العبد بمثل ما ذكره أولاً طرد الملك شيطانه عنه فتنحى، وكتب الله (عز وجل) له بذلك قنوت ليله (١).

١٠٦٠٩ - فلاح السائل: روى أبو محمد هارون بن موسى (رضى الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن ميثم ويحيى بن زكريا بن شيبان قالا: حدثنا اسحاق بن علي بن أبي حمزه الطيالسي وأخبرنا ابن الطيب عبدالغفار بن عبيد بن السري المقرئ قال: حدثنا محمد بن همام، قال: أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه [البطائني]، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من قرأ سورة: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) إحدى عشره مره عند منامه، وكل الله به أحد عشر ملكا يحفظونه من كل شيطان رجيم حتى يصبح (٢).

باب (١٤) إستجاب الدعاء عند القيام في الليل

١٠٦١٠ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا قام أحدكم من الليل فليقل: «سبحان ربّ النبيين وإله المرسلين وربّ

ص: ٣٠٣

١-١ - فلاح السائل: ص ٢٧٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٠٩.

٢-٢ - فلاح السائل: ص ٢٨٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢١٠.

المستضعفين والحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير».

يقول الله (عزّ و جلّ): صدق عبدى وشكر(١).

١٠٦١١ - الكافى: أبو على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السّلام) إذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع أهل الدار ويقول:

«اللهم أعنى على هول المطّلع، ووسّع على ضيق المضجع، وارزقنى خير ما قبل الموت، وارزقنى خير ما بعد الموت» ٢.

مكارم الاخلاق: كان أبو عبد الله (عليه السّلام) إذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار يقول: «اللهم أعنى على هول المطّلع ووسّع على المضطجع.... وذكر مثله (٢).

باب (١٥) دعاء الأرق

١٠٦١٢ - الجعفرىات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن جده على بن أبى طالب (عليهم السّلام): ان فاطمه بنت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) شكت الى النّبى (صلّى الله عليه وآله) الارق (٣).

ص: ٣٠٤

١- (٢ او ١) - الكافى: ج ٢ ص ٥٢٨ ح ١١ و ١٣.

٢- (٣) - مكارم الاخلاق: ص ٢٩٢.

٣- (٤) - ارق ارقا: ذهب نومه بالليل. (أقرب الموارد).

فقال (صلى الله عليه وآله): قولى أى بنيه: يا مشيع البطون الجائعه، ويا كاسى الجنوب(١) العاربه، ويا مسكن العروق الضاربه، ويا منوم العيون الساهره، سكن عروقى الضاربه، وادن لعينى نوما عاجلا، فقالت فاطمه (عليها السلام) فذهب عنها ما كانت تجده(٢).

١٠٦١٣ - فلاح السائل: حدث أبو محمد هارون بن موسى (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا محمد بن أبى الحسن الصائغ قال:

حدثنا الحسن بن على الصيرفى، قال: حدثنا محمد بن أبى حمزه، عن معاويه بن عمّار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أصابك الارق فقل: «سبحان الله ذى الشأن، دائم السلطان، عظيم البرهان، كل يوم هو فى شأن»(٣).

باب (١٦) دعاء للخوف من الجنابه

١٠٦١٤ - الكافى: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من

ص: ٣٠٥

١-١ - جنب الإنسان: ماتحت إبطه إلى كسحه، والجمع جنوب. والكشح: ما بين الخاصره إلى الضلع الخلف (مجمع البحرين).

٢-٢ - الجعفریات: ص ٢٤٧. منه المستدرک: ج ٥ ص ١٢٥.

٣-٣ - فلاح السائل: ص ٢٨٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢١٣.

الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب (١) بي الشيطان فى اليقظه والمنام» (٢).

من لا يحضره الفقيه: روى معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اذا خفت الجنابه فقل فى فراشك: اللهم...

وذكر مثله (٣).

فلاح السائل: حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن على بن مهزيار قال: حدثنا أبى، عن أبيه على ابن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن على (صلوات الله عليه) انه قال... وذكر مثله وفيه: ومن شر الاحلام (٤).

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: اذا خفت الجنابه فقل فى فراشك: اللهم.... وذكر مثله (٥).

باب (١٧) قرأه بعض الآيات والدعاء لمن يريد اليقظه والانتباه

١٠٦١٥ - الكافى: أحمد بن محمد الكوفى، عن حمدان

ص: ٣٠٦

١-١ - ومن أن يتلاعب - الفقيه - مكارم الاخلاق.

٢- (٢) - الكافى: ج ٢ ص ٥٣٦ ح ٥.

٣- (٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧١ ح ١٢٥٨.

٤- (٤) - فلاح السائل: ص ٢٨٢.

٥- (٥) - مكارم الاخلاق: ص ٢٩٠.

القلائسي عن محمد بن الوليد، عن أبان، عن عامر بن عبدالله بن جذاعة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة التي يريد (١).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٢).

١٠٦١٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل:

«[بسم الله] اللهم لا تؤمنى مكرك ولا تنسنى ذكرك، ولا تجعلني من الغافلين، أقوم ساعه كذا وكذا». إلهما وكل الله (٣)

(عزوجل) به ملكا يتببه تلك الساعة (٤).

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السلام) مثله (٥).

فلاح السائل: حدث أبو المفضل محمد بن عبدالله قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أراد شيئاً... وذكر مثله (٦).

ص: ٣٠٧

١-١ - الكافي: ج ٢ ص ٥٤٠ ح ١٧.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٢٩١.

٣-٣ - فانه يوكل الله - مكارم الاخلاق - فلاح السائل.

٤-٤ - الكافي: ج ٢ ص ٥٤٠ ح ١٨.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ٢٩١.

٦-٦ - فلاح السائل: ص ٢٨٧.

١٠٦١٧ - محاسبه النفس: رويت باسنادى الى أبى جعفر (عليه السلام) (١) أنه قال: ما استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وآله) من نومه قطّ إلا خرّ لله ساجدا (٢).

١٠٦١٨ - مكارم الاخلاق: عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وآله) من نوم إلا خرّ لله (عزّ و جلّ) ساجدا.

وكان (صلى الله عليه وآله) إذا نام تنام عيناه ولا ينام قلبه، ويقول: إنّ قلبى ينتظر الوحى.

وكان (صلى الله عليه وآله) إذا راعه شىء فى منامه قال: «هو الله لا شريك له».

وكان (صلى الله عليه وآله) كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.

وكان (صلى الله عليه وآله) إذا استيقظ من نومه يقول: «سبحان الذى يحيى الموتى وهو على كلّ شىء قدير».

وإذا قام (صلى الله عليه وآله) للصلاه قال: «الحمد لله نور السماوات والأرض، والحمد لله قيوم السماوات والأرض، والحمد

ص: ٣٠٨

١-١ - باسناده الى الامام الصادق (عليه السلام) - البحار.

٢-٢ - محاسبه النفس: ص ٣٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢١٩.

لَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ [ال -] - حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ثُمَّ يَسْتَأْذِنُ قَبْلَ الْوُضُوءِ (١).

باب (١٩) استجاب الدعاء عند الانتباه من النوم

١٠٦١٩ - مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا انتبه أحدكم من نومه فليقل: «لا إله إلا هو الحي القيوم، وهو على كل شيء قدير سبحان ربّ النبيين وإله المرسلين، سبحان ربّ السموات السبع وما فيهنّ وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين» فإذا جلس فليقل قبل أن يقوم:

«حسبى الربّ من العباد، حسبى الذى هو حسبى منذ قطّ، حسبى الله ونعم الوكيل» (٢).

ص: ٣٠٩

١-١ - مكارم الأخلاق: ص ٢٩٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٠٣.

٢-٢ - مكارم الأخلاق: ص ٢٩٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٠٤.

١٠٦٢٠ - فلاح السائل: حدّث الشريف أبو القاسم الحسين بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن عبد الله ابن علي بن أبي طالب العلويّ ابن أخي الكوكبي قال: أخبرني إسماعيل بن محمّد (رحمه الله) قال: أخبرني إسماعيل بن عليّ بن قدامه قال: حدثنا أحمد بن عبدان البردعيّ قال: حدثنا سهل بن صقير (١) قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أراد أن يرى [سيدنا] رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في منامه فليصلّ العشاء الآخرة، وليغتسل غسلا نظيفا، وليصلّ أربع ركعات بأربع مائه (٢) آية الكرسيّ وليصلّ على محمّد وآل محمّد عليه وعليهم السّلام ألف مرّة وليبت على ثوب نظيف لم يجمع عليه حلالا ولا حراما، وليضع يده اليمنى تحت خدّه الايمن وليسبّح مائه مرّة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوه إلا بالله وليقل مائه مرّة: ما شاء الله فإنّه يرى النبيّ (صلّى الله عليه وآله) في منامه (٣).

ص: ٣١٠

١-١ - سهل بن صغير - البحار.

٢-٢ - بأربع مره - البحار.

٣-٣ - فلاح السائل: ص ٢٨٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢١٤.

١٠٦٢١ - فلاح السائل: حدث أحمد بن محمد بن سعيد قال:

حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا رأى الرجل في منامه ما يكره فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائماً وليقل: (إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) (١) ثم ليقول: «أعوذ بما عازت به ملائكة الله المقربون، وأنبياء الله المرسلون، وعباد الله الصالحون، من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم».

روايه ثانيه في دفع رؤيا مكروهه: حدث هارون بن موسى (رضي الله عنه) قال: حدثنا علي بن محمد بن يعقوب العجلي قال:

حدثنا علي بن الحسن التيملي قال: حدثنا محمد بن الوليد، عن أبان ابن عثمان، عن عبد الله وسليمان، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: شكت فاطمه (عليها السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما تلقاء في المنام فقال لها: إذا رأيت شيئاً من ذلك فقول: «أعوذ ما عازت به ملائكة الله المقربون، وأنبياء الله المرسلون، وعباد الله الصالحون، من شر رؤياي التي رأيت أن تضرنني في ديني ودنياي» واتفلي على يسارك ثلاثاً.

ص: ٣١١

روايه ثالثه لدفع ما يكره من الرؤيا فيها زياده كلمات: حدّث محمّد بن أحمد بن عليّ البرّاز قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن زكريّا بن شيان، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه البطائني، عن أبيه وحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فان رأيت في منامك ما تكرهه (١) فقل حين تستيقظ: «أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون، وأنبياء الله المرسلون، وعباد الله الصالحون، والائمة الرّاشدون المهديّون، من شرّ ما رأيت، ومن شرّ رؤياي أن تضرنّي، ومن الشيطان الرجيم» ثم اتفل على يسارك ثلاثا (٢).

ص: ٣١٢

١- ١- شيئا تكرهه - البحار.

٢- (٢) - فلاح السائل: ص ٢٨٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢١٨.

١٠٦٢٢ - المحاسن: أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثني عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سافروا تصحوا، سافروا تغنموا(١).

١٠٦٢٣ - المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سافروا تصحوا، وجاهدوا تغنموا، وحجوا تستغنوا(٢).

١٠٦٢٤ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بصير(٣)، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ٣١٣

١-١ - المحاسن: ص ٣٤٥ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢١.

٢-٢ - المحاسن: ص ٣٤٥ ح ٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢١.

٣-٣ - جعفر بن بشير - البحار، والظاهر أنه الصحيح كما في معجم الرجال.

إذا سبب الله للعبد الرزق في أرض جعل له فيها حاجه (١).

١٠٦٢٥ - المحاسن: البرقي، قال: حدثني محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في حكمه آل داود (عليه السلام) أن العاقل لا يكون (٢) ظاعنا إلا في تزود لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو طلب لذه في غير محرّم (٣).

باب (٢) النهي عن السفر الذي يؤدي إلى تقويت الواجب

١٠٦٢٦ - مستطرفات السرائر: نقلا عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما (عليهما السلام) انه سئل عن الرجل يقيم بالبلاد الأشهر، [و] ليس فيها ماء، من أجل المراعى، وصلاح الابل؟ قال: لا (٤).

١٠٦٢٧ - مستطرفات السرائر: محمد بن علي بن محبوب، عن العبيدي [محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين] عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ص: ٣١٤

١-١ - المحاسن: ص ٣٤٥ ح ٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢١.

٢-٢ - ان علي العاقل أن لا يكون - البحار.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٤٥ ح ٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٢.

٤-٤ - مستطرفات السرائر: ص ١٠٧ ح ٥٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٢.

عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد إلا الثلج أو ماء جامدا؟

قال: هو بمنزله الضروره يتيمم ولا أرى أن يعود إلى هذه الارض التي توبق دينه(١).

باب (٣) الأيام الممودة للسفر

١٠٦٢٨ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو أنّ حجرا زال عن جبل(٢) [في] يوم السبت(٣) لردّه الله (عزّ ذكره) إلى موضعه(٤)، ومن تعذّرت عليه الحوائج فليتمسّ طلبها يوم الثلاثاء فإنّه اليوم الذي ألان الله (عزّوجلّ) فيه الحديد لداود (عليه السلام)(٥).

من لا يحضره الفقيه: روى حفص بن غياث النخعي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد سفرا فليسافر.... وذكر مثله(٦).

ص: ٣١٥

- ١-١ - مستطرفات السرائر: ص ١٠٧ ح ٥٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٢. وتوبق دينه: أي تهلكه وتضيّعه. (مجمع البحرين).
- ٢-٢ - عن حجر - الخصال: ح ٦٩، من مكانه - البحار: ص ١٠٣.
- ٣-٣ - يوم سبت - المحاسن.
- ٤-٤ - إلى مكانه - الفقيه - الخصال - المحاسن - البحار.
- ٥-٥ - الكافي: ج ٨ ص ١٤٣ ح ١٠٩.
- ٦-٦ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٦٦ ح ٢٣٨٩.

الخصال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني مثله (١).

الخصال: حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني مثله إلى قوله: لردّه الله الى مكانه ٢.

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام): من أراد سفرا فليسافر.... وذكر مثله إلى قوله: الى مكانه (٢).

البحار: المزار الكبير - روى عن الصادق (عليه السّلام) انه قال:

من أراد سفرا فليسافر.... وذكر مثله إلى قوله: إلى مكانه (٣).

البحار: مصباح الزائر - روى عن الصادق (عليه السّلام) أنّه قال: من أراد سفرا فليسافر.... وذكر نحوه وزاد: أو يوم الخميس فإنّ النبي (صلى الله عليه وآله) كان يسافر يوم الخميس (٤).

١٠٦٢٩ - البحار: دعوات الراوندى - قال الصادق (عليه السّلام): سافروا يوم الثلاثاء واطلبوا الحوائج فيه، فإنّه اليوم الذى ألان الله فيه الحديد لداود (عليه السّلام) (٥).

ص: ٣١٦

١- (٢١) - الخصال: ص ٣٨٦ ح ٦٩ وص ٣٩٣ ح ٩٧.

٢- (٣) - المحاسن: ص ٣٤٥ ح ٦.

٣- (٤) - البحار: ج ١٠٠ ص ١٠٣ ح ٨.

٤- (٥) - البحار: ج ١٠٠ ص ١٠٢ ح ١.

٥- (٦) - البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٧ ح ١٩.

البحار: المزار الكبير - روى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال:

سافروا في يوم الثلاثاء.... وذكر مثله (١).

١٠٦٣٠ - قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يسافر يوم الاثنين والخميس ويعقد فيهما الأوليه (٢).

١٠٦٣١ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالاسانيد الثلاثة (٣) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يسافر يوم الخميس ويقول: فيه ترفع الأعمال إلى الله تعالى وتعقد فيه الولاية (٤).

١٠٦٣٢ - صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يسافر يوم الاثنين والخميس ويقول: فيهما ترفع الاعمال الى الله (تعالى) وتعقد فيهما الالويه (٥).

١٠٦٣٣ - مكارم الاخلاق: سأل أبو أيوب الخزاز [وعبدالله بن سنان] أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله (عز وجل): (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) (٦)؟

ص: ٣١٧

١-١- البحار: ج ١٠٠ ص ١٠٤ ح ٩.

٢-٢- قرب الاسناد: ص ٥٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٣.

٣-٣- المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤.

٤-٤- عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٧ ح ١٠٠. وفي البحار: وتعقد فيه الأوليه، وهو الصحيح.

٥-٥- صحيفه الامام الرضا: ص ٢٢٨ ح ١١٦. منهما البحار: ج ٥٩ ص ٤٨.

٦-٦- الجمعه ١٠: ٦٢.

فقال: الصلاة يوم الجمعة، والانتشار يوم السبت(١).

باب (٤) من آداب إرسال الرسول الى المسافر

١٠٦٣٤ - قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) علينا (عليه السلام) في سريره ثم بدت له إليه حاجه فأرسل إليه المقداد بن الأسود فقال له: لاتصح به من خلفه، ولا عن يمينه، ولا عن شماله، ولكن جوّزه(٢). ثم استقبله بوجهك، فقل له: يقول لك رسول الله كذا وكذا(٣).

باب (٥) إستحباب بالصدقه قبل السفر

١٠٦٣٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

أيكره السفر في شيء من الأيام المكروهه [مثل] الأربعاء وغيره؟

فقال: (٤) افتتح سفر ك بالصدقه(٥) وقرأ آيه الكرسي [واحتجم] إذا

ص: ٣١٨

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٢٤١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٦.

٢-٢ - في البحار: جزء، أي اسبقه.

٣-٣ - قرب الاسناد: ص ٧٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٣.

٤-٤ - قال - التهذيب، وقال - مكارم الاخلاق.

٥-٥ - بالصدقه واخرج اذا بدا لك - الفقيه.

بدا لك (١).

من لا يحضره الفقيه: روى عن حماد بن عثمان مثله (٢).

التهديب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أيكراه... وذكر مثله (٣).

مكارم الاخلاق: عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يكره السفر.... وذكر مثله (٤).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله (٥).

١٠٦٣٦ - مكارم الاخلاق: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

لا تسافروا يوم الاثنين ولا تطلبوا فيه حاجه (٦).

أقول: هذا الحديث ضعيف لكونه مرسلًا وعليه فلامنافاه بينه وبين الحديث المذكور الذي يذكر استحباب السفر يوم الاثنين والخميس... والله العالم.

١٠٦٣٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)

ص: ٣١٩

١-١- الكافي: ج ٤ ص ٢٨٢ ح ٣.

٢- (٢) - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٦٩ ح ٢٤٠٥.

٣- (٣) - التهذيب: ج ٥ ص ٤٩ ح ١٥٠.

٤- (٤) - مكارم الاخلاق: ص ٢٤٢.

٥- (٥) - المحاسن: ص ٣٤٨ ح ٢٢.

٦- (٦) - مكارم الاخلاق: ص ٢٤١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٧.

السّلام): تصدّق واخرج أيّ يوم شئت (١).

من لا يحضره الفقيه: روى الحسن بن محبوب مثله (٢).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا مثله (٣).

المحاسن: البرقي، عن الحسن بن محبوب مثله (٤).

١٠٦٣٨ - الهداية: قال الصادق (عليه السّلام): اقرأ (آية الكرسي) واحتجم أي يوم شئت، وتصدّق واخرج أيّ يوم شئت (٥).

١٠٦٣٩ - البحار: طب الاثمه (عليهم السّلام) - عن حريز قال:

قال جعفر بن محمّد (عليهما السّلام): سافر أيّ يوم شئت وتصدّق بصدقه (٦).

١٠٦٤٠ - البحار: دعوات الراوندى - قال الصادق (عليه السّلام): إذا أردت سفرا فلا تضع رجلك في الركاب حتّى تقدّم بين يديك صدقه قلّ أم كثر.

قال المعلّى بن خنيس قلت: يا بن رسول الله كم القليل وكم الكثير؟

قال: ما بين الرغيف فصاعدا، وكلّما أكثرت صدقتك كان أفضى

ص: ٣٢٠

١-١ - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٣ ح ٤.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٦٩ ح ٢٤٠٤.

٣-٣ - التهذيب: ج ٥ ص ٤٩ ح ١٥١.

٤-٤ - المحاسن: ص ٣٤٨ ح ٢٣.

٥-٥ - الهداية: ص ٤٥.

٦-٦ - البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٦ ح ١٤.

لحاجتك (١).

١٠٦٤١ - المحاسن: البرقى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن سليمان، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: كان أبى إذا خرج يوم الاربعاء من آخر الشهر أو فى يوم يكرهه الناس من محاق أو غيره تصدق بصدقه ثم خرج (٢).

١٠٦٤٢ - كتاب زيد الزرّاد: قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: إذا خرج أحدكم من منزله فليصدق بصدقه، وليقل:

«اللهم اظلنى من تحت كنفك، وهب لى السلامه فى وجهى هذا، ابتغاء السلامه والعافيه والمغفره، واصرف عنى أنواع البلاء، اللهم فاجعله لى امانا فى وجهى هذا، وحجابا وسترا ومانعا، وحاجزا من كلّ مكروه ومحذور وجميع أنواع البلاء، إنك وهّاب جواد ماجد كريم» فإنك إذا فعلت ذلك وقتته، لم تنزل فى ظلّ صدقتك، ما تنزل بلاء من السماء إلا ودفعه عنك، ولا استقبلك بلاء فى وجهك إلا وصدّه عنك، ولا أرادك من هوام الارض شىء من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك، إلا وقمته (٣) الصدقه (٤).

١٠٦٤٣ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، أنه قال: أتى الى أبى (رضوان الله عليه) رجل من أصحابه

ص: ٣٢١

١-١- البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٢.

٢-٢- المحاسن: ص ٣٤٩ ح ٢٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٣٢.

٣-٣- وقمته - مستدرک الوسائل.

٤-٤- الاصول الستة عشر: ص ١٠. منه المستدرک: ج ٨ ص ١٢٦.

أراد سفرا ليودعه، فقال له: إن أبي علي بن الحسين (عليهما السّلام) كان إذا أراد الخروج الى بعض أمواله، اشترى سلامته من الله بما تيسّر، وكان ذلك إذا وضع رجله في الركاب، فإذا سلم وانصرف شكر الله تعالى، وتصدّق أيضا بما تيسر، فودّعه الرجل ومضى، ولم يفعل من ذلك شيئا فعطب في الطريق(١)، فبلغ ذلك أبا جعفر (عليه السّلام) فقال: قد كان الرجل وعظ لو اتعظ(٢).

باب (٦) كراهه السفر منفردا

١٠٦٤٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الرّفيق ثم السفر.

وقال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): لا تصحبن في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك(٣).

١٠٦٤٥ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السّلام) بمكة إذ جاءه رسول من المدينة فقال له: من صحبت(٤)؟

ص: ٣٢٢

-
- ١-١ - عطب الرّجل: هلك (أقرب الموارد).
 - ٢-٢ - دعائم الاسلام: ج ١ ص ٣٤٦.
 - ٣-٣ - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٦ ح ٥.
 - ٤-٤ - من صحبتك - الفقيه - المحاسن.

قال: ما صحبت أحدا.

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): أما لو كنت تقدّمت إليك (١) لا حسنت أدبك؟

ثم قال: واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاث (٢) صحب وأربعة رفقاء (٣).

من لا يحضره الفقيه: روى محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) بمكة اذ جاءه رجل من المدينة.... وذكر مثله (٤).

المحاسن: البرقي، عن بكر بن صالح، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر مثله (٥).

١٠٦٤٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، عن أبيه، عن جدّه (عليهما السلام) في وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعليّ (عليه السلام): لا تخرج في سفر وحدك فإنّ الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد.

ص: ٣٢٣

١-١ - أى لو كنت ادركتكَ عند خروجك من المدينة لعلمتكَ أن لا تفعل ما فعلت، أو المراد: لو كنت نصحتك وأوصيت إليك قبل هذا وعلمت انه لا ينبغي ذلك ثم فعلت ما فعلت لضربتك وأدبتك. (مرآة العقول).

٢-٢ - وثلاثة - المحاسن - الفقيه.

٣-٣ - الكافي: ج ٨ ص ٣٠٢ ح ٤٦٣.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٢٤٣٥.

٥-٥ - المحاسن: ص ٣٥٦ ح ٥٨.

ياعلیٰ: إنَّ الرجل إذا سافر وحده فهو غاو(١)، والاثنان غاويان والثلاثة نفر. [قال:] وروى بعضهم سفر(٢).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: في وصيه رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لعلّى (عليه السّلام): ياعلی لا تخرج.... وذكر مثله(٣).

١٠٦٤٧ - الجعفریات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: جاء رجل الى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله، إنّي أردت شراء دار، أين تأمرني أشتري في جهينه، أم في مزينه، أم في ثقيف، أم في قريش؟

فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وآله): الجوار ثم الدار، والرّفيق ثم السفر(٤).

ص: ٣٢٤

١ - ١ - أي ضالّ عن طريق الحق أو يضلّ في سفره، والامول أظهر، وقوله: «والثلاثة نفر» أي جماعه يصح أن يجتري بهم في السفر، ثم اعلم أن ظاهر بعض الاخبار أن المراد رفيق الزاد وظاهر بعضها رفيق السير فلا تغفل. (مرآة العقول).

٢ - (٢) - الكافي: ج ٨ ص ٣٠٣ ح ٤٦٥.

٣ - (٣) - المحاسن: ص ٣٥٦ ح ٥٦.

٤ - (٤) - الجعفریات: ص ١٦٤. منه المستدرک: ج ٨ ص ٢٠٩.

باب (٧) من هو شرّ الناس؟

١٠٦٤٨ - المحاسن: البرقي، عن علي بن أسباط، عن عبد الملك ابن سلمه (١)، عن السندی بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ألا أنبئكم بشرّ الناس؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: (٢) من سافر وحده، ومنع رفته (٣)، وضرب عبده (٤).

من لا يحضره الفقيه: روى علي بن أسباط، عن عبد الملك بن مسلمه، عن السري بن خالد مثله (٥).

باب (٨) من آداب الصحبة في السفر

١٠٦٤٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): وطّن نفسك على حسن الصحابه لمن صحبت، في حسن خلقك، وكفّ

ص: ٣٢٥

١-١- عبد الملك بن مسلمه - البحار.

٢-٢- قال - الفقيه.

٣-٣- «المانع رفته» أي عطاءه، وصلته، وعونه. (مجمع البحرين).

٤-٤- المحاسن: ص ٣٥٦ ح ٦٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٩.

٥-٥- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٦ ح ٢٤٣٢.

لسانك، واكظم غيظك، وأقل لغوك (١)، وتفرش عفوك (٢)، وتسخو نفسك (٣).

١٠٦٥٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبي الربيع الشامي قال: كنّا عند أبي عبدالله (عليه السلام) والبيت غاصّ بأهله فقال:

ليس منّا من لم يحسن صحبه من صحبه، ومرافقه من رافقه، وممالحه من مالحه (٤)، ومخالقه من خالقه (٥).

من لا يحضره الفقيه: روى عن أبي الربيع الشامي قال:

كنّا.... وذكر مثله (٦).

المحاسن: البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبي الربيع الشامي قال: كنّا.... وذكر مثله إلا أنّ فيه:

ومخالفه من حالفه (٧).

١٠٦٥١ - أمالي الطوسي: قال محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله): قرأت في بعض الاصول حديثا لم يحضرني الآن اسناده

ص: ٣٢٦

١-١ - اللغو: ما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائده ولا نفع (لسان العرب).

٢-٢ - فرشت الشيء أفرشه: بسطته (لسان العرب).

٣-٣ - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٦ ح ٣.

٤-٤ - الممالحه: المؤاكلة (مجمع البحرين).

٥-٥ - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٦ ح ٤.

٦-٦ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٤ ح ٢٤٢٣.

٧-٧ - المحاسن: ص ٣٥٧ ح ٦٧.

عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: من صحب أخاه المؤمن في طريق فتقدمه فيه بقدر ما يغيب عنه بصره فقد اشاط بدمه (١) وأعان عليه (٢).

باب (٩) إستجاب الدعاء عند الخروج من المنزل

١٠٦٥٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عليّ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجه قال:

كان أبو عبدالله (عليه السلام) إذا خرج يقول: «اللهم بك خرجت (٣) ولك أسلمت، وبك آمنت وعليك توكلت، اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه، وفتحته، ونصره، وطهوره، وهداه، وبركته، واصرف عني شرّه وشرّ ما فيه، بسم الله وبالله والله أكبر والحمد لله ربّ العالمين اللهم إنّي قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به» قال: وإذا دخل في منزله قال ذلك (٤).

١٠٦٥٣ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن عليّ، عن عبدالرحمن ابن أبي هاشم، عن أبي خديجه قال: كان أبو عبدالله (عليه السلام)

ص: ٣٢٧

١-١ - أشاط بدمه: عمل في هلاكه وعرضه للقتل (لسان العرب).

٢-٢ - (٢) - أمالي الطوسي: ص ٤١٣ ح ٩٢٨. منه الوسائل: ج ٨ ص ٣٠٤.

٣-٣ - (٣) - أي بتوفيقك وحوالك وقوّتك، لا بحولي وقوّتي، أو مستعينا بك في اموري. (مرآة العقول).

٤-٤ - (٤) - الكافي: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٦.

إذا خرج يقول: «اللهم لك خرجت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت، اللهم بارك لي في يومى هذا، وارزقنى قوته ونصره وفتحته وظهوره(١) وهداه وبركته، واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله والله أكبر والحمد لله رب العالمين اللهم إني خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به» وإذا دخل منزله يقول مثل ذلك(٢).

أمان الأخطار: روينا باسنادنا عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجه قال: كان أبو عبدالله (عليه السلام) اذا خرج يقول:

اللهم خرجت اليك، ولك اسلمت.... وذكر مثله(٣).

١٠٦٥٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا خرجت من منزلك فقل: «بسم الله توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير ما خرجت له، وأعوذ بك من شر ما خرجت له، اللهم أوسع علي من فضلك، وأتمم علي نعمتك، واستعملني في طاعتك واجعل رغبتى فيما عندك، وتوفني على ملتك وملة رسولك (صلى الله عليه وآله وسلم)»(٤).

ص: ٣٢٨

١-١- وطهوره - أمان الاخطار.

٢-٢- المحاسن: ص ٣٥١ ح ٣٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ١٧١.

٣-٣- أمان الاخطار: ص ١٠٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٠.

٤-٤- الكافي: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٥.

١٠٦٥٥ - ثواب الاعمال: حدثنى الحسين بن أحمد [بن ادريس] (رضى الله عنه)، عن أبيه، عن محمد بن أحمد [الاشعري]، عن ابراهيم بن هاشم، عن عبد الجبار وإسماعيل والريان، عن يونس، عن عدّه من أصحاب أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: حدثنى أبى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من خرج فى سفر ومعه عصا لوزمّر، وتلا هذه الآيه:

(وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ) إلى قوله: (وَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ) (١) آمنه الله من كلّ سبع ضار، وكلّ لصّ عاد، وكلّ ذات حمه (٢) حتّى يرجع إلى أهله ومنزله، وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات (٣) يستغفرون له حتّى يرجع ويضعها.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تنفى الفقر، ولا يجاوزه الشيطان.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): انه مرض آدم (عليه السّلام) مرضا شديدا اصابته فيه وحشه فشكا ذلك الى جبرئيل (عليه

ص: ٣٢٩

١-١- القصص ٢٢: ٢٨-٢٨.

٢- (٢) - الحمه - بالتخفيف -: السمّ، وقد تشدّد، وحمه كلّ دابّه: سمّها، وتطلق الحمه على إبره العقرب للمجاوره، لان السمّ يخرج منها. (مجمع البحرين).

٣- (٣) - المعقبات: ملائكه الليل والنّهار. (مجمع البحرين).

السِّيَلام) قال له: اقطع واحده منه وضمّها الى صدرك ففعل فاذهب الله عنه الوحشه وقال: من أراد أن تطوى له الارض فليخذ النقد من العصا - والنقد عصا لوز مرّ - (١).

باب (١١) إستحباب لبس العمامه فى السفر

١٠٦٥٦ - ثواب الاعمال: حدثنى محمد بن الحسن [بن الوليد] (رضى الله عنه)، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السِّيَلام) قال: ضمنت لمن يخرج من بيته معتماً أن يرجع إليهم سالماً (٢).

البحار: دعوات الراوندى - عن الصادق (عليه السِّلَام) مثله (٣).

باب (١٢) إستحباب الدعاء للسلامه فى السفر

١٠٦٥٧ - الكافى: عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن على بن حماد، عن رجل، عن أبى سعيد المكارى، أبى أبى عبد الله (عليه السِّلَام) قال: إذا خرجت فى سفر

ص: ٣٣٠

١-١ - ثواب الاعمال: ص ٢٢٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٢٩.

٢-٢ - ثواب الاعمال: ص ٢٢٢ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٣٠.

٣-٣ - البحار: ج ٧٦ ص ٢٤١ ح ٢٢.

فقل: «اللهم إني خرجت في وجهي هذا بلا- ثقه مني بغيرك ولا- رجاء آوى إليه إلا- إليك، ولا قوه أتكل عليها، ولا حيله ألجأ إليها، إلا طلب فضلك، وابتغاء رزقك، وتعزضا لرحمتك، وسكونا إلى حسن عادتك، وأنت أعلم بما سبق لي في علمك في سفرى هذا مميا أحب أو أكره، فإنما أوقعت عليه يارب من قدرك فمحمود فيه بلاؤك، ومنتصح عندي فيه قضاؤك، وأنت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب، اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء ومقضى كل لأواء(١)، وابسط علي كنفنا من رحمتك، ولطفنا من عفوك، وسعه من رزقك، وتما من نعمتك، وجماعا من معافاتك، وأوقع علي فيه جميع قضائك علي موافقه جميع هواي في حقيقه أحسن أملى، وادفع ما أحذر فيه ومالا- أحذر علي نفسي وديني ومالي مميا أنت أعلم به مني، واجعل ذلك خيرا لا- خرتي وديناي، مع ما أسألك يارب أن تحفظني فيمن خلقت ورائي من ولدي وأهلي ومالي ومعيشتي وحرزاتي(٢) وقرابتي وإخواني بأحسن ما خلقت به غائبا من المؤمنين، في تحصين كل عوره، وحفظ من كل مضيعه، وتمام كل نعمه، وكفايه كل مكروه، وستر كل سيئه، وصراف كل محذور، وكمال كل ما يجمع لي الرضا والسرور، في جميع اموري، وافعل ذلك بي بحق محمد وآل محمد وصل على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمه الله وبركاته»(٣).

ص: ٣٣١

١-١- اللأواء: الشده والضر. (لسان العرب).

٢-٢- الحزانه: عيال الرجل الذين يتحزن ويهتم لامرهم (المنجد).

٣-٣- الكافي: ج ٤ ص ٢٨٨ ح ٥.

١٠٦٥٨ - كتاب زيد الزراد: قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) قد خرج من منزله فوقف على عتبة باب داره، فلما نظر إلى السماء رفع رأسه وحرك أصبعه السبابة يديرها ويتكلم بكلام خفي لم أسمعه، فسألته؟

فقال: نعم يا زيد، إذا أنت نظرت إلى السماء فقل:

«يا من جعل السماء سقفا مرفوعا، يا من رفع السماء بغير عمد، يا من سدّ الهواء بالسماء، يا منزل البركات من السماء إلى الأرض، يا من في السماء ملكه وعرشه، وفي الأرض سلطانه، يا من هو بالمنظر الاعلى، يا من هو بالأفق الممين، يا من زين السماء بالمصاييح، وجعلها رجوما للشياطين، صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، واجعل فكرى فى خلق السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار، ولا تجعلنى من الغافلين، وأنزل على بركات من السماء، وافتح لى الباب الذى إليك يصعد منه صالح عملى حتى يكون ذلك إليك واصلا، وقبيح عملى فاغفره، واجعله هباء منثورا متلاشيا، وافتح لى باب الروح والفرح (١) والرحمه، وانشر على بركاتك وكفلى من رحمتك فأتى، وأغلق عني الباب الذى تنزل منه نعمتك وسخطك وعذابك الأدنى وعذابك الأكبر (إنّ فى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار) إلى اخر الآية (٢).

ثم تقول: اللهم عافنى من شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض،

ص: ٣٣٢

١-١ - والفرج - البحار.

٢-٢ - آل عمران ١٩٠:٣.

ومن شرّ ما يعرج فيها، ومن شرّ ما ذرأ في الارض وما يخرج منها، ومن شرّ طوارق الليل والنهار، إلا طارقا يطرقني بخير، اللهم اطرقني برحمه منك تعمّني وتعمّ داري وأهلي وولدي وأهل حزانتى، ولا تطرقني ودارى واهلى وولدى واهل حزانتى ببلاء يغصّنى بريقى (١) ويشغلنى عن رقادى، فإنّ رحمتك سبقت غضبك، وعافيتك سبقت بلاءك».

وتقرأ حول نفسك وولدك: آيه الكرسي، وأنا ضامن لك أن تعافى من كلّ طارق سوء، ومن كلّ أنواع البلاء (٢).

١٠٦٥٩ - مكارم الاخلاق: كان أبو عبدالله (عليه السلام) يقول إذا خرج في سفره: «اللهم احفظنى واحفظ ما معى وبلّغنى وبلّغ ما معى ببلاغك الحسن، بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد (صلّى الله عليه وآله) أتوجه اللهم سهّل لى كلّ حزونى، وذلل لى كلّ صعوبه، وأعطنى من الخير كلّ أكثر ممّا أرجو، واصرف عنى من الشرّ أكثر ممّا أخطر فى عافيه يا أرحم الراحمين».

وكان يقول أيضا: «أسأل الله الذى بيده ما دقّ وجلّ، وبيده أقوات الملائكه [والناس أجمعين] أن يهب لنا فى سفرنا أمنا وإيماننا (٣)، وسلامه وإسلاما، وفقها وتوفيقا، وبركه وهدى، وشكرا وعافيه،

ص: ٣٣٣

١- ١- بريقى - خ ل.

٢- (٢) - الاصول الستة عشر: ص ٨. منه البحار: ج ٩٥ ص ٣٠٤.

٣- (٣) - أمنه وإيماننا - البحار.

١٠٦٦٠ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

من قال حين يخرج من منزله: «اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللّٰهِ دَخَلْتُ، وَبِسْمِ اللّٰهِ خَرَجْتُ، وَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» كَانَ فِي ضَمَانِ اللّٰهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزَلِهِ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا خَرَجْتَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجْتَ لَهُ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَتَمِّمْ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ» ثُمَّ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمَعْوِذَتَيْنِ ثُمَّ اقْرَأْ سُورَةَ الْاِخْلَاصِ بَيْنَ يَدَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمِنْ فَوْقِكَ مَرَّةً وَمِنْ تَحْتِكَ مَرَّةً، وَمِنْ خَلْفِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَعَنْ بَيْنِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَعَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ ٢.

١٠٦٦١ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن ابيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزة قال: رأيت أبا عبدالله (عليه السلام) يحرك شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب.

فقلت: [إني] رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا؟

قال: نعم إنَّ الانسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن

ص: ٣٣٤

يخرج: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ - ثلاثاً - بِاللَّهِ أَخْرَجَ وَبِاللَّهِ أَدْخَلَ وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ» ثلاث مرّات - «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بَخِيرًا وَاخْتَمْ لِي بِبَخِيرٍ وَقِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» لم يزل في ضمان الله (عزّوجلّ) حتّى يرد الله إلى المكان الذي كان فيه.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب، عن أبي حمزة مثله (١).

١٠٦٦٢ - من لا يحضره الفقيه: روى العلاء، عن أبي عبيدة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إذا كنت في سفر فقل: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِي عِبْرًا، وَصِمْتِي تَفْكَرًا، وَكَلَامِي ذِكْرًا» (٢).

١٠٦٦٣ - مهج الدعوات: دعاء علّمه النبي (صلى الله عليه وآله) عليًا (عليه السلام) حين وجّهه إلى اليمن:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِلا-ثقه منى بغيرك، ولا-رجاء يأوى بي إلا-إليك ولا-قوه أتكل عليها، ولا حيله ألجا إليها إلا طلب فضلك، والتعزّض لرحمتك، والسكون إلى أحسن عادتك (٣) وأنت أعلم بما سبق لي في وجهي هذا ممّا أحبّ وأكره فأيما أوقعت عليّ فيه قدرتك فمحمود فيه بلاؤك، متّضح فيه قضاؤك وأنت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أمّ الكتاب.

ص: ٣٣٥

١-١- الكافي: ج ٢ ص ٥٤٠ ح ١.

٢-٢- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٢٤٢١.

٣-٣- عداتك - خ ل.

اللهم فاصرف عني مقادير كلِّ بلاء، ومقاصر كلِّ لاواء(١)، وابسط عليّ كنفًا من رحمتك، وسعه من فضلك، ولطفًا من عفوك، حتّى لا- احبّ تعجيل ما أخرت، ولا- تأخير ما عجلت، وذلك مع ما أسألك أن تخلّفني في أهلي وولدي وصرّوف حزانتي بأحسن ما خلفت به غائبًا من المؤمنين، في تحصين كلِّ عوره، وستر كلِّ سيئه، وحطّ كلِّ معصيه، وكفّايه كلِّ مكروه، وارزقني على ذلك شكرك وذكرك، وحسن عبادتك، والرضا بقضائك، يا وليّ المؤمنين.

واجعلني وما خوّلتني وولدي ورزقتني من المؤمنين والمؤمنات في حماك الذي لا يستباح، وذمتك التي لا تخفر(٢)، وجوارك الذي لا- يرام، وأمانك الذي لا ينقض، وسترك الذي لا يهتك، فإنّه من كان في حماك وذمتك وجوارك وأمانك وسترك كان آمنًا محفوظًا ولا حول ولا قوّه إلاّ بالله العليّ العظيم(٣).

البحار - أقول: قال محمد بن المشهدى في مزاره: روى عن مولانا أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السّلام) الخروج إلى اليمن قال له رسول الله (صلّى الله عليه وآله):

ياعلّي صلّ ركعتين وأقبل إليّ حتّى أعلمك دعاء يجمع الله به لك خير الدّنيا والآخرة.

قال مولاي (صلوات الله عليه): فصلّيت وأقبلت إليه، فقال لي (عليه السّلام): قل: «اللهم إنّي أتوجّه إليك..... وساق الدّعاء

ص: ٣٣٦

١- ١- اللأواء: الشدّه وضيق المعيشه (مجمع البحرين).

٢- ٢- خفرت الرجل: اذا نقضت عهده وغدرت به (مجمع البحرين).

٣- ٣- مهج الدعوات: ص ٩٤. منه البحار: ج ٩٥ ص ٣٠٣.

كما مرّ وزاد في آخره: وصلى الله على سيدنا محمد وآله (١).

١٠٦٦٤ - المحاسن: البرقي، عن الحسن بن الحسين أو غيره، عن محمد بن سنان رفعه قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا أراد سفرا قال: «اللهم خلّ سبيلنا وأحسن سيرنا» (٢) (أو قال مسيرنا) وأعظم عافيتنا» (٣).

١٠٦٦٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: صحبت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو متوجه إلى مكة فلما صلى قال: «اللهم خلّ سبيلنا وأحسن تسييرنا وأحسن عافيتنا» وكلّما صعد أكمه (٤) قال:

«اللهم لك الشرف على كلّ شرف» (٥).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان مثله إلا أنّ فيه:

وأحسن عاقبتنا (٦).

١٠٦٦٦ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن عليّ، عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

أتى أخوان رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالا: إنّنا نريد الشام في تجاره فعلمنا ما نقول.

ص: ٣٣٧

١-١- البحار: ج ٩٥ ص ٣٠٤.

٢-٢- (٢) - وأحسن تسييرنا - البحار.

٣-٣- (٣) - المحاسن: ص ٣٥٠ ح ٣٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٥.

٤-٤- (٤) - إلى أكمه - المحاسن.

٥-٥- (٥) - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٧ ح ١.

٦-٦- (٦) - المحاسن: ص ٣٥٣ ح ٤٣.

فقال: نعم إذا أويتما إلى المنزل فصلياً العشاء الآخرة، فاذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة، فليستبح تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) ثم ليقرأ آية الكرسي، فإنه محفوظ من كل شيء حتى يصبح.

وإن لوصفا تبعوهما حتى إذا نزلا بعثوا غلاما لهم ينظر كيف حالهما؟ أما أم مستيقظين، فانتهي الغلام إليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) قال: فاذا عليهما حائطان مبتتان فجاء الغلام فطاف بهما فلما (١) دار لم ير إلا حائطين مبتيين، [فرجع إلى أصحابه فقال: لا والله ما رأيت إلا حائطين مبتيين] (٢).

فقالوا له: أخزأك الله لقد كذبت بل ضعفت وجبت.

فقاموا فنظروا فلم يجدوا إلا حائطين، فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا إنسانا، فانصرفوا إلى منازلهم فلما كان من الغد جاؤا إليهما فقالوا: أين كنتم؟

فقالا: ما كنا إلا هاهنا وما برحنا.

فقالوا: والله لقد جئنا وما رأينا إلا حائطين مبتيين، فحدّثونا ما قصّتكم؟

قالا: [إنّا] أتينا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فسألناه أن يعلمنا فعلنا آية الكرسي وتسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام)، فقلنا.

ص: ٣٣٨

١-١ - فكلما - البحار.

٢- (٢) - ما بين المعقوفتين من البحار.

فقالوا: انطلقوا لا والله ما نتبعكم أبدا ولا يقدر عليكم لصّ أبدا بعد هذا الكلام(١).

١٠٦٦٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عيسى بن عبد الله القميّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قل: «اللهمّ إنّي أسألك لنفسى اليقين والعفو والعافيه فى الدّنيا والآخرة، اللهمّ أنت ثقتى وأنت رجائى وأنت عضدى وأنت ناصرى، بك أحلّ وبك أسير» قال: ومن يخرج فى سفر وحده فليقل: «ما شاء الله لا قوّه إلاّ بالله، اللهمّ انس وحشتى، وأعنى على وحدتى، وأدّ غيبتى»(٢).

باب (١٣) إستجاب الصلاة للسلامه فى السفر

١٠٦٦٨ - دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، أنه قال: ما استخلف رجل على أهله خليفه إذا أراد سفرا، أفضل من ركعتين يصليهما عند خروجه، ثم يقول: «اللهمّ إنّي استودعك نفسى وأهلى ومالى، ودينى ودنياى وآخرتى، وامانتى وخاتمه عملى» ولا يفعل ذلك مؤمن إلاّ أعطاه الله ما سأل(٣).

ص: ٣٣٩

١-١ - المحاسن: ص ٣٦٨ ح ١٢٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٦.

٢- (٢) - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٨ ح ٤.

٣- (٣) - دعائم الاسلام: ج ١ ص ٣٤٥. منه المستدرک: ج ٨ ص ١٢٧.

١٠٦٦٩ - الهداية: قال الصادق (عليه السلام): ما أجمل في الطلب من ركب البحر (١).

١٠٦٧٠ - البحار: مصباح الزائر - روى عن الصادق (عليه السلام) أنّ البرّ موكل به: صالح، والبحر موكل به: حمزه.

روى: إذا ظللتهم فتيامنوا: وإذا استصعبت عليك دابّتك في الطريق فاقرأ في اذنها اليمنى (وَلَهُ أُسْلِمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) (٢).

فاذا ركبت في سفينه فكبر الله تعالى مائه تكبيره، وصلّ على محمّد وآل محمّد مائه مرّه، والعن ظالمي آل محمّد مائه مرّه، وقل:

«بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَعَلَى الصَّادِقِينَ، اللَّهُمَّ أَحْسِنْ مَسِيرَنَا وَعَظِّمْ اجْوَرَنَا، اللَّهُمَّ بَكَ
انْتَشَرْنَا وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا وَبِكَ آمَنَّا، وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْنَا وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَرَجَاؤُنَا وَنَاصِرُنَا لَا تَحُلْ بِنَا مَا لَا نَحِبُّ،
اللَّهُمَّ بَكَ نَحَلْ وَبِكَ نَسِيرُ، اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا وَأَعْظِمْ عَافِيَتَنَا، أَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْإِهْلِ وَالْمَالِ وَأَنْتَ الْحَامِلُ فِي الْمَاءِ وَعَلَى الظُّهْرِ (وَ
قَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا)

ص: ٣٤٠

١-١ - الهداية: ص ٨٠. منه المستدرک: ج ٨ ص ٢٢٤.

٢-٢ - آل عمران ٨٣:٣.

(وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) (١) (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) (٢) اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ وَفْدٍ إِلَيْهِ الرِّجَالِ وَشَدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمَ مَزُورٍ وَمَقْصُودٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كِرَامَةً، وَلِكُلِّ وَفْدٍ تَحْفَهُ، فَأَسْئَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَاكٍ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَشْكُرُ سَعْيِي، وَأَرْحَمُ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنَّةُ عَلَيَّ أَنْ جَعَلْتَ لِي سَبِيلًا إِلَى زِيَارَتِهِ وَلِيَّكَ وَعِزَّتِي فَضْلَهُ وَحِفْظَتِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ، وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تَخَيِّبْ أَمَلِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِدُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣).

١٠٦٧١ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من تخوف الغرق فليقل: بسم الله الملك الرحمن الرحيم (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) (٤).

ص: ٣٤١

١-١ - هود ٤١:١١.

٢-٢ - الزمر ٦٧:٣٩.

٣-٣ - البحار: ج ١٠٠ ص ١١٢ ح ٢٢.

٤-٤ - الجعفریات: ص ٢٢٥. منه المستدرک: ج ٨ ص ٢٣٤.

باب (١٥) إستحباب قراءة القرآن للأمان في السفر

١٠٦٧٢ - مستدرک الوسائل: السيد هبه الله في (مجموع الرائق في خواص القرآن): «الذاريات» إذا قرأها المسافر، أمن وحرس في طريقه.

ونقله الشهيد في مجموعته: عن الصادق (عليه السلام):

«الممتحنه» من أدمن قراءتها في السفر والسحر (١) أمن حوادثه حتى يرجع إلى مأمنه.

سوره نوح إذا تلاها المعقل (٢) سهل خروجه، وإن كان للسفر فتح له باب الفرج والحظّ إلى أن يعود إلى بيته (٣).

١٠٦٧٣ - مستدرک الوسائل: في مجموعه الشهيد، عن الصادق (عليه السلام) هكذا: وإن كان في السير فتح له باب الفرج، وحفظ إلى أن يعود إلى أهله (٤).

١٠٦٧٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله

ص: ٣٤٢

١-١ - هكذا في المصدر والظاهر أنه تصحيف والصحيح هو: والحضر..

٢- (٢) - الأبل المعقله: أي المشدوده بالعقال (النهايه) ولعل المراد من المعقل هنا المعتقل والمحسوس فقراءه هذه السوره المباركه تسهل خروجه من الحبس.

٣- (٣) - مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٢٤٦.

٤- (٤) - مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٢٤٦.

(عليه السّلام): من قرأ قل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرّات لم يزل في حفظ الله (عزّ و جلّ) وكلايته (١) حتّى يرجع إلى منزله (٢).

باب (١٦) في من ضلّ الطريق

١٠٦٧٥ - من لا يحضره الفقيه: روى على بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: اذا ضللت عن الطريق فناد: يا صالح - أو يا أبا صالح - ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله (٣).

١٠٦٧٦ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عبيد بن الحسين الزرندی، عن على بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إذا ضللت في الطريق فناد: يا صالح ويا با صالح أرشدانا إلى الطريق رحمكما الله.

قال عبيد الله: فأصابنا ذلك فأمرنا بعض من معنا أن يتنحى وينادى كذلك. قال: فتنحى فنادى ثم أتانا فأخبرنا انه سمع صوتا يرد دقيقا يقول: «الطريق يمينه» (أو قال: «يسره») فوجدناه كما قال.

وحدثني به أبي أنهم حادوا عن الطريق بالباديه ففعلنا ذلك فارشدونا،

ص: ٣٤٣

١ - ١ - كالأه كلاء: حفظه، ويجوز التخفيف فيقال: كلته إكلاء، ومنه قوله «اللهم اجعلني في كلاءتك» أي في حفظك وحمایتك. (مجمع البحرين).

٢ - (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٨.

٣ - (٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٩٨ ح ٢٥٠٦.

وقال صاحبنا: سمعت صوتا رقيقا يقول: «الطريق يمنه» فما سرنا الا قليلا حتى عارضنا الطريق(١).

١٠٦٧٧ - مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: إذا تغوّلت لكم الغيلان فأذّنوا(٢) و(٣).

باب (١٧) في من خاف من الجنّ في السفر

١٠٦٧٨ - مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السلام): إذا كنت في سفر أو مفازه فخفت جيّا أو آدميا فضع يمينك على أم رأسك و اقرء برفيع صوتك (أَفَعَيْرِ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) (٤).

ص: ٣٤٤

١-١ - المحاسن: ص ٣٦٢ ح ٩٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٦. عرض له: ظهر عليه وبدا (أقرب الموارد).

٢-٢ - الغيلان: جنس من الشياطين والجن، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تترأى للناس فتتغوّل تغولا أي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم أي تضلّهم عن الطريق وتهلكهم. وقيل: الغول: ساحره الجن، والجمع غيلان (لسان العرب). ومعنى هذا الحديث ان على الانسان أن يستعين بالاذان لدفع شر الغيلان ولا كتساب القوه والقدرة والطمأنينه، اذ الاذان فيه ذكر الله الذي تطمئن به القلوب.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٢٥٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٥٣.

٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٢٦١. والآيه في سوره آل عمران ٨٣:٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٥٤.

باب (١٨) استحباب ذكر الله في المرتفعات والمنخفضات

١٠٦٧٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفره إذا هبط سبّح، وإذا صعد كبر (١).

من لا يحضره الفقيه: روى معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

١٠٦٨٠ - المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن محمد بن سعيد، عن اسماعيل بن مسلم [السكوني]، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من هبط واديا فقال:

«لا إله إلا الله والله أكبر» ملأ الله الوادي حسنات، فليعظم الوادي بعد أو ليصغر (٣).

١٠٦٨١ - المحاسن: البرقي، عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

والذي نفس أبي القاسم بيده ما أهل مهلل وما كبر مكبر عند شرف من

ص: ٣٤٥

١-١ - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٧ ح ٢.

٢-٢ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٢٤٢٠.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٣ ح ٢٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٤. وفيه: فليعظم الوادي بعدا وليصغر.

الإشراف (١) إلا أهل ما بين يديه وكبر ما بين يديه بتهيله وتكبيره حتى يقطع مقطع (٢) التراب (٣).

باب (١٩) كراهه السفر في أول الليل

١٠٦٨٢ - البحار: المزار الكبير - قال الصادق (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتق الخروج بعد نومه، فإن لله دوابا يبثها يفعلون ما يؤمرون (٤).

أقول: قوله (عليه السلام): «بعد نومه» الظاهر أن معناه هو السفر في أول الليل - كما فسّره بعض العلماء أيضا - والمعروف أن السباع والحشرات المؤذيه تخرج في أول الليل وتنتشر في الصحراء، كما جاء في تعليل كراهه الخروج. والله العالم.

باب (٢٠) للأمن من الخوف

١٠٦٨٣ - المحاسن: البرقي، عن أبي عبد الله، عن حماد، عن

ص: ٣٤٦

١-١ - الشرف: المكان العالى، وأشرف الشيء: علا وارتفع (أقرب الموارد). والمعنى ان ذكر الله عند كل ارتفاع من الارض له هذا التأثير.

٢-٢ - منقطع - البحار.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٥٣ ح ٤٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٦.

٤-٤ - البحار: ج ٧٦ ص ٢٦٤.

حريز، عن إبراهيم بن نعيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت مدخلا تخافه فاقرا هذه الآية: (رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا) (١) وإذا (٢) عاينت الذي تخافه فاقرا آية الكرسي (٣).

باب (٢١) للأمن من السبع

١٠٦٨٤ - المحاسن: البرقي، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من نزل منزلا يتخوف عليه من السبع، فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، [له الملك] (٤) وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أعوذ بك من شر كل سبع» إلا آمن من شر ذلك السبع، حتى يرحل من ذلك المنزل، باذن الله إن شاء الله (٥).

ص: ٣٤٧

١-١- الإسراء ٨٠: ١٧.

٢-٢- فإذا - البحار.

٣-٣- المحاسن: ص ٣٦٧ ح ١١٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٧.

٤-٤- ما بين المعقوفتين من البحار.

٥-٥- المحاسن: ص ٣٦٧ ح ١١٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٧.

باب (٢٢) للأمن من الشيطان

١٠٦٨٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن قاسم الصيرفي، عن حفص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن على ذروه كل جسر شيطان (١) فإذا انتهت إليه فقل: «بسم الله» يرحل عنك (٢).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن قاسم الصيرفي، عن حفص بن القاسم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن على ذروه.... وذكر مثله (٣).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) مثله (٤).

باب (٢٣) الدعاء للأمن من شر أهل البلده

١٠٦٨٦ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) قال: كان في وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي

ص: ٣٤٨

١-١ - شيطانا - المحاسن - مكارم الاخلاق. وهو الصحيح.

٢-٢ - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٧ ح ٣.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٧٣ ح ١٣٨.

٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٢٦١.

(عليه السلام): يا عليّ إذا أردت مدينه أو قريه فقل حين تعابنها:

«اللهمّ إنّي أسألك خيرها وأعوذ بك من شرها، اللهمّ أطعنا من جناها(١) و أعدنا من وباءها، وحببنا إلى أهلها، وحبب صالحى أهلها إلينا»(٢).

١٠٦٨٧ - المحاسن: بهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): يا عليّ إذا نزلت منزلا فقل: «اللهمّ أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين»(٣).

١٠٦٨٨ - المحاسن: البرقى، عن محمد بن على، عن موسى بن سعدان، عن رجل، عن على بن المغيرة قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إذا سافرت فدخلت المدينه التى تريد فقل حين تشرف عليها وتراها: «اللهمّ ربّ السّماوات السّبع وما أظلت، وربّ الارضين السّبع وما أقلت(٣)، وربّ الرياح وما ذرت، وربّ الشياطين وما أضلت أسألك أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأسالك من خير هذه القريه وما فيها، وأعوذ بك من شرّها وشر ما فيها»(٤).

ص: ٣٤٩

١- ١- الجنى: ما يجنى من الشجر ما دام غصّبا، جنى الثمره واجتناها: تناولها من شجرتها. (أقرب الموارد).

٢- (٣و٢) - المحاسن: ص ٣٧٤ ح ١٤١ و ١٤٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٨.

٣- (٤) - أى ما حملت. (مجمع البحرين).

٤- (٥) - المحاسن: ص ٣٧٤ ج ١٤٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٤٨.

باب (٢٤) حق المسافر المريض على رفاقه

١٠٦٨٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن عدّه من أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه (١) إذا مرض ثلاثاً (٢).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): حق المسافر.... وذكر مثله (٣).

١٠٦٩٠ - قرب الاسناد: السندي بن محمد البزاز قال: حدثني أبو البختري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كنتم في سفر فمرض أحدكم فأقيموا عليه ثلاثه أيام، قضاء لحق الرفاقه (٤).

باب (٢٥) إنفاق الموسر على المعسر في السفر

١٠٦٩١ - مكارم الاخلاق: عن الحلبي قال: سألت الصادق

ص: ٣٥٠

١- ١- اخوانه - الفقيه.

٢- (٢) - الكافي: ج ٢ ص ٦٧٠ ح ٤.

٣- (٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٩ ح ٢٤٤٥.

٤- (٤) - قرب الاسناد: ص ٦٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٦٧.

(عليه السلام) عن القوم يصطحبون، فيكون فيهم الموسر وغيره، أينفق عليهم الموسر؟

قال: إن طابت بذلك انفسهم(١).

باب (٢٦) كراهه أن يتحدث الإنسان عما جرى عليه في السفر

١٠٦٩٢ - المحاسن: البرقي، عن القاسم بن محمد [الاصبهاني]، عن المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقي في سفره(٢) من خير أو شر(٣).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): ليس من المروءة.... وذكر مثله(٤).

باب (٢٧) إستحباب مصاحبه من يتزين الإنسان به

١٠٦٩٣ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إسحاق

ص: ٣٥١

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٢٥١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٢.

٢-٢ - في السفر - الفقيه.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٥٨ ح ٧٠.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٤ ح ٢٤٢٥.

ابن حريز(١)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: من صحبت؟ فأخبرته.

فقال: كيف طابت نفس أبيك يدعك مع غيره؟ فخبّرتَه فقال:

كيف كان يقال: «أصحاب من تزّين به ولا تصحب من تزّين بك»(٢).

١٠٦٩٤ - من لا يحضره الفقيه: روى اسحاق بن جرير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان يقول: اصحب من تتزين به، ولا تصحب من يتزين بك(٣).

باب (٢٨) إستحباب أن يسافر الإنسان مع نظرائه في المال

١٠٦٩٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن شهاب بن عبد ربّه قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قد عرفت حالي وسعه يدي وتوسّعي على إخواني فأصحب [١] لنفر منهم في طريق مكة فأتوسّع(٤) عليهم.

قال: لا تفعل يا شهاب [فإنك] إن بسطت وبسطوا أجمعت بهم وإن [هم] أمسكوا أذلتهم فأصحب نظراءك(٥).

ص: ٣٥٢

١-١ - هكذا في المصدر، والظاهر أنّ الصحيح: اسحاق بن جرير كما في البحار.

٢-٢ - المحاسن: ص ٣٥٧ ح ٦٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٦٧. وفيه: «أصحاب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك».

٣-٣ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٨ ح ٢٤٤٠.

٤-٤ - فإوسع - الفقيه.

٥-٥ - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٧ ح ٧.

من لا يحضره الفقيه: روى شهاب بن عبد ربه مثله وزاد:

أصبح نظراءك (١).

المحاسن: البرقي، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي مثله وزاد:

فأصبح نظراءك (٢).

١٠٦٩٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: قلت لابي عبدالله (عليه السلام): يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو أقلهم شيئاً فيخرج القوم النفقه (٣) ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا.

فقال: ما أحب أن يذل نفسه، ليخرج مع من هو مثله (٤).

المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم مثله (٥).

مكارم الاخلاق: عن أبي بصير قال: قلت للصادق (عليه السلام): يخرج الرجل.... وذكر نحوه (٦).

١٠٦٩٧ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير وعلي بن الحكم، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه كان يكره للرجل أن يصحب من يتفضل عليه، وقال: اصحب مثلك (٧).

ص: ٣٥٣

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٨ ح ٢٤٤١.

٢-٢ - المحاسن: ص ٣٥٧ ح ٦٥.

٣-٣ - نفقتهم - المحاسن.

٤-٤ - الكافي: ج ٤ ص ٢٨٧ ح ٨.

٥-٥ - المحاسن: ص ٣٥٩ ح ٧٩.

٦-٦ - مكارم الاخلاق: ص ٢٥٠.

٧-٧ - المحاسن: ص ٣٥٩ ح ٧٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٦٩.

١٠٦٩٨ - المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عليّ، عن موسى بن سعدان، عن حسين بن أبي العلاء قال: خرجنا إلى مكة تيف وعشرون رجلا فكنت أذبح لهم في كلّ منزل شاه فلمّا أردت أن أدخل على أبي عبد الله (عليه السّلام) قال لي: يا حسين وتذلّ المؤمنين؟

قلت: أعود بالله من ذلك.

فقال: بلغني أنّك كنت تذبح لهم في كلّ منزل شاه؟

قلت: ما أردت إلا الله.

فقال: أما كنت ترى أن فيهم من يحبّ أن يفعل فعلك (١) فلا يبلغ مقدرته ذلك، فتقاصر إليه نفسه؟ (٢).

فقلت: أستغفر الله ولا أعود (٣).

باب (٢٩) إستجاب حسن المعاشرة في السفر

١٠٦٩٩ - المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): ما اصطحب اثنان إلّا كان أعظمهما أجرا وأحبّهما إلى الله أرفقهما بصاحبه (٤).

١٠٧٠٠ - المحاسن: البرقي، عن أبي عبد الله، عن صفوان بن

ص: ٣٥٤

١-١-١ - فعالك - البحار.

٢-٢ - تقاصر الرجل: أظهر القصر، وتقاصرت نفسه: تضاءلت (أقرب الموارد).

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٥٩ ح ٨٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٦٩.

٤-٤ - المحاسن: ص ٣٥٧ ح ٦٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٦٨.

يحيى، عن معاوية بن عمّار قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

إِنَّكَ ستصحب أقواما فلا تقولنّ: «انزلوا هاهنا، ولا تنزلوا هاهنا» فإنّ فيهم من يكفيك (١).

باب (٣٠) حسن الحداء والشعر فى السفر

١٠٧٠١ - من لا يحضره الفقيه: روى السكونى باسناده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): زاد المسافر الحداء (٢) والشعر ما كان منه ليس فيه خنا (٣).

البحار: كتاب الامامه والتبصره - عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله على بن محمّد، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ... وذكر مثله (٤).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب (عليهم السلام)،

ص: ٣٥٥

١-١ - المحاسن: ص ٣٦٤ ح ١٠٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٠.

٢-٢ - حدا بالابل حدوا وحداء: اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير. «ليس فيه خنا» أى الفحش، وفى بعض النسخ «جفاء» أى بعد عن آداب الشرع (مجمع البحرين).

٣-٣ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٨٠ ح ٢٤٤٧.

٤-٤ - البحار: ج ٧٦ ص ٢٦٨.

قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):.... وذكر مثله (١).

المحاسن: البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):.... وذكر مثله. وفيه: ليس فيه جفاء (٢).

باب (٣١) إستحباب الاقتصاد فى السّفر إلّا فى الحج والعمرة

١٠٧٠٢ - المحاسن: البرقى، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن عبدالله بن أبى يعفور، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): ما من نفقه أحبّ إلى الله من نفقه قصد، ويبغض الاسراف إلّا فى حجّ [أو] و عمره (٣).

من لا يحضره الفقيه: روى عبدالله بن أبى يعفور، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) مثله (٤).

باب (٣٢) إستحباب تطيب الزّاد وتنويحه فى السّفر

١٠٧٠٣ - المحاسن: البرقى، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال

ص: ٣٥٦

١-١- الجعفریات: ص ١٥٨.

٢-٢- المحاسن: ص ٣٥٨ ح ٧٣.

٣-٣- المحاسن: ص ٣٥٩ ح ٧٧.

٤-٤- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٩ ح ٢٤٤٦.

أبو عبدالله (عليه السلام): إذا سافرتم فاتخذوا سفره وتنوّقوا (١) فيها (٢).

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): إذا سافرتم..

وذكر مثله (٣).

١٠٧٠٤ - الكافي: علي [بن ابراهيم]، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفره (٤).

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من شرف الرجل.... وذكر مثله، إلا أن فيه: في سفره (٥).

١٠٧٠٥ - المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): تبرك بأن تحمل الخبز في سفرك وزادك (٦).

ص: ٣٥٧

١- ١- تنوّق في مطعمه وملبسه واموره تنوّقا: تجود وبالغ فيه. (أقرب الموارد). والمعنى أنه يهيئ طعاما جيدا لذيدا.

٢- (٢) - المحاسن: ص ٣٦٠ ح ٨٢.

٣- (٣) - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٨٠ ح ٢٤٥.

٤- (٤) - الكافي: ج ٨ ص ٣٠٣ ح ٤٦٧.

٥- (٥) - المحاسن: ص ٣٦٠ ح ٨١.

٦- (٦) - المحاسن: ص ٣٦٠ ح ٨٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٠.

باب (٣٣) الإهتمام بحفظ النّفقه فى السفر

١٠٧٠٦ - المحاسن: البرقى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر [البنزطى]، عن صفوان الجمال قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنّ معى أهلى وأنا أريد الحجّ أشد نفقتى فى حقوتى (١)؟

قال: نعم إنّ أبى (٢) كان يقول: من قوّه المسافر حفظ نفقته (٣).

من لا يحضره الفقيه: روى عن صفوان الجمال قال: قلت....

وذكر مثله (٤).

باب (٣٤) التزوّد بما يحتاج إليه فى السفر

١٠٧٠٧ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبىه، عن القاسم بن محمد وعلى بن محمد القاسانى، عن سليمان بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى وصيته لقمان لابنه:

يابنى سافر بسيفك و خفّك وعمامتك وخبائك (٥) و سقائك [وإبرتك]

ص: ٣٥٨

١-١ - فى حقوى - الفقيه. والحقو: موضع شدّ الإزار وهو الخاصره. (مجمع البحرين).

٢-٢ - فان أبى - الفقيه.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٥٨ ح ٧٤.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٨٠ ح ٢٤٤٨.

٥-٥ - وحبالك - الفقيه. والخباء: الخيمه، وما يعمل من وبر أو صوف أو شعر، يكون على عمودين أو ثلاثه (مجمع البحرين).

وخيوطك ومخرزك (١) وتزود معك من الادويه ما تنتفع بها (٢) أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقا إلا في معصيه الله (عز وجل) (٣).

من لا يحضره الفقيه: روى سليمان بن داود المنقري، عن حماد ابن عيسى مثله (٤).

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه (٥).

١٠٧٠٨ - المحاسن: محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن ابن سنان، عن داود الرقي قال: خرجت مع أبي عبد الله (عليه السلام) إلى ينبع (٦) قال: وخرج علي وعليه خف أحمر، قال: قلت:

جعلت فداك ما هذا الخف الذي أراه عليك؟

قال: خف اتخذته للسفر، وهو أبقى على الطين والمطر.

قال: قلت: فأخذها وأبسها؟

فقال: اما للسفر فنعم، وأما الخف فلا تعدل بالسود شيئا (٧).

ص: ٣٥٩

١-١- المخرز: ما يخرز به الجراب والسقاء من الجلود (مجمع البحرين).

٢- (٢) - به - الفقيه.

٣- (٣) - الكافي: ج ٨ ص ٣٠٣ ح ٤٦٦.

٤- (٤) - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٨٢ ح ٢٤٥٨.

٥- (٥) - المحاسن: ص ٣٦٠ ح ٨٥.

٦- (٦) - ينبع: قرية كبيرة بها حصن، على سبع مراحل من المدينة، نقل أنه لما قسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) الفيء

أصاب علي (عليه السلام) أرضا فاحتفر عينا فخرج منها ماء ينبع كهيئته عنق البعير، فسماها عين ينبع. (مجمع البحرين).

٧- (٧) - المحاسن: ص ٣٧٨ ح ١٥٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٢.

١٠٧٠٩ - نوادر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

أربعه لا عذر لهم:

رجل عليه دين محارف فى بلاده^(١) لا عذر له حتى يهاجر فى الارض يلتمس ما يقضى به دينه.

ورجل أصاب على بطن امرأته رجلا، لا عذر له حتى يطلق ألاً^(٢) يشركه فى الولد غيره.

ورجل له مملوك سوء فهو يعذب لا عذر له إما أن يبيع^(٣) وإما أن يعتق.

ورجلان اصطحبا فى سفرهما يتلاعنان، لا عذر لهما حتى يفترقا^(٤).

ص: ٣٦٠

١-١ - المحارف - بفتح الراء -: المحروم الذى إذا طلب لا يرزق، أو يكون لا يسعى فى الكسب وهو خلاف قولك «مبارك»،

والمحارف أيضا: المنقوص من الحظ لا ينمو له مال. (مجمع البحرين).

٢-٢ - لئلا - البحار.

٣-٣ - فهو يعذبه، لا عذر له إلا أن يبيع - البحار.

٤-٤ - نوادر الراوندى: ص ٢٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٤.

١٠٧١٠ - المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح (١)، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) أن قوما مشاه أدركهم النبي (صلى الله عليه وآله) فشكوا إليه شدة المشى، فقال لهم: استعينوا بالنسل (٢).

١٠٧١١ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن منذر بن جفیر، عن يحيى بن طلحة النهدي قال: قال لنا أبو عبد الله (عليه السلام): سيروا وانسلوا، فإنه أخف عليكم (٣).

من لا يحضره الفقيه: روى منذر بن جفیر، عن يحيى بن طلحة النهدي مثله (٤).

١٠٧١٢ - المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأى قوما قد جهدهم المشى، فقال: اخبوا (٥) انسلوا، ففعلوا فذهب

ص: ٣٤١

١-١ - عن القداح - البحار.

٢-٢ - المحاسن: ص ٣٧٧ ح ١٥٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٦، والنسل هو الاسراع في المشى. (مجمع البحرين).

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٧٧ ح ١٥١.

٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٩٥ ح ٢٥٠١.

٥-٥ - الخب: ضرب من العدو، يقال: بعير يخب أى يسرع في مشيه. (مجمع البحرين).

عنهم الإعياء (١).

١٠٧١٣ - المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت المشاه إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشكوا إليه الإعياء، فقال: عليكم بالنسلان، ففعلوا فذهب عنهم الإعياء، وكأتما نشطوا من عقال (٢).

عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله إلا أنه قال: عليكم بالنسلان فإنه يذهب بالاعياء ويقطع الطريق (٣).

١٠٧١٤ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم، عن إبراهيم بن [أبي] (٤) يحيى المدني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: راح رسول الله (صلى الله عليه وآله) من كراع الغميم (٥) فصف له المشاه وقالوا: نتعرض لدعوته.

فقال (صلى الله عليه وآله): اللهم أعطهم أجرهم وقوهم، ثم قال: لو استعنتم بالنسلان لخفف أجسامكم وقطعتم الطريق، ففعلوا

ص: ٣٦٢

١-١ - المحاسن: ص ٣٧٧ ح ١٥٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٦، والاعياء: التعب.

٢-٢ - أنشط من عقال أي حل، يقال للاخذ بسرعه في أي عمل كان، وللمريض إذا برىء، وللمغشى عليه إذا أفاق، وللمرسل في أمر يسرع فيه عزمته. (أقرب الموارد).

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٧٧ ح ١٥٣. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٦.

٤-٤ - ما بين المعقوفتين من البحار.

٥-٥ - كراع الغميم: هو اسم موضع بين مكة والمدينه (النهايه).

فخفف أجسامهم (١).

باب (٣٧) استحباب التيامن لمن أخطأ الطريق

١٠٧١٥ - المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا أخطأتم الطريق فتيامنوا (٢).

باب (٣٨) الاقتصاد في السير

١٠٧١٦ - مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): سير المنازل ينفد الزاد و يسيىء الاخلاق و يخلق الثياب، والسير ثمانية عشر [فرسخاً أقله] (٣).

أقول: قوله (عليه السّلام): «سير المنازل» لعل المقصود هو قطع عدّه منازل بصوره متواصله وبلا توقف ولا إستراحه بينها، وجعل المنازل المتعدده بمنزله منزل واحد، فان في ذلك الآثار السيئه كالتعب وسوء الخلق و نفاذ الطعام والماء، ونحو ذلك.

فعلى الانسان أن يقتصد فى السير ولا يجهد نفسه.

ص: ٣٦٣

-
- ١-١ - المحاسن: ص ٣٧٨ ح ١٥٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٦.
 - ٢-٢ - المحاسن: ص ٣٦٢ ح ٩٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٩.
 - ٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٢٦٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٧.

وقد قَدَّر السَّير - في هذا الحديث - بثمانيه عشر فرسخا، أى ما يقارب مائه كيلومتر.

قال الطريحي - في مجمع البحرين -: «المسير ثمانيه عشر» أى ثمانيه عشر منزلا أو يوما.

باب (٣٩) زمان السير

١٠٧١٧ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن منذر بن جيفر، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سيروا البردين (١).

قلت: إننا نتخوَّف [من] الهوام.

فقال: إن أصابكم شيء فهو خير لكم مع إنكم مضمونون (٢).

المحاسن: البرقي، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن منذر بن حفص مثله (٣).

باب (٤٠) الأرض تطوى في آخر الليل

١٠٧١٨ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي

ص: ٣٤٤

١-١ - البردان والابردان: الغداه والعشى وظلّاهما. (أقرب الموارد).

٢-٢ - الكافي: ج ٨ ص ٣١٣ ح ٤٨٨.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٤٤ ح ٩.

عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الارض تطوى فى آخر الليل (١).

البحار: المزار الكبير - روى عن الصادق (عليه السلام) أنّ الارض... وذكر مثله (٢).

المحاسن: البرقى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله وفيه: من آخر الليل. وزاد: عنه، عن جميل بن درّاج مثله (٣).

١٠٧١٩ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): عليكم بالسفر (٤) بالليل فإنّ الارض تطوى بالليل (٥).

المحاسن: البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) مثله (٦).

١٠٧٢٠ - المحاسن: البرقى، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا أراد سفراً أدلج (٧) قال: ومن ذلك حديث الطائر والخفّ والحية (٨).

ص: ٣٦٥

١-١ - الكافى: ج ٨ ص ٣١٤ ح ٤٩١.

٢-٢ - البحار: ج ٧٦ ص ٢٦٤.

٣-٣ - المحاسن: ص ٣٤٦ ح ١٢.

٤-٤ - بالسير - المحاسن.

٥-٥ - الكافى: ج ٨ ص ٣١٤ ح ٤٨٩.

٦-٦ - المحاسن: ص ٣٤٦ ح ١٠.

٧-٧ - الدلج: سير الليل، يقال ادلج - بالتخفيف - إذا سار من أوّل الليل، - وبالتشديد - إذا سار من آخره. (مجمع البحرين).

٨-٨ - المحاسن: ص ٣٤٦ ح ١١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٨.

١٠٧٢١ - المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آباءه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني أكرم والتعريس (١) على ظهر الطريق، وبطون الأودية فإنها مدارج (٢) السباع، ومأوى الحيات (٣).

من لا يحضره الفقيه: روى السكوني بإسناده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله).... وذكر مثله (٤).

١٠٧٢٢ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ذكره، أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي إذا سافرت فلا تنزل الأودية فإنها مأوى الحيات والسباع (٥).

ص: ٣٦٦

-
- ١-١ - عزس القوم في النزول تعريسا: إذا نزلوا أي وقت كان من ليل أو نهار (اقرب الموارد).
 - ١-٢ - جمع مدرج: الطريق. (مجمع البحرين).
 - ٣-٣ - المحاسن: ص ٣٦٤ ح ١٠٣، والمأوى: المنزل، ومأوى الحيات: موضع اجتماعها. (مجمع البحرين).
 - ٤-٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٩٤ ح ٢٤٩٩.
 - ٥-٥ - المحاسن: ص ٣٦٤ ح ١٠٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٩.

١٠٧٢٣ - المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن المفصّل بن عمر قال: سرت مع أبي عبد الله (عليه السّلام) إلى مكة فصرنا(١) إلى بعض الاودية فقال: انزلوا في هذا الموضع، ولا- تدخلوا الوادي، فنزلنا فما لبثنا أن أظلمت سحابه فهطلت علينا حتى سال الوادي فأذى من كان فيه(٢).

باب (٤٢) إستجاب الرّفق بالدّوابّ

١٠٧٢٤ - المحاسن: البرقي، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ الله يحبّ الرّفق، ويعين عليه، فاذا ركبت الدوابّ العجف(٣) فأنزّلوها منازلها، فان كانت الارض مجدبه فألحوا عليها(٤) وإن كانت مخصبه فأنزّلوها منازلها(٥).

دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السّلام) ان رسول

ص: ٣٦٧

١-١ - فسرنا - البحار.

٢-٢ - المحاسن: ص ٣٦٤ ح ١٠٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٩.

٣-٣ - العجف: المهزوله. (مجمع البحرين).

٤-٤ - هكذا في المصدر، وفي البحار: فانجوا عليها. والنجاء: السرعة. ومنه الحديث: «إذا سافرتم في الجذب فاستنجوا» أي أسرعوا السير. (النهاية) ومجدبه أي ممّحله، من الجذب: خلاف الخصب. (مجمع البحرين).

٥-٥ - المحاسن: ص ٣٦١ ح ٨٧. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٩.

اللّٰه (صلى الله عليه وآله) قال.... وذكر نحوه (١).

باب (٤٣) إستحباب تختم المسافر بالعقيق

١٠٧٢٥ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): العقيق أمان في السفر (٢).

أمان الأخطار: روينا من كتاب (فضل العقيق والتختم به) تأليف السيد السعيد قريش بن السبيع بن مهنا العلوي المدني (رضي الله عنه) بإسناده المتصل فيه عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: الخاتم العقيق... وذكر مثله (٣).

١٠٧٢٦ - ثواب الاعمال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): العقيق حرز في السفر (٤).

عده الداعي: قال أبو عبد الله (عليه السلام)... وذكر مثله (٥).

أمان الاخطار: من كتاب (فضل العقيق والتختم به) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الخاتم العقيق... وذكر مثله (٦).

ص: ٣٤٨

١-١ - دعائم الاسلام: ج ١ ص ٣٤٨.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٠ ح ٥.

٣-٣ - أمان الاخطار: ص ٥١.

٤-٤ - ثواب الاعمال: ص ٢٠٨.

٥-٥ - عده الداعي: ص ١١٨.

٦-٦ - أمان الاخطار: ص ٥٢.

١٠٧٢٧ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم (١) قال: دعا أبو عبد الله (عليه السلام) لقوم من أصحابه مشاهير فقال: اللهم احملهم على أقدامهم، وسكن عروقهم (٢).

١٠٧٢٨ - المحاسن: البرقي، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ودع (عليه السلام) رجلاً فقال: أستودع الله نفسك وأمانتك ودينك وزودك زاد التقوى، ووجهك [الله] (٣) للخير حيث توجهت، قال: ثم التفت إلينا أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا وداع رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) إذا وجهه في وجه من الوجوه (٤).

نوادير علي بن أسباط: عن رجل قال: ودع أبو عبد الله (عليه السلام) رجلاً، قال: استودع الله نفسك... وذكر نحوه (٥).

١٠٧٢٩ - المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن

ص: ٣٦٩

١-١ البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي الجهم، عن موسى بن بكر، عن النضر، عن هشام - البحار.

٢- (٢) - المحاسن: ص ٣٥٥ ح ٥٤. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٨٠.

٣- (٣) - ما بين المعقوفتين من البحار.

٤- (٤) - المحاسن: ص ٣٥٤ ح ٤٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٨١.

٥- (٥) - الاصول الستة عشر: ص ١٢٤. منه المستدرک: ج ٨ ص ٢٠٨.

ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: كان إذا ودّع رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجلاً قال:

أستودع الله دينك وأمانتك، وخواتيم عملك، ووجهك للخير حيث ما توجهت، ورزقك، وزودك التقوى، وغفر لك الذنوب(١).

١٠٧٣٠ - المحاسن: البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن عبيد البصرى، عن رجل، عن إدريس بن يونس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ودّع رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجلاً فقال له:

سلمك الله وغنمك والميعاد لله(٢).

١٠٧٣١ - المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن الحسين بن موسى قال: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) نوّده فقال: اللهم اغفر لنا ما أذنبنا، وما نحن مذنبون(٣)، وثبتنا وإياهم بالقول الثابت في الآخرة والدنيا، وعافنا وإياهم من شرّ ما قضيت في عبادك وببلادك في سنتنا هذه المستقبلة، وعجل نصر آل محمد ووليّهم، واخز عدوّهم عاجلاً(٤).

١٠٧٣٢ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبي طالب (عليهم السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا ودّع رجلاً قال:

ص: ٣٧٠

١-١ - المحاسن: ص ٣٥٤ ح ٤٩. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٨١.

٢-٢ - المحاسن: ص ٣٥٥ ح ٥٠. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٨١.

٣-٣ - وما نحن مذنبون - البحار.

٤-٤ - المحاسن: ص ٣٥٥ ح ٥٢. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٨١.

(سَلَّمَكَ اللهُ) (١) والميعاد الله (عزَّوجلَّ) (٢).

باب (٤٥) يكره للمسافر ان يطرق أهله ليلا

١٠٧٣٣ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن صفوان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

يكره للرجل إذا قدم من السفر (٣) أن يطرق أهله ليلا حتى يصبح (٤).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا، عن سهل ابن زياد مثله (٥).

١٠٧٣٤ - المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السلام) عن جابر بن عبدالله الأنصاري

قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يطرق الرجل أهله ليلا إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه (٦) و (٧).

ص: ٣٧١

١-١ - ما بين القوسين: بياض في الاصل، أثبتناه من المستدرک.

٢-٢ - الجعفریات: ص ٢١٩. منه المستدرک: ج ٨ ص ٢٠٧.

٣-٣ - من سفره - التهذيب. وأصل الطروق على ما قيل: الدَّق وسمي الآتي بالليل طارقا لاحتياجه إلى دق الباب (مجمع البحرين).

٤-٤ - الكافي: ج ٥ ص ٤٩٩ ح ٤.

٥-٥ - التهذيب: ج ٧ ص ٤١٢ ح ١٦٤٥.

٦-٦ - اذن بالشىء: علم به (أقرب الموارد) والمراد يعلمهم بمجيئه.

٧-٧ - المحاسن: ص ٣٧٧ ح ١٤٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٧٢.

١٠٧٣٥ - المحاسن: البرقى، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أعان مؤمنا مسافرا نفّس الله عنه ثلاثا وسبعين كربه، وأجاره في الدنيا من الهمّ والغمّ، ونفّس عنه كربه العظيم.

قيل: يارسول الله وما كربه العظيم؟

قال: حيث يغشى بانفاسهم (١).

١٠٧٣٦ - المحاسن: البرقى قال: حدثني عبدالرحمن بن حمّاد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي عمرو الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) (٢) قال:

من أعان مؤمنا مسافرا على حاجته نفّس الله عنه ثلاثا وعشرين كربه في الدنيا واثنين وسبعين كربه في الآخرة، حيث يغشى على الناس بانفاسهم (٣).

١٠٧٣٧ - نوادر الراوندى: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أعان مؤمنا مسافرا فى حاجه نفّس الله تعالى عنه ثلاثا وسبعين كربه،

ص: ٣٧٢

١-١ - المحاسن: ص ٣٦٢ ح ٩٥. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٨٧.

٢- (٢) - عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) - البحار.

٣- (٣) - المحاسن: ص ٣٦٢ ح ٩٦. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٨٧.

واحد في الدنيا من الغمّ والهَمّ واثنين وسبعين كربه عند الكربه العظمى.

قيل: يارسول الله وما الكربه العظمى؟

قال: حيث يتشاغل الناس بأنفسهم حتى أن إبراهيم (عليه السلام) يقول: أسألك بخلتى [أن] لا تسلمنى إليها(١).

الجعفریات: باسناده عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أعان.... وذكر مثله(٢).

باب (٤٧) حق الطريق

١٠٧٣٨ - مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الراكب أحقّ بالجدّ من الماشى، والحافى أحقّ من المنتعل(٣).

باب (٤٨) حق النساء في الطريق

١٠٧٣٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن

ص: ٣٧٣

١-١ - نوادر الراوندى: ص ٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٢٨٨.

٢-٢ - الجعفریات: ص ١٩٨.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٢٥٨. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٠٤.

إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليس للنساء من سروات الطريق (١) شيء ولكنها تمشى في جانب الحائط والطريق (٢).

١٠٧٤٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليس للنساء [من] سراه الطريق ولكن جنبه (٣) و (٤).

معاني الأخبار: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه) قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير مثله (٥).

١٠٧٤١ - أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال:

أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال:

حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال: حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام (بن سالم)، عن أبي عبد الله (عليه

ص: ٣٧٤

١-١ - أي ظهر الطريق ووسطه (مجمع البحرين).

٢- (٢) - الكافي: ج ٥ ص ٥١٨ ح ١.

٣- (٣) - ولكن جنبه - معاني الأخبار.

٤- (٤) - الكافي: ج ٥ ص ٥١٩ ح ٤.

٥- (٥) - معاني الأخبار: ص ١٥٦ ح ١.

السّلام) قال: ليس للنساء من سروات الطريق شيء - يعنى وسط الطريق - ولكن يمشين فى جنبه (١).

باب (٤٩) النهى عن التكبر فى المشى

١٠٧٤٢ - المحاسن: البرقى، عن عليّ بن عبد الله، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن بشير التّبال قال: كُنّا مع أبي جعفر (عليه السّلام) فى المسجد إذ مرّ علينا أسود وهو ينزغ (٢) فى مشيته، فقال [له] أبو جعفر (عليه السّلام): إنّه لجبار.

قلت: إنّه سائل.

قال: إنه جبار.

وقال أبو عبد الله (عليه السّلام): كان عليّ بن الحسين (صلوات الله عليه) يمشى مشيه كأنّ على رأسه الطير، لا يسبق يمينه شماله (٣).

١٠٧٤٣ - ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله [البرقى]، عن سليمان بن سماعه، عن عمّه عاصم الكوفى، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا تصامّت (٤)

ص: ٣٧٥

١-١ - أمالى الطوسى: ص ٦٥٩ ح ١٣٦٤. منه الوسائل: ج ١٤ ص ١٦٤.

٢- (٢) - وهو ينزغ - البحار. تنزغ اليه: تسرع، تقول: «رأيت فلانا متنزعا الى كذا» أى متسرعا نازعا اليه (أقرب الموارد). ولعلّ المقصود من كلمه: (ينزغ) هنا المشيه القبيحه الفاسده.

٣- (٣) - المحاسن: ص ١٢٤ ح ١٤١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٠٣.

٤- (٤) - تصام فلان عن الحديث: أرى من نفسه أنّه اصم وليس به (أقرب الموارد).

امّتى عن سائلها، ومشت بتبخترها حلف ربي (عزّ و جلّ) بعزّته فقال:

وعزّتى لا عدّبنّ بعضهم ببعض(١).

١٠٧٤٤ - ثواب الاعمال: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثني محمد بن يحيى العطار قال: حدثني محمد بن أحمد [الاشعري]، عن موسى بن عمر، عن ابن فضال، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من مشى على الارض اختيالاً(٢) لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها(٣).

١٠٧٤٥ - المحاسن: البرقي، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن حسين بن المختار قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: إنّ الله يبغض ثلاثة: ثانى عطفه، والمسبل إزاره(٤) والمنفق سلعته بالايمان.

وفي حديث آخر: المسبل إزاره خيلاءه(٥).

ص: ٣٧٦

-
- ١-١ - ثواب الأعمال: ص ٣٠٠ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٠٢.
 - ٢-٢ - إختال إختيالاً: تكبر وتبختر (أقرب الموارد).
 - ٣-٣ - ثواب الاعمال: ص ٣٢٤ ح ١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٠٣.
 - ٤-٤ - ثانى عطفه، أى عادلاً- جانبه، والعطف: الجانب، يعنى معرضاً متكبراً، يقال: ثنى عطفه أى أعرض عنى. وأسبل إزاره: إذا أرخاه (مجمع البحرين).
 - ٥-٥ - المحاسن: ص ٢٩٥ ح ٤٦١. منه البحار: ج ٧٦ ص ٣٠٤.

١٠٧٤٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): إنّ الله جميل يحبّ الجمال، ويحبّ أن يرى أثر النعمة على عبده (١).

١٠٧٤٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عمّن رواه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إذا أنعم الله على عبده بنعمه أحبّ أن يراها عليه لأنّه جميل يحبّ الجمال (٢).

١٠٧٤٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن أبي شعيب المحامليّ، عن أبي هاشم، عن بعض

ص: ٣٧٧

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٣٨ ح ١.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٣٨ ح ٤.

أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إنَّ اللهَ (عزَّ و جَلَّ) يحبُّ الجمالَ والتجَمُّلَ ويغضُّ البؤسَ و التباؤسَ (١) و (٢).

١٠٧٤٩ - الكافي: علي بن محمّد رفعه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إذا أنعم الله على عبده بنعمه فظهرت عليه سمّي حبيب الله محدّثاً بنعمه الله، وإذا أنعم الله على عبد بنعمه فلم تظهر عليه سمّي: بغض الله مكذباً بنعمه الله (٣).

١٠٧٥٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شَمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن مسمع ابن عبدالملك، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: أبصر رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجلاً شعثاً شعر رأسه (٤)، وسخه ثيابه، سيئه حاله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من الدين: المتعه (٥) وإظهار النعمه (٦).

١٠٧٥١ - الكافي: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): بئس العبد القاذوره٧.

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن آبائه (عليهم

ص: ٣٧٨

١-١ - البؤس: الخضوع والفقر، ومنه الحديث «كان يكره البؤس و التباؤس» يعنى عند الناس (النهايه).

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٠ ح ١٤.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٣٨ ح ٢.

٤-٤ - تشعث الشعر: تلبّد واغبرّ (أقرب الموارد).

٥-٥ - التمتع بالشّىء: الانتفاع به، والاسم: المتعه (النهايه). يعنى أن من الدّين أن ينتفع الإنسان بما أنعم الله عليه من النّعم (الوافي).

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٤٣٩ ح ٥ و ٦.

السلام) قال: قال.... وذكر مثله(١).

١٠٧٥٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه قال أبو عبد الله (عليه السلام): إني لأكره للرجل أن يكون عليه نعمه من الله فلا يظهرها(٢).

١٠٧٥٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ليتزّين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزّين للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئه(٣) و(٤).

١٠٧٥٤ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: وقف رجل على باب النبي (صلى الله عليه وآله) يستأذن عليه، قال: فخرج النبي (صلى الله عليه وآله) فوجد في حجرته ركوه(٥) فيها ماء، فوقف يسوي لحيته وينظر إليها.

فلما رجع داخلا قالت له عائشه: يا رسول الله أنت سيّد ولد آدم

ص: ٣٧٩

١-١- الجعفریات: ص ١٥٧.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٣٩ ح ٩.

٣- (٣) - قال في الذكرى: يستحب التزّين للصاحب كالغريب واكثر الثياب واجادتها فلا سرف في ثلاثين ثوبا ولا في نفاسه الثوب وما نقل عن الصحابه من ضد ذلك للاقتار وتبعا للزمان، نعم يستحب استشعار الغليظ وتجنب الثوب الذي فيه شهره والافضل القطن الابيض. (مرآة العقول).

٤- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٤٣٩ ح ١٠.

٥- (٥) - الركوه - بالفتح -: دلو صغير من جلد. (مجمع البحرين).

ورسول ربّ العالمين، وقفت على الركوه تسوّى لحيّتك ورأسك؟

قال: يا عائشه إنّ الله يحبّ إذا خرج عبده المؤمن إلى أخيه أن يتهيأ له وأن يتجمل (١).

١٠٧٥٥ - مكارم الأخلاق: عن معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يكون قد غنى دهره، وله مال وهيئه في لباسه ونحوه (٢)، ثم يذهب ماله ويتغير حاله، فيكره أن يشمت به عدوّ، فيتكلّف ما يتهيأ به، فقال: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَ مَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ) على قدر حاله (٣).

١٠٧٥٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور قال:

كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدعا بأثواب فذرع منه فعمد إلى خمسه أذرع فقطعها ثم شبر عرضها ستّة أشبار ثم شقّه وقال: شدّوا ضفته وهدّبوا طرفيه (٤) و (٥).

ص: ٣٨٠

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٩٦. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣٠٧.

٢-٢ - النخوه: العظمه والمروءه (أقرب الموارد).

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ١١٤، والآيه في سورة الطلاق ٦:٦٥. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١٣.

٤-٤ - ضفّه النهر: جانباه. وهدّب الثوب: جعل له هدّابا، وهدّاب الثوب: الخيوط التي تبقى في طرفيه من عرضيه دون حاشيته، وفي التاج: هدّاب الثوب: طرف الثوب مما يلي طرفه. (أقرب الموارد).

٥-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٨ ح ١٣.

١٠٧٥٧ - دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) ان عليا (عليه السلام) كان يقول: ينبغي (١) للرجل اذا أنعم الله عليه بنعمه، أن يرى اثرها عليه في ملبسه، ما لم يكن شهره (٢).

أقول: لباس الشهره: هو أن يلبس الانسان لباسا يشتهر به بين الناس ويشار اليه بواسطته، فهكذا لباس منهي عنه في أحاديثنا.

١٠٧٥٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن هارون بن مسلم، عن بريد بن معاويه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبيد بن زياد: إظهار النعمه أحب إلى الله من صيانتها فإياك أن تترين إلا في أحسن زى قومك، قال: فما رئى عبيد إلا في أحسن زى قومه حتى مات (٣).

١٠٧٥٩ - الخصال: حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوى (رضى الله عنه) قال: أخبرني على بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: الدهن يظهر الغنى،

ص: ٣٨١

١- ١ - يستحب - المستدرک.

٢- (٢) - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٣ ح ٥٤٣. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٣٦.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٠ ح ١٥.

والثياب تظهر الجمال، وحسن الملكة يكبت الاعداء (١) و(٢).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) مثله (٣).

١٠٧٦٠ - اختيار معرفة الرجال: محمد بن مسعود قال: حدثني عبدالله بن محمد قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن ابن سنان قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: بينا أنا في الطواف، إذا رجل يجذب ثوبي فالتفت فإذا عبّاد البصرى، قال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب وأنت في الموضع الذي أنت فيه من علي (صلوات الله عليه).

قال: قلت: ويلك هذا ثوب (٤) قوهي اشتريته بدینار وكسر، وكان عليّ (عليه السلام) في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا [هذا]، لقال الناس: هذا مراء، مثل عبّاد (٥).

مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) عن عبدالله بن سنان قال:.... وذكر مثله (٦).

ص: ٣٨٢

١ - ١ - يقال فلان حسن الملكة: اذا كان حسن الصنعة الى ممالিকে ويقال: كبت الله العدو: أهانه وأذله. (مجمع البحرين). والمعنى: ان حسن الاخلاق والمعاشرة مع الناس لا يترك لاعداء الانسان ذريعه يشهرون به ويهاجمونه من خلاله.

٢ - (٢) - الخصال: ص ٩١ ح ٣٣. منه البحار: ج ٧٩ ص ٢٩٩.

٣ - (٣) - مكارم الاخلاق: ص ٩٦. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣٠٦.

٤ - (٤) - فقلت له: ويلك هذا الثوب - مكارم الاخلاق.

٥ - (٥) - اختيار معرفة الرجال: ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٧٣٦. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١٥.

٦ - (٦) - مكارم الاخلاق: ص ٩٧.

١٠٧٦١ - اختيار معرفه الرجال: حمدويه بن نصير قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط قال: قال سفيان بن عيينه لأبي عبدالله (عليه السلام): إنه يروى أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يلبس الخشن من الثياب، وأنت تلبس القوهي المروى؟! (١).

قال: ويحك، إن عليا (عليه السلام) كان في زمان ضيق، فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به (٢).

مكارم الاخلاق: عن سفيان الثوري قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام).... وذكر نحوه (٣).

١٠٧٦٢ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السلام):

ان سفيان الثوري دخل عليه فرأى عليه ثيابا رفيعة، فقال: يا بن رسول الله، أنت تحدثنا عن علي (عليه السلام)، انه كان يلبس الخشن من الثياب والكرابيس (٤)، وأنت تلبس القوهي والمروى؟! فقال: ويحك يا سفيان ان عليا (عليه السلام) كان في زمن ضيق، وان الله (عز و جل) قد وسع علينا، ويستحب لمن وسع الله عليه (٥)، ان يرى اثر ذلك عليه (٦).

ص: ٣٨٣

١-١ - مرو: بلده من بلاد خراسان والنسبه اليها مروى تنسب اليها الثياب القوهيه وهي ضرب من الثياب البيض (مجمع البحرين بتصرف).

٢-٢ - اختيار معرفه الرجال: ج ٢ ص ٦٩٠ ح ٧٣٩. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١٥.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ٩٧.

٤-٤ - الكرباس: القطن (مجمع البحرين).

٥-٥ - له - المستدرک.

٦-٦ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٥٥٠. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٤٠.

١٠٧٦٣ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من اتخذ ثوبا فلينظفه (١).

١٠٧٦٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بعث أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن العباس إلى ابن الكواء وأصحابه وعليه قميص رقيق وحله فلما نظروا إليه قالوا: يا بن عباس أنت خيرنا في أنفسنا وأنت تلبس هذا اللباس؟

فقال: وهذا أول ما اخاصمكم فيه (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) (٢) وقال: (خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) ٣ و (٣).

١٠٧٦٥ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن ابن عباس لما بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الخوارج لبس أفضل ثيابه، وتطيّب باطيب طيبه، وركب أفضل مراكبه، وخرج إليهم فوافقهم فقالوا: يا بن عباس بينا أنت خير الناس إذ أتيتنا في لباس الجباره ومراكبهم؟

فتلا عليهم هذه الآية: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ)

ص: ٣٨٤

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٤١ ح ٣.

٢- (٣ و ٢) - الاعراف ٣٢: ٧ و ٣١.

٣- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤١ ح ٦.

(وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) فَأَلْبَسَ وَأَتَجَمَّلَ، فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلِيَكُنْ مِنْ حَلَالِ (١).

١٠٧٦٦ - قرب الإسناد: أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر، عن الرضا (عليه السلام)، قال: قال أبي: ما تقول في اللباس الحسن؟

فقلت: بلغنى أنَّ الحسن (عليه السلام) كان يلبس، وأن جعفر بن محمد (عليهما الصلاة والسلام) كان يأخذ الثوب الجديد فيأمر به فيغمس في الماء فقال لى: البس وتجمّل، فإن على بن الحسين (عليهما السلام) كان يلبس الجبّه الخرزَ بخمسائه درهم، والمطرف الخرزَ (٢) بخمسين ديناراً، فيتشّى فيه، فإذا خرج الشتاء باعه وتصدّق بثمنه، وتلا هذه الآية: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) (٣).

باب (٣) جواز تحليه الصبيان بالذهب

١٠٧٦٧ - الكافي: أبو على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن أبي الصباح قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الذهب يحلّى به الصبيان؟

ص: ٣٨٥

- ١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٩٦. منه البحار: ج ٧٩ ص ٢٠٦.
- ٢-٢ - المطرف: رداء من خر مربع فى طرفه علمان (مجمع البحرين).
- ٣-٣ - قرب الاسناد: ص ١٥٧. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٤١.
- ٤-٤ - حلى المرأة: ألبسها حلياً، وقيل: اتخذها لها (أقرب الموارد).

فقال: كان عليّ بن الحسين (عليهما السلام) يحلّي ولده ونساءه بالذهب والفضّه ١.

١٠٧٦٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشاء، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر جميعاً، عن داود بن سرحان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الذهب يحلّي به الصبيان؟

فقال: إنّه كان أبي (عليه السلام) ليحلّي ولده ونساءه بالذهب والفضّه فلا بأس به ٢.

١٠٧٦٩ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حليه النساء بالذهب والفضّه؟

فقال: لا بأس ٣.

١٠٧٧٠ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنّه سئل عن الذهب يحلّي به الصبيان؟

قال: إنّ أبي (عليه السلام) كان يحلّي أولاده ونساءه بالذهب والفضّه، ولا بأس أن تحلّي السيوف والمصاحف بالذهب والفضّه (١).

١٠٧٧١ - مستطرفات السرائر: نقلاً من كتاب جعفر بن محمّد ابن قولويه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يحلّي أهله بالذهب؟

قال: نعم، النساء والجوارى، فأما الغلمان فلا (٢).

ص: ٣٨٦

١- (٤) - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٦٣ ح ٥٨٤.

٢- (٥) - مستطرفات السرائر: ص ١٤٤ ح ١١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤١٣.

أقول: ينبغي حمل قوله (عليه السلام): «الغلمان» على الصبيان الذين بلغوا مرحلة التكليف الشرعي حيث يطلق عليهم الغلمان أيضا، فلا تنافي بين هذا الحديث والأحاديث المصرّحة بجواز تحليه الصبيان بالذهب إذ المقصود الصغار منهم الذين لم يبلغوا مرحلة التكليف، والله العالم.

باب (٤) جواز تحليه المصحف وغيره بالذهب والفضة

١٠٧٧٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس بتحليه المصحف والسيوف بالذهب والفضة بأس (١).

١٠٧٧٣ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس بتحليه السيف بأس بالذهب والفضة (٢).

١٠٧٧٤ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: كان نعل سيف رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) من فضة وقائمه من فضة وما بين ذلك حلق من فضة (٣).

ص: ٣٨٧

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٥ ح ٧.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٥ ح ٥.

٣-٣ - الجعفریات: ص ١٨٥. منه المستدرک: ج ٢ ص ٥٩٩.

١٠٧٧٥ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: رأيت درع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولبستها فكنت أجزّها على الارض، وفيها ثلاث حلقات من فضّه: بين يديها واحده، واثنان من خلفها(١).

١٠٧٧٦ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس من القلانس المصريه(٢)، وذات الأذنين وكان يأمر بهنّ وكانت له عنزه في أسفلها عكاز يتوكأ عليها ويخرجها في العيدين يصلّى إليها، وكان يجعلها في السيفر قبله يصلّى إليها وكان له هجير يقال له: (٣) وكانت له فرسان أحدهما فعاله والآخر فعال وكان له البغلتان الشهباء والدلدل وكان له قصعه يقال لها....(٤) وكان حمار له يقال: يعفور، وكان له سيفان يقال لاحدهما: ذو الفقار، والآخر يقال له.....٥ وكان له درع يسمّى: ذات الفضول وكانت له ثلاث حلقات من فضّه بين يديها واحده واثنين من خلفها، وكان له ناقتان يقال لاحدهما: القصوى، والاخرى يقال لها: الغصبا وكانت له عمامه يقال لها: السحاب نحلها

ص: ٣٨٨

١-١ - الجعفریات: ص ١٨٤. منه المستدرک: ج ٢ ص ٥٩٩.

٢-٢ - في الاصل: المضربه، وهو تصحيف وما أثبتناه من المستدرک.

٣-٣ - هنا سقط.

٤-٤ - بياض في الاصل.

على بن أبي طالب (عليه السلام).

قال أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان: قال لى أبو بكر بن المهدي: هكذا كان عند الشيخ مقطع يعنى محمد بن الاشعث لأنه كان فى قراطيس مصر فتفرّك فسقط هذا الكلام (١).

باب (٥) النهى عن إمساك السرير المحلى بالذهب

١٠٧٧٧ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان، عن ربعى، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن سرير فيه الذهب أ يصلح إمساكه فى البيت؟

فقال: إن كان ذهباً فلا وإن كان ماء الذهب فلا بأس (٢).

أقول: هذا النهى ينبغى أن يحمل على الكراهه إذ لم ينقل عن أحد من العلماء القول بحرمه إمساك السرير من ذهب فى البيت، هذا فى الذهب الخالص، وأما المطلّى بماء الذهب فلا مانع منه.

باب (٦) النهى عن لبس زى غير المسلمين

١٠٧٧٨ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

ص: ٣٨٩

١-١- الجعفرىات: ص ١٨٤. منه المستدرک: ج ٢ ص ٥٩٩.

٢- (٢) - الكافى: ج ٦ ص ٤٧٦ ح ١٠.

السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): إذا ظهرت القلائس المتركة ظهر الزنا(١) و(٢).

١٠٧٧٩ - قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد قال: حدثني جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إذا ظهرت القلائس المتركة ظهر الزنا(٣).

البحار - بيان: يحتمل أن يكون من الشرك بمعنى الكفر، أي قلائس الاعاجم وأهل الشرك.

١٠٧٨٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّه كره لبس البرطله(٤) و(٥).

١٠٧٨١ - مكارم الأخلاق: عن يزيد بن خليفة قال: رأى أبو عبد الله (عليه السلام) أطوف حول الكعبه وعليّ برطله فقال (عليه

ص: ٣٩٠)

١ - ١ - يحتمل أن تكون القلائس المتركة مأخوذة من الترك الذي يطلق في لغة الاعاجم أي ما يكون فيه اعلام محيطه كالمعروف عندنا بالبكتاشي ونحوه أو من الترك بالمعنى العربى أي يكون فيه زوائد متروكة فوق الرأس وهو معروف عندنا بالشرواني وهى القلائس الطويلة العريضة التى يكسر بعضها فوق الرأس وبعضها من جهة الوجه أو بمعنى التركيّه بهذا المعنى أيضا فانها منسوبة إليهم، أو من التركة بمعنى البيضة من الحديد، أي ما يشبهها من القلائس. (مرآة العقول).

٢ - (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٨ ح ٢.

٣ - (٣) - قرب الاسناد: ص ٤١. منه البحار: ج ١٨ ص ١٤٥. وفيه: ظهر الرياء.

٤ - (٤) - البرطله - بالضم -: قلنسوه. (مجمع البحرين).

٥ - (٥) - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٩ ح ٥.

السلام): لا تلبسها حول الكعبه فإنها من زيّ اليهود(١).

١٠٧٨٢ - المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) أنّ عليا (عليه السلام) كان لا ينخل له الدقيق(٢)، وكان عليّ (عليه السلام) يقول: لاتزال هذه الامّة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم، ويطعموا أطعمه العجم، فاذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذلّ(٣).

١٠٧٨٣ - التهذيب: محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: أوحى الله الى نبي من الأنبياء ان قل لقومك:

لا يلبسوا لباس اعدائي، ولا يطعموا طعام(٤) اعدائي، ولا يشاكلوا بمشاكله(٥) اعدائي، فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي(٦).

من لا يحضره الفقيه: روى إسماعيل بن مسلم، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: أوحى الله (عزّ و جلّ) الى نبي من أنبيائه قل للمؤمنين: لا يلبسوا... وذكر مثله(٧).

علل الشرايع: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن

ص: ٣٩١

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١٢١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٨٠.

٢-٢ - نخل الدقيق: غربله وازال نخالته (أقرب الموارد).

٣-٣ - المحاسن: ص ٤٤٠ ح ٢٩٩. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣٠٢.

٤-٤ - مطاعم - الفقيه.

٥-٥ - ولا يسلكوا مسالك - الفقيه.

٦-٦ - التهذيب: ج ٦ ص ١٧٢ ح ٣٣٢.

٧-٧ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٥٢ ح ٧٧٠.

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله... وذكر نحوه (١).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال... وذكر نحوه (٢).

١٠٧٨٤ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي، عن أحمد ابن علي الانصاري، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تلبسوا لباس أعدائي، ولا تطعموا مطاعم أعدائي، ولا تسلكوا مسالك أعدائي، فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي (٣).

باب (٧) كراهه القناع للرجال

١٠٧٨٥ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): القناع ريبه ص: ٣٩٢

١-١ - علل الشرايع: ص ٣٤٨ ح ٦.

٢-٢ - الجعفریات: ص ٢٢٤.

٣-٣ - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٣ ح ٥١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٢٧٩.

بالليل ومذله بالنهار(١).

١٠٧٨٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، وعدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن العباس ابن الوليد بن صبيح قال: سألتني شهاب بن عبد ربّه أن استأذن له على أبي عبد الله (عليه السلام) فأعلمت ذلك أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: قل له: يأتينا إذا شاء فأدخلته عليه ليلا وشهاب مقنّع الرأس فطرحته له وساده فجلس عليها فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

ألق قناعك يا شهاب فإنّ القناع ريبه بالليل [و] مذله بالنهار(٢) و(٣).

مكارم الاخلاق: عن عبد الله بن الوليد بن صبيح قال: سألتني شهاب بن عبد ربّه ان استأذن له على أبي عبد الله (عليه السلام) فأدخلته عليه ليلا وهو مقنّع وأخذت له وساده فطرحتها له فجلس عليها فقال له.... وذكر مثله. وزاد.... فألقى قناعه(٤).

١٠٧٨٧ - قرب الاسناد: حدثني محمد بن عيسى، والحسن بن ظريف، وعلى بن إسماعيل كلّهم عن حماد بن عيسى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال أبي: قال علي (عليه السلام):

التقنّع بالليل ريبه(٥).

ص: ٣٩٣

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١١٧. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤١٤.

٢-٢ - يدل على كراهه القناع مطلقا، وقال في الذكري: يستحب القناع بالليل ويكره بالنهار. انتهى. فلو كان ما ذكره لروايه فيمكن حملها على الضروره، لان الضروره غالبا تكون بالليل (مرآه العقول).

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٨ ح ١.

٤-٤ - مكارم الأخلاق: ص ١١٦.

٥-٥ - قرب الاسناد: ص ١٠. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤١٤.

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: القناع..

وذكر مثله (١).

باب (٨) الآثار الوضعية للملابس النظيفة

١٠٧٨٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهمّ والحزن وهو طهور للصلاه (٢).

١٠٧٨٩ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: الثوب النقيّ يكبت العدو (٣).

١٠٧٩٠ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السلام)، انه قال: نقاء الثوب يكبت العدو، وغسل الثياب يذهب الهمّ والغم (٤)، وتشميرها طهورها (٥) ومنه قول الله (عزّوجلّ):

ص: ٣٩٤

-
- ١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١١٦.
 - ٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٤ ح ١٤.
 - ٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤١ ح ١.
 - ٤-٤ - الهمّ والحزن - مستدرک الوسائل.
 - ٥-٥ - شمّر الثوب عن ساقية: رفعه (أقرب الموارد). والمعنى: ان الثياب القصيره البعيده عن الارض أبعد ما تكون عن التلوث بالنجاسات فتبقى طاهره لفتهه طويله.

(وَأَثَابَكَ فَطَهْرًا) (١) يعنى فشمر (٢).

باب (٩) لبسه الأنبياء

١٠٧٩١ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: لبسه الانبياء (عليهم السلام) القميص قبل السراويل (٣).

مكارم الاخلاق: عن الصادق، عن على (عليهما السلام) قال:

لبس الأنبياء... وذكر مثله (٤).

باب (١٠) كراهه لبس الملابس التي تورث العجب والطغيان

١٠٧٩٢ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

إن على بن الحسين (عليهما السلام) خرج في ثياب حسان، فرجع مسرعاً يقول: يا جاريه ردّي علىّ ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه، فكأنّي لست علىّ بن الحسين، وكان إذا مشى كأنّ الطير على رأسه، لا يسبق يمينه شماله (٥).

ص: ٣٩٥

١-١- المدثر ٧٤:٤.

٢-٢- دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٨ ح ٥٦١. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٣٨.

٣-٣- الجعفریات: ص ٢٤٠. منه المستدرک: ج ٣ ص ٣١٤.

٤-٤- مكارم الاخلاق: ص ١٠١.

٥-٥- مكارم الاخلاق: ص ١١١. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣٠٩.

١٠٧٩٣ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

إِنَّ الْجَسَدَ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ اللَّيِّنَ طَغَى (١).

١٠٧٩٤ - مكارم الاخلاق: عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إذا هبطتم وادي مكة فالبسوا خلقان ثيابكم أو سمل (٢) ثيابكم أو خشن ثيابكم، فإنه لن يهبط وادي مكة أحد ليس في قلبه شيء من الكبر إلا غفر الله له.

قال: فقال عبدالله بن أبي يعفور: ما حدّ الكبر؟

قال: الرجل ينظر إلى نفسه إذا لبس الثوب الحسن يشتهي أن يرى عليه، ثم قال: (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) (٣).

١٠٧٩٥ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: اذا لبس الجسد الثوب اللين طغى.

ورأى بعض أصحابه عليه ثوبا خلقا مرقوعا، فقبل له في ذلك.

فقال: لا جديد لمن لا خلق له.

وكان (عليه السلام) له ثوبان خشان يصلّى فيهما في بيته، فاذا أراد أن يسأل الله الحاجه لبسهما (٤).

١٠٧٩٦ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم

ص: ٣٩٦

١-١ - مكارم الأخلاق: ص ١١١. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣٠٩.

٢-٢ - التّمل: الخلق من الثياب. (مجمع البحرين).

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ١١٢، والآية في سورة القيامة ١٤:٧٥. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١٢.

٤-٤ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٥٦٥. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٥٦.

السّلام) قال: من رَقَّ ثوبه، رَقَّ دينه(١).

١٠٧٩٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: في الرجل يجرّ ثوبه؟

قال: إنّي لأكره أن يتشبه بالنّساء(٢).

مكارم الأخلاق: عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله أو أبي الحسن (عليهما السّلام) سئل عن الرجل... وذكر مثله(٣).

باب (١١) ما كان يلبسه الإمام على أمير المؤمنين عليه السّلام

١٠٧٩٨ - مكارم الأخلاق: عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إنّ عليا (عليه السّلام) كان عندكم فأتى بنى ديوار فاشترى ثلثه أثواب بدينار: القميص إلى فوق الكعب، و الأزار إلى نصف الساق، والرداء من قدامه إلى ثدييه، ومن خلفه إلى إيتيه، فلبسها ثم رفع يده إلى السّماء فلم يزل يحمد الله على ما كساء حتّى دخل منزله.

ثمّ قال: هذا اللباس الذي ينبغي أن تلبسوه، ولكن لا نقدر أن نلبس هذا اليوم، لو فعلنا لقالوا مجنون، أو لقالوا مرء، فاذا قام قائمنا

ص: ٣٩٧

١-١ - الجعفریات: ص ٢٤٢. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٤٩.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٨ ح ١٢.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ١١٨.

كان هذا اللباس (١).

١٠٧٩٩ - مكارم الاخلاق: عن طلحه بن زيد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: خطب عليّ (عليه السلام) الناس وعليه إزار كرباس غليظ، مرقوع بصوف، فقيل له في ذلك؟! فقال: يخشع له القلب، ويقتدى به المؤمن (٢).

١٠٨٠٠ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، انه اخرج يوما الى أصحابه قميص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي اصيب فيه، وفيه [من] دمه، فنشره فشبروه (٣)، فأصابوا دور اسفله اثني عشر شبرا، وعرض بدنه ثلاثه أشبار، وطول كمّيه ثلاثه أشبار (٤).

باب (١٢) إستحباب الصلاة في ثوب خشن

١٠٨٠١ - مكارم الاخلاق: عن ابن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان لابي ثوبان خشنان يصلّي فيهما صلاته، فاذا أراد أن يسأل الله الحاجه ليهما وسأل الله حاجته (٥).

ص: ٣٩٨

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١١٣. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١١.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ١١٣. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١٢.

٣-٣ - فنشروه وشبروه - مستدرک الوسائل.

٤-٤ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٧ ح ٥٥٨. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٦.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ١١٣. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١٢.

باب (١٣) «لا جديد لمن لا خلق له»

١٠٨٠٢ - مكارم الاخلاق: عن الفضل بن كثير قال: رأيت على أبي عبد الله (عليه السلام) ثوبا خلقا مرقوعا فنظرت إليه فقال لي:

مالك؟! انظر في ذلك الكتاب - وثم كتاب - فنظرت فيه فاذا فيه:

«لا جديد لمن لا خلق له»^(١).

باب (١٤) النهي عن تشبه النساء بالرجال وبالعكس

١٠٨٠٣ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله، عن آباءه (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يزجر الرجل [أن] يتشبه بالنساء، وينهى المرأة أن تتشبه بالرجال في لباسها^(٢).

١٠٨٠٤ - مكارم الاخلاق: عنه (عليه السلام) قال: خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشرّ كهولكم من تشبه بشبابكم^٣.

باب (١٥) الأدعية المستحبه حين لبس الثوب الجديد

١٠٨٠٥ - الكافي: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

ص: ٣٩٩

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١١٤. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١٣.

٢- (٣٠٢) - مكارم الاخلاق: ص ١١٨. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٥٥.

السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): علمنى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا لبست ثوبا جديدا أن أقول: «الحمد لله الذى كسانى من اللباس ما أتجمل به فى الناس، اللهم اجعلها ثياب بركه أسعى فيها لمرضاتك (١)» وأمر فيها مساجدك» فقال: يا على من قال ذلك لم يتقّمصه (٢) حتى يغفر الله له - وفى نسخه اخرى - لم يصبه شيء يكرهه (٣).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن على ابن أبى طالب (عليهم السلام) قال: علمنى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا لبست الثوب أن أقول:.... وذكر مثله إلى قوله: مساجدك (٤).

١٠٨٠٦ - أمالى الصدوق: حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنى على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبى عمير، عن عبدالرحمن السراج يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قطع ثوبا جديدا وقرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) ستّا وثلاثين مرّة فإذا بلغ (تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ) أخرج شيئا من الماء ورش [بعضه] على الثوب رشّا خفيفا ثمّ صلى [فيه] ركعتين ودعا ربه وقال فى دعائه: «الحمد لله الذى رزقنى ما أتجمل به فى الناس واوارى به عورتى، واصلى فيه لربّى» وحمد الله (٥)، لم يزل يأكل فى سعه حتى

ص: ٤٠٠

١-١ - ابتغى فيها مرضاتك - الجعفریات.

٢-٢ - تقمّص القميص: لبسه (مجمع البحرين).

٣-٣ - الكافى: ج ٦ ص ٤٥٨ ح ٢.

٤-٤ - الجعفریات: ص ٢٢٤.

٥-٥ - واحمد الله - ثواب الأعمال.

ثواب الاعمال: حدثني أحمد بن محمد (رضى الله عنه)، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عمر السَّراد، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

١٠٨٠٧ - أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله) قال: أخبرنا الحسين ابن عبيد الله بن ابراهيم القزويني قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن خالد الطيالسي الخراز، عن رزيق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا لبست ثوبا فقل: «اللهم ألبسني لباس الايمان، وزيني بالتقوى، اللهم اجعل جديده ابلية في طاعتك وطاعه رسولك، وأبدلني بخلقه حلل الجنه، ولا تجعلني ابلية في معصيتك، ولا تبدلني بخلقه مقطعات النيران» (٣).

١٠٨٠٨ - الكافي: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن غير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) ثنتين وثلاثين مره في إناء جديد ورش به ثوبه الجديد إذا لبسه لم يزل يأكل في سعه ما بقي منه سلك (٤).

ص: ٤٠١

١-١ - أمالي الصدوق: ص ٢٢٠ ح ١٠.

٢-٢ - ثواب الاعمال: ص ٤٤ ح ١. منها الوسائل: ج ٣ ص ٣٧١.

٣-٣ - أمالي الطوسي: ص ٧٠٠ ح ١٤٩٥. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٧٤.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٩ ح ٤. والسلكه: الخيط الذي يخاط به الثوب، وجمعه سلك (لسان العرب).

١٠٨٠٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

إذا كسا الله تعالى المؤمن ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما أمّ الكتاب وآية الكرسيّ وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه، ثمّ ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر من قول: «لا حول ولا قوه إلا بالله» فإنّه لا يعصى الله فيه وله بكلّ سلك فيه ملك يقدر له ويستغفر له ويترحم عليه (١).

١٠٨١٠ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): إنّ الرجل من أمتي لبيتاع الثوب بدينار، أو نصف دينار، أو ثلث دينار، فيحمد الله (عزّ وجلّ) حين يلبسه، فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له (٢).

دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال.... وذكر نحوه (٣).

ص: ٤٠٢

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٩ ح ٥.

٢-٢ - الجعفریات: ص ٢٢٤. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٦٧.

٣-٣ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٦ ح ٥٥٥.

١٠٨١١ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن علي بن الحسين النيسابوري، عن عبد الله بن محمّد، عن علي بن الريان، عن يونس، عن عمر بن يزيد قال: أردت الدخول على أبي عبد الله (عليه السّلام) فلبست ثيابي ونشرت طيلسانا جديدا كنت معجبا به فزحمني (١).
جمل في بعض الطريق فتمزّق من كلّ وجه فاغتممت لذلك فدخلت على أبي عبد الله (عليه السّلام) فنظر إلى الطيلسان فقال لي: مالي أراك منتهكا (٢) فأخبرته بالقصّه.

فقال: يا عمر إذا لبست ثوبا جديدا فقل: «لا إله إلا الله، محمّد رسول الله» تبرء من الآفه (٣)، وإذا أحببت شيئا فلا تكثر من ذكره فإنّ ذلك ممّا يهدّك (٤) وإذا كانت لك إلى رجل حاجة فلا تشتمه من خلفه فإنّ الله يوقع (٥) ذلك في قلبه (٦).

البحار: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد (قدس الله روحهما) قال أبو عبد الله (عليه السّلام) لعمر بن

ص: ٤٠٣

١-١ - زحمه: ضايقه ودافعه في مضيق (أقرب الموارد).

٢-٢ - هتك الثوب فانتهك: جذبته فقطعه من موضعه أو شق منه جزء فبدا ما وراءه (لسان العرب).

٣-٣ - الآفه: هي العاهه والبليه الشديده التي قل ما يخلو الانسان عنها (مجمع البحرين).

٤-٤ - ممّا يهدّك - البحار. هدّ البناء يهدّه: كسره وضعضعه (مجمع البحرين). ولعلّ المعنى المناسب هنا أنّ كثره ذكرك لما تحبّ يسقطك عن أعين الناس.

٥-٥ - يرفع - البحار.

٦-٦ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٩ ح ٦.

يزيد: إذا لبست ثوبا جديدا... وذكر مثله (١).

باب (١٧) انتهى عن المسح بثوب الغير

١٠٨١٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شّمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يمسح أحدكم بثوب من لم يكسه (٢).

أقول: من المسلم أن الانسان لا يحق له أن يتصرف في مال غيره ولو بهذا المقدار القليل من التصرف وهو مسح اليد بالثوب الا باذن صاحب الثوب وإجازته، ولعلّ هذا الحديث يشير الى هذا المعنى.

باب (١٨) استحباب طي الثوب في الليل

١٠٨١٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن بكر، عن زكريّا المؤمن، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اطووا ثيابكم بالليل فإنّها إذا كانت منشوره لبسها الشيطان بالليل (٣).

١٠٨١٤ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه،

ص: ٤٠٤

١ - ١ - البحار: ج ٧٦ ص ٣٢٤.

٢ - (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٩ ح ١٠.

٣ - (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٨٠ ح ١١.

عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): راحه الثوب (١) طيه، وراحه البيت ساكنه (٢) و(٣).

باب (١٩) إستجاب لبس السراويل من جلوس

١٠٨١٥ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن بعض أصحابه، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: من لبس السراويل من قعود وقى وجع الخاصره (٤).

باب (٢٠) حسن الثوب الواسع الجيب

١٠٨١٦ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن منصور بن العباس، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن علي القمي، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: سعه الجربان (٥) ونبات الشعر في الأنف أمان من الجذام،

ص: ٤٠٥

١- ١- الثياب - مستدرک الوسائل.

٢- (٢) - في نسخه: كنسه.

٣- (٣) - الجعفریات: ص ١٧٣. منه المستدرک: ج ٣ ص ٣١٢.

٤- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٩ ح ٧.

٥- (٥) - الجربان: جيب القميص (مجمع البحرين).

ثم قال: أما سمعت قول الشاعر: «ولا ترى قميصي إلا واسع الجيب واليد»^(١).

باب (٢١) جواز تعدد الثياب

١٠٨١٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الجامورانيّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزه، عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يكون للمؤمن عشرة أقمصه؟

قال: نعم.

قلت: عشرون؟

قال: نعم.

قلت: ثلاثون؟

قال: نعم، ليس هذا من السرف إنّما السرف أن تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك^(٢) و^(٣).

ص: ٤٠٦

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٩ ح ٨.

٢-٢ - بذل الثوب وابتذله: لبسه في أوقات الخدمه، وثوب بذله أي يبذل ولا يصاب (مجمع البحرين). والمعنى: ان السرف أن تجعل الثوب الجيد المعد للبسك عند استقبالك الناس وخروجك اليهم أن تلبسه حين العمل فان هذا مما يتلفه أو يسبب سقوطه عن الانتفاع به أمام الناس.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤١ ح ٤.

١٠٨١٨ - مكارم الاخلاق: عن اسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): يكون للمؤمن عشرة أقمصه؟

قال: نعم.

قلت: عشرون؟

قال: نعم. وليس ذلك من السرف، إنما السرف أن تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك (١).

١٠٨١٩ - مكارم الاخلاق: عن أبي اسحاق، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله قال: قلت: يكون للمؤمن مائه ثوب؟

قال: نعم ٢.

١٠٨٢٠ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن عمّن رواه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

لا بأس أن يكون للرجل عشرون قميصا (٢).

١٠٨٢١ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا

عبدالله (عليه السلام) عن الرجل يكون له عشرة أقمصه يراوح (٣) بينها؟

قال: لا بأس (٤).

١٠٨٢٢ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي

ص: ٤٠٧

١- (٢١) - مكارم الاخلاق: ص ٩٨.

٢- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٤ ح ١٦.

٣- (٤) - راوح بين العملين: تداول هذا مره وهذا مره (اقرب الموارد).

٤- (٥) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٣ ح ١٠.

عبدالله (عليه السلام): يكون لي ثلثه أقمصه؟

قال: لا بأس.

قال: فلم أزل حتّى بلغت عشره.

فقال: أليس يودع (١) بعضها بعضاً؟

قلت: بلى ولو كنت إنّما ألبس واحداً لكان أقلّ بقاء.

قال: لا بأس (٢).

١٠٨٢٣ - الخصال: حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن موسى بن أكيل قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي أيّ ثوبه ابتدل وبما سدّ فوره الجوع (٣) و (٤).

١٠٨٢٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب الكثيره الجياد، والطيالسه، والقمص الكثيره، يصون بعضها بعضاً، يتجمل بها أيكون مسرفاً؟

ص: ٤٠٨

١-١ - ودع الثوب توديعاً: صانه. (أساس البلاغه). والمعنى: ان تعدد الثياب يكون سبباً لبقائها ودوامها، للتناوب في لبسها.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٣ ح ١١.

٣- (٣) - فوره الحر: شدّته، وفوره الغضب: حدّته (أقرب الموارد). والمعنى أنّ الرّجل الفقيه لا يعتنى بملبسه ومأكله فإنه يريد أن يلبس ثوباً يستره ويأكل شيئاً يسدّ جوعه ولا يجعل أكثر همّه في ملبسه ومأكله كما هو شأن جهال الناس.

٤- (٤) - الخصال: ص ٤٠ ح ٢٧. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٧٥.

قال: لا، لأنَّ الله (عزَّ و جَلَّ) يقول: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ) (١).

مكارم الاخلاق: عن اسحاق بن عمّار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل الموسر... وذكر نحوه (٢).

١٠٨٢٥ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، أنّ رجلا سأله فقال: يا بن رسول الله، هل يعدّ من السرف ان يتخذ الرجل ثيابا (٣) كثيرة، يتجمل بها، ويصون بعضها من بعض؟

فقال: لا، ليس هذا من السرف، ان الله (عزَّ و جَلَّ) يقول:

(لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ) (٤).

باب (٢٢) النهى عن لباس الشهره

١٠٨٢٦ - اختيار معرفه الرجال: محمد بن مسعود، قال:

حدثني الحسين بن اشكيب قال: أخبرنا الحسن بن الحسين، عن يونس، عن حسين بن المختار (٥) قال: دخل عبّاد بن كثير البصرى، على أبى عبد الله (عليه السلام) وعليه ثياب شهره غلاظ، فقال: يا عبّاد ما

ص: ٤٠٩

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٣ ح ١٢، والآيه فى سورة الطلاق ٧: ٦٥.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ٩٦.

٣-٣ - لباسا - المستدرک.

٤-٤ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٥٤٩. منه المستدرک ج ٣ ص ٢٤٤.

٥-٥ - عن محمد بن مسعود، عن الحسن بن الحسين، عن على بن يونس، عن حسين بن المختار - البحار.

هذه الثياب؟

فقال: يا أبا عبد الله تعيب هذا عليّ؟

قال: نعم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من لبس ثياب شهره في الدنيا ألبسه الله ثياب الذلّ يوم القيامة.

قال عبّاد: من حدّثك بهذا؟

قال: يا عبّاد تتهمني؟ حدّثني آباءني (عليهم السّلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) (١).

مكارم الاخلاق: دخل عبّاد بن كثير البصرى.... وذكر نحوه (٢).

١٠٨٢٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: الشهره خيرها وشرّها [في] النار (٣).

مشكاة الانوار: عن أبي عبد الله (عليه السّلام) مثله (٤).

١٠٨٢٨ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إنّ

ص: ٤١٠

١-١ - اختيار معرفة الرجال: ج ٢ ص ٦٩٠ ح ٧٣٧. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣١٦. وفيه: عبّاد بن بكر.

٢-٢ - مكارم الأخلاق: ص ١١٦.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٥ ح ٣.

٤-٤ - مشكاة الانوار: ص ٣٢٠.

اللّٰه (تبارك وتعالى) يبغض شهره اللباس (١) و(٢).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٣).

١٠٨٢٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره، أو يركب دابته تشهره (٤).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٥).

١٠٨٣٠ - مشكاة الأنوار: عن أبي عبدالله (عليه السلام)، قال:

إنّ الله يبغض الشهرتين: شهره اللباس، وشهره الصلاة (٦).

ص: ٤١١

١-١ - قوله (عليه السلام): «يبغض شهره اللباس» كلبس الخلق والمرقّع والغليظ، ويحتمل أن يكون المراد ما هو فوق زيّه فيشتهر به، ويحتمل الاعم ولعلّه أظهر. وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) «من لبس ثوب شهره ألبسه الله ثوب مذله يوم القيامة» وقال الطيبي في شرح المشكاة: أراد ما لا يحلّ لبسه، أو ما يقصد به التفاخر والتكبر، أو ما يتخذة المساخر ليجعل ضحكته، أو ما يرائي به، كناية بالثوب عن العمل، والثاني أظهر لترتب إلباس ثوب مذله عليه، وفي شرح جامع الاصول: هو الذى اذا لبسه أحد افتضح به واشتهر، والمراد: ما لا يحلّ وليس من لباس الرجال، وقال شارح الشفاء: نهى عن الشهرتين، وهما الفاخر من اللباس المرتفع فى غايه، والردل الذى فى غايه. (مرآة العقول).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٤ ح ١.

٣- (٣) - مكارم الاخلاق: ص ١١٦.

٤- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٥ ح ٢.

٥- (٥) - مكارم الاخلاق: ص ١١٦.

٦- (٦) - مشكاة الانوار: ص ٣٢٠. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٤٥.

١٠٨٣١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): البسوا البياض فإنه أطيب وأظهر وكفنوا فيه موتاكم (١).

١٠٨٣٢ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن مثنى الحنّاط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): البسوا البياض فإنه أطيب وأظهر وكفنوا فيه موتاكم ٢.

١٠٨٣٣ - قرب الإسناد: السندي بن محمد البزاز، قال: حدثني أبو البختری، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أن عليا (عليه السلام) كان لا يلبس إلا البياض أكثر ما يلبس، ويقول: فيه تكفين الموتى (٢).

ص: ٤١٢

١- (٢١) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٥ ح ١ و ٢.

٢- (٣) - قرب الاسناد: ص ٧١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٥٦.

١٠٨٣٤ - مكارم الاخلاق: عن أبان بن تغلب قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر، فقال لي: يا أبان إن جبرئيل نزل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر، فلما صعد إلى السماء دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمه (عليها السلام) - وكانت إذا سمعته أجابته - فأجابته في عباة محتجزه (١) بنصفها والنصف الآخر على رأسها، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): ادع زوجك علياً، فدعته فاطمه فأجلسه رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن يمينه ثم أخذ كفه فوضعها في حجره، وأجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمه (عليها السلام) عن يساره وأخذ كفها فوضعها في حجره، ثم قال لهما: ألا أخبركما بما أخبرني به جبرئيل؟

قالا: بلى يا رسول الله.

قال: أخبرني أنى عن يمين العرش يوم القيامة، وأن الله كسانى ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي، وأنك - يا على - عن يمين العرش وأن الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي، وأنك - يا فاطمه - عن يمين العرش وأن الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي.

قال: فقلت: جعلت فداك فإن الناس يكرهون الوردى.

ص: ٤١٣

قال: يا أبا ن إن الله لما رفع المسيح (عليه السّلام) إلى السماء رفعه إلى جنه فيها سبعون غرفه وأنه كساه ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى.

قال: قلت: جعلت فداك أخبرني بنظيره من القرآن؟

قال: يا أبا ن إن الله يقول: (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ) (١).

باب (٢٥) إستحباب لبس ثياب القطن

١٠٨٣٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): البسوا ثياب القطن فإنّها لباس رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وهو لباسنا (٢).

١٠٨٣٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن أمير المؤمنين (عليهما السّلام) قال:

البسوا الثياب من القطن فإنه لباس رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ولباسنا، ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من علّه (٣).

ص: ٤١٤

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١٠٦، والآيه في سورة الرحمن ٥٥:٣٧.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٦ ح ٤.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٠ ح ٢.

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله، عن أمير المؤمنين (عليهما السلام) قال: البسوا من القطن.... وذكر مثله (١).

باب (٢٦) انتهى عن لبس الصوف والشعر

١٠٨٣٧ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا تلبس الصوف والشعر إلا من علّه (٢).

١٠٨٣٨ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنّه رأى قوما يلبسون الصوف والشعر، فقال: البسوا القطن، فانه لباس رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، وكان أفضل ما يجده، وهو لباسنا، ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر، فلا تلبسوه إلا من علّه، فان الله (عزّ و جلّ) جميل يحب الجمال، وان يرى اثر نعمته على عبده (٣).

باب (٢٧) من لباس الأنبياء الكتّان

١٠٨٣٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وأبو

ص: ٤١٥

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١٠٣.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٩ ح ١.

٣- (٣) - دعائم الإسلام: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٥٥١. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٥٤.

علیّ الاشعریّ، عن محمّد بن عبد الجبّار جمیعا، عن ابن فضال، عن علیّ بن عقبه، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام):
الكثان من لباس الانبياء وهو ينبت اللحم (١).

باب (٢٨) حكم الالبسه الملونه

١٠٨٤٠ - الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الوشاء، عن محمّد بن حمران، وجميل بن درّاج، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: لا بأس بلبس المعصفر (٢).

١٠٨٤١ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): نهاني رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عن لبس ثياب الشهره ولا أقول نهاكم عن لباس المعصفر المفدم (٣) و (٤).

١٠٨٤٢ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: يكره المفدم إلاّ للعروس ٥.

ص: ٤١٦

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٩ ح ١.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٧ ح ٢. والمعصفر: نبت معروف يصبغ به (مجمع البحرين).

٣-٣ - الثوب المفدم: المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا (مجمع البحرين).

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٧ ح ٤ و ٥.

١٠٨٤٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانت له ملحفه موزّسه (١) يلبسها في أهله حتّى يردع على جسده (٢).

وقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): كُنّا نلبس المعصفر في البيت (٣).

١٠٨٤٤ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أنّه كره الحمرة يعنى من اللباس (٤).

١٠٨٤٥ - علل الشرايع: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حدثني أبي، عن جدى، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال - فيما علّم أصحابه -: لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون (٥).

١٠٨٤٦ - الكافي: أبو على الأشعري، عن بعض أصحابه، عن

ص: ٤١٧

١- ١- أى مصبوغه بالورس. والورس: نبات كالسمسم أصفر يزرع باليمن ويصبخ به (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الردع: أثر الطيب فى الجسد، وارتدع بالطيب أو الزعفران: تلتطخ (أقرب الموارد).

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٨ ح ٩.

٤- (٤) - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٦٠ ح ٥٧١. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٥٠.

٥- (٥) - علل الشرايع: ص ٣٤٦ ح ٢.

محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) بالحيره فاتاه رسول أبي جعفر (١) الخليفة يدعوه فدعا بمطر (٢) أحد وجهيه أسود والآخر أبيض فلبسه ثم قال أبو عبدالله (عليه السلام): أما أنى ألبسه وأنا أعلم انه لباس أهل النار (٣) و (٤).

من لا يحضره الفقيه: روى عن حذيفه بن منصور انه قال...

وذكر مثله (٥).

علل الشرايع: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى، عن محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: كنت... وذكر نحوه (٦).

أقول: إن من جملة الشعائر الحسينيه المعروفه عند الشيعة - خلفا عن سلف - هولبس السواد حزنا على الإمام الحسين (عليه السلام) فى أيام عاشوراء، تعبيرا عن الحزن والأسى والحداد على هذه الفاجعه الأليمه.

وهكذا لبس السواد فى مناسبات وفيات المعصومين من أهل البيت (عليهم السلام).

ذلك لأن لبس السواد - فى حد ذاته - يعتبر شعارا يرمز إلى الحداد والعزاء والمصيبه.

ص: ٤١٨

١- ١- أبى العباس - الفقيه - علل الشرايع.

٢- ٢- الممطر: ثوب من صوف يلبس فى المطر يتوقى به من المطر السان العرب).

٣- ٣- إنما كان من لباس أهل النار لسواده، وإنما لبسه (عليه السلام) مع علمه بذلك للتقّيه لأن آل عباس كانوا يلبسون السواد ولا يعجبهم إلا ذلك (الوافى).

٤- ٤- الكافى: ج ٦ ص ٤٤٩ ح ٢.

٥- ٥- من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٥٢ ح ٧٧١.

٦- ٦- علل الشرايع: ص ٣٤٧ ح ٤.

وبعد ما مرّ عليك من الأحاديث النَّاهية عن لبس السَّواد لعلَّ القارئ يتبادر الى ذهنه هذا السُّؤال وهو: إذا كان لبس السَّواد منهيًا عنه شرعا - وأنه لباس الفراعنة ولباس أهل النَّار - فكيف يجوز لبسه في عزاء الإمام الحسين (عليه السَّلام)؟

فنقول في الجواب - وبالله التوفيق -: هناك طائفتان من الأحاديث:

١ - الأحاديث النَّاهية عن لبس السَّواد.

٢ - الأحاديث المصرّحة بالجواز.

وبعد الجمع بين هاتين الطائفتين من الأحاديث نخرج بالنتيجة التالية وهي: حمل الأحاديث النَّاهية على الكراهة، جمعا بينها وبين الأحاديث المصرّحة بالجواز.

والذى يستفاد من الاحاديث - والتاريخ أيضا - أنّ الفراعنة والحكام العباسيين اتَّخذوا لبس السَّواد شعارا لهم، فوردت الأحاديث تنهى عن التشبه بهم.

فكأنَّ النهى الشرعى إنّما هو عن اتّخاذ لبس السَّواد شعارا، لا مطلق لبس السَّواد.

هذا أولا.

ثانيا: أنّك تقرّأ في التاريخ أن المعصومين (عليهم السَّلام) كانوا يلبسون السَّواد، ممّا يدلّ على الجواز:

فقد روى أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) خرج وعليه خميصه قد اشتمل بها، فقيل: يا رسول الله من كساك هذه الخميصه؟

فقال: كسانى حبيبي وصفيى وخاصتى وخالصتى والمؤدى عنى ووصيى ووارثى وأخى وأول المؤمنين اسلاما وأخلصهم إيمانا وأسمح

ص: ٤١٩

الناس كفا سيد الناس بعدى قائد الغر المحجلين امام أهل الارض على ابن أبى طالب - الخبير(١).

والخميصة: ثوب خزّ أسود معلّم، أو: كساء أسود مربّع له علمان.

وروى أيضا أنّ الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) خرج الى النّاس وعليه خميصة سوداء(٢).

وروى أيضا أنّ الإمام الحسن (عليه السّلام) خرج - بعد شهادته والده الإمام على (عليه السّلام) - وعليه ثوب أسود(٣).

وروى مثله عن الإمام زين العابدين وغيره من الأئمّة الطاهرين (عليهم السّلام).

فهذه الأخبار كلها تدلّ على جواز لبس السّواد وإباحته..

ثالثا: إن إقامه الشّعائر الحسينيه أمر مستحب مندوب إليه، كما أفتى بذلك الفقهاء - قديما وحديثا -.

قال الفقيه البحراني... ولم يستبعد استثناء لبس السّواد فى مآتم الحسين (عليه السّلام) من هذه الأخبار، لما استفاضت به الأخبار من الامر باظهار شعائر الحزن عليه(٤).

أيها القارئ الكريم: هذا تعليق وجيز على الأحاديث التى تدمّ لبس السّواد، ذكرناه توضيحا للمقام(٥).

ص: ٤٢٠

١-١- أمالى الصدوق: ص ١٥٥ ح ١٣.

٢-٢- مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٢٣٤.

٣-٣- ناسخ التواريخ.

٤-٤- الحدائق الناضره للشيخ يوسف البحراني.

٥-٥- للتفصيل راجع كتاب الشّعائر الحسينيه للشهيد السعيد السيد حسن الشيرازى (رحمه الله) ففیه ما يروى الغليل / الناشر.

١٠٨٤٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قول الله (تبارك وتعالى): (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) (١).

قال: فشمّر (٢).

١٠٨٤٨ - مجمع البيان: روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) .

قيل: معناه ثيابك فقصر (٣).

١٠٨٤٩ - مجمع البيان: روى أبو بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل الثياب يذهب الهم والحزن، وهو طهور للصلاه، وتشمير الثياب طهور لها، وقد قال الله تعالى: (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) قال: فشمّر ٤.

١٠٨٥٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالله بن يعقوب، عن عبدالله بن هلال قال: أمرني أبو عبدالله (عليه السلام) أن أشتري له إزارا فقلت له: إنني لست اصيب إلا واسعا.

ص: ٤٢١

١-١ - المدثر ٧٤:٤.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٥ ح ١.

٣- (٤٣) - مجمع البيان: ج ٥ ص ٣٨٥. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٦٦.

قال: اقطع منه وكفّه (١)، قال: قال قال: إنَّ أبي قال: وما جاوز الكعبين ففي النار.

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب مثله (٢).

١٠٨٥١ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم قال: نظر أبو عبدالله (عليه السلام) إلى رجل قد لبس قميصا يصيب الأرض فقال: ما هذا ثوب طاهر (٣).

أقول: لقد قرأت في الأحاديث المذكوره أن تقصير الثياب ينبغي أن يكون بحيث لا تصيب الارض، وجاء في بعض الأحاديث الشريفة أن تطويل الثياب وجّرها على الارض يعتبر نوعا من التكبر والخيلاء، أو قد يؤدّي إلى ذلك.

أمّا ما تعارفت عليه الفرقة الوهابية الضالّة - وما تسمّى بالسلفيّة - من تقصير الثياب حتّى السيقان، وتطويل اللّحي بصورة فوضويه فلا علاقه له بالدّين، بل هي بدعه ابتدعوها لانفسهم.

وقد وردت في أحاديث متعدده أن تطويل اللحية أكثر من قبضه اليد علامه على حمق صاحبها.

ص: ٤٢٢

١-١ - كفّ الثوب كفا: خاط حاشيته وهو الخياطه الثانيه بعد الشل - أي بعد الخياطه الخفيفه - . (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٦ ح ٣.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٨ ح ١١.

فالحمد لله الذى جعل أعداء أهل البيت حمقى.

باب (٣٠) حكم لبس الحرير والديباج

١٠٨٥٢ - الكافى: عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن لباس الحرير والديباج؟ (١).

فقال: أمّا فى الحرب فلا بأس [به] وإن كان فيه تماثيل (٢).

التهديب - الاستبصار: سعد، عن محمد بن عيسى، عن سماعه ابن مهران مثله (٣).

١٠٨٥٣ - من لا يحضره الفقيه: ولم يطلق للرجال لبس الحرير والديباج إلا فى الحرب ولا بأس به وان كان فيه تماثيل. روى ذلك سماعه بن مهران، عن أبى عبدالله (عليه السلام) (٤).

١٠٨٥٤ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: لا يلبس الرجل الحرير والديباج إلا فى الحرب (٥).

ص: ٤٢٣

١-١- الحرير: الأبريسم. والديباج: الثوب الذى سداه ولحمته حرير (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الكافى: ج ٦ ص ٤٥٣ ح ٣.

٣- (٣) - التهديب: ج ٢ ص ٢٠٨ ح ٨١٦ - الاستبصار: ج ١ ص ٣٨٦ ح ١٤٦٦.

٤- (٤) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٦٤ ضمن ح ٨١١.

٥- (٥) - الكافى: ج ٦ ص ٤٥٣ ح ١.

١٠٨٥٥ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، عن أبي جميله، عن ليث المرادي قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كسا أسامه بن زيد حلّه حرير فخرج فيها فقال: مهلا يا أسامه إنّما يلبسها من لا خلاق له (١) فاقسمها بين نسائك (٢).

١٠٨٥٦ - مكارم الاخلاق: عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: أتى اسامه بن زيد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ومعه ثوب حرير فقال (صلّى الله عليه وآله): هذا لباس من لا خلاق له ثمّ أمره فشقه خمرًا بين نسائه (٣).

١٠٨٥٧ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل بن الفضل، أبي أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لا يصلح للرجل أن يلبس الحرير إلا في الحرب (٤).

١٠٨٥٨ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال:

لا يصلح لبس الحرير والديباج للرجال فأما يبعه فلا بأس به (٥).

ص: ٤٢٤

١-١ - الخلاق: النصيب الوافر من الخير (أقرب الموارد).

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٣ ح ٢.

٣-٣ - مكارم الاخلاق: ص ١٠٨ والخمار: هو ما تغطى به المرأه رأسها، وكل ما ستر شيئا، جمعه خمر (أقرب الموارد).

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٣ ح ٤.

٥-٥ - مكارم الاخلاق: ص ١٠٨.

١٠٨٥٩ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله أو أبي الحسن (عليهما السلام) أنه سئل عن لبس الحرير والديباج؟

فقال: اما في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل(١).

١٠٨٦٠ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن سماعة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمرأة أن تلبس الحرير المحض وهي محرمة، وأمّا في الحرّ والبرد فلا بأس(٢).

١٠٨٦١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: النساء يلبسن الحرير والديباج إلا في الإحرام(٣).

١٠٨٦٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن أبي الحسن الأحمسي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سأله أبو سعيد عن الخميصة(٤) - وأنا عنده - سداها الأبريسم ألبسها وكان وجد البرد؟

فأمره أن يلبسها(٥).

١٠٨٦٣ - الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن إسماعيل بن الفضل، عن أبي

ص: ٤٢٥

١-١ - مكارم الاخلاق: ص ١٠٨.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٥ ح ١٢.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٤ ح ٨.

٤- (٤) - الخميصة: كساء أسود مربع له علمان. (أقرب الموارد).

٥- (٥) - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٥ ح ١٣.

عبدالله (عليه السلام) فى الثوب يكون فيه الحرير؟

فقال: إن كان فيه خلط فلا بأس (١).

١٠٨٦٤ - قرب الإسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن عليا (عليه السلام) كان لا يرى بلباس الحرير والديباج فى الحرب إذا لم يكن فيه التماثيل بأسا (٢).

١٠٨٦٥ - التهذيب - الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن صفوان ابن يحيى، عن يوسف بن ابراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا بأس بالثوب أن يكون سداه وزره وعلمه حريرا وإنما كره (٣) الحرير البهم (٤) للرجال (٥).

من لا يحضره الفقيه: روى يوسف بن محمد بن ابراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه قال... وذكر مثله (٦).

١٠٨٦٦ - الكافى: عده من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن عروه، عن عبيد بن زرار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا بأس بلباس القز إذا كان سداه أو لحمته مع القطن أو كتان (٧).

ص: ٤٢٦

١-١- الكافى: ج ٦ ص ٤٥٥ ح ١٤.

٢- (٢) - قرب الاسناد: ص ٥٠. منه الوسائل: ج ٣ ص ٢٧٠.

٣- (٣) - يكره - الفقيه.

٤- (٤) - المبهم - الاستبصار - الفقيه. والمبهم: الخالص الذى لا يمازجه شىء (مجمع البحرين).

٥- (٥) - التهذيب: ج ٢ ص ٢٠٨ ح ٨١٧ - الاستبصار: ج ١ ص ٣٨٦ ح ١٤٦٧.

٦- (٦) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٦٤ ح ٨١٢.

٧- (٧) - الكافى: ج ٦ ص ٤٥٤ ح ١٠.

١٠٨٦٧ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان يكره أن يلبس القميص المكفوف بالديباج، ويكره لباس الحرير ولباس [القسى] الوشى (١) ويكره [لباس] الميثره الحمراء (٢) فانها ميثره ابليس (٣).

التهذيب: أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه مثله (٤).

الكافي: محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، بهذا الاسناد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كره أن يلبس... وذكر مثله (٥).

ص: ٤٢٧

١-١ - القسى: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت الى قريه على ساحل البحر قريبا من تنيس، يقال لها: القس، وقيل: أصل القسى القزى، بالزاي منسوب الى القز، وهو ضرب من الابريسم. والوشى من الثياب معروف، وهو يكون من كل لون، وشى الثوب وشيا ووشاه: نممه ونقشه وحسنه (لسان العرب).

٢-٢ - الميثره - بالكسر -: هي من مراكب العجم، تعمل من حرير أو ديباج، ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال (النهايه).

٣-٣ - الكافي: ج ٣ ص ٤٠٣ ح ٢٧.

٤-٤ - التهذيب: ج ٢ ص ٣٦٤ ح ١٥١٠.

٥-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥٤ ح ٦.

باب (٣١) حكم لبس الخَزِّ

١٠٨٦٨ - الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن أبي داود يوسف ابن إبراهيم قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) وعلى قباء خزّ وبطانتة خزّ وطيلسان خزّ مرتفع (١)، فقلت: إنّ عليّ ثوبا أكره لبسه.

فقال: وما هو؟

قلت: طيلسانيّ هذا.

قال: وما بال الطيلسان؟

قلت: هو خزّ.

قال: وما بال الخَزِّ؟

قلت: سداه أبريسم.

قال: وما بال الأبريسم؟

قال: لا يكره أن يكون سدا الثوب أبريسم ولا زرّه ولا علمه وإنّما يكره المصمت من الأبريسم (٢) للرجال ولا يكره للنساء (٣).

ص: ٤٢٨

١-١ - يقال نسيج رفيع: أي رقيق (المنجد).

٢-٢ - الثوب المصمت من خزّ: هو الذي جميعه ابريسم، لا يخالطه قطن ولا غيره (لسان العرب).

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٥١ ح ٥.

١٠٨٦٩ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن يوسف بن إبراهيم قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) وعلى جبه خزّ وطيلسان خزّ فنظر إليّ فقلت: جعلت فداك عليّ جبه خزّ وطيلسان خزّ فما تقول فيه؟

فقال: وما بأس بالخزّ؟! قلت: وسداه أبريسم.

قال: وما بأس بأبريسم؟! فقد أصيب الحسين (عليه السلام) وعليه جبه خزّ، ثم قال: إنّ عبدالله بن عباس لما بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الخوارج فواقفهم (١) لبس أفضل ثيابه وتطيب بأفضل طيبه وركب أفضل مراكبه فخرج فواقفهم فقالوا: يا بن عباس بينا أنت أفضل الناس إذا أتيتنا في لباس الجبابره ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآية (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) .

فالبس وتجمّل فإنّ الله جميل يحبّ الجمال وليكن من حلال (٢).

تفسير العياشي: عن يوسف بن ابراهيم قال: دخلت....

وذكر نحوه (٣).

دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه نظر الى رجل من أصحابه عليه جبه خزّ وطيلسان خز فتأمله.

فقال له الرجل: جعلت فداك انما هو خز سده ابريسم، فقال

ص: ٤٢٩

١-١ واقفه في حرب أو خصومه: وقف كل منهما مع الآخر (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٢ ح ٧، والآيه في سورة الاعراف ٧:٣٢.

٣- (٣) - تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٥ ح ٣٢.

أبو عبدالله (عليه السلام): وما بالخز من بأس؟! لقد أصيب الحسين (عليه السلام)... وذكر نحوه (١).

١٠٨٧٠ - مكارم الاخلاق: عن قتيبة بن محمد قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): إنا نلبس ثوب الخزّ وسداه إبريسم؟

قال: لا بأس بالأبريسم إذا كان معه غيره، قد أصيب الحسين (عليه السلام) وعليه جبّه خزّ سداها إبريسم.

قلت: إنا نلبس هذه الطياله البربريه وصوفها ميت؟

قال: ليس فى الصوف روح، ألا ترى أنه يجزّ ويباع وهو حى؟ (٢).

١٠٨٧١ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام): إن رجلا قال له: جعلت فداك ما احبّ إلى من الناس من يأكل الجشب، ويلبس الخشن، ويتخشّع فيرى عليه اثر الخشوع.

فقال: ويحك أئما الخشوع فى القلب، أو ما علمت ان نبيّا بن نبي بن نبي بن نبي، كان يلبس اقبية الديقاج مزروره بالذهب، ويجلس مجلس آل فرعون يحكم بين الناس، فما يحتاج الناس الى لباسه، وأئما احتاجوا الى قسطه وعدله، كذلك فأئما يحتاج الناس من الامام، الى ان يقضى بالعدل، اذا قال صدق، واذا وعد انجز، واذا حكم عدل، ان الله (عزّوجلّ) لم يحرم لباسا احلّه، ولا طعاما، ولا شرابا من حلال، وأئما حرم الحرام قل أو كثر، وقد قال الله (عزّوجلّ):

ص: ٤٣٠

١-١ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٣ ح ٥٤٤.

٢-٢ - مكارم الاخلاق: ص ١٠٧.

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (١).

١٠٨٧٢ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام): انه خرج يوما الى أصحابه وعليه جبّه خزّ صفراء، وعمامه خزّ صفراء، ومطرف خزّ اصفر، فذكر اللباس، فقال: كان يوسف بن يعقوب (عليه السلام) يلبس اقبية الديداج مزروره بالذهب، ويجلس على السرير ويقضى بين الناس، وأما احتاج الناس الى قسطه وعدله (٢).

١٠٨٧٣ - عوالي اللثالى: روى ان الصادق (عليه السلام) كان عليه جبّه خرّ، بسبعمائه درهم (٣).

١٠٨٧٤ - مكارم الاخلاق: عن يونس بن يعقوب، قال: دخلت على ابي عبدالله (عليه السلام) وهو معتلّ، وهو فى قبّه، وقباء (٤) عليه غشاء مذارى (٥)، وقدامه مخضبه حناء يهيبىء فيه (٦) ريحان مخروط، وعليه جبّه خزّ ليس بالثخينه ولا بالرقيقه، وعليه لحاف ثعالب مظهر بيمينيه. فقلت: جعلت فداك ما تقول فى الثعالب؟

قال: هو ذا على (٧).

ص: ٤٣١

-
- ١-١ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٥٤٨. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٣٩.
 - ١-٢ - دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٥٤٥. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٣٩.
 - ١-٣ - عوالي اللثالى: ج ٢ ص ٢٩ ح ٦٩. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٠٤.
 - ١-٤ - القبّه: بناء سقفه مستدير مقعر معقود بالحجاره أو الآجر على هيئه الخيمه. والقباء: ثوب يلبس فوق الثياب (أقرب الموارد).
 - ١-٥ - (٥) - المذار - كسحاب -: بلد بين واسط والبصره. (القاموس).
 - ١-٦ - (٦) - مخضبه هيىء فيها - البحار.
 - ١-٧ - (٧) - مكارم الأخلاق: ص ١١٨. منه البحار: ج ٨٣ ص ٢٢٩.

البحار - بيان: يدل على جواز استعمال جلود الثعالب في غير الصلاة.

أقول: قوله: «مظهر بيمتيه» لعل المقصود أنه جعل في ظهر اللحاف برده يمينه.

١٠٨٧٥ - قرب الاسناد: السندي بن محمد البرزاق قال: حدثني أبو البختری، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: كسا علي (عليه السلام) الناس بالكوفه فكان في الكسوه برنس خز، فسأله إياه الحسن فأبى أن يعطيه إياه وأسهم عليه بين المسلمين فصار لفتى من همدان فانقلب به الهمداني (١)، فقبل له: إن حسنا كان سأله أباه فمنعه إياه، فأرسل به الهمداني إلى الحسن فقبله (٢).

١٠٨٧٦ - عوالي اللثالي: روى ان الصادق (عليه السلام) لبس ثياب الخز وصلّى فيها (٣).

١٠٨٧٧ - مكارم الاخلاق: عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: ان علي بن الحسين (عليهما السلام) كان رجلا صردا (٤)، وكان يشتري الثوب الخزّ بالف درهم أو خمسمائه

ص: ٤٣٢

١-١ - الانقلاب: الانصراف (مجمع البحرين).

٢-٢ - قرب الاسناد: ص ٦٩. منه الوسائل: ج ٣ ص ٢٦٥.

٣-٣ - عوالي اللثالي: ج ٢ ص ٢٩ ح ٦٨.

٤-٤ - الصرد: من يجد البرد سريعا. ومنه «رجل مصراد» لمن يشتد عليه البرد ولا يطيقه (مجمع البحرين).

درهم فاذا خرج الشتاء باعه وتصدّق بثمانه، ولم يكن يصنع ذلك بشيء من ثيابه غير الخز ١.

١٠٨٧٨ - مكارم الاخلاق: عن محمد بن مسعده، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أبي يلبس الثوب الخز بخمسمائه درهم فاذا حال عليه الحول تصدّق به.

فقيل له: لو بعته وتصدّقت بثمانه.

قال: أبيع ثوبا قد صلّيت فيه؟! ٢.

١٠٨٧٩ - مكارم الاخلاق: عن عبدالرحمن بن الحجاج قال:

سال رجل أبا عبدالله (عليه السّلام) عن جلود الخز وأنا حاضر؟

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): ليس به بأس.

فقال له الرجل: جعلت فداك هي من بلادى وانما هي كلاب تخرج من الماء؟

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): فاذا خرجت من الماء تعيش وهي خارجه في البرّ؟

قال: لا.

قال: ليس به بأس ٣.

باب (٣٢) استحباب التعمّم وكيفيته

١٠٨٨٠ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي

ص: ٤٣٣

عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من تعّم ولم يتحنك فأصابه داء لا دواء له فلا يلومنّ إلا نفسه (١).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله (٢).

١٠٨٨١ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن عمرو بن سعيد، عن عيسى بن حمزه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من اعتّم فلم يدر العمامه تحت حنكه فأصابه ألم لا دواء له فلا يلومنّ إلا نفسه (٣).

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا مثله (٤).

المحاسن: الحسن بن بندار، عن علي بن الحسن بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس، عن عمرو بن سعيد، عن عيسى بن أبي حمزه مثله وفيه: ولم يدر (٥).

١٠٨٨٢ - من لا يحضره الفقيه: روى عمار الساباطي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال: من خرج في سفر فلم يدر العمامه تحت حنكه فأصابه ألم لا دواء له فلا يلومنّ إلا نفسه (٦).

١٠٨٨٣ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام):

ضمنت لمن خرج من بيته معتما [تحت حنكه] ان يرجع اليهم سالما٧.

ص: ٤٣٤

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٦٠ ح ١.

٢- (٢) - التهذيب: ج ٢ ص ٢١٥ ح ٨٤٦.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٦١ ح ٧.

٤- (٤) - التهذيب: ج ٢ ص ٢١٥ ح ٨٤٧.

٥- (٥) - المحاسن: ص ٣٧٨ ح ١٥٧.

٦- (٧٥٦) - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٦٦ ح ٨١٨ و ٨١٩.

١٠٨٨٤ - من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): إني لأعجب ممن يأخذ في حاجه و هو على وضوء كيف لا تقضى حاجته؟! وإني لأعجب ممن يأخذ في حاجه وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته؟! (١).

١٠٨٨٥ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن بعض اصحابه، عن علي بن الحكم رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من خرج من منزله معتمًا تحت حنكه يريد سفرا لم يصبه في سفره سرق ولا حرق ولا مكروه (٢).

١٠٨٨٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسين بن عليّ العقبلي، عن عليّ بن أبي عليّ اللّهيّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عمّم رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عليّنا (عليه السلام) بيده فسدلها من بين يديه وقصّرها من خلفه قدر أربع أصابع ثمّ قال: أدبر فأدبر ثمّ قال: أقبل فأقبل ثمّ قال: هكذا تيجان الملائكة (٣).

١٠٨٨٧ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): العمايم تيجان العرب (٤).

١٠٨٨٨ - مكارم الاخلاق: عن السكونيّ، عن أبي عبد الله، عن

ص: ٤٣٥

١-١ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٦٦ ح ٨٢٠.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦١ ح ٦.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦١ ح ٤.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦١ ح ٥.

أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

العمائم تيجان العرب، فاذا وضعوا العمائم وضع الله عزهم ١.

١٠٨٨٩ - مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السلام): اعتموا تزدادوا حلما ٢.

١٠٨٩٠ - مكارم الاخلاق: عن معاوية بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يقول: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) الحرم يوم دخل مكة وعليه عمامه سوداء وعليه السلاح ٣.

١٠٨٩١ - قرب الاسناد: السندي بن محمد البزاز، قال: حدثني أبو البختري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الفرق بيننا وبين المشركين في العمائم الالتحاء بالعمائم (١).

باب (٣٣) حسن إظهار الغنى

١٠٨٩٢ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، وابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ أناسا بالمدينة قالوا: ليس للحسن (عليه السلام) مال، فبعث الحسن (عليه السلام) إلى رجل بالمدينة

ص: ٤٣٦

١- (٤) - قرب الاسناد: ص ٧١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٢٩٢. والتلحي: جعل بعض العمامه تحت الحنك (مجمع البحرين).

فاستقرض منه ألف درهم وأرسل بها إلى المصدّق (١)، وقال: هذه صدقه مالنا.

فقالوا: ما بعث الحسن (عليه السّلام) بهذه من تلقاء نفسه إلاّ وله مال (٢).

ص: ٤٣٧

١-١- المصدّق: أخذ الصدقات (أقرب الموارد).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٤٠ ح ١٢.

١٠٨٩٣ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن حسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) [قال: من السنّة لبس الخاتم (١)].

١٠٨٩٤ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام): ان النبي (صلى الله عليه وآله) اتخذ خاتما من ورق (٢)، فضّه منه، كان يجعله في باطن كفّه، وكان كثيرا ما ينظر اليه، وكان نقشه:

محمّد رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٣).

ص: ٤٣٨

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٨ ح ٣.

٢-٢ - الورق: الفضة (مجمع البحرين).

٣-٣ - الجعفریات: ص ١٨٦. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٨٣.

١٠٨٩٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم التنوكي، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): تختّموا بالعقيق فإنّه مبارك ومن تختّم بالعقيق يوشك أن يقضى له بالحسنى (١).

١٠٨٩٦ - عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال: حدثنا علي بن محمد (بن عيينه) قال: حدثنا أبو القاسم محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي ودارم بن قبيصه النهشلي قالوا: حدثنا علي بن موسى الرضا (عليهما السّلام) قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جدّه محمد ابن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحنفية، عن علي ابن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقول: تختّموا بالعقيق فإنّه أوّل جبل أقرّ لله تعالى بالوحدانيه ولي بالنبوّه، ولك ياعلي بالوصيّه، ولشيعتك بالجنّه (٢).

١٠٨٩٧ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم

ص: ٤٣٩

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٧٠ ح ٣.

٢- (٢) - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٧٠ ح ٣٢٤. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٠.

السَّلام)، قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يقول من تختم بفص عقيق أحمر، ختم الله تعالى له بالحسنى (١).

١٠٨٩٨ - ثواب الاعمال: حدثني علي بن أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن [الحسين - خ] بن موسى، عن الحسن بن يحيى، عن الحسين بن مزيد [زيد. يزيد - خ]، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السَّلام) قال: تختموا بالعقيق يبارك الله عليكم وتكونوا في أمن من البلاء (٢).

١٠٨٩٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السَّلام) قال: كان أبو عبد الله (عليه السَّلام) يقول: من اتخذ خاتماً فصّه عقيق لم يفتقر ولم يقض له إلا بالتي هي أحسن (٣).

ثواب الاعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال:

حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السَّلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السَّلام).... وذكر مثله (٤).

١٠٩٠٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ص: ٤٤٠

١-١ - الجعفریات: ص ١٨٥. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٩٥.

٢-٢ - ثواب الاعمال: ص ٢٠٨ ح ٥. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٢.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧١ ح ٦.

٤-٤ - ثواب الاعمال: ص ٢٠٧ ح ١.

يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن عقبه، عن سيابه بن أيوب، عن محمد بن الفضل، عن عبدالرحيم القصير قال: بعث الوالى إلى رجل من آل أبى طالب فى جنايه فمرّ بأبى عبدالله (عليه السلام) فقال:

أتبعوه بخاتم عقيق فأتى بخاتم عقيق فلم ير مكروها(١).

١٠٩٠١ - عدّه الداعى: عن الرضا (عليه السلام) قال أبو عبدالله (عليه السلام): من اتخذ خاتما فصّه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الأباتى هى أحسن، ومرّ به رجل من أهله مع غلمان الوالى، فقال (عليه السلام): اتبعوه بخاتم عقيق فاتبع فلم ير مكروها(٢).

١٠٩٠٢ - ثواب الاعمال: حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنى محمد بن يحيى العطار قال: حدثنى محمد بن أحمد، عن على بن الریان، عن على بن محمد بن اسحاق الشيبانى رفعه الى أبى عبدالله (عليه السلام) قال: ما رفعت كفّ الى الله (عزّوجل) أحبّ إليه من كفّ فيها [خاتم] عقيق(٣).

مهج الدعوات: روينا عن الصادق (عليه السلام) انه قال:....

وذكر مثله(٤).

عدّه الداعى: قال الصادق (عليه السلام): ما رفعت كفّ....

وذكر مثله(٥).

ص: ٤٤١

١-١ - الكافى: ج ٦ ص ٤٧١ ح ٧.

٢-٢ - عدّه الداعى: ص ١١٨.

٣-٣ - ثواب الأعمال: ص ٢٠٨ ح ٩.

٤-٤ - مهج الدعوات: ص ٣٥٩. منهما الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٠.

٥-٥ - عدّه الداعى: ص ١١٨.

البحار: فلاح السائل - نقلا من كتاب (فضل العقيق) لقريش بن مهنا العلوي، بالاسناد إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ما رفعت.... وذكر مثله (١).

باب (٣) إستحباب كتابه إسم النبي والوصي على الخاتم

١٠٩٠٣ - ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني سعد ابن عبد الله قال: حدثني الحسن بن موسى الخشاب، عن عقيل بن المتوكل المكي يرفعه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) قال: من صاغ خاتما عقيقا فنقش فيه «محمد نبي الله وعلى ولي الله» وقاه الله ميتة السوء، ولم يمت إلا على الفطره (٢).

باب (٤) ثواب الصلاه بخاتم العقيق

١٠٩٠٤ - عده الداعي: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صلاه ركعتين بفضّ عقيق تعدل ألف ركعه بغيره (٣).

ص: ٤٤٢

١-١- البحار: ج ٩٣ ص ٢٢١.

٢- (٢) - ثواب الأعمال: ص ٢٠٨ ح ٨. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٢.

٣- (٣) - عده الداعي: ص ١١٩. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٣.

١٠٩٠٥ - التهذيب: محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني محمد بن شهاب، عن عبد الله بن يونس السبيعي، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أحبّ لكلّ مؤمن أن يتختم بخمسه خواتيم: بالياقوت وهو أفخرها، وبالعقيق وهو أخلصها لله ولنا، وبالفيروزج وهو نزهه الناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوه القلب، وبالحديد الصينى وما أحبّ التّختم به، ولا أكرّه لبسه عند لقاء أهل الشرّ ليطفى شرّهم وأحبّ اتخاذه (١) فانه يشرّد المردّه من الجنّ والانس، وما يظهره الله بالذكوات البيض (٢) بالغربين.

قلت: يا مولاي وما فيه من الفضل؟

ص: ٤٤٣

١- ١- أى: بأن يكون معه بغير تختم، أو فى البيت ليتختم به فى بعض الاحيان لدفع الشرور (ملاذ الاخير).
٢- (٢) - الذكوه - فى اللغه - الجمره الملتهبه، فيمكن أن يكون المراد: التلال الصغيره المحيطه بقبر أمير المؤمنين (عليه السلام) شبّهها لضياؤها وتوقدها عند شروق الشمس عليها بالجرم الملتهبه، ويحتمل أن يكون المراد بالذكوات نفس تلك الحصىات أى ما يظهر الله فيها من البركه. (ملاذ الاخير). أقول: لعل المراد: ب «ما يظهره الله بالذكوات البيض» ما يعرف فى زماننا ب: درّ النجف.

قال: من تختم به وينظر اليه كتب الله له بكل نظره زوره(١) أجرها اجر النبيين والصالحين، ولولا رحمه الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن، ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم(٢).

باب (٦) الآثار الوضعية للتختم بالعقيق

١٠٩٠٦ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس)، عن سليمان الاعمش قال: كنت مع جعفر بن محمد (عليهما السلام) على باب أبي جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال [لى]:

ياسليمان، أنظر ما فصّ خاتمه؟

قلت: يا بن رسول الله فصّه غير عقيق.

فقال: ياسليمان، أما أنّه لو كان عقيقا لما جلد بالسوط.

قلت: يا بن رسول الله زدنى؟

قال: ياسليمان، هو أمان من قطع اليد.

قلت: يا بن رسول الله زدنى؟

قال: يا سليمان هو أمان من [إراقه] الدم.

قلت: يا بن رسول الله زدنى؟

قال: ياسليمان إنّ الله يحبّ أن ترفع إليه فى الدعاء يد فيها فصّ عقيق.

ص: ٤٤٤

١ - ١ - قوله (عليه السلام): «زوره» فسرت الزوره - فى خبر - بحجه وعمره، ويحتمل أن يكون المراد هنا زيارته (عليه السلام) (ملاذ الاخيار: ج ٩ ص ٩٤).

٢ - (٢) - التهذيب: ج ٦ ص ٣٧ ح ٧٥.

قلت: يابن رسول الله زدني؟

قال: العجب [كلّ العجب] من يد فيها فصّ عقيق كيف تخلو من الدنانير والدرهم!! قلت: يابن رسول الله زدني؟

قال: ياسليمان إنّه حرز من كلّ بلاء.

قلت: يابن رسول الله زدني؟

قال: ياسليمان هو أمان من الفقر.

قلت: يابن رسول الله أحدث بها عن جدك الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين (عليهما السلام)؟

قال: نعم (١).

١٠٩٠٧ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بالاسانيد الثلاثة (٢) عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تختّموا بالعقيق فإنّه لا يصيب أحدكم غمّ ما دام ذلك عليه (٣).

١٠٩٠٨ - وسائل الشيعة: أحمد بن فهد في (عده الداعي)، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تختّم بالعقيق قضيت حوائجه (٤).

ص: ٤٤٥

-
- ١-١ - مكارم الاخلاق: ص ٨٨. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٣.
 - ٢-٢ - المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤.
 - ٣-٣ - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٧ ح ١٨٠.
 - ٤-٤ - وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١٧٥ ح ٤.

باب (٧) خلق الله العقيق من نور وجه النبي موسى عليه السلام

١٠٩٠٩ - ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني الحسن ابن علي العاقولي، عن أحمد بن هارون العطار، عن زياد القندي^(١)، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي (عليهم السلام) قال: لما خلق الله (عز وجل) موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثم اطلع على الأرض اطلعه فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال:

آليت بنفسى على نفسى الا اعذب كف لابسه - اذا تولّى عليا - بالنار^(٢).

مناقب آل أبي طالب: زياد القندي، عن موسى بن جعفر، عن آباءه (عليهم السلام) قال النبي (صلى الله عليه وآله): لما كلم الله موسى بن عمران على جبل طور سيناء..... وذكر نحوه^(٣).

باب (٨) الكتابه على العقيق وآثارها الحسنه

١٠٩١٠ - جامع الاخبار: عن الصادق (عليه السلام) انه قال:

من أراد أن يكثر ماله وولده، ويوسع رزقه عليه، فليخذ فصًا من

ص: ٤٤٤

١-١ - عن أحمد بن هارون القطان، عن محمد بن عبد الملك العطار، عن زياد القندي - الوسائل.

٢-٢ - ثواب الاعمال: ص ٢٠٩ ح ١١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٠.

٣-٣ - مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٣٠٢. منه البحار: ج ٤٢ ص ٦٢.

عقيق، ولينقش عليه (ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً) (١) ويقرأ (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) (٢).

١٠٩١١ - ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني أحمد ابن إدريس قال: حدثني محمد بن أحمد، قال: حدثني عمر بن علي، عن عمه محمد بن عمر، يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كتب على خاتمه: «ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، أستغفر الله» أمن من الفقر المدقع (٣) و(٤).

١٠٩١٢ - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام): انه كان في نقش خاتمه «رب يسر لي أنت تقنى فقنى سر خلقك».

وعنه (عليه السلام) قال: لا يصلى بخاتم نقشه تماثيل (٥).

ص: ٤٤٧

١-١- الكهف ٣٩: ١٨.

٢-٢- جامع الاخبار: ص ١٣٤. والآيه الاخيره فى سورة نوح ١٠: ٧١. منه المستدرک: ج ٣ ص ٣٠٨.

٣-٣- دقع الرجل دقعا: ساء احتمالاه للفقر، والمدقع: الملتصق بالدقعا أى التراب (أقرب الموارد). والمراد من المدقع هنا هو الفقر الشديد.

٤-٤- ثواب الاعمال: ص ٢١٤ ح ١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤١٢.

٥-٥- دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٦٥ ضمن حديث ٥٩٢. منه المستدرک: ج ٣ ص ٣٠٢.

باب (٩) استحباب التختّم بالياقوت

١٠٩١٣ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السّلام) قال: كان أبو عبدالله (عليه السّلام) يقول: تختّموا بالياقوت فإنّها تنفى الفقر(١).

الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): تختّموا....

وذكر مثله ٢.

١٠٩١٤ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال:

يستحبّ التختّم بالياقوت(٢).

باب (١٠) إستحباب التختّم بالفيروزج

١٠٩١٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من تختّم بالفيروزج لم يفتقر كفه(٣).

ص: ٤٤٨

١- (٢١) - الكافي: ج ٦ ص ٤٧١ ح ١ و ٢.

٢- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٧١ ح ٥.

٣- (٤) - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٢ ح ١.

١٠٩١٦ - ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني أحمد ابن ادريس قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثني اسحاق بن ابراهيم، عن محمد بن علي، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سعيد، عن عبدالمؤمن الأنصاري قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما افتقرت كَفَّ تختمت بالفيروزج(١).

١٠٩١٧ - مهج الدعوات: روى عن الصادق (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله سبحانه: [إني] لأستحي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فضه فيروزج فأردّها خائبه(٢).

١٠٩١٨ - البحار: فلاح السائل - وجدت في بعض الكتب، عن أبي الحسين رفعه إلى الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله سبحانه: إني لا أستحي من عبد يرفع يده، وفيها خاتم فيروزج، فأردّها خائبه(٣).

عده الداعي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله(٤).

باب (١١) استحباب التختّم بالبلّور

١٠٩١٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن

ص: ٤٤٩

١-١ - ثواب الاعمال: ص ٢٠٩ ح ١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٦.

٢-٢ - مهج الدعوات: ص ٢٥٩. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٦.

٣-٣ - البحار: ج ٩٣ ص ٣٢١.

٤-٤ - عده الداعي: ص ١١٧.

علی بن الریّان، عن علی بن محمّد المعروف بابن وهبه العبدسی - وهی قریه من قرى واسط - یرفعه إلى أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

نعم الفصّ البلور (١) و(٢).

١٠٩٢٠ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علی بن الحسين، عن أبيه، عن علی بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): وبأى فص يكون؟! نعم الفصّ البلور (٣).

باب (١٢) إستحباب التختّم باليمين

١٠٩٢١ - الكافي: علی بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفر بن بشير، عن عبدالرحمن بن محمّد العزميّ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنّ علی بن الحسين (عليهما السلام) كان يتختّم في يمينه (٤).

١٠٩٢٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) قال: قلت له: إنّنا روينا في الحديث أنّ رسول الله (صلّى الله

ص: ٤٥٠

١-١ - البلور: جوهر أبيض شفاف واحده بلوره، ونوع من الزجاج (أقرب الموارد).

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٢ ح ٢.

٣-٣ - الجعفریات: ص ١٨٥. منه المستدرک: ج ٣ ص ٣٠١.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٠ ح ١٥.

عليه وآله) كان يستنجى وخاتمه في إصبعه وكذلك كان يفعل أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان نقش خاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) «محمد رسول الله»؟! قال: صدقوا.

قلت: فينبغي لنا أن نفعل؟

قال: إن أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى وإنكم أنتم تتختمون في اليسرى.

قال: فسكت.

فقال: أتدرى ما كان نقش خاتم آدم (عليه السلام)؟

فقلت: لا.

فقال: «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وكان نقش خاتم النبي (صلى الله عليه وآله) «محمد رسول الله».

وخاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) «الله الملك».

وخاتم الحسن (عليه السلام) «العزّه لله».

وخاتم الحسين (عليه السلام) «إن الله بالغ أمره».

وعلى بن الحسين (عليهما السلام) خاتم أبيه.

وأبو جعفر الأكبر خاتم جدّه الحسين (عليهما السلام).

وخاتم جعفر (عليه السلام) «الله ولي وعصمتى من خلقه».

وأبو الحسن الأوّل (عليه السلام) «حسبى الله».

وأبو الحسن الثانى «ما شاء الله لا قوه إلا بالله».

وقال الحسين بن خالد: ومدّ يده إلّى وقال: خاتمي خاتم أبي (عليه السّلام) أيضا(١).

١٠٩٢٣ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام): ان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان يتختم بيمينه، لموضع الاستنجاء - لان الاستنجاء به(٢) - لنقشه محمّد رسول الله (صلّى الله عليه وآله)(٣).

١٠٩٢٤ - مكارم الاخلاق: من كتاب (اللباس) عن بحر قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السّلام) عن التّختم في اليمين؟ وقلت: إنى رأيت بنى هاشم يتختمون في أيمنهم.

فقال: نعم كان أبي يتختم في يمينه وكان أفضلهم وأفقههم(٤).

باب (١٣) استحباب التّختم بالحديد الصّينى

١٠٩٢٥ - أمان الاخطار: انه أتى رجل إلى سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) فقال: ياسيدى إننى خائف من والى بلد(٥)

ص: ٤٥٢

١-١ - الكافى: ج ٦ ص ٤٧٤ ح ٨.

٢-٢ - هكذا وجدنا فى المصدر، ولعلّ هنا سقطا، والصحيح: لان الاستنجاء به لا يكون، أو: لان الاستنجاء باليسار، والله العالم.

٣-٣ - الجعفریات: ص ١٨٦. منه المستدرک: ج ٣ ص ٣٠٢.

٤-٤ - مكارم الاخلاق: ص ٩٢.

٥-٥ - بلده - مستدرک الوسائل.

الجزيره، وأخاف أن يعرّفه بى أعدائى، ولست آمن على نفسى.

فقال (عليه السّلام): استعمل خاتما فضّه حديد صينى، منقوشا عليه من ظاهره ثلاثه اسطر: الاول: أعود بجلال الله، الثانى: أعود بكلمات الله، الثالث: أعود برسول الله، وتحت الفص سطران:

الاول: امنت بالله وكتبه، الثانى: وإنى واثق بالله ورسله، وانقش حول الفص على جوانبه: اشهد أن لا إله إلا الله مخلصا، وألبسه فى سائر ما يصعب عليك من حوائجك، وإذا خفت أذى أحد من الناس فألبسه، فإنّ حوائجك تنجح، ومخاوفك تزول، وكذلك علّقه على المرأه التى يتعسّر عليها الولد، فإنّها تضع بمشيئه الله تعالى، وكذلك من تصيبه العين فإنّها تزول، واحذر عليه من النجاسه، والزهومه (١)، ودخول الحمام، والخلاء، واحفظه فإنّه من اسرار الله (عزّ و جلّ) وحراسته، ثم التفت الحسن (٢) (عليه السّلام) اليّنا (٣) وقال: وانتم فمّن خاف منكم على نفسه فليستعمل ذلك، واكتموه عن اعدائكم لئلا ينتفعوا به، ولا تبيحوه إلا لمن تثقون به.

قال الراوى لهذا الحديث: قد جرّبت هذا الخاتم فوجدته صحيحا، والحمد لله (٤).

ص: ٤٥٣

١- ١- زهم يده: دسمت، والزهومه: ريح لحم سمين ممتن (أقرب الموارد).

٢- ٢- الروايه فى البدايه عن أبى عبدالله (عليه السّلام) وليس عن الحسن (عليه السّلام).

٣- ٣- فى هامش المصدر والمستدرک: علينا.

٤- ٤- أمان الاخطار: ص ٥٠. منه المستدرک: ج ٣ ص ٢٩٩.

باب (١٤) التَّهْي عن الإِسْتِجَاء بِالْيَدِ الَّتِي فِيهَا خَاتَمُ عَلَيْهِ إِسْمُ اللَّهِ تَعَالَى

١٠٩٢٦ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): من نقش على خاتمه اسم الله فليحوّله عن اليد التي يستنجى بها في المتوضّأ (١).

١٠٩٢٧ - قرب الاسناد: السندي بن محمد البزاز قال: حدثني أبو البختری، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: كان نقش خاتم أبي محمد بن علي (عليهما السّلام) «العزّه لله جميعاً»، وكان في يساره يستنجى بها، وكان نقش خاتم علي (عليه السّلام) «الملك لله»، وكان في يده اليسرى يستنجى بها (٢).

أقول: هذا الخبر ضعيف، لأنّ الرّواي - وهو أبو البختری - عاميّ كذاب ومتروك العمل بما يفرد بروايته.

وقد مرّ عليك - قبل قليل - ما رواه الكليني في الكافي أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) أمر بتحويل الخاتم الذي عليه اسم الله تعالى من اليد التي يستنجى بها.

وعلى فرض صحّ الحديث - المذكور في قرب الاسناد - فلا بدّ من

ص: ٤٥٤

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٧٤ ح ٩. والمتوضّأ: الكنيف والمستراح والخلاء (مجمع البحرين).

٢-٢- قرب الاسناد: ص ٧٢. منه المستدرک: ج ٣ ص ٣٠٢.

حملة على التقية لموافقته لروايات المخالفين. وسوف تقرأ تعليق العلامة المجلسي (أعلى الله مقامه) بعد قليل.

باب (١٥) حكم التختّم باليسار

١٠٩٢٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الاشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان عليّ والحسن والحسين (صلوات الله عليهم) يتختّمون في يسارهم (١).

١٠٩٢٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، أبي أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان الحسن والحسين (عليهما السلام) يتختّمان في يسارهما (٢).

الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن مثنى الحنّاط، عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:..... وذكر مثله (٣).

١٠٩٣٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن

ص: ٤٥٥

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٩ ح ١٢.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٠ ح ١٤.

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٩ ح ١٣.

أبى عبدالله (عليه السلام) أنه سأله عن التختّم فى اليمين؟ وقلت: إننى رأيت بنى هاشم يتختّمون فى أيمانهم.

فقال: كان أبى يتختّم فى يساره وكان أفضلهم وأفقههم (١) و(٢).

باب (١٦) النهى عن التختّم فى السبّابه والوسطى

١٠٩٣١ - مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول: أنهى أمتى عن التختّم فى السبّابه والوسطى (٣).

ص: ٤٥٦

١-١ - قال العلامة المجلسى (رحمه الله): الظاهر أن التختّم باليسار محمول على التقيه لما ورد فى الروايات أنه من بدع بنى اميه ويمكن حمله على أنهم كانوا يتختّمون باليسار أيضا بشىء ليس فيه شرافه أو كانوا يحولونها عند الاستنجاء، ويؤيد الاول: ما رواه ابن شهر آشوب فى كتاب (المناقب) من عدّه كتب أن النبى (صلّى الله عليه وآله) كان يتختّم فى يمينه والخلفاء الاربع بعده فنقلها معاويه الى اليسار وأخذ الناس بذلك فبقى كذلك أيام المروانيه فنقلها السفاح الى اليمين فبقى الى أيام الرّشيد فنقلها الى اليسار وأخذ الناس بذلك، واشتهر أن عمرو بن العاص عند التحكيم سلّها من يده اليمنى وقال: خلعت الخلافه من على كخلعى خاتمى هذا من يمينى وجعلتها فى معاويه كما جعلت هذا فى يسارى، فهذا هو السبب فى ابتداع معاويه (لعنه الله) ذلك. (مرآه العقول).

٢- (٢) - الكافى: ج ٦ ص ٤٦٩ ح ٨.

٣- (٣) - مكارم الاخلاق: ص ٩٣. منه الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٨.

باب (١) نعل ابراهيم عليه السلام

١٠٩٣٢ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أول من اتخذ النعلين ابراهيم (عليه السلام) (١).

باب (٢) إستحباب أخذ الحذاء الجيد

١٠٩٣٣ - الكافي: بهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من اتخذ نعلا فليستجدها ٢.

١٠٩٣٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن شعيب، عن أبي

ص: ٤٥٧

١- (٢١) - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٢ ح ٢ و ٣. استجاد الشيء: عدّه جيذا (أقرب الموارد).

بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): استجاده الحذاء وقاياه للبدن، وعون على الصلاة والطهور(١).

باب (٣) النهى عن حذاء المتكبرين

١٠٩٣٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تحتدوا الملس فإنّها حذاء فرعون وهو أوّل من اتخذ الملس(٢) و(٣).

١٠٩٣٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن عبدالله بن عثمان، عن رجل، عن منهل قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) وعلى نعل ممسوحه فقال:

هذا حذاء اليهود. فانصرف منهل فأخذ سكيناً فخصّرها بها(٤).

ص: ٤٥٨

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٢ ح ١.

٢-٢ - في بعض النسخ: «الملس» من الملاسه أى الذى يساوى وسطه وطرفاه ولا يكون مخصراً وفي بعضها: «الملسن» بالنون. قال فى النهاية: فيه: أن نعله كانت ملسنه أى كانت دقيقه على شكل اللسان وقيل: هى التى جعل لها لسان ولسانها الهنه الناتئه فى مقدمها. (مرآة العقول).

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٣ ح ٤.

٤-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٣ ح ٦.

١٠٩٣٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الخزرج الحسن بن الزبرقان الانصارى قال: حدثنى إسحاق الحدّاء قال: أرسل إلى أبو عبدالله (عليه السّلام) ونحن بمنى: ايتنى ومعك كنفك. قال: فأتيته فى مضربه (١)، فسلمت عليه فردّ علىّ وأوماً إلىّ أن اجلس فجلست، ثم تناول نعلًا جديدًا فرمى بها إلىّ فلمّا أردت أن أذهب قلت: جعلت فداك لو وهبت لى هذه النعل وكنت أخذوا عليها، فرمى إلىّ بالفرد الآخر.

فقال: واحده أى شىء تنفعك.

قال: وكانت معّبه مخصره من وسطها، لها قبالة (٢) ولها رؤوس فقال: هذا حذو النبى (صلّى الله عليه وآله) (٣).

١٠٩٣٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله قال: حدثنى داود بن إسحاق أبو سليمان الحدّاء، عن محمّد بن الفيض من تيم الرباب قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول:

إنى لأمقت الرّجل أرى فى رجله نعلًا غير مخصره أما إنّ أوّل من غير

ص: ٤٥٩

١-١ - الكنف: وعاء اداه الراعى. والمضرب: الفسطاط العظيم (أقرب الموارد).

٢-٢ - نعل مخصره: أى قطع خصراها حتى صارها مستدقين. وقيل: المخصره التى لها خصران. والقبال: زمام النعل، وهو السّير الذى يكون بين الاصبعين (النهايه).

٣-٣ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٣ ح ٧.

حذو رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلان، ثم قال: ما تسمون هذا الحذو؟

قلت: الممسوح.

قال: هذا الممسوح (١).

باب (٥) موارد خلع النعال

١٠٩٣٩ - الكافي: أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال: كنت مع أبي عبدالله (عليه السلام) فدخل علي رجل فخلع نعله ثم قال: اخلعوا نعالكم فإنّ النعل إذا خلعت استراحت القدمان (٢).

١٠٩٤٠ - المحاسن: البرقي، عن النوفلي، [عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)] (٣) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنّه سنّه جميله، وأروح للقدمين (٤).

ص: ٤٦٠

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٣ ح ٨.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٤ ح ١٥.

٣-٣ - ما بين المعقوفتين من الوسائل وفي المحاسن هكذا [عن النوفلي باسناده].

٤-٤ - المحاسن: ص ٤٤٩ ح ٣٥١. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٨٥.

باب (٦) كراهه عقد شراك النعل

١٠٩٤١ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كره عقد شراك النعل، وأخذ نعل أحدهم وحل شراكها(١).

١٠٩٤٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي يطيل ذوائب نعليه ٢.

١٠٩٤٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن أبي عمران، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه نظر إلى نعل شراكها معقوده فتناولها أبو عبد الله (عليه السلام) فحلّها ثم قال: لا تعقد(٢).

باب (٧) كراهه لبس النعل السوداء

١٠٩٤٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه نظر إلى

ص: ٤٦١

١- (٢١) - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٤ ح ١٠ و ١١. وذؤابه النعل: المتعلق من القبائل، وما أصاب الارض من المرسل على القدم لتحركه (لسان العرب).

٢- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٤ ح ١٢.

بعض أصحابه وعليه نعل سوداء فقال: مالك وللنعل السوداء؟! أما علمت أنها تضرّ بالبصر، وترخي الذكر، وهي بأعلى الثمن من غيرها، وما لبسها أحد إلا اختال فيها!!(١).

١٠٩٤٥ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن بريد بن محمد الغاضري، عن عبيد بن زرارته قال: رأني أبو عبدالله (عليه السلام) وعلي نعل سوداء فقال: يا عبيد مالك وللنعل السوداء!! أما علمت أنّ فيها ثلاث خصال: ترخي الذكر، وتضعف البصر، وهي أعلى ثمننا من غيرها وأن الرجل ليلبسها وما يملك إلا أهله وولده فيبعثه الله جباراً(٢).

باب (٨) إستحباب لبس النعل الصّفاء

١٠٩٤٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن علي الهمداني، عن حنان بن سدير قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) وفي رجلي نعل سوداء فقال: يا حنان مالك وللنعل السوداء!! أما علمت أنّ فيها ثلاث خصال:

تضعف البصر، وترخي الذكر، وتورث الهمم [ومع ذلك من لباس الجبارين].

قال: فقلت: فما ألبس من النعال؟

ص: ٤٦٢

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٥ ح ١.

٢-٢ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٥ ح ٤.

قال: عليك بالصفراء فإن فيها ثلاث خصال: تجلو البصر، و تشدّ الذكر، وتدرأ الهم، وهي مع ذلك من لباس النبيين (١).

١٠٩٤٧ - مجمع البيان: روى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: من لبس نعلا صفراء لم يزل مسرورا حتى يبليها، كما قال الله (تعالى): (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ) (٢).

تفسير العياشي: عن الفضل بن شاذان، عن بعض أصحابنا رفعه الى أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال:.... وذكر مثله، وزاد: وقال: من لبس نعلا صفراء لم يبليها حتى يستفيد علما أو مالا (٣).

١٠٩٤٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ، عن أبي البخترى، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى يبليها (٤).

باب (٩) فوائد لبس الخفّ

١٠٩٤٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن سلمه بن أبي حبه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لبس الخفّ يزيد في قوه البصر (٥).

ص: ٤٦٣

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٥ ح ٢.

١-٢ - مجمع البيان: ج ١ ص ١٣٥. والآيه في سورة البقره ٦٩:٢.

١-٣ - تفسير العياشي: ج ١ ص ٤٧ ح ٥٩ و ٦٠ منهما الوسائل: ج ٣ ص ٣٨٧ و ٣٨٨.

١-٤ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٦ ح ٥.

١-٥ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٦ ح ١.

١٠٩٥٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض أصحابنا، عن مبارك غلام العرقوفى، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إدمان لبس الخفّ أمان من السلّ (١).

١٠٩٥١ - ثواب الأعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إدمان لبس الخفّ أمان من الجذام.

قال: قلت: فى الشتاء أم فى الصيف؟

قال: شتاء كان أو صيفا (٢).

١٠٩٥٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض من ذكره، عن محمد بن سنان، عن داود الرقى قال:

خرجت مع أبي عبدالله (عليه السلام) إلى ينبع فلمّا خرج رأيت عليه خفّا أحمر فقلت له: جعلت فداك ما هذا الخفّ الأحمر الذى أراه عليك؟

فقال: خفّ اتّخذته للسفر وهو أبقى على الطين والمطر وأحمل له.

قلت: فاتّخذها وألبسها؟

قال: أمّا فى السفر فنعم، وأمّا فى الحضر فلا تعدلنّ بالسواد

ص: ٤٦٤

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٦ ح ٣.

٢- (٢) - ثواب الاعمال: ص ٤٤ ح ٢. منه الوسائل: ج ٣ ص ٣٨٨.

أقول: انتهى في الأحاديث السابقة إنما كان عن النعل السوداء لا الخف، وهذا الحديث يدل على رجحان الخف الأسود، وهناك فرق بين النعل السوداء والخف كما هو واضح.

١٠٩٥٣ - الكافي: عنه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبدالله، عن عليّ البغداديّ، عن أبي الحسن الضرير، عن أبي سلمه السراج، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إدمان الخف يقي ميته السوء (٣).

باب (١٠) فوائد النعل البيضاء

١٠٩٥٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السياريّ، عن أبي سليمان الخوّاص، عن الفضل بن دكين، عن سدير الصيرفي قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) وعليّ نعل بيضاء، فقال: يا سدير ما هذه النعل احتذيتها على علم؟ قلت: لا والله جعلت فداك.

فقال: من دخل السوق قاصدا لنعل بيضاء لم يلبها حتى يكتسب

ص: ٤٤٥

١-١ - يدل على استحباب لبس الخف الأسود واستثناؤه من كراهه السود كالعمامه والكساء. (مرآة العقول).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٦ ح ٤.

٣- (٣) - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٧ ح ٦.

مالا من حيث لا يحتسب.

قال أبو نعيم: أخبرني سدير أنه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائه دينار من حيث لا يحتسب (١).

باب (١١) إستحباب الابتداء باليمين عند لبس الحذاء وباليسار عند خلعه

١٠٩٥٥ - الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا لبست نعلك أو خفك فابدأ باليمين وإذا خلعت فابدأ باليسار (٢).

١٠٩٥٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان يقول: إذا لبس أحدكم نعله فليلبس اليمين قبل اليسار وإذا خلعها فليخلع اليسرى قبل اليمنى ٣.

باب (١٢) كراهه المشى فى حذاء واحد

١٠٩٥٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

ص: ٤٦٦

١-١- الكافي: ج ٦ ص ٤٦٥ ح ٣.

٢- (٣ و ٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٧ ح ٢ و ٣.

قال: لا تمش في حذاء واحد.

قلت: ولم؟

قال: لأنه إن أصابك مس من الشيطان لم يكد يفارقك إلا ما شاء الله (١).

١٠٩٥٨ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام) أنه كان يمشي في نعل واحد ويصلح الأخرى، لا يرى بذلك بأساً (٢).

أقول: النهي الوارد في هذا الحديث محمول على الكراهة، أما مشى الامام (عليه السلام) بنعل واحد فذلك كان اضطراراً عرفياً، ولعل النهي إنما هو عن اتخاذ النعل الواحد والمشى بها. وقد تقدم في الجزء السادس ص ٦٦١ من هذه الموسوعة في (حديث المناهى) عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: «... ونهى أن يمشى الرجل في فرد نعل، أو أن يتنعل وهو قائم».

باب (١٣) الفرش المطلوبه ثلاثه

١٠٩٥٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود

ص: ٤٦٧

١-١ - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٧ ح ٤.

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٦٨ ح ٦.

المنقرى، عن حمّاد بن عيسى قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى فراش في دار رجل فقال: فراش للرجل، وفراش لأهله، وفراش لضيفه (١)، وفراش للشيطان (٢).

الخصال: حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود قال: حدثني حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه نظر الى فرش في دار رجل.... وذكر مثله وفيه: والفراش الرابع للشيطان (٣).

١٠٩٦٠ - مكارم الاخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إن فراش علي وفاطمه (عليهما السلام) كان سلخ كبش يقلبه فينام على صوفه (٤).

ص: ٤٤٨

١-١ - يحتمل أن يكون المراد بفراش الضيف ما يكفى لهم أعم من الواحد أو المتعدد (مرآه العقول).

٢- (٢) - الكافي: ج ٦ ص ٤٧٩ ح ٦.

٣- (٣) - الخصال: ص ١٢٠ ح ١١١.

٤- (٤) - مكارم الاخلاق: ص ١٣١. منه البحار: ج ٧٩ ص ٣٢٢. والسلخ: جلد الحيوان المسلوخ (أقرب الموارد).

كلمه الختام

أيها القارئ الكريم: لقد وصلنا - والحمد لله - الى نهايه المطاف في الجزء السادس عشر من موسوعه الامام الصادق (عليه السلام) المباركه، وقد ذكرنا فيه الأحاديث المرويّه عنه (عليه السلام) حول الآداب والسنن الاسلاميه التي قررها الاسلام ودعى الى تطبيقها النبي وآله الكرام (صلوات الله عليهم أجمعين).

ونسأل الله سبحانه أن يتقبّل منّا هذا المجهود المتواضع وأن يسهّل لنا الصّعب ويوفّقنا لمواصله الطريق حتى صدور بقيه الأجزاء... ان شاء الله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

محمد كاظم القزويني قم المقدّسه - إيران

ص: ٤٦٩

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

